

الكتاب من أصل اللساني

منتدى سور الأزبكية

WWW.BOOKS4ALL.NET

<https://twitter.com/SourAlAzbakya>

مجلة دولة محكمة في اللسانيات العامة

ملحق

استخدام اللغة العربية في تقنية المعلومات

إعداد :

الدكتور محمد الحناش

المجلد الأول



سلسلة الندوات

(1993 - 1413)

بسم الله الرحمن الرحيم



ندوة
استخدام اللغة العربية
في
تقنية المعلومات

في الفترة من ٨ - ١٢ ذي القعدة ١٤١٢ هـ
الموافق ١٠ - ١٤ مايو ١٩٩٢

سلسلة الندوات  المجلد الأول
(١٩٩٣ - ١٤١٣)

التواصل اللساني
مجلة دولية محكمة
في اللسانيات العامة

المدير المسؤول:
د. محمد الحناش
أستاذ التعليم العالي
في اللسانيات العامة

عنوان المراسلة:
التواصل اللساني
ص. ب: 2535
فاس - المغرب

فاكس وهاتف:
2125 60 05 39

الإيداع القانوني:
1989/34
تدعد:
0851 - 6774

مستخلصات

بحوث ندوة

استخدام اللغة العربية في تقنية المعلومات

التصنيف الضوئي: التواصل اللساني

السحب: مطبعة النجاح الجديدة (الدار البيضاء)

الطبعة الأولى

جميع الحقوق محفوظة لمجلة التواصل اللساني

انتهى إنجاز هذا العمل في

رمضان ١٤١٣

الموافق مارس 1993

أسعار هذا العدد

* المغرب، للأفراد: 50 د. ، للمؤسسات: 80 د.
* أوروبا وأمريكا ودول مجلس التعاون الخليجي، للأفراد: 20 US، المؤسسات: 25 US، أو ما يعادلها.
* المغرب العربي واقطار المشرق العربي، للأفراد: 16 US أو ما يعادلها، للمؤسسات: 20 US أو ما يعادلها.

(تتضمن هذه الأسعار قيمة الإرسال بالبريد الجوي)

الفهرس

9	تقديم
17	دليل المكتبة

الهاب الأول: اللسانيات الحاسوبية العربية

الفصل الأول: قضاها لسانية حاسوبية عامة

27	- منطق النحو العربي والعلاج الحاسوبي للغات. د. عبد الرحمن الحاج صالح
31	- اللسانيات وبرمجة اللغة العربية في الحاسوب. د. محمد علي الزركان
36	- التوليد الصوتي والنحوي والدلالي لصيغ المبني للمجهول... د. مازن الوعر
40	- الفعل العربي وطرق معالجته بالحاسوب. د. صلاح الدين صالح حسنين
44	- معالجة اللغة العربية بالحاسوب. ا.د. محمد عبد المنعم حبش
47	- نظام خبير عن اللغة العربية. د. سلوى أحمد سعيد علي الجمل
51	- الإستكشاف الآلي للفظة الاسمية . أ. شافية بن طامة - نصيرة طايبي - ملبتي

الفصل الثاني: الأصوات والصرل

56	- الادراك الآلي للفونيمات الطويلة والقصيرة في اللغة العربية. د. منصور الغامدي
59	- الدراسة الصوتية للصوامت المطبقة في العربية المعبار . أ. عزيزات حاج
61	- تمثيل الدلالة الصرفية في النظم الآلية لفهم اللغة العربية. د. محمد غزالي خياط

الفصل الثالث: المعجم

68	- الحاسب الآلي وصناعة المعجم العربي...د. محمود فهمي حجازي
70	- نظرية حاسوب . لسانية لبناء معاجم الية للغة العربية . د. محمد الحناش
76	- نحو معجم عربي للتطبيقات الحاسوبية...د. محمود إسماعيل الصبني
79	- استخدام نظام المستشار في بناء الكائز العربية. أ. عبد الجبار عبد الرحمن العبد الجبار

الفصل الرابع: المصطلح

85	- في سبيل نظرية مصطلحية عربية ممكنة...د. محمد رشاد الحمزاوي
89	- مصطلحات المعلومات واللغة العربية. د. سعد الحاج بكري واخرون
93	- مشكلات التعريب في علوم الحاسوب ... سهام محمد كعكي
96	- تعريب المصطلحات المستعملة في الحواسب الصفورية...د. م. أحمد بوعززي

الباب الثاني: تقنية المعلومات

الفصل الأول: برامج بناء واستغلال قواعد البيانات

- 120 - أسس تعريب نظام قواعد المعلومات: CDS / ISIS الطبعة 23 م. جعفر جفال.....
- 125 - البحث في العنوان في قواعد البيانات على حزمه برمجيات: CDS / ISIS. أ. بختيار سليمان البختيار.....
- التخطيط لخدمات معلوماتية باللغة العربية على كل من : شبكة الخليج . شبكة جامعة الدول العربية . شبكة دول المؤتمر الإسلامي. د. عبد الله الضلعان . أ. عبد العزيز بن عبد الله بن المعمر . د. سعد علي الحاج بكري 129
- الإسترجاع الموضوعي بواسطة كلمات العنوان.. د. ناصر محمد السويضان..... 134

الفصل الثاني: أنظمة ونوك المعلومات

- 140 - نحو منهجية مدعمة بالحاسب لمعالجة ونشر المصطلح العربي: الإدارة العامة للمعلومات.....
- 143 - نظام ابن النديم في مكتبات معهد الإدارة العامة. أ. سريع محمد السريع.....
- نظام معلومات الوثائق (نمو) : نظام بيليرجرافي عربي للوثائق الحكومية: سعد عبد العزيز المفلح..... 146
- تصميم وتعريب جداول الترميز الوصفية. م. علي خليفة علي التميمي..... 149

الفصل الثالث: علوم الشريعة وتقنية العلوم

- 154 - استخدام الحاسب في العلوم الشرعية . د. أكرم ضياء العمري.....
- 158 - تطوير تقنية المعلومات لخدمة العلوم الشرعية. أ. محمود عوض محمود المراكبي.....
- نظام قواعد المعرفة لتمثيل معلومات الفقه الإسلامي وتفهم الاستعلام الفوري باللغة العربية. أ. هشام نبيه المهدي محمد . د. مرفت حسن غيث . علي محمد فهمي. 164
- نظام علاج واستخدام النص القرآني... د. يحيى هلال..... 171

الباب الثالث: تقنية المعلومات

الفصل الأول: التعرف على الحروف وتصحيح الأخطاء

- 178 - القراءة الآلية للنص العربي بمساعدة المصحح الهجائي د. حازم يوسف عبد العظيم وآخرون.....
- التعرف على الحروف العربية عن طريق شبكات الخلايا العصبية الاصطناعية ضمن استراتيجيات معالجة الوثائق الإلكترونية. د. محمد أحمد . المنجي جملي . جرار دريفوس . ستيفان كثير..... 181
- نظام تصحيح الهجاء واقتراح البدائل الصحيحة. د. حسام الدين حسن محجوب 184
- تصحيح الأخطاء في النصوص المكتوبة: د. عبد الرحمن خالد الجبري م. عبد الله صالح المحمود..... 188

الفصل الثاني: التعليم

- 196 الحاسوب والتعليم: من منظور التعلم المبرمج. د. حمد عبد الله عبد القادر.....
- 200 أنظمة مساعدة للمعوقين معتمدة على الحاسوب. د. أسامة سيد إمام.....
- 202..... الحاسوب في تعليم الشريعة والقانون. د. حسن عبد الباسط جمبهي. د. مصطفى شرابي.....

الفصل الثالث: البرامج

- 206 تعريب البرامج اللاتينية. م. محمد كريم يونس.....
- 209 ماكتوش وفواعد البيانات العربية... م. محمد كريم يونس
- 212 النشر المكتبي العربي...م. خالد رضوان.....
- 215 الأرساط التوضيحية المتعددة والنصوص العربية...م. محمد أحمد أبو مندور.....
- 217 الكتابة العربية: إصلاح في الطباعة وتنحيط في المعلومات. أ. محمد الدشيش.....

ملحقات

- 220 التوصيات
- 221 فهارس الأعداد السابقة من مجلة التواصل اللساني
- 226 إصدارات

تقديم

أما قبل،

يسر مجلة التواصل اللساني أن تقدم لقرائها هذا الملحق الخاص بندوة استخدام اللغة العربية في تقنية المعلومات، وهو بضم مختصرات البحوث العلمية التي أقيمت في هذه الندوة الدولية التي انعقدت بالرياض برعاية مكتبة الملك عبد العزيز العامة بتاريخ ٨ - ١٢ / ١١ / ١٤١٣ الموافق ١٥ - ١٤ مايو ١٩٩٢ . ونفتنم هذه المناسبة للتقدم بالشكر العميق للمسؤولين على هذه المكتبة على تشريفهم لمجلة التواصل اللساني بتكليفها بهذه المسؤولية العلمية، نأمل أن نكون في مستوى هذه الثقة العلمية السامية.

ونحن ننشر مستخلصات هذه البحوث العلمية المتخصصة التي ألقاها في هذه الندوة العلمية علماء أفاضل من مختلف الجامعات ومراكز البحث في العالم، نأمل أن نكون قد وفقنا في نقل أفكارهم إلى قراء المجلة، علما بأن ما ننشره هنا مجرد مستخلصات لأبحاثهم، ولا تخفى على أحد صعوبة هذه العملية، خاصة عندما يتعلق الأمر ببحوث علمية دقيقة وفي تخصص جديد على اللغة العربية. ومن جهتنا فقد بذلنا من الجهد ما نعتقد معه أننا أدينا مهمتنا على الوجه المطلوب. وإن بقي هناك غموض في بعض الملخصات فمرده في اعتقادنا إلى دقة القضايا التي تعالجها هذه البحوث العلمية الموهلة في التخصص، وإلى تشعب الأصول المعرفية التي قد لا يكون أفصح عنها مؤلفوها في ثنايا أبحاثهم.

* * *

أما بعد،

فقد فرض التطور العلمي على الباحثين في مختلف مستويات نظام اللغة العربية التعامل مع التكنولوجيا الحديثة، لأنها الوسيلة الوحيدة التي تمكنهم من الإجابة على الأسئلة العلمية التي أصبحت تفرض نفسها على هذا البحث في مسابره ركب التطور العلمي الحديث، أسئلة تتعلق بالإبداع اللغوي من قبيل: كيف يشتغل المكون اللغوي في دماغ البشر، أي ما هو القانون المتحكم في بناء النظام اللغوي في الدماغ؟ كيف يحلل الدماغ البشري الإشارات التي ترد عليه من الخارج؟ وكيف يتواصل الإنسان، أي كيف يتأتى له تجديد دلالات عناصر الكون باستمرار؟

من المزمك أن للدماغ البشري نظاما خاصا به في تخزين اللغة واسترجاعها، ولكننا لا نعرف إن كان هذا النظام مبنيا على قوانين صورية قائمة على لغة برمجة طبيعية خاصة به، لكن الذي لم يعد يناقش اليوم هو أن الدماغ مبني على شكل آلة لها دخل (Input) ولها خرج (Output). في الدخل (التحليل) لمجد قواعد البيانات التي يتمرس عليها الإنسان فتكون لديه التجربة اللغوية التي ستبني عليها الآلة منظومة الخوارزميات التي تقوم بخزن اللغة في الدماغ على شكل قوانين صورية، هذه المنطقية في التي يطلق عليها في اللسانيات الكفاية اللغوية. بعد

ذلك تأتي مرحلة المخرج (التوليد)، والتي يتم فيها إنتاج اللغة واستقبال الإشارات اللغوية وتحليلها قبل عرضها على الجهاز الحواري. هذا الجهاز بمكوناته الثلاثة أعلاه يقوم بمراقبة (Control) إنتاج اللغة إرسالاً واستقبالاً، وذلك بالتنسيق بين الشكل اللغوي واستعماله سابقاً ومقالياً.

انطلاقاً من هذا التعريف الذي تعطيه اللسانيات لموضوع بحثها، يتضح أن البحث لم يعد محصوراً في التعرف على الطرق التي بموجبها تتكون الجمل في لغة من اللغات، أو ما يتعلق بهذا الموضوع في سائر جزئياته، بل انتقل البحث إلى ما هو كلي Universal، أي تحديد الآلة اللغوية ذاتها في محاولة التعرف على سر تكوينها وطريقة اشتغالها لدى الإنسان عامة، وليس لدى مجموعة لسانية بعينها. إن السؤال اللساني الحالي يسر كينونة الإنسان من خلال محاولة التعرف على سر ما زال يستعصي فهمه على العلم الحديث رغم توظيفه لأدوات إجرائية ضاربة في "التجريب" و"التجريد" معاً.

وقد تعاقبت المدارس اللسانية في الإجابة على هذه الأسئلة، كل واحدة منها توظف أدواتها التي كان يسمح لها به التطور العلمي المراكب لها. فالبنوية بجميع تياراتها كان لها الفضل في حصر الموضوع بتركيزها على التعرف على مكونات النظام، لكنها لم تتجاوز التعامل مع الشكل اللغوي الظاهري دون أن تتمكن من التعمق في الموضوع اللساني بمعناه الحواري / الصوري كما قدمناه أعلاه.

إلى جانب التيارات البنوية نشأ توجهان لسانيان:

(1) التوليدية: وقد جاءت لتصحيح مسار البحث عن السؤال اللساني الجوهري المحدد أعلاه، وذلك ببناء نحو صوري وفق نظرية عامة في اللغات الطبيعية، لا تولي كبر أهمية للخصوصيات التأليفية للغات الخاصة، قوامها قوة الاستدلال المنطقي الهادف إلى بناء قواعد كلية تنظر لبناء نحو للكفاية. وقد عرف هذا التوجه بناء نماذج متدرجة ومتطورة. انتقلت بالمقاربة الوصفية إلى مجال المعالجة التفسيرية، مركزة على وضع الفرضيات العلمية التي تشكل الأساس الذي تشتغل به في تناول الإجابة على السؤال اللساني المركزي. فصاغت بذلك لنفسها جهازاً مفاهيمياً قوياً انصهرت فيه الكثير من التجارب العلمية الدقيقة. لكن إلى جانب هذا التقم الكبير على المستوى النظري يلاحظ قصور بين على المستوى العملي التجريبي، وذلك ناتج عن الطابع التجريدي للأدوات الإجرائية الموظفة في التعامل مع الظاهرة اللغوية.

(2) أما التوجه الثاني فهو المعروف بنظرية المعجم التركيبي (أو النحو التألفي)، وهو وإن كان يلتقي مع التوجه التوليدي في بناء نحو حواري كلي (نحو الكفاية)، فإنه يختلف عنه في طريقة المعالجة، أي في الأدوات الإجرائية التي يشتغل بها. على خلاف التيار التوليدي الذي يعتبر تيار الفرضيات المجردة (الاستنباط)، نجد التيار التألفي يتبنى أسلوب تراكم المعطيات (الاستقراء)، وهو ما يمكن ترجمته بالتجريب Empirisme، الأمر الذي فرض اتباع أسلوب بناء قواعد البيانات الذي سيصبح فيما بعد الأساس النظري والمنهجي للسانيات الحاسوبية. إن بناء قواعد البيانات يعني الاهتمام باللغات الخاصة باعتبارها لغات طبيعية، وهذه المرحلة في التعامل مع نظام اللغة معلوماتياً مقدمة حتمية لعملية استخلاص القواعد الكلية. ذلك لأن مرحلة الوصف التصنيفي Taxinomie ضرورية للوصول إلى مرحلة التفسير والتعرف على البرنامج اللغوي المخزن في الدماغ البشري. بهذا المعنى نعتبر هذا التوجه في البحث اللساني نظرية عامة في اللغة تساهم في الإجابة الفعلية /

التجريبية على السؤال اللساني المطروح أعلاه. يؤكد هذه الحقائق ارتباط المعالجة اللسانية بهذا المنهج بمختلف التطبيقات المعلوماتية، الأمر جعل من هذا الإطار النظري أقرب النظريات اللسانية العامة إلى اللسانيات الحاسوبية.

إذا كان هذا هو وضع البحث اللساني فما طبيعة البحث اللساني الحاسوبي؟ تهدف اللسانيات الحاسوبية إلى بناء برامج حاسوبية - لسانية تمكن من خلق الحوار بين الإنسان والحاسوب باللغة الطبيعية، وذلك بنمذجة Simulation الدماغ البشري. وهذا يتطلب استغلال جميع المعارف اللسانية السابقة (نظريات ومناهج). وحتى يكون هذا البرنامج اللغوي سليماً أصبح من الضروري تعميق المعرفة اللغوية (قديمها وحديثها) أي التعمق في التعرف على طريقة اشتغال منطقة اللغة في الدماغ. ولم يكن ذلك ممكناً إلا بالتعرف على الطريقة التي يشتغل بها الحاسوب، وبذلك أصبحت استعانة اللسانيين بالأدوات المعلوماتية حتمية للتقرب أكثر من كنه الظاهرة اللغوية. وقد وجدت اللسانيات في هذه الأداة وسائل إجرائية يجب توظيفها حتى تتمكن من موضوعها. بهذه الطريقة وقع التلاحم بين العلمين فشرع في مراجعة المفاهيم اللسانية التقليدية بتعويضها بأدوات صورية مصروغة بلغة عقلانية تمكنهم من ضبط آلية اشتغال الظاهرة اللغوية. ونظراً لأن الحاسوب يشتغل بلغة برمجة خاصة به فقد بدأ اللسانيون يتساملون عن برنامج ولغة المنظومة اللسانية. وبهذه الطريقة شرع في بناء قواعد البيانات وبناء الخوارزميات التي تتولد بموجبها المفردات والبنيات اللغوية في الدماغ. وقد بنيت فعلاً برامج خاصة تقوم على هذه الخوارزميات، افتراضاً بأن الدماغ البشري لا يتضمن إلا مجموعة من القواعد الصورية محدودة العدد هي التي تقوم بإنتاج ما لانهاية من البنيات مع ربط ذلك كله ببقية المستويات اللغوية، يوظف ذلك المعادلة التالية:

جذر (ن) [خوارزم (ن)] مشتق (ن)

إذ لابد للفعل أو الاسم أو أي مشتق آخر أن يمر عبر قناة خوارزميات الجذر ليتولد، ولا يوجد عنصر لغوي لا يخضع لهذه القناة التي تتعدد فيها أشكال الخوارزميات. ومجتهد اللسانيات في تقديم الأدوات والمادة اللغوية للحاسوبيين منظمة وفق إطار نظري ومنهجي واضح وقوي. وبذلك بدأ الحديث عن العلاج الآلي للعربية، والتعرف الآلي على الكلام البشري، والترجمة الآلية، والتدقيق الإملائي للنصوص، وخزن واسترجاع المعلومات، الخ.

* * *

وقد ساهم الباحثون المشاركون في هذا العدد في إجلاء قضايا كثيرة تتعلق بشرح طريقة تطبيق اللسانيات الحاسوبية على اللغة العربية. وهي أبحاث تمثل التحدي الكبير الذي يبرز قدرة لغة الضاد على احتضان ونقل مختلف التقنيات الحديثة والتجاوب معها لتجعل منها بذلك لغة عالمية تقف صفاً واحداً مع جميع اللغات العالمية. ولم يعوز الباحثين توظيف مصطلحات علمية دقيقة بلغة عربية فصيحة لبناء محلل صرفي للعربية وبرامج التعرف على الكتابة وتصحيح الهجاء وبناء المعاجم الآلية والتعليمية بالحاسوب، بل لم يعوزهم بناء قواعد المعارف لعلوم الشريعة الإسلامية. لكن التحدي الكبير يتمثل في جعل اللغة العربية وسيلة للتعامل مع معلومات الجيل الخامس المثلثة في الذكاء الاصطناعي، والأنظمة الحاسوبية. ونتوقع أن ينجح الباحثون العرب في بناء محللات آلية لجميع مستويات نظام اللغة العربية بهذه التقنية الجديدة.

لقد قسمنا البحوث (وعدها 42 بحثاً) إلى المحاور الرئيسية التالية:

(1) اللسانيات الحاسوبية العربية،

(2) تقنية المعلومات،

(3) تقنية المعلومات.

الباب الأول: اللسانيات الحاسوبية العربية، وفيه أربعة فصول:

في الفصل الأول: بساهم الباحثون في تقديم وجهات نظرهم حول الطرق التي ينبغي تتبعها في معالجة اللغة العربية بالحاسوب، وقد قدم كل واحد منهم فكرته إما على شكل مشاريع لمحتاج إلى إنجاز، أو على شكل محارب علمية لمحقق منها الشيء الكثير. ولجميع هذه الأبحاث بين استخدام الأدوات الاجرائية المستقاة من التراث اللساني العربي واللسانيات الحديثة والادوات المعلوماتية المتطورة، كما أنها أحاطت تقريباً بجميع المستويات اللغوية: الأصوات والصرف والمعجم والدلالة والمصطلح، إلخ. باختصار فقد أحاطت هذه البحوث بقضايا النظام اللغوي عموماً مع التركيز على استخدام لغة علمية جديدة وباللسان العربي الفصيح. فمن علاقة النحر العربي بالمنطق إلى وضع نظام خبير عن اللغة العربية. كما أن بعض الباحثين قدم معالجات تجريبية لبعض الظواهر اللغوية مثل معالجة البناء للمجهول وعلاج الفعل العربي مع وضع برنامج معلوماتي لاكتشاف اللفظة الإسمية، ومن هنا يمكن اعتبار هذا الفصل بمثابة مقدمة عامة لمحدد أرضية العمل العلمي الذي يبرز نقط التعارون بين اللسانيين والحاسوبيين العرب في تناول القضايا اللغوية كل منهما يستفيد من أعمال الآخر بنوع من الثبات والتعارون العلمي الهادف.

وفي الفصل الثاني يتناول الباحثون قضايا جزئية ودقيقة في نظام اللغة العربية، منهم من اهتم بالمعالجة الآلية للصوت والفونيم، وكذلك الصرف. وقد تفضل الباحثون بعرض عينات من أعمالهم العلمية التي جاءت مفيدة ومؤثرة على مستقبل علمي مشر في مجال استغلال الامكانيات التكنولوجية المتطورة وتطبيقها على العربية. وقد لامست الأبحاث المتعلقة بالصوت أخطر موضوع يعرفه هذا المجال وهو المتعلق بالادراك الآلي للأصوات والفونيمات العربية، وهو موضوع تسعى الثانية الحديثة إلى ضبطه حتى يتيسر إقامة حوار بين الانسان والآلة، وبدونه سيبقى هذا الحوار ناقصاً. وفي باب الصرف عرضت تجربة جديدة قدمت على شكل برنامج معلوماتي يرتبط فيه المستوى الصرفي بالمستوى الدلالي. ولا تخفى أهمية بناء محلل صرفي للغة العربية وانعكاس ذلك على بقية المستويات اللغوية.

وفي الفصل الثالث يعرض الباحثون لطريقة بناء معاجم آلية للغة العربية، وقد استندت كل البحوث المقدمة هنا على الركام المعرفي العربي في موضوع المعاجم، مع اقتراح نماذج جديدة جاء أغلبها على شكل مشاريع أبحاث علمية منها ما أنجز جزء منه، مثل برنامج المستشار في بناء المكانز العربية، ومنها ما ينتظر. ولا تخفى أهمية المعاجم في تعامل اللغة العربية مع التكنولوجيا الحديثة، فدورها أساسي ومرجعي في بناء برامج مكنته اللغة العربية، مثل الترجمة الآلية، والتدقيق الإملائي، والشكل الآلي للنصوص في الحاسوب. ونستبعد إكمال المشروع المعلوماتي للغة العربية قبل بناء هذه المعاجم آلياً.

في الفصل الرابع يعرض الباحثون لمشكل المصطلح، وقد تركزت الأبحاث على نقطتين جوهريتين: الأولى وقد

تمثلت في وضع نظرية مصطلحية عربية للاستشارة بها عند وضع المصطلح العلمي، وخاصة عند بناء قاعدة بيانات أو بنوك المصطلحات العربية سواء أكانت خاصة أم عامة. والنقطة الثانية تتعلق بتقديم بعض التجارب التي قامت بها مؤسسات أو أفراد، محددين المشاكل التي اعترضت وضع المصطلح، وخاصة ما يتعلق منها بتعريب أو وضع المصطلح العلمي. وعلى الرغم من محاولة الإحاطة بقضية وضع المصطلح في إطار عام، فإن الذي يشير الانتباه هنا هو التركيز الحاصل على مصطلح المعلومات، وذلك رغبة من الباحثين في تعميم هذا العلم لفائدة الباحثين العرب متخصصين وغير متخصصين، وذلك تيسيرا لحوار مستقبلي متوقع، بل أكيد بين اللسانيين والحاسبين. وهذا ما دفعنا إلى نقل معجم بكامله في هذا الكتاب على غير عاداتنا مع مجموع الأبحاث التي تعاملنا معها بالتلخيص فقط، وذلك مساهمة منا في نشر المصطلح المعلوماتي، وهي المهمة التي انتدبت المجلة نفسها للقيام بها منذ تأسيسها. ولاتخفى خطورة المصطلح العلمي على البحث العلمي إن هو لم يوظف بشكل جيد، وفي مكانه المناسب. كما أن إشكالية المصطلح تلامس قضية جوهرية في نقل التكنولوجيا الحديثة، وقد تردد الكثيرون في تحديد الطريقة التي يجب اتباعها في وضع المصطلح بين التعريب والوضع، لكن باحثينا هنا واجهوا هذا الموضوع بما يلزم من الجرأة فجات أبحاثهم مفيدة بل ومستقبلية.

الباب الثاني: تقنية المعلومات Techniques de l'Information: يتعامل الباحثون في هذا الباب مع موضوع آخر له كبير أهمية في مجال استغلال التقنية الحديثة، وتعلق الأمر بتقنيات التوثيق باللغة العربية، وهو الموضوع الذي يظهر أن الندوة انعقدت من أجله أصلا، وذلك نظرا لحاجتنا إلى معالجة المعلومات التي تتوفر بكثرة يوما بعد يوم بل ساعة بعد ساعة. ولا يخفى الدور الكبير والخطير الذي يلعبه تحليل ومعالجة المعلومات في المجتمعات اليوم، تخزينا واسترجاعا. وقد تعرض الباحثون إلى ثلاث نقاط أساسية:

الفصل الأول: نوقشت فيه مجموعة من البرامج الخاصة ببناء قواعد البيانات باللغة العربية وقد وقع التركيز على حزمة برمجيات CDS/ISIS التي تعرف اليوم انتشارا واسعا في مختلف مراكز البحث في عالمنا العربي. وكما وقع التركيز على إيجابيات هذه البرامج وقع كذلك التركيز على الصعوبات التي ما زالت تعترضها.

الفصل الثاني: وفيه يركز بعض الباحثين على بعض التجارب المتعلقة ببناء أنظمة وبنوك المعلومات التي قامت بها بعض مراكز البحث في العالم العربي، مثل نظام ابن النديم، ونظام نمو، وجداول الترميز الوصفية، إلخ. بالإضافة إلى هذا يقدم بعض الباحثين إنجازاتهم في هذا الباب، مثل البحث من العنوان، ونظام شبكات قواعد البيانات التي تربط بعض مراكز البحث في العالم العربي. ولهذه الأبحاث دور مهم في تقريب المعلومات من الباحثين العرب في جميع أنحاء الوطن العربي، تيسيرا لعصلهم اليومي في خدمة تقدم البحث العلمي عامة والبحث المعلوماتي والمعلوماتي خاصة.

في الفصل الثالث: أدرجنا أبحاثا غاب في الأهمية نظرا للبعد الجديد الذي تعطيه لاستغلال العربية لتقنية المعلومات في آخر منجزاتها، ونقصد بذلك بناء برامج معلوماتية لمعالجة الشريعة الإسلامية في جميع مجالاتها، وقد تراوحت الأبحاث بين قواعد البيانات (معلومات الجيل الرابع) وتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي والأنظمة الخبيرة في بناء قواعد المعارف (معلومات الجيل الخامس). وهكذا نجد الأبحاث تهتم بالمواضيع التالية: بناء

قواعد معارف الفقه الاسلامي والاستعلام الفوري مطبقا على باب الحج في الاسلام، وهو بحث غاية في الدقة والاتقان، ما أخرجنا إلى تعميمه على جميع الأبواب في الشريعة الإسلامية. في نفس الفصل نقرأ عن مجهودات بعض الشركات في باب مكتنة الشريعة الإسلامية، مثل المجهود الذي قامت به شركة العالمية للالكترونيات. وقد حظي الفقه بنصيب كبير في هذه الأبحاث وذلك للأهمية التي يحتلها هذا الباب في تنظيم المجتمع الاسلامي. نقرأ كذلك في هذا الفصل موضوعا هاما عن برنامج استغلال النص القرآني، ويقدم هذا البحث مشروعاً علمياً يركز على تقنيات جد متطورة تركز على النسخ اللغوي العربي في جميع مستوياته.

الباب الثالث: تقنية المعلوماتيات Techniques Informatiques وقد أدرجنا فيه كل ما يتعلق بالخبرة المعلوماتية نظرية وتطبيقاً، وقد قسمنا بحوث هذا الباب إلى ثلاثة فصول رئيسية:

في الفصل الأول يطبق الباحثون تقنيات معلوماتية متطورة على نظام اللغة العربية كتابة وقراءة، وهكذا خصصت بعض الابحاث للقراءة الضوئية للكتابة العربية، وذلك بهدف جعل الآلة تتعرف على الحرف العربي المكتوب سواء المكتوب باليد أو المكتوب بالآلة. وقد وظفت في ذلك تقنية تعرف بالقراءة الضوئية والتي يرمز لها بـ: OCR. لكن الذي يتضح من قراءة هذه البحوث هو أن أغلب التجارب في هذا المجال والتي قدمت في هذه الندوة ما زالت في بدايتها. نأمل أن يتم تطوير هذه التقنية الجديدة حتى يتم استغلالها في خدمة لغة الضاد التي تحتاج إليها لتطوير مختلف جوانب البحث العلمي في عالمنا العربي، وخاصة جانب التوثيق العلمي باللغة العربية. في نفس الفصل يعالج بعض الباحثين مشكل تصحيح النصوص العربية مما يعثر بها من أعراض الهجاء والطبع حتى تخرج سليمة وخالية من أي عيب. وقد وضعت لذلك برامج خاصة غاية في الدقة العلمية.

الفصل الثاني: وقد جمعنا فيه الأبحاث المتعلقة باستخدام الحاسوب في تعليم اللغة العربية في جميع المستويات في العالم العربي، وقد عرض فيه الباحثون مجموعة من التجارب تمتد من تعليم الصغار إلى التعليم الجامعي، من تعليم الأشخاص العاديين إلى تعليم الأشخاص المعوقين، ومن تعليم اللغة ومختلف المجالات إلى تعليم الشريعة والقانون. ولا تخفى أهمية هذا الموضوع في تنمية قدرات الطفل العربي والمتعلم العربي عموماً، كما لا يخفى دورها في بناء المستقبل التعليمي في العالم العربي. وتأتي أهمية هذا الموضوع كذلك من الأهمية التي توليها له اللسانيات الحاسوبية حيث سطرته من بين أهدافها الأساسية. وقد دعا الباحثون في هذا الفصل إلى خلق تعاون بين المدرسين والمهندسين لتطوير هذه البرامج لما للموضوع من أهمية على مستقبل البحث في اللغة العربية وباللغة العربية.

وفي الفصل الثالث والأخير يعرض بعض المهندسين تجاربهم مع البرامج سواء الموظفة في بناء قواعد البيانات أو معالجة النصوص باللغة العربية. وهي بحوث يغلب عليها طابع استعراض التجارب التي قامت بها بعض الشركات، وتتعلق في مجملها بالحاسب من عائلة أبل (ماكنتوش). في نفس الفصل نقرأ تجربة تخطيط الكتابة العربية في المعلوماتيات وهي تخص تجربة معهد التعريب بالرباط.



وقد سرنا في تلخيص هذه البحوث على الطريقة التالية:

1) تقسيم الموضوعات: لقد أعدنا ترتيب مواضيع البحوث وفق ما تقتضيه خطة إعداد كتاب في اللسانيات الحاسوبية العربية، حيث أعدنا ترتيبها على شكل محاور كبرى راعينا في كل منها التجانس الموضوعي. لقد قننا بذلك لايماننا بأن إعداد كتاب يختلف تماما عن إعداد ندوة علمية وإن كانا في نفس التخصص. في الندوة يكون غرض المنظمين هو تقسيم البحوث إلى جلسات يراعى في بحوث كل جلسة الحد الأدنى من التقارب، في حين أن إعداد كتاب يتطلب تنظيم البحوث في أبواب، والأبواب في فصول، والفصول في فقرات، الخ. وهذا بالضبط ما قننا به في هذا الكتاب. فقد رتبنا الموضوعات بشكل يشعر معه القارئ أنه أمام عمل جماعي، مقسم إلى محاور، وقد اشتركت في كل محور جماعة من الباحثين. بهذه الطريقة فكنا من أن نترج عن هذا الكتاب طابع الندوة الذي تتميز بها عادة الكتب التي يطلق عليها عادة "وقائع الندوة" (Acts) عملنا هذا يمكن أن نطلق عليه كتاب ندوة استخدام اللغة العربية في تقنية المعلومات، وذلك مراعاة للأسلوب المتبع في التلخيص والتبويب الجديد الذي يجعل من هذا العمل شيئا مغايرا عن الوقائع.

وقد اتبعنا هذا النهج في إعداد هذا العمل تيسيرا لاستيعاب القراء للقضايا العلمية الدقيقة التي تعالجها هذه البحوث، خاصة وأنها قضايا جديدة كل الجدة على البحث في اللغة العربية، يمكن القول بأنها في مجملها مشاريع البحث المستقبلي في علاقة اللغة العربية بالتكنولوجيا الحديثة. وفي حدود علمنا فإن هذه الندوة هي الأولى من نوعها في عالمنا العربي. فالمشاريع العلمية التي تطرحها بحوثها ستكون لا محالة منطلقا لأبحاث علمية مستقبلية رائدة لا يمكن أن يستوعب تطوراتها إلا معهد علمي متخصص في اللغة العربية والتكنولوجيا الحديثة، يعمل فيه جنبا إلى جنب علماء اللغة وعلماء الحاسوب. وقد قسمت أبحاث الندوة إلى ثلاثة محاور رئيسية على الشكل التالي: العلاج الآلي للغة العربية، اللغة العربية وتقنية المعلومات (Information)، واللغة العربية وتقنية المعلومات (Informatique)، (انظر المقدمة).

2) عملية التلخيص: نشبا مع غابنا من إعداد هذا الكتاب فقد اتبعنا في تلخيص البحوث الأسلوب التالي: لم نعر اهتماما كبيرا للملخص الذي يقدمه كل باحث عن بحثه، وذلك لأنه في رأينا لا يلقي الضوء الكافي على مختلف جوانب الموضوع الذي يتعلق به، كما أننا كنا نتجاهل تلك المقدمات الاستهلاكية التي تذكر بجذوى ربط دراسة اللغة العربية بالحاسوب والتقنية الحديثة عموما، وذلك لعدم انعكاسها بأي شكل من الأشكال على تطور المعالجة التي تناولها كل بحث. كنا نشرع مباشرة في عرض القضايا الجوهرية التي جاء بها كل بحث متتبعين خطراته مع الاحتفاظ ما أمكن بالأمثلة والرسوم التوضيحية الضرورية للموضوع، وغالبا ما كنا نحتفظ ببعض الفقرات التي نرى استحالة اختصارها، ومن الجدير الإشارة إلى أننا لم نر بدأ من الاحتفاظ بالحقائق التي يطرح فيها أغلب الباحثين أفاق عملهم وما يطمحون إلى تحقيقه مستقبلا. وقد ذهبنا إلى حد الاحتفاظ بالمعجم الخاص بمصطلحات المعلومات لما في ذلك من تعميم للفائدة وخدمة لقراء مجلة التواصل اللساني.

3) لغة الكتاب: لقد حررنا هذا الكتاب عن آخره باللغة العربية، أما الأبحاث التي حررها مؤلفوها باللغة الإنجليزية فقد قدمنا عنا ملخصاتها باللغة العربية تعميما للفائدة، علما بأن ما يميز هذه الندوة عن مثيلاتها التي تعقد

في مواضيع علمية دقيقة مشابهة هو أن أغلب البحوث حررت باللغة العربية، بحيث لا تثل الأبحاث المحررة بالإنجليزية إلا نسبة ضئيلة جدا لا تتجاوز 6% من مجموع أبحاث الندوة. كما أن جميع الأبحاث تدور حول موضوع تعامل اللغة العربية مع التقنية الحديثة دون أن تخرج عنه نهائيا، وهذا ما تطلب من الباحثين بذل الجهد لاجتاد المصطلح العلمي الذي ينقل هذا النوع من المعرفة بشكل واضح وبسيط، وقد وفق جميع الباحثين في ذلك بدون استثناء. وهذا ما يؤكد أن اللغة العربية لا تعاني من أي مشكل مصطلحي قد يكون عائقا في وجه نقل جميع أنواع المعارف الإنسانية.

4) توحيد المصطلحات: نظرا لبعض الاختلافات التي لمناها بين المصطلحات التي يوظفها الباحثون فقد حاولنا توحيدها في هذا الكتاب، مثل مصطلح حاسب آلي الذي استبدلناه بمصطلح حاسوب، وذلك تنفيذا لتوصيات المؤتمر الثاني حول اللسانيات الحاسوبية الذي انعقد بالكويت سنة 1989، والذي أقر فيه هذا المصطلح. كما أن مصطلح ألسنية أصبح هنا لسانيات، وهو الشائع في المؤلفات اللسانية في المغرب، كما أنه يحترم قواعد اللغة العربية. نفس الشيء بالنسبة لمصطلح معلوماتية الذي أصبح هنا معلوماتيات، ومصطلح قواعد العظايا الذي أصبح هنا قواعد البيانات، إلخ. وقد قمنا بذلك مساهمة منا في توحيد مصطلحات هذا التخصص العلمي الدقيق الذي يفتح آفاقا للبحث المستقبلي في ميدان اللسانيات الحاسوبية العربية، والذي نتوقع تطوره مستقبلا.

وفي الأخير لا يخامرنا شك في أن هذا الكتاب لا يفني المتخصص عن قراءة وقائع الندوة كاملة، فما قمنا به هنا، رغم مظهره الشمولي، تبقى فائدته محصورة بالنسبة لمن يرغب في التوسع في جزئيات الأبحاث، وذلك نظرا للطبيعة التلخيصية لهذا العمل. وستبقى المجلة رهن إشارة الباحثين وطلاب المعرفة اللسانية الحاسوبية في العالم العربي لتمدهم بما يحتاجون إليه في هذا المجال.

وقبل أن نختم هذا التقديم نرى واجب تقديم الشكر لكل من ساهم في إخراج هذا العمل، وعلى رأسهم المسؤولين على مكتبة الملك عبد العزيز العامة على ما بذلوه من جهد لتنفيذ هذه الندوة العلمية القيمة تحت رعايتهم المادية والمعنوية، كما نشكر اللجنتين العلمية والمنظمة على ما بذلناه من جهد في السهر على انتقاء الأبحاث العلمية المقدمة للندوة وعلى حسن التنظيم والاستقبال. نشكر كذلك الباحثين الذين ساهموا معنا علميا وتقنيا، نذكر منهم الاساتذة: القاسمي رشيدة والدنكير نور الدين والغازي أحمد والطالب الباحث بيجوي عبد الرحمن، وكل من ساهم معنا من قريب أو من بعيد.

والله ولي التوفيق

الأستاذ الدكتور محمد الحناش
أستاذ التعليم العالي في اللسانيات العامة واللسانيات الحاسوبية
المدير المسؤول عن مجلة التواصل اللساني

فاس في ١ شوال ١٤١٣، الموافق 24 مارس 1993

دليل المكتبة⁽¹⁾

نشأة المكتبة

استمرارا لنهجها الاسلامي الاصيل، وإحياء لتقليد حضاري راسخ، وتقديرا لقيمة الكتاب، وحرصا على توفير مقومات استثمار ثروة المعلومات لصالح مجتمعنا روفاهية أبنائه، جاءت مبادرة صاحب السمو الملكي عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ومائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لتبني مشروع مكتبة الملك عبد العزيز العامة. أنشئت هذه المكتبة في عام (1405 هـ 1985م) على نفقة سموه لتكون صرحا ثقافيا ومعلما حضاريا يعمل على دعم المعرفة ونشر الثقافة وتحقيق الوعي. وقد افتتحت رسميا في 1408.7.10 هـ وبدأت في تقديم خدماتها للقراء والباحثين.

ويعتبر إنشاء هذه المؤسسة العلمية الثقافية إيمانا من سموه بأهمية العلم في حياة الشعوب وفي نمو البلاد وتقدمها وتطورها وتقديرا منه لل دور الذي تقوم به المكتبات العامة في نشر العلم والمعرفة، هبة من سموه للمواطنين لكي ينهلوا من كنوز المعرفة التي ستوفرها.

يتألف هذا المبنى من دورين مساحتهما الاجمالية تزيد عن خمسة آلاف متر مربع تحتوي على صالات للقراءة والمطالعة وصالات لعرض الكتب والدوريات ومستودعات وأقسام لتصنيف وفهرسة وتجليد الكتب واستلامها وغرف مايكرو فيلم ومايكرو فيش وتصوير ومكاتب ادارية واستراحات لرواد المكتبة والعاملين بها وما إلى ذلك من الاقسام اللازمة لأي مكتبة عامة حديثة.

مهام وأهداف المكتبة

تعتبر المكتبات بكل أهدافها عنصرا هاما في تقدم ررقي المجتمعات لما تقدمه من خدمات للباحثين والدارسين بالاضافة الى دورها في تثقيف وتنمية المجتمعات. والمكتبة أنواع ولكل منها رسالة تؤديها وفقا لطبيعة مقتنياتها وحجمها ودقة تنظيمها والفئات التي تستفيد منها. والمكتبة العامة تمتاز بأنها تقدم خدماتها على نطاق أوسع لكل أفراد المجتمع من أستاذ الجامعة إلى العامل في المصنع، وهذا يترتب عليه مسؤوليات جمة سواء من ناحية تأمين أوعية المعرفة وتيسير استخدامها أو خدمة الجمهور الكبير من المستفيدين، ولهذا أنشئت مكتبة الملك عبد العزيز العامة لتصبح مكتبة علمية ثقافية وتربوية وفي هذا الاطار تعمل على تحقيق الاهداف التالية:

- (1) توفير مصادر المعلومات من كتب ودوريات ومواد سمعية وبصرية في كافة فروع المعرفة .
- (2) إتاحة الفرصة لكل فئات المجتمع للاستفادة من مقتنيات المكتبة والخدمات التي تقدمها لهم.
- (3) تنظيم المقتنيات باستخدام التقنيات والاساليب الحديثة التي تسهل استخدام هذه المقتنيات بدون عوائق مادية أو تنظيمية.
- (4) توفير أفضل الخدمات للقراء والباحثين وذلك بتقديم المعلومات ونبثها لجميع المستفيدين بأفضل الوسائل المتاحة.
- (5) المساهمة في إحياء التراث الاسلامي والعربي.

(1) تقدم هنا ملخصا مركزا لدليل المكتبة التي قدمه لنا مشكورا مديرها العام الأستاذ فيصل بن عبد الرحمن العسر. كما نشكركم على مساعدته لنا بالوثائق الضرورية لإجهاز هذا العمل.

- 6) المساهمة في تثقيف المجتمع وزيادة الوعي لدى أكبر عدد ممكن من أفراد المجتمع بالاعتماد على شتى الوسائل مثل إقامة الندوات والمحاضرات والطلاقات الدراسية والمشاركة في برامج التعليم المستمر ومحو الأمية.
- 7) التعاون مع المكتبات ومراكز البحث والهيئات الخارجية فيما يحقق أهداف المكتبة.
- 8) خدمة أهداف البحث العلمي وتنمية المعرفة البشرية بما يتفق وقيم مجتمعنا، ويرعى أولوياته. ويلبي حاجته ويسهم في حل مشكلاته.

قاعات الاطلاع

تضم المكتبة أربع قاعات رئيسية تضم المقتنيات من نوعية المعرفة ومعدة لاستقبال القراء بكل فئاتهم، بالإضافة إلى خمس قاعات مخصصة لنوعيات بعينها من المكتبات أو لاستقبال فئات معينة من القراء.

قاعة الكتب والمراجع العربية: وتضم هذه القاعة الكتب والمراجع العربية، مصنفة وفق خطة تصنيف ديوي العشري.

قاعة الكتب والمراجع الأجنبية: تضم مقتنيات المكتبة من المطبوعات غير العربية على أرفف مفتوحة مرتبة وفقاً لتصنيف ديوي العشري.

قاعة الصحف والندوات الجارية: تضم ما يرد إلى المكتبة من صحف وندوات عربية وأجنبية يتم عرضها على وحدات عرض خاصة في تسلسل هجائين، أولهما للصحف والندوات العربية والثاني للصحف والندوات غير العربية، حيث ترتب هذه المطبوعات وفقاً لأسمائها.

القاعة السمعية والبصرية: وتضم هذه القاعة مقتنيات المكتبة من التسجيلات السمعية والبصرية والسمع بصرية التي تتناول الموضوعات الإسلامية والتاريخية والوثائقية والعلمية والثقافية. فضلاً عن الوحدات المناسبة لاختزان هذه المقتنيات، تضم هذه القاعة عدداً من أجهزة العرض والاستماع المناسبة.

بالإضافة إلى هذه القاعات العامة هناك قاعات خاصة وهي:

قاعة الملك عبد العزيز: وهي تضم مقتنيات المكتبة من المطبوعات والوثائق والمصورات، وغير ذلك من المواد التراثية، الخاصة بسيرة المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود وتاريخ المملكة.

قاعة المخطوطات والمقتنيات النادرة: وهي تضم مقتنيات المكتبة من المخطوطات الأصلية المصورة والمسكوكات وغيرها من المقتنيات التاريخية النادرة، وتشمل وحدات الحفظ المناسبة لهذه المقتنيات فضلاً عن الفهارس الخاصة بها.

قاعة المطبوعات الحكومية: وهي تضم مقتنيات المكتبة من المطبوعات الحكومية الصادرة في المملكة العربية

السعودية، ودول الخليج العربي وبعض الدول العربية الأخرى بالإضافة إلى مطبوعات بعض الهيئات والمنظمات العربية والدولية. وقد تم ترتيب هذه المقتنيات وفق نظام خاص يتفق وطبيعتها وأوجه الاستفادة منها.

قاعة الدوريات المجلدة: إضافة إلى قاعة عرض الدوريات فقد خصصت قاعة لحفظ وترتيب الأعداد السابقة والمجلدات المكتملة للدوريات سواء كانت هذه الدوريات ما زالت مستمرة في الصدور أو توقفت عن الصدور. وكما هو الحال في قاعة الصحف والدوريات الجارية تضم هذه القاعة مجلدات الدوريات في تسلسل هجائين، أولهما للعربية والثاني لغير العربية.

قاعة كتب الأطفال: تمهيدا لإنشاء مكتبة خاصة بالطفل تم تخصيص ركن من المكتبة لكتب الأطفال.

الأقسام الفنية

إن الخدمات المباشرة التي تقدم للمستفيدين جهد مضمّن وعمل متواصل يقوم به فريق عمل من أكفأ المكتبيين وإخصائني المعلومات، باستخدام أحدث تقنيات المعلومات في العالم. ويرمي هذا الجهد إلى تتبع كل ما يصدر من أوعية المعلومات وانتقاء المناسب منها، واتخاذ إجراءات الاقتناء، ثم تنفيذ عمليات التجهيز والحفظ والترتيب. . . إلى آخر ذلك من العمليات الفنية. ولكي يصبح الوعاء جزءا من مقتنيات المكتبة مهيا للاستخدام من جانب المستفيدين، فإنه يمر بسلسلة طويلة من العمليات والإجراءات التي تقوم بها الأقسام التالية:

(1) **قسم التزويد:** ويعتبر من أهم وأبرز أقسام المكتبة حيث يتم من خلاله اختيار وتأمين أوعية المعرفة، وذلك وفق سياسة شرائية وضعتها المكتبة تقوم على مراعاة طبيعة المكتبة، ومن ثم طبيعة المجتمع الذي تخدمه، وبالتالي مستويات المستفيدين من المكتبة.

(2) **قسم الفهرسة والتصنيف:** يعتبر هذا القسم من الأقسام الهامة حيث يتم فيه الأعداد والتنظيم الفني لمقتنيات المكتبة من الكتب والدوريات والمواد غير المطبوعة، وذلك وفق التقنيات والنظم الحديثة في الفهرسة والتصنيف. ففي مجال الفهرسة يستخدم التقنين الدولي للوصف البيلوغرافي، أما التنظيم الموضوعي فيتم وفق تصنيف ديوي العشري في طبعة العربية المعدلة لفؤاد اسماعيل، وتستخدم في الفهرسة الموضوعية قائمة رؤوس الموضوعات التي أصدرتها عمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك سعود.

(3) **قسم الدوريات:** تحظى الدوريات باهتمام خاص لدى المكتبات وبخاصة الدوريات التي تقوم على أساس علمي، لاسيما في هذه الفترة من التطور السريع في العلوم والتقنية، فالنورية غالبا ما تحمل بين طياتها نتائج أبحاث ودراسات حديثة وسريعة التطور، لذا يتم نشرها في الدوريات المتخصصة للمحافظة على حداثةها. ونظرا لأهمية الدوريات كمصدر للمعلومات والحاجة إلى توفرها بالمكتبة فقد تم إنشاء قسم يتولى مهام اقتناء الدوريات ومتابعة استلامها وتحديد النواقص منها والإضافات بين وقت وآخر.

(4) **قسم المخطوطات:** تعتبر المخطوطات جزءا من تراث الأمة العربية والإسلامية ومؤشرا حضاريا لما كانت عليه الأمة العربية من العلم والثقافة، ولهذا فالمخطوطات تجد العناية الخاصة والاهتمام الواسع ليس فقط على المستوى الإقليمي، وإنما على المستوى العالمي، وذلك لما لها من قيمة تراثية وحضارية.

وقسم المخطوطات بالمكتبة يقوم بدوره قدر المستطاع في سبيل اقتناء وحفظ وحماية التراث العربي والإسلامي وذلك بطرق عديدة منها:

(أ) الشراء: حيث قام القسم بشراء سنات من المخطوطات في بداية إنشائه بلغ 367 مخطوطا و 44 مجلدا ناذرا،

وسياسة القسم تقوم على اقتناء المناسب من المخطوطات لحفظها وحمايتها من الضياع، وبالتالي تمكين الباحثين من الاستفادة منها.

ب) التصوير: يحرص القسم على الحصول على نسخ مصورة للمخطوطات التي لا يمكن شراؤها سواء كان ذلك على أفلام مكرو فيلم أو على ورق، وقد قام القسم بشراء مصورات ورقية لمخطوطات نادرة من معهد تاريخ العلوم العربية والاسلامية في جامعة فرانكفورت ومن مصادر أخرى.

ج) يقوم القسم بإجراء العمليات الفنية للمخطوطات من فهرسة وتصنيف وتصوير وذلك لتسهيل السبل أمام الباحثين للاستفادة من هذه المجموعات.

5) قسم الوسائل السمعية بصرية: لم تعد مقتنيات المكتبات تقتصر على الكتب بل توسعت بحيث تشمل التسجيلات الصوتية والموتية والمواد الخرائطية واللوحات وغير ذلك من المواد غير الكتب، ولهذا السبب قامت المكتبة بإنشاء وحدة للمواد السمعية بصرية مجهزة بأفضل الوسائل للتمكن من اقتناء وحفظ وتنظيم ما يمكن من هذه المواد سواء كانت على شكل تسجيلات صوتية كالاسطوانات، أو مرئية صوتية كالأفلام، أو شرائح أو أقراص وتوفرها للباحثين والمتربدين على المكتبة.

ويقوم القسم بتقديم خدمات خاصة لا تتوفر في المواد المطبوعة مثل: خدمات للفئات الخاصة: للمكفوفين وطلاب المدارس والمعوقين .

استخدام هذه الوسائل في الاجتماعات واللقاءات والمناسبات والنشاطات العلمية التي يمكن أن تعقد في المكتبة. 6) قسم المطبوعات الحكومية: أنشأت المكتبة قسما خاصا بالمطبوعات الحكومية يضم ما تنشره الهيئات الحكومية من مطبوعات تمثل الانظمة والتقارير والاحصاءات والادلة والمطبوعات الاعلامية.

7) قسم الحاسب الآلي: أخذت المكتبة بوسائل التقنية الحديثة رغبة منها في الارتقاء بأعمالها ونشاطاتها إلى مستوى متقدم، فعملت على استخدام الحاسب الآلي الذي يوفر للانسان كثيرا من الوقت والجهد في البحث، ويمكنه من التطلع إلى أفاق أرحب للمعرفة بثقة واقتدار. إن ما يؤديه الحاسب الآلي من سرعة ودقة في البحث وسرعة في العمل كان دافعا قويا لتقوم المكتبة باقتناء الحاسب الآلي وجعل خدماته في أولوياتها ليمكثها من أداء أعمالها وانشطتها المختلفة بمستوى رفيع من الدقة وسرعة الأداء . وخدمات الحاسب الآلي في مجال المكتبات تتبلور في :

أ) التزويد: ويشمل إجراءات اختيار الكتب والوريات والمواد الأخرى وتسجيل الوارد منها.
ب) الفهرسة والتصنيف: وتشمل إعداد فهراس للمكتبة مقسمة موضوعيا حسب حقول المعرفة وأسماء المؤلفين وعناوين الكتب ورؤوس الموضوعات.

ج) خدمات استرجاع المعلومات:(التكشيف والاستخلاص) : وهذا النوع من الخدمات المتطورة في مجال المكتبات يهدف إلى تقديم أكثر المعلومات تفصيلا للباحثين المتخصصين مثل حصر المقالات في الدوريات في موضوع معين.

د)الاتصال بقواعد وشبكات المعلومات خارج المكتبة.

ه)إعداد الاحصاءات عن كل أنشطة المكتبة.

هذا وقد قامت المكتبة بإجراء دراسة مستفيضة لافضل الانظمة المستخدمة في المكتبات، حيث تم اختيار نظام مينايسس (minisis) وهو نظام مناسب لتخزين واسترجاع المعلومات، خاصة الفهرسة والتصنيف وهذا النظام مستخدم في عدة مكتبات ومراكز معلومات عربية.

(و) قسم التجليد: جهزت المكتبة بقسم خاص للتجليد تتوفر فيه كافة الأجهزة والابوات اللازمة وتقع على عاتقه عدة مسؤوليات أهمها: تجليد الكتب والدوريات والمخطوطات وغيرها، صيانة الكتب والمواد الأخرى.

(ز) قسم التصوير: يقوم هذا القسم بأعمال تهدف إلى استكمال النشاطات والخدمات التي تقوم بها الأقسام الأخرى. ويتوفر للقسم الأجهزة اللازمة ومنها أجهزة التصوير الميكروفيلم والورقي وأجهزة الطباعة والقراءة التي تمكنه من القيام بالمهام التالية:

- 1) تصوير المخطوطات والكتب النادرة مايكروفيلما.
- 2) تصوير الدوريات مايكروفيلما.
- 3) الاستنساخ الورقي المايكروفيلمي وذلك حسب طلب المستفيد.

استخدام الحاسب الآلي وتقنياته

حرصا على تطوير أساليب العمل تمشيا مع التطور السريع في مجال تقنيات المعلومات والمكتبات، فقد قامت المكتبة بتجهيز وتعديل وتشغيل نظام حديث لاختران ومعالجة البيانات البيولوجرافية والإدارية، وهو نظام مينيزيس Minisis الذي يعمل على حاسب آلي طراز HP3000 وهذا الجهاز مزود بذاكرة رئيسية سعة 2048 ك يمكن زيادتها الى 8192 ك، وقرص تخزين سعة 751 ميجا، وحسب التوسع يمكن أن يضاف إليه قرص آخر من نفس السعة مع زيادة السرعة. كما يلحق بالحاسوب أيضا وحدة تخزين الشرائط المنقطعة وطابقتان عربي/لاتيني وطابعة رئيسية و24 طرفية منها 20 طرفية عربي/لاتيني وأربع لاتيني فقط. كما يوجد بالمكتبة بعض الأجهزة الأخرى لمعالجة النصوص مع طابعة ليزر. وهناك جهاز Modem لربط الحاسوب بالقواعد الخارجية . والنظام يعمل بلغات MPE وترجمات، BASIC.SPL.FORTRAN.COBOI.

وقد بدأ تشغيل النظام منذ عام تقريبا حيث قام البرمجون بتصميم وإنشاء قواعد المعلومات اللازمة لأنشطة أقسام التزويد والفهرسة للأوعية العربية والأجنبية. ونظام مينيزيس يوفر قاعدة عامة لأعمال المكتبة تشتق منها قواعد فرعية للتزويد والفهرسة غير العربية، وقاعدة بيانات للطلبات، وقاعدة للمخطوطات وأخرى للدوريات.

وبفضل هذه التقنيات الحديثة تقدم لرواد المكتبة خدمة البحث المباشر لاسترجاع المعلومات البيولوجرافية المتعلقة بالمقتنيات من الكتب أو تحديد موضوع معين أو كتب لمؤلف معين، وهذه الخدمة يستفيد منها القراء والباحثون من تحديد موضوع معين أو كتب لمؤلف معين، هذه الخدمة يستفيد منها القراء والباحثون من خلال الطرفيات التي خصصت لهم بالقرب من قاعات البحث والإطلاع. كما يستخدمها الموظفون بأقسام المكتبة لأغراض البحث عن الكتب قبل الفهرسة أو إضافة أو تعديل معلومات أو لغير ذلك من الأغراض المرتبطة بحاجات العمل ومتطلباته.

وتعمل المكتبة على التوسع في استخدام الحاسب في أعمال ونشاطات أخرى في المستقبل القريب، منها تسجيل الدوريات وأعمال التكشيف والاتصال بقواعد المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات الأخرى. وبذلك يمكن القول أن مكتبة الملك عبد العزيز العامة قد قطعت شوطا كبيرا على طريق تطوير وتنمية أنظمتها لتواكب ركب التقدم الحضاري الذي تعيشه البلاد في الوقت الحاضر.

تقنيات متقدمة لاسترجاع المعلومات CD/ROM

وتمشيا مع سياسة المكتبة في استمرارية تطور أنظمتها بما يجعلها متمشية مع أحدث معطيات الثقافة الحديثة في مجال المعلومات، فقد قامت المكتبة باقتناء وحدتين جديدتين من وحدات الحاسوب الشخصي PC مزودتين بأجهزة قراءة الاقراص المليزة المكتزة CD/ROM .

وقد اشترت المكتبة واشتركت في بعض قواعد المعلومات الهامة المخزنة على هذه الاقراص منها دليل الدوريات الاجنبية المعروف باسم Ulrich وهو يغطي جميع الدوريات في العالم، وكذلك المرجع السنوي للكتب المنشورة حديثا BOOKS IN PRINT. وقواعد معلومات التي يصدرها ويلسون WILSON INDEX ويحتوي على مجموعة من قواعد المعلومات في شتى مجالات المعرفة الانسانية وكذلك قاعدة معلومات علوم المكتبات والمعلومات تحتوي على محتويات دورية المستخلصات المشهورة LISA ويمكن اقتناء قواعد أخرى في العلوم الاجتماعية والانسانية وغيرها. وعملية البحث في أي من هذه القواعد يمكن تعلمها بسهولة، وبذلك يضاف الى موارد المعلومات بالمكتبة رصيد آخر مما يرفع من كفاءة الأداء بها.

النشاطات العلمية والثقافية

انطلاقا من الأهداف النبيلة التي أنشئت من أجلها المكتبة فإن أعمالها ونشاطاتها لم تقتصر على جلب أوعية المعلومات وتهيئتها للاستخدام بل امتد النشاط ليشمل:

- عقد الندوات العلمية والثقافية المتخصصة والعامه - إلقاء المحاضرات - نشر وإصدار المطبوعات - إقامة المعارض.
- تنظيم الندوات - نشاطات اخرى.

وقد نظمت المكتبة سلسلة من الندوات والمؤتمرات كانت على الشكل التالي:

- 1 - ندوة الاعارة بين المكتبات والمشاركة في الاستفادة من مصادر المعلومات.
- 2 - ندوة استخدام الحاسب الآلي في المكتبات السعودية.
- 3 - ندوة المرأة والقراءة.
- 4 - ندوة حقوق الطفل بين النظرية والتطبيق.
- 5 - ندوة دور المواطن في المحافظة على مكتسبات التنمية.
- 6 - ندوة الحرب النفسية.
- 7 - ندوة نظرة مستقبلية للمعاق تربويا وتعليميا.

الباب الأول:

اللسانيات الحاسوبية العربية

- **الفصل الأول: قضايا لسانية حاسوبية عامة**
- **الفصل الثاني: الأصوات والصرف**
- **الفصل الثالث: المعجم**
- **الفصل الرابع: المصطلح**

الفصل الأول:

قضايا لسانية حاسوبية عامة

- منطق النحو العربي والعلاج الحاسوبي للغات
- اللسانيات وبرمجة اللغة العربية بالحاسوب
- التوليد الصوتي والنحوي والدلالي لصيغ المبني للمجهول في اللغة العربية
- الفعل العربي وطرق معالجته بالحاسوب (الأسس اللغوية)
- معالجة اللغة العربية بالحاسوب
- نظام خبير عن اللغة العربية
- الاستكشاف الآلي للفظة الأسمية اعتمادا على النظرية الخيلية

منطق النحو العربي والعلاج الحاسوبي للغات

الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح

مدير وحدة البحث في علوم وتكنولوجيا اللسان

جامعة الجزائر

ينطلق هذا البحث من فرضية أساسية مفادها أن الغاية المنشودة التي يجب أن يحققها اللغويون الذين يتعاونون مع الحاسوبيين في العلاج الآلي للغة هي الانطلاق من نظرية لغوية متماسكة تتميز بوضوح المفاهيم واستقلالها وشموليتها. ومثل هذه النظرية بالنسبة للعربية يمكن أن يجدها عند النحاة الأولين ممن أبدعوا كل المفاهيم والمناهج التحليلية العربية الأصيلة التي تنتمي إلى مدرسة الخليل بن أحمد وتلميذه سيبويه ومن تلاهما قبل نهاية ق 4 هـ.

أولاً: منطق علم اللسان العربي 1. مفهوم الباب ومفهوم المثال

يعتبر مفهوم "الباب" من المفاهيم - المفاتيح عند سيبويه - فهو يطلقه أولاً على المجموعات المرتبة من الحروف الأصلية للكلمة الثلاثية (ض ر ب) (رب ض) وكذا على أبنية الكلمة وأوزانها (مستوى المفردات). كما يطلقه على أنواع التراكيب. والباب لا يخص مستوى من مستويات اللغة ولا جانباً من جوانبها. فهو عموماً (مجموعة من العناصر تنتمي إلى فئة أو صنف ولجميعها بنية واحدة) لأفراد الباب لجمعها صيغة أو مجردى لا صفة فقط. وهكذا يكون الباب مجموعة بالمعنى النطقي الرياضي لا جنساً بالمعنى الأرسطي. وإذا كان الباب، كمجموعة منطقية رياضية، شبه الجنس الأرسطي في أنه صنف له صفة مميزة، فإن القدر المشترك بين أفراد الباب الواحد ليس مجرد صفة بل بنية محصل وتكتشف عمل كل فرد على الآخرين لتتراخى فيها هذه البنية. وهذه البنية تستنبط بهذا العمل وهذا الإجراء.

ويمكن أن يرسم ذلك:

ك ت ب

ل ح ب

ج ح ب

ح ل ب

.....

تكافؤ < فئة ترتيب (نظم) فئة اسم المكان < باب مفعل (مثاله مفعل)

ففي المثال "مفعل" هناك متغيرات هي الحروف الأصول. وثوابت هي الحركات والسكات والزوائد. فالمثال هو مجموع الرموز المرتبة التي تمثل بنية الباب سواء على مستوى المفردات أو التراكيب... وبما يؤكد كون الباب مجموعة أفراد ذوات بنية مشتركة بالمعنى الرياضي ووجد أبواب لا فرد فيها إطلاقاً. وذلك مثل باب (فعل) الذي لم يأت أي لفظ على مثاله في الاستعمال. فهو مجموعة خالية.

2. مفهوم الأصل والفرع

وهما نتيجة لتصور ترانبي بين العناصر اللغوية بفيد أن كل كيان لغوي إما أصل يبنى عليه غيره أو فرع يبنى على أصل أو أصول (على مثال سابق).

أما ما يسونه بالاشتقاق فهو تفرع خاص بالكلم، والتصديق هو العمليات التحويلية التي تجري على اللفظ في تفرع الفروع. أما التواكب فأقلها عناصر تعد أصولا لما هو أكثر منها بنفس العمليات، لكن بتسليط لا على الحروف بل على الكيانات الدالة ودائما على مثال سابق.

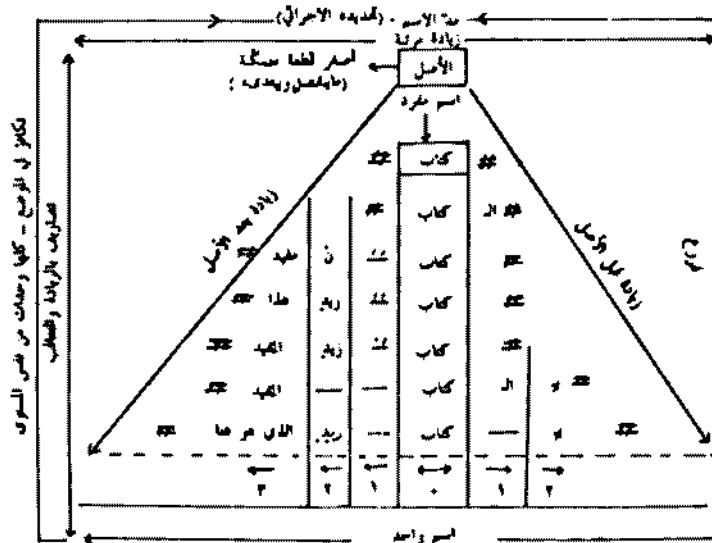
3. مفهوم القياس في النحو العربي

يررد الباحث مجموعة من النصوص لسببوه والرماني فيستنتج أن للقياس علاقة بمفهوم الباب ومفهوم النظائر. والنظائر مجموعة الأفراد تنتمي إلى باب وكونها نظائر بعضها لبعض معناه أن كل واحد منها هو المقابل والمساوي في الصيغة لجميع عناصر الباب. والنظير غير الشبيه، بل المتفق في البناء، وهذا التوافق في البناء هو القياس عند النحاة. إن القياس كمصدر لفعل قاس هو تلك العملية المنطقية الرياضية التي سمينها تفرعها من الأصل على مثال سابق، أي بناء كلمة أو كلام باستعمال مواد أولية واحتذا. صفة الباب الذي ينتمي إليه العنصر المحدث. أما القياس كاسم فهو هذا التوافق في البناء نفسه. ومن حيث المنطق الرياضي هو تكافؤ العناصر في البنية وهو نتيجة تطبيق مجموعة على مجموعة بعد التقابل النظري، ومن هنا يمكن أن يسمى الباب قياسا.

ثانيا: منطق اللسان في ذاته

مكتت المفاهيم المنطقية السابقة النحاة العرب من اكتشاف البنى اللغوية التالية:

1. منطق التحليل : مستوى اللفظة (الحمد الإجمالي للاسم والفعل): إن المستوى الذي ينطلق منه النحاة العرب في تحليل العربية هو المستوى الذي تتحد فيه الوحدة اللفظية والوحدة الاعلامية أو الإفادية. وقتاز هذه الوحدة بامتناع الوقف على جزء منها. وذلك مثل "كتاب" (بالوقف عليه) الذي يصح أن يكون جوابا عن سؤال (ما هذا ؟). فتكون منطلقا للحمد الاجرائي الذي سيتحدد به الاسم والفعل وما يدخل عليهما بكيفية صورية محضة دون اللجوء إلى المعنى أو أي جانب آخر غير اللفظ الدال. ويكون ذلك بعمليات خاصة تتشمل في الزيادة اللفظية المتدرجة على اليمين واليسار.



وبهذه الزيادة اللفظية إلى اليمين واليسار تظهر بنية الوحدة اللفظية الأولى التي ينطلق منها التحليل إلى ما تحت هذا المستوى وهو الكلم، وإلى ما فوق وهو أبنية الكلام. ثم بعد ظهور البنية بلجاً إلى المدلولات الخاصة بكل عنصر في موضعه الذي يتحدد به في الهد الإجرائي.

2. مستوى الكلم: في ذاته

الكلم هي العناصر التي تتكون منها اللفظة. واللفظة كما رأينا قد تتكون من كلمة واحدة أو أكثر. ومهما تعددت الكلمات المكونة للفظ الواحد فإنها تحمل كلها في الموقع المحدد لهذه اللفظة في بنية الكلام. وتنقسم طرق تركيب اللفظة ثلاثة أقسام: علاقة بناء بين كلمة ومورفيم. وعلاقة وصل بين كلمتين، ومرتبة وسطى بين البناء والوصل. ذلك مثل علامات التأنيث وضائر الرفع المتصلة بالفعل وعلاقتها با تدخل عليه.

3. مستوى أبنية الكلام: نظرية العامل

إن للتركيب التي ليست عناصر أصلية للفظ أو الكلم حنا إجرائيا مثل هذين النوعين من الوحدات. وينطلق النحاة في تحديد هذه التركيب من أقل ما يكون عليه الكلام مما هو فوق اللفظة لاكتشاف البناء أو الوصل في مستوى أعلى من اللفظ. ولأن أقل الكلام يتكون من لفظتين مثل زيد قائم فقد انطلق النحاة من هنا لزيادة الزوائد التي تحصلها كل لفظة دون أن تفقدها وحدتها مع بقاء اللفظتين بنفس البنية. وهذه البنية يمكن أن تدخل على يمينها عناصر فتغير إعرابها وتزيد على معناها:

•	زيد	قائم
إن	زيدا	قائم
كان	زيد	قائما
حسب	زيدا	قائما
أعلنت عمرا	زيدا	قائما

فهذه المؤثرات تسمى عاملا، وتسمى العناصر المتأثرة مصعولات. وإذا كانت اللفظتان المكونتان للبناء الأصلي يجمع بينهما علاقة بناء فإن العناصر الأخرى التي تدخل على هذا البناء ترتبط به بعلاقة وصل وهي (مخصصات).
وصاغ الهد التركيبي هكذا: (ع م 1) # (م 2) # خ

4. ظاهرة الإطالة: (التكرار والتعنية)

هناك فرق بين الموضع البنائية للكلام والوحدات التي تحمل فيها. فالموضع يمكن أن يحمل فيه كلمة أو لفظة أو تركيب... وهذا ما يسمى عند تشومسكي بالقدرة على التكرار إلى ما لا نهاية، ويسمى عند سيبويه بالإطالة وهي نومان:
أ - إطالة اندراجية وهي اندراج الأعلى في الأسفل: تركيب في موضع كلمة أو لفظة، أو لفظة في موضع كلمة.

ب - إطالة خطبة غير اندراجية: وهي تكرر ما يحتوي عليه الموضع هو نفسه أو ما يقوم مقامه.

5. أعلى مستويات التحليل: ما فوق العام

ويتعلق الأمر ببعض الأساليب الانشائية وخاصة ما يسمى بأدوات الصدارة. وأهمها الإستفهام والشرط. فهذه الأدوات تحدث سببويه عن ابتدائيتها لحلولها في محل الابتداء المطلق، ويكون لهذا العامل المطلق محصولان كما هو الحال في الصيغة التركيبية التي تحتها.

ع		م			م		
ص	ش	ع	م	م	ع	م	
ا	-	خرج	زيد	-	-	-	
-	إن	خرج	زيد	-	عالب	-	
ا	إن	ضرب	زيد	عمرا	عالب	-	
-	إن	لم يخرج	زيد	-	تأخر	عن مرعده	

الخلاصة

إن العلاج الألي للغات يحتاج أيما احتياج إلى منطق دقيق جدا على قدر الدقة التي تمتاز بها اللوجستيقا الحديثة. وهذا يقتضي أن تكون النظرية اللغوية التي يعتمد عليها المعالج - ولا مفر منها لأن الصياغة المنطقية هي صياغة للنظرية حول اللغة لا للغة نفسها - ينبغي أن تكون هي نفسها دقيقة لها لغتها الدقيقة ومن ثم مفاهيم لاغوض فيها. اللهم إلا ما يبرهن عليه من الأصول ومنطلقات الصياغة. وهذه النظرية قد حاول الكثير من اللغويين العرب وغيرهم أن يستخرجوها بالنسبة للعربية بتطبيق النظريات الهيوية أو التوليدية على العربية بأدنى تكييف وبدون تحييص لها إطلاقا عند الكثير منهم. وأما اعتقادنا فهو أن مثل هذه النظرية الدقيقة موجودة أصولها ومفاهيمها في النحو العربي الأصيل أي ما تركه لنا أمثال الخليل وسبويه ومن تلاهما. ويتضح ذلك بإعادة قراءة ذلك ليس على ضوء النظريات الحديثة فقط، بل بدراسة إستيمولوجية دقيقة لمفاهيمهم وتصوراتهم وطرق تحليلهم وبدون إسقاط أي تصور آخر كتصور النحاة العرب المتأخرين أو تصور الغربيين عليها. ويلجأ إلى كل هذه الأشياء للمقارنة الإستيمولوجية ليس غير، وقد رأينا ما لهذا التصور الخليلي من الخطورة ولا سيما تلك الوسائل العقلية التي مكنتهم من اكتشاف وحدات اللغة المتناخلة ومحددتها التحديد غير الساذج الذي يلاحظ عند غيرهم. ودون أن يخلطوا (وهذا مهم جدا) بين الجانب السيمولوجي (جانب اللفظ الدال) وبين الجانب السمانتيكي (جانب المعاني غير المدلول عليها باللفظ). ثم إن مستويات اللغة ليست على البساطة التي أراها إهانا الوظيفيون. فليس هناك الدوال والرحلات الصوتية (التقطيع المزدوج) زيادة على الجمل بل وحدات أخرى لم يتفطن لها بعد الغربيون اللهم إلا البعض منهم كاللغوي الأمريكي تشومسكي واللغوي الفرنسي كانيو. وأدل دليل على ذلك هو استجابة الحاسوب لما يطلب منه بعد أن تعد الصياغة الضرورية للنظرية.

اللسانيات وبرمجة اللغة العربية في الحاسوب

د. محمد علي الزركان

كلية الآداب - جامعة حلب

إن التطور السريع والمتنوع الذي تعرفه المعرفة في جميع ميادينها المختلفة يستوجب ضبطها واستعمالها والاستفادة منها عن طريق أجهزة ووسائل عصرية متقدمة تقنية وعلمية مثل الحاسوب الذي يعتبر ذاكرة العصر التي تختزن ما عجزت عنه ذاكرة الإنسان. وإذا كانت دراسة اللغة تستوجب استخدام منهج لساني معين، فإن تخزينه في ذاكرة الإنسان يبدو أمرا صعبا مما يفرض الاستعانة بالحاسوب لمزيد من سرعة العمل العلمي ولتحقيق المنهجية والموضوعية. وستقدم في هذا البحث عرضا لنظام حاسوبي يتضمن قاعدة معرفة للغة العربية، مشيرين إلى تصميمه العام مع نوع من التفصيل لبعض مستوياته : المستوى المعجمي، المستوى الصرفي، المستوى النحوي، المستوى الصوتي، المستوى الدلالي.

أولا: المستوى المعجمي

من المعروف أن الأساس الذي يقوم عليه أي عمل معجمي هو الجذور العربية أو مرادها التي يندرج تحتها ما لا يحصى من مفردات اللغة، ولذلك عمدنا إلى ما يلي:

1. استخدام جذور اللغة العربية المقيّمة في خمس معاجم أصول هي:

أ. جوهرة اللغة لابن دريد التوفري سنة 321 هـ .

ب. تهذيب اللغة للأزهري التوفري سنة 370 هـ .

ج. المحكم، والمحيط الأعظم لابن سيده التوفري سنة 358 هـ .

د. لسان العرب لابن منظور التوفري سنة 711 هـ .

هـ. القاموس المحيط للفيروزآبادي التوفري سنة 816 هـ .

مع مراعاة بعض الإحتياطات التقنية والمنهجية الضرورية.

2. استنتاج معطيات كمية إحصائية عن الجذور العربية منها

أ. دوران الأحاديّات المطلق في الجذور أو في كل منها أو في مواقع كل منها مع النسبة المئوية .

ب. دوران الثنائيات المطلق في الجذور وفي كل منها مع النسبة المئوية.

ج. استخراج القرانين الصوتية الناطقة لاتلاف الثنائيات وتناقروها.

د. تحديد ما أهمل استعماله من الجذور لمانع صوتي فيزيولوجي، وذلك لتقارب مخارج حروفه كما يجعل اثلافة ممتعا،

وتحديد ما أهملته العرب من الجذور لغير مانع صوتي.

3. توصيف معجمي للمفردات العربية

إن التوصيف المعجمي للمداخل المعجمية سرا، كانت فعلا أم إسما، أم صفة أم ظرفا يتم تحديده من خلال عدة حقول

أهمها:

1. الحقل الصرفي

- أ. الفعل: الجرد والمزيد. ووزن كل منهما، الأبواب التصريفية للثلاثي.
ب. الاسم: نوعه وجنسه وتصغيره ونسبته وجموده واشتقاقه.
ج. أما الحرف فليس له توصيف صرفي لجمود بنائه.

2. الحقل النحوي

- أ - الفعل: لزومه وتعدده لمفعول أو أكثر، بنفسه أو بغيره وبنائه وإعرابه.
ب. الاسم: الاعراب والبناء وعلامات ذلك، المنع من الصرف.
ج. الحرف: البناء والاعراب.

3. الحقل الدلالي

- أ. الفعل: معانيه وحقوقه الدلالية.
ب. الاسم: سماته الدلالية: مذكر، مؤنث، مفرد، جمع، حي غير حي، مجرد، محسوس.
ج. الحرف: المعاني التي يرد عليها.

4. الحقل الإحصائي

- أ. الفعل: معدلات استخدام الأفعال موزعة على الحقول الدلالية الرئيسية.
ب. الاسم: معدلات استخدام الأسماء حسب الحقول الدلالية.
ج. الحرف: معدلات استخدام الحرف الذي يلازمه حسب الحقول.

5. الحقل الصرفي: يوفيه توصيف مجمل لأنماط النطق الثانوية المسماة تطرزية كالنبر والمدة والنغمة والشدة والمقاطع العربية وضوابط التشكيل الكلي والجزئي.

ثانيها: المستوى الصرفي

نظرا للتداخل بين مستويات التحليل في اللغة العربية وخاصة بين النحو والصرف يقوم النظام الصرفي بتوطين أساسيين من المعالجة الصرفية:

- أ. اشتقاق الكلمة العربية (الانتقال من الجذر إلى المشتقات).
ب. تحليل الكلمة العربية: (الانتقال من المشتقات والمزيدات إلى الجذر أو الأصل)

1. القسم الأول: اشتقاق الكلمة

يتم إيجاد مشتقات الجذور الثلاثية والرباعية ومزيداتها .

1. 1. تحديد نوع الفعل وأبوته الصرفية: الصحة والاعتدال الهمز والتضعيف.
2. 1. مزيدات الفعل: بحرف أو حرفين أو ثلاثة أحرف وكذلك مزيدات الرباعي بحرف أو حرفين.
3. 1. تصريف الأفعال إسناد الأفعال المعلومة والمجهولة والمزيدة إلى الضمان في صيغ الماضي (مرفوعا ومنصوبا ومجزوما) والأمر موكد وغير موكد.
4. 1. الاشتقاق: اشتقاق جميع الأسماء المشتقة قياسا وساعيا من المجرد والمزيد. ونشمل اسم الفاعل وصيغ مبالفته واسم الفاعل وإسمي الزمان والمكان واسم الآلة واسم التفضيل والصفة المشبهة والمصادر بأنواعها (العادي والمبني والصناعي والمدة والهيئة)
5. 1. تصريف الأسماء: تأنيثها وتذكيرها وتثنيته وجمعها ونسبتها وتصغيرها.
6. 1. تصريف الحروف: الحروف نوعان: فسم يسند إلى الضمان وقد أسند فسم لايسند وبقي على حاله.
7. 1. التصريف المشترك: ويشترك فيه الفعل والإسم مثل الادغام بنوعيه الصغير والكبير والإعلال بأنواعه الثلاثة: بالحدف وبالقلب وبالتسكين والإبدال والهمزة حذفًا وفلجًا.

2. القسم الثاني: تحليل الكلمة العربية

- يتم الانتقال من الكلمة المزيدة إلى أصلها مع تحديد الزيادة وإعرابها وميزانها الصرفي مع شكلها.
2. 1. تحليل الأفعال: تحديد السوابق واللاحق والصيغ وجهة البناء والتجرد والزيادة والوزن والمصدر والإعراب والضمير المسند إليه.
 2. 2. تحليل الأسماء: تحديد السوابق واللاحق والنوع والمصدر والإعراب.
 2. 3. تحليل الحروف: تحديد السوابق واللاحق والوظيفة الإعرابية والحالة الإعرابية.

ثالثا: المستوى النحوي

يتم التحليل النحوي على مستويين:

1. مستوى الكلمة المفردة:
 - أ. الفعل: صيغته في الماضي والمضارع بأنواعه (الرفع والنصب والمجزم) والأمر الموكد وغير الموكد، المعلوم والمجهول البناء، والإعراب: الظهور والتقدير، الحرف والحركة، ضمائر الرفع المسند إليها: ظاهرة أو مستترة، ضمائر النصب المتصلة به
 - ب. الاسم: حروف الأصل في الاسم المجرد الذي طرأ عليه تغيير، المجرد الذي اشتق منه المزيد، إعرابه وبنائه، علامته ظاهرة أو مقدرة.
 - ج. الحرف: السابق واللاحق والوظيفة الإعرابية وعلاماتها.

2. مستوى الجملة

لا بد للتحليل النحوي للجملة من الاعتماد على المحللين النحوي والصرفي للكلمة المفردة المشكولة من أجل تحديد وظيفتها النحوية. لأن التحليل الصرفي وحده لا يكفي في ذلك. فالكلمة المرفوعة يمكن أن تكون مبتدأ وخبراً وفاعلاً ونائباً له وأساساً للفعل الناقص وما يشبهه وخبراً للحروف المشبهة بالفعل... والكلمة المنصوبة يمكن أن تكون واحداً من أربعة

عشر نوعاً من المنصوبات...

رابعاً: المستوى الصوتي

تحققت فيه المراحل التالية:

1. قواعد تحويل المكتوب إلى المنطوق :

أ. ال التعريف: وتظهر في النطق إذا وليها أحد الحروف القسرية المجموعة في قولهم (إبخ حبلك وخف عقبيه) وتدغم إذا وليها أحد الحروف الشمسية التالية: ت ث د ذ س ش ص ض ط ظ ل ن .

ب. التفخيم والترقيق: التفخيم يصيب حروف الاستعلاء المجموعة في قولهم (خص ضغط قظ) وكذلك الراء واللام والألف في مواضع معينة.

ج. همزة الوصل: تظهر في أول الكلام وتسقط في وسطه وتكون في:

. ماضي الخماسي والسداسي وأمرها ومصدرها وأمر الثلاثي .

. في بعض الأسماء مثل: ابن. ابنة. امرؤ. اسم. إثنين...

. في ال التعريف.

د. حروف المد:

. يسقط المد في آخر الكلمة إذا وليه ساكن في أول الكلمة التالية أو تنوين.

. هناك مجموعة من الكلمات يكتب فيها المد ولا يقرأ: عمرو. أولئك، مائة ..

. هناك كلمات ينطق فيها المد ولا يكتب: الله، اللهم، لكن. هذا...

هـ. هاء التانيث: تلحق بعض الكلمات في آخرها وتنطق تاء في الوصل وهاء في الرفع.

و. التثاق الساكين: يحرك الساكن الصحيح في آخر الكلمة:

. بالكسر إذا وليه ساكن آخر .

. بالفتح إذا كان في حرف (من) .

. بالضم إذا كان حرف ضمير(هم).

ز. الرفع: العربية لا تقف إلا على ساكن . ماعدا حالة واحدة إذا كان التنوين بالنصب.

ح . التنوين: يوقف عليه بالسكون ما هنا حالة النصب .

ط . الإقلاب: تقلب النون أو التنوين ميماً ساكناً إذا تلتها الهاء .

2. دراسة الظواهر التطريزية في أنواع الجملة العربية

لكي ينتقل الكلام من المكتوب إلى المحكي لابد من التركيز على ثلاثة ظواهر تطريزية :

التنغيم (Intonation) والشدة (Intensité) والمدة الزمنية (Duration) وأصها النغمة التي ترصد تغير

تردد اهتزاز أوتار صوتية على طول الجملة. وهي ترتبط بجنس المتكلم وثقافته.

3 القوانين الصوتية الناطقة لاكتلاف الثنائيات وتتألفها في الجنود وفي الكلام العادي:

استخرجت هذه القوانين من نتائج دراسات إحصائية للجنود العربية وتقدمت مفصلة في المستوى المعجمي، ولها دور كبير

في التصحيح الآلي للأخطاء الإملائية واللغوية .

خامسا : المستوى الدلالي

هناك تداخل بين المستوى الدلالي وباقي مستويات التحليل الأخرى. ولذلك تأخر إيجاز هذا المستوى. وسيشرح فيه قريبا وفق تصور أولي يقوم على أساس تصنيف الكلمات دلالياً إلى:

- أفعال: وهي تنقسم إلى حقل دلالية رئيسية: تأدية، إدراك، (حسي معنوي) وعاطفة واقتناء. ويقين وشك ...
- أسماء: وهي أقسام مختلفة أشرنا إليها في المستوى المعجمي.
- صفات : وهي أقسام: دائمة وعارضة وقاطعة ونسبية.

وسنعمل على محاولة حصر قواعد لتحديد المعنى المجازي بجميع أنواعه.

وختاماً فإن كلا من أنظمة الخبرة الحاسوبية يجب أن يرتبط مع الأنظمة الخبيرة الحاسوبية الأخرى أخذاً وإعطاءً. بما يحقق له مرونة في التعامل، وحلولا لمشكلات معالجة اللغة العربية بالحاسوب في شكلها المكتوب والمنطوق، وإمكانية لاستعماله في تطبيقات متعددة. ولا بد من الإشارة إلى ضرورة التعاون العلمي وفي الخبرة مع مركز (باسم) الذي هو على ما يبدو حقيقة علمية واقعة تقوم بدورها اللغوي والمصطلحي على جميع المستويات المحلية والعربية والدولية.

التوليد الصوتي والنحوي والدلالي لصنع المبني للمجهول في اللغة العربية

د. مازن الوهر
جامعة دمشق

ملخص

تمثل التراكيب المبنية للمجهول حيزا لسانيا مهما في نظرية النحو العالمي لتشومسكي، وتأتي أهميتها من الحقيقة الذاتية إلى أن هناك لغات مختلفة تملك آليات داخلية متنوعة للعمل على هذه التراكيب. في هذا البحث، سوف تمتحن هذه التراكيب المبنية للمجهول في اللغة العربية وسوف تدرس الآلية الداخلية التي تنتجها في ضوء أربعة مصادر:

الأول: النظرية الجملية العربية التي وضعها القدامى في القرن الثامن الميلادي.

الثاني: النظرية التوليدية والتحويلية التي وضعها تشومسكي عام 1981 GB theory

الثالث: النظرية الصوتية - الحركية التي وضعها موريس هالي عام 1973 وطورها مكارثي عام 1979م.

الرابع: النظرية الدلالية التي وضعها عالم اللسانيات الأمريكي ولتر كوك عام 1979.

سوف يبين أن الجملة العربية المبنية للمجهول لا تتضمن الاجراءات المعجمية والنحوية فحسب بل الاجراءات الصوتية أيضا. أضف إلى ذلك أن البحث سيبين إلى أي مدى يمكن لنظرية النحو العالمي لتشومسكي أن تكون كافية لمعالجة التراكيب المبنية للمجهول على نحو عام والتراكيب المبنية للمجهول في اللغة العربية على نحو خاص. تأمل هذه الدراسة - من خلال هذا التحليل النحوي والدلالي والصوتي لتوليد التراكيب المبنية للمجهول - أن تسهم في تطوير اللسانيات الحاسوبية - المعلوماتية لتكون أكثر فهما لخصائص اللغة العربية علميا وتقنيا.

تقديم

يقدم الباحث الإطار النظري العام الذي يجب أن يحلل على ضوءه البناء للمجهول في اللغة العربية فيركز على:
- تحديد بنية الجملة العربية المكونة من المسند والمسند إليه والفضلة.
- تحديد العلاقة بين مكونات الجملة: العجز: عجرة الإستاذ وعلاقتها بهاتمي العجز العليا والسفلى.
ثم يحدد الأسس العامة المعتمدة في تحليل بنية المجهول. وهي:
- الاعتماد على كوك (1979cook) في نموذج: النظرية الدلالية. لتحديد البنية الصحيحة لبناء المجهول، وتوظيف الأدوار الدلالية: المنفذ، والمجرب، والمستفيد، والمكان، والموضوع، لتحليل ذلك.
- الاعتماد على (1970chafe) في نسق الإشتقاق: المزدوج الترجييه.
- التركيز على الفونولوجية القطعية المستقلة كما حددها (1970 Brame) و (1973 Halle) وطورها مكارثي (1979Mac carthy).
- الاعتماد على مجموعة من القواعد الفونولوجية التي تقدمها الجذور العربية التي تولد مختلف بنيات المجهول.

المظاهر التركيبية والدالية للبناء للمجهول

- كما بين الباحث الإجراء الأساسي لتحويل بنا .المعلوم إلى بنا .المجهول. وحصر مبادئه فيما يلي:
- حذف المسند إليه من بنية المعلوم.
- نقل الفضلة إلى موقع المسند إليه (الفاعل المحذوف) وأدائه وظيفة تركيبية كأنه فاعل.
- إعطاء المسند إليه العلامة الإعرابية¹ + رفع عاملها الفعل.
- يحمل المسند إليه في بنية المجهول (المفعول سابقا) دوره الدلالي الذي يرثه من البناء المعلوم.
- إحداث تفسير فونولوجي على الفعل في بنية المجهول.

ويخلص الباحث بعد ذلك إلى المبدأ الأساسي في البناء للمجهول وحصره في كونه الفعل في هذا البناء. يجب أن يعمل¹ الرفع في المسند إليه الذي كان فضلة في البنية المألوفة. ويحمل دوره الدلالي الذي كان له فيها قبل أن يصير مستندا إليه.

وعيد صياغة بنية المبنى للمجهول صياغة جديدة وبين أنه يجب أن تكون للمفعول الذي نقل إلى مكان الفاعل هيئة الفاعل التركيبية، ويجب أن يخضع لقوانينه وشروطه حيث يعمل فيه الفعل الرفع وتصبح البنية المجهولة مكونة من: مسند ومسند إليه. ويقارن بين بنية المجهول وبنية أفعال الشروع (inchoative) والعلامة بين قطعي البنائين، ويخلص إلى تماثلهما. حيث ينقل المفعول فيهما إلى موقع الفاعل ويحمل علامة الرفع. وأن مقولة الإسناد في البناء للمجهول يجب أن تقرن بمقولة إضارئة فارغة في موضع الفاعل. وأنه يمكن للإسناد أن يعمل في الضمير المستتر الذي يحيل عليه. إن أهم ما في بنية المعلوم /المجهول هو أن الفعل في البناء للمعلوم يعمل ويتحكم في مقولاته. ويعطيها العلامة الإعرابية الملائمة. والدور الدلالي الملائم. في حين أن الفعل في البناء للمجهول له القدرة فقط على إسناد مقولاته العلامة الإعرابية. أما الدور الدلالي فإنه يرثه من بنية المعلوم الذي كان له حيث هو فضلة. ومن ثم فإن الفعل في بنية المجهول لا يسند إلا العلامة الإضارئة. ولا يسند أي دور دلالي.

اللزوم والتعددية وعلاقتها بالبناء للمجهول

يبين الباحث في هذه الفقرة كيف تنوقف عملية فهم البناء للمجهول على التعددية. والإختلاف بين البنية المتعددة والبنية غير المتعددة وما ينتج ذلك من اختلاف في تحليل الظاهرتين. فوقف على تعريفهما والطابع التركيبي الفصالي على ذلك التعريف. ثم صنف الأفعال العربية إلى ثلاثة أصناف: التعددية. غير التعددية. والمتعددة لغير التعددية. مدخلا في ذلك الجانب الدلالي. ورابعا ذلك بنظرية ولشركوك (cook) 1980. (caserelation bidirectional relation and generative reletion)

لذا تبعا لهذه العلاقات يمكن لتوالي الفعل أن تصنف وفق عدد المواقع التي تكون لها (عدد المفاعيل). فبما أن يكون الموقع واحدا. أو اثنين أو ثلاثة... والأفعال المتعددة هي التي تدخل تحت هذا التصنيف تبعا لعدد المفاعيل التي تتطلبها. كما في:

ضرب زيد عمرا
أعطيت زيد درهما
أعلمت زيدا عمرا أخاك

وإعطاء تحليل واف لهذه الأفعال وعلاقتها بمفعولاتها بين الدارس العلاقة بين الباحث العلاقة المفاعيل التي تكون في جملة ما كما يلي:

المفاعيل التي لا تكون بنيات تركيبية مستقلة في الأصل.

المفاعيل التي لا تكون جملا مستقلة.

كما أوضح سبب ذلك، والتفسيرات التي تطرأ عليها عندما تدخل تلك المفاعيل في بنية ما من الناحية الإعرابية والدلالية، وسبب عدم وجود ربط منطقي دلالي بين المفاعيل التي لا يمكن أن تكون جملا كما في:

أعطيت زيدا درهما

* زيدا درهما ← * زيد درهم

ويخلص إلى الفرق الحقيقي بين النوعين ومدى أهمية ذلك في البناء للمجهول.

ثم ينتقل إلى الأفعال غير المتعدية ويبين أن التحديد القديم لها غير كاف، ويقدم تحليلا جديدا لها يبين فيه الدور الذي قد تلعبه بعض الأفعال غير المتعدية التي لها دلالة الأفعال المتعدية، والأفعال التي تتحول إلى أفعال متعدية بعد زيادة مساعد. وكيف تلعب دورها في البناء للمجهول. ويخلص إلى أنه يجب إضافة صنف آخر من أصناف الأفعال هو الصنف متعد/ غير متعد. تدخل تحته الأفعال التي لها بنتان تقبيلتان، ولها مجالان دلاليان، كالجذر (ك.س.ر)

بناء البنيات المتعدية للمجهول

في هذه الفقرة يتحدث الباحث عن تنوع بناء البنيات المتعدية للمجهول، وكيف يتيح ذلك التنوع عدد المفاعيل في البنيات التي تتطلب مفاعيل. فبين كيف تختلف البنية التي لها مفعول واحد عن البنيات الأخرى التي لها أكثر من مفعول واحد. كما بين كيف ينتقل المفعول الأول في كل البنيات إلى موقع الفاعل حاملا معه دوره الدلالي الذي كان في البناء للمعلوم. ناركا وراة أثرا، وكيف يحصل فيه الفعل بعد أن أصبح الفاعل في البنية المحولة إلى المجهول صفرها غير تارك أثرا. وأوضح الباحث ذلك بأشجارفصلية. كما بين عدم اختلاف الأفعال المنصدة سواء كانت لواحد أو لأكثر في الإجراءات التحويلي السابق الذكر، ويخلص إلى أن المظاهر التركيبية والدلالية مترابطة فيها كلها. وما يميز الأفعال المتعدية إلى ثلاثة هو إضافة بعض القيود لكي تكون البناء صحيحا لتوليد البنية المجهولة. حيث يجب مراعاة المفاعيل التي في جمل في الأصل التي لا يمكن نقل أحدها إلى موقع الفاعل، لأن ذلك يؤدي إلى خلل في البنية العصبية للجملة. يقول الباحث منعدنا عن المفعول الثاني والثالث في الجملة التالية:

أعطيت زيدا عمرا منطلقا.

يكون المفعول الثاني، والمفعول الثالث (في الجملة أعلاه) جملة مستقلة في الأصل، ولا يمكن نقل أي واحد منها إلى موقع الفاعل. لأنه من المفروض أن تكون لتلك الجملة الأصلية بنية دلالية وتركيبية داخلية، ونقل أحد العناصر إلى موقع الفاعل يؤدي إلى تدمير الوحدة الدلالية في الجملة. ولكن عندما ننقل المفعول الأول إلى موقع الفاعل فإننا نضع العنصر المنقول في بنيته الأصلية

بناء البنيات غير المتعدية للمجهول

في هذه الفقرة يتحدث الباحث عن بناء البنيات غير المتعدية للمجهول وطرقها في ذلك، والقيود والشروط التي يجب أن تتوفر في تلك البنيات حتى تبني للمجهول، فذكر القاعدة العامة التي مفادها أن البنيات اللازمة لاتبنى للمجهول عموما،

ثم بين بعد ذلك أن هناك شروطا إذا توفرت في البنية غير المتعدية فإنه يمكن بناؤها للمجهول، وذلك إذا حل في موقع الفاعل (المسند إليه) شبه جملة، أو ظرف، أو مصدر، بالإضافة إلى قيود أخرى يجب أن تقيد هذه العناصر في البناء للمجهول. منها ما هو عاملي، ومنها ما هو دلالي، ومنها ما هو صرفي، وذلك حتى تنتقل إلى موقع المسند إليه بعد حذف الفاعل من البنية المعلومة كما في:

- سير يومان.

سير سير حسن.

وهذا النقل يزيد إلى جعل عذو العناصر (مسندا إليه) تتأثر بحمل الفعل، وترث أو تحتفظ بدورها الدلالي الذي كان لها في بنية المعلوم. والمهم في بناء البنية اللازمة للمجهول هو إدخال التغييرات التركيبية والتحويلية اللازمة للمجهول في التحليل بالإضافة إلى إدخال الجانب الدلالي والفونولوجي. ولخص أهم القواعد في بناء البنية غير المتعدية للمجهول فيما يلي:

- حذف الفاعل من بنية المعلوم، غير تارك أثرا.

- تغيير الفعل من صيغة المجهول بإدخال مجموعة من القواعد الفونولوجية.

- نقل الأصناف (مركب حرفي، والظرف، والمصدر) من مواقعهما إلى موقع المسند إليه في البناء للمجهول بعد التحويل، وإعطائها علامة إعرابية مناسبة (+الرفع)، وحملها لدورها الدلالي الذي ترثه من بنية المعلوم.

وذكر في الأخير بإمكانية بناء كل الأفعال اللازمة للمجهول كما يقول بذلك بعض النحاة القدامى كما في (صَحَك). ويخلص إلى أن بناء البنيات اللازمة للمجهول محتم إدخال اعتبارات دلالية وتركيبية (تحويلية) وفونولوجية كما عر الشأن في الأفعال المتعدية.

المظهر الفونولوجي للبناء للمجهول

يختم الباحث عرضه بتقديم المظاهر الفونولوجية للبناء للمجهول في اللغة العربية، فيذكر بالمحاولات التي درست البنية الفونولوجية للعربية كما هو الشأن في الأبحاث د. برايم (1970) (Brame) وماكرتي (1979) (Ma carrthy). ثم بين بنية المتي للمجهول من الناحية الفونولوجية المعقدة التي يحددها (Brame 1970) في اللغة العربية، والتغييرات المورفولوجية المعقدة التي تصحبه والتي لا يمكن دراستها إلا اعتمادا على الفونولوجية المقطعية المستقلة التي اقترحها هالي (1973) Halle. فهي النظرية الأكثر قدرة ومرونة لفهم وتحليل البناء للمجهول. واعتمادا على الصرف الإشتقافي العربي كما حدده ابن جنى، والفونولوجية المقطعية المستقلة ويمكن إيجاد قواعد وضوابط لتحليل الأشكال المورفولوجية العربية ومنها أشكال البناء للمجهول، وبذلك يكون قد خلص إلى أنه يجب أن يحلل البناء للمجهول على ضوء النظرية الفونولوجية التركيبية والدلالية لتبيان ما يسميه الباحث بإجراء التقدير الداخلي (internal computational process) لتغييرات الجذر الواحد.

الفعل العربي وطرق معالجته بالحاسوب (الأسس اللغوية)

د. صلاح الدين حسنين

مرونة العربية

إن نزول القرآن بالعربية أكسبها قوة ومرونة بالفتن مكنتها من هضم حضارات الشعوب المسلمة وثقافتها بما سهل انتشارها في جميع أنحاء العالم القديم: آسيا وإفريقيا وأوروبا.

العربية والدراسات الإسلامية

لقد ارتبطت الدراسات اللغوية العربية بالعلوم الإسلامية وخاصة الفقه. وقد توزعت الدراسات اللغوية بين علم الأصوات والنحو (التصريف والتركيب) والدلالة والمعجم. نظرا للتداخل الموجود بين هذه المستويات اللغوية. وإذا كان علماء التجويد والنحاة قد درسوا مخارج الأصوات وصفاتها لما لها من علاقة بقراءة القرآن وتفسير بعض الظواهر النحوية كالإدغام مثلا، فإن الاهتمام بالنحو كان يهدف إلى التقعيد ووضع القواعد التي تحافظ على سليقة التكلم للعربية. وذلك باعتباره نظرية الفياس في استنباط القواعد اللغوية وتطبيقها.

الدراسات اللغوية الحديثة

لم نستطع الدراسات اللغوية القديمة أن تتخلص من طابعها الفيلولوجي فظل اهتمامها محصورا في بعض الظواهر النحوية وشرح بعض المفردات الغامضة إلى أن جاءت الفيلولوجيا المقارنة التي ستهتم بتغير الأصوات مع ظهور قرآنين كريم الصونية. مما مهد لظهور المنهج التاريخي مع مجسوة النحاة الشبان الذين نادوا بدراسة اللغة دراسة علمية، فاهتموا بتفسير الشواذ واعتبروها بقايا ظواهر لغوية قديمة، أو بدايات لظواهر لغوية في طور النشوء. إلا أن أهم حدث في تطور الدراسات اللغوية الحديثة كان ظهور كتاب دروس في علم اللغة العام للرسور وظهور المنهج التركيبي في دراسة اللغة.

الدراسات اللغوية والحاسوب

لقد مهدت الدراسات البنوية لظهور الدراسات اللغوية بالحاسوب منذ الخمسينات من هذا القرن مع ظهور النظرية التوليدية التحولية التي طبقت الأسس الرياضية في وضع قواعد لغوية محددة ودقيقة للغاية. فقد اهتمت هذه النظرية في بدايتها بالعناصر النحوية دون الدلالية. ثم بعد ذلك اضطرت إلى إدماج الجانبين معا في النظرية المصيار. وفي مرحلة ثالثة مالت نحو الاهتمام أكثر بالعناصر الدلالية.

المصانص التعريفية للفعل في العربية

يتم الاهتمام هنا بأوزان الفعل المجردة والمزيدة. وتصريف الفعل السالم في الماضي والمضارع. كما سيتم ربط هذا التصريف بالاشتقاق والدلالة والأصوات.

أ) الفعل من حيث الاشتقاق

يتكون أصل الكلمة من مجرد الصوامت التي تدل على فكرة عامة. وأغلب الأصول العربية ثلاثية ثم رباعية. أما تحول الأصول إلى كلمات فيتم بالحركات أو الحركات والتضعيف أو الحركات والاصاق أو الحركات والاصاق والتضعيف.

1. والحركات قد تكون متفقة في الطابع نحو كَتَبَ. وقد تكون مختلفة نحو كَتَبَ. كما يكون الاختلاف في الطول والقصر نحو كتاب وكاتب وكاتب.

2. تحول الأصل ك. ت. ب. إلى كلمة بإضافة الحركات والتضعيف نحو كَتَبَ. كُتِبَ و أحمَرُ. أو بإضافة الحركات والاصاق نحو: أكتَبَ وكاتبَ واستكتب. أو بإضافة الحركات والاصاق والتضعيف نحو: احماز.

ب) الفعل من حيث التصريف والاشتقاق

تأتي صيغة فعل من أصل ف. ع. ل فترمز الفاء. إلى الصامت الأول والعين إلى الصامت الثاني واللام إلى الصامت الثالث، فإذا تقلصت الإضافات إلى مجرد الحركات كانت الصيغة مجردة أما إذا شملت الإضافات التضعيف أو الاصاق أو هما معا فتكون الصيغة مزيدة.

الصيغ المجردة:

1. الصيغة المجردة الثلاثية: فَعَلَ، فَعِلَ، وَقَعَلَ.
2. الصيغة الثلاثية المزيدة: أفعَلَ، فاعَلَ، فَعَلَ، انفعَلَ، افتعلَ، تفعَّلَ. تفاعل أفعَلَ. استفعَلَ.
3. الصيغ المجردة من الرباعي: فَعَّلَ.
4. الصيغ المزيدة من الرباعي: تفعَّلَ، افعلَّلَ، افعلَّلَ.

من حيث التصريف والنحو

سيدرس الزمن والشخص والاعراب ومعلوم الفاعل أو مجهوله.

الزمن والشخص: ينقسم الفعل من حيث الزمن إلى ماضٍ ومضارع وأمر. فالماضي تلحقه لواحق تدل على الشخص والعدد والنوع. وهي وظيفيا ضمانر تدل على الفاعل. أما المضارع فيتكون من سوابق تدل على الشخص ولواحق تدل على النوع والعدد. ويصاغ الأمر من المضارع بعد حذف حروف المضارعة وتلحق بالمجرد همزة الرصل.

جدول بلواحق الفعل الدالة على المعنى:

المؤنث			المذكر		
الجمع	الثنى	المفرد	الجمع	الثنى	المفرد
...نَ	...ثَا	...ت	...وا	...ا	...0
...نُنْ	...ثَا	...ت	...ثم	...ثَا	...ت
...ثَا		...تْ	...نا		...تْ

ج) الفعل معلوم الفاعل ومجهوله

يعرف الفعل معلوماً أو مجهولاً انطلاقاً من الحركة التي تميز الصيغة.

الفعل	الفعل	الفعل	الفعل
المبني للمجهول	المبني للمعلوم	المبني للمجهول	المبني للمعلوم
أفعلْ يُفعلُ	أفعلْ يُفعلُ	فعلْ يُفعلُ	فعلْ يفعل
فُعْلٌ يُفعلُ	فُعْلٌ يُفعلُ	فُوعِلٌ يُفَاعِلُ	فَاعِلٌ يُفَاعِلُ
تُفَعَّلُ يُتَفَعَّلُ	تُفَعَّلُ يُتَفَعَّلُ	اِفْتَعَلْ يُفْتَعَلُ	اِفْتَعَلْ يُفْتَعَلُ
اِسْتَفْعَلْ يُسْتَفْعَلُ	اِسْتَفْعَلْ يُسْتَفْعَلُ	تُفَوِّعِلْ يُتَفَاعَلُ	تَفَاعَلْ يُتَفَاعَلُ

وقد تلحق بصيغة الفعل مورفيمات غير مستقلة لتؤدي عدداً من الوظائف النحوية، كوار العطف وفائه، ونون التوكيد، وسين الاستقبال...

تحليل الفعل العربي في ضوء النظرية التوليدية التحويلية

لقد شهدت النظرية التوليدية التحويلية عدة تطبيقات على الجملة العربية ولم تطبق على الجانِب التعريفية في العربية، وستفترِح تحليلًا للفعل العربي في ضوء هذه النظرية منطلقين من السلسلة الكلامية ثم التدرج في تحليلها حتى العناصر النهائية.

1. الفعل < (جذر) و(محور داخلي) و (زمن).
2. الزمن < (عاض) و(مضارع، وأمر)
3. الأمر < (مضارع بدون حرف المضارعة وبدون علامة الاعراب).
4. المضارع < (سوابق تدل على شخص) و(الصيغة) و(الراحت تدل على الجنس والعدد).
5. لراحت الجنس والعدد < . ي ن
و ن
أ ن
6. السوابق الدالة على الشخص < (أ) و(ت) و (ها) و(ن)

8. الماضي ← (صيغة الفعل) و(لواحق تدل على الشخص والجنس والعدد).
 9. اللواحق التي تدل على الشخص والجنس والعدد، انظر الجدول.
 10. التحول الداخلي ← (حركات) و(حركات وتضعيف) و(حركات والساق) و(حركات وتضعيف والساق).
 11. الحركات والاصاق والتضعيف ← افعالاً وافعلُّ . تَفَعَّلُ .
 12. الحركات والاصاق . استفعل . افتعمل . انفعال . تفاعل . فاعل . أفعال.
 13. الحركات ← َ ُ ِ َ ِ َ ِ
 14. الجنور المعجمي ← ص ص ص ص ص
- ص ص ص

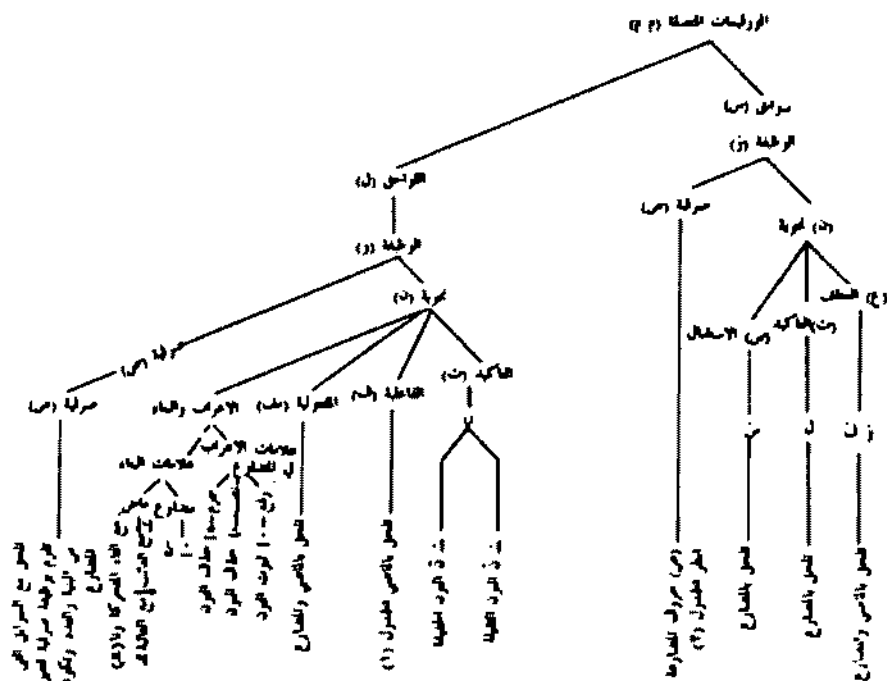
اللسانيات الحاسوبية

في هذا العلم يرتبط التحليل اللغوي بالآلة. وينطلق من أسس النظرية التوليدية التحولية في تحليل اللفة ثم إعادة تركيبها. وستعالج هنا الفعل العربي من حيث التجرد والزيادة والتصريف في الماضي والضارع.

البرنامج المقترح

تعد مجموعة معاجم بالمورفيمات المتصلة:

تقسم المورفيمات المتصلة إلى سابق ولواحق. ثم يقسم كل واحد منها إلى عدة أنواع. وتوضح الوظيفة النحوية لكل نوع، ثم توضح العناصر النهائية لكل مورفيم يدل على وظيفة نحوية، ونوع الصيغة التي يلحق بها، وقد أرفق البحث برسم بياني يشرح خطوات هذا البرنامج.

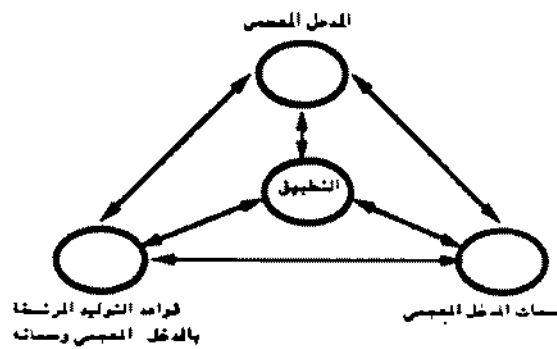


معالجة اللغة العربية بالحاسوب

د. محمد عبد المنعم حشيش
كلية الهندسة - جامعة القاهرة.

ينطلق البحث من فكرة ضرورة بناء قاعدة معلومات لتنظيم الثروة اللغوية. في سائر مستوياتها: الصوت - الدلالة - الصرف والنحو في صورتها النظرية والمكتوبة، وذلك في ضوء الغرض من بنائها أنها ومستقبلا، أخذين في الاعتبار ثلاثة جوانب متكاملة متصلة غير منفصلة:

شكل (١) طن حروب قاعدة نظومت الثروة اللغوية



1. لتحديد السمات المصاحبة للمدخل المختار

2. قواعد توليد الثروة اللفظية المرتبطة بالمدخل

3. صلاحية جودة هذه القاعدة المعلوماتية: تخزينا واسترجاعا وسهولة العودة بالحذف أو بالزيادة.

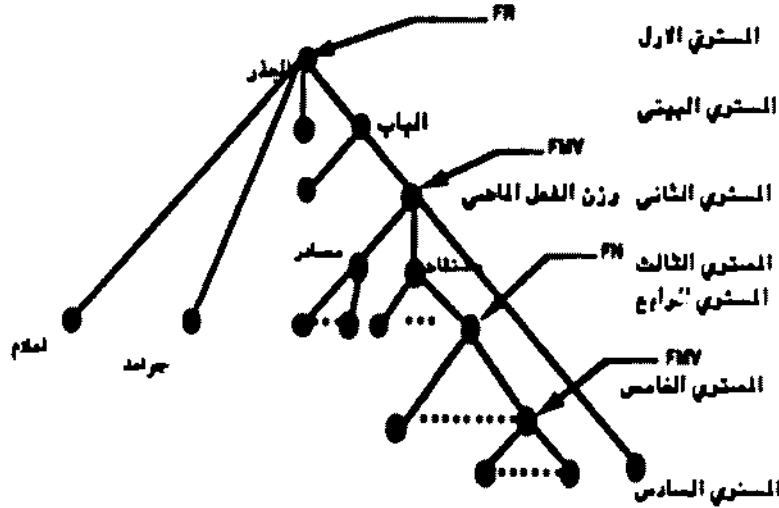
وهذا من شأنه أن يساعد على تكييف الأساليب الحاسوبية لطبيعة اللغة العربية، ومن شأن هذا كذلك التخلص من ظاهرة الاستثناءات الكثيرة في قواعد هذه اللغة الأمر الذي سيؤدي إلى تقديم قواعد دقيقة للفتنا، والحفاظ على البنية الأساسية للفتنا القرمية. وقد وضع الإختبار على الجذر كمنطلق أساسي يمثل في اختيار مدخل معين لقاعدة المعلومات للثروة اللغوية والسرهو لجهرد وحدة معجمية لها صفة الثبات والاتضباط، غير خاضعة لأي خلاف حول أصل الكلمة: أهر الفعل أم المصدر؟ فضلا عن أن هذه الوحدة معروفة بعدد مكوناتها: ثنائية أو ثلاثية أو رباعية أو خماسية. ومن شأن هذا توزيع المادة إلى أربعة بنوك للمعلومات، كل بنك منها يختص بفتنة معينها وفقا لعدد حروف الجذر المعين. ومن شأن ذلك أن يرشدنا بسر إلى الوزن الفعلي المقابل لكل جذر، وكذا سائر الاشتقاقات الممكنة من كل جذر. كما يساعد على تمييز المشتق من الجامد. هذه الأخيرة التي خصصت لها قوائم في هذا البنك المعلوماتي. وتعتمد في عمليات التصريف والتوليد والتحليل على تقنية منهجية تقوم على انتقاء وتحديد السمات والقواعد المصاحبة لكل كلمة عربية.

بنوك المعلومات

توزع كلمات اللغة العربية على خمسة بنوك. أربعة منها مرتبطة بعدد الحروف (ثنائية / ثلاثية / رباعية / خماسية /) والبنك الخامس مخصص للاعلام والجوامد التي لا ترتد إلى الجذر ولا إلى الوزن الصرفي للفعل الماضي وهي على شكل قوائم.

وفد خصص هذا البحث لبنك المعلومات الخاص بالجذر الثلاثي، وذلك لتوضيح سائر التفاصيل الموجودة في البنوك المتبقية. يتكون الهيكل على الشكل التالي:

شكل (٢) هيكل شبكة بنك المعلومات للجذور الثلاثية



يبين هذا الشكل الخاص ببنك المعلومات للجذور الثلاثية المتكونة من ستة مستويات رئيسية بالإضافة إلى مستوى يبني خاص بالجذور الثلاثية.

الباب: جذر ثلاثي يربط بين أوزان الماضي والمضارع، وهو يقوم على ثلاثة مستويات:

المستوى الأول: نقطة تفرع واحدة وهي الجذر، وترتبط بها مجموعة من السمات المصاحبة لكل جذر، مثل:

1. عدد حروف الجذر

2. هل الجذر فرضي أم أصلي (الجذر الفرضي: ليس له أفعال ولا مصادر)

المستوى البهتي: وهو خاص بالجذر الثلاثي فقط ويحتوي على عدد من نقاط التفرع التي تساوي عدد الأبواب

الخاصة بالجذر المعين.

المستوى الثاني يقابل أوزان الأفعال الماضية المرتبطة بالمستوى الأعلى (الباب في حالة الجذر الثلاثي أو الجذر في حالة الجذور الأخرى). وترتبط بكل نقطة مجموعة من السمات المصاحبة لها وهي على شكل أسئلة ذات طبيعة دلالية وتوزيعة تتعلق بكل جذر.

المستوى الثالث: وهو مخصص للبحث في عائلتي المشتقات والمصادر المرتبطة بوزن الفعل الماضي المعين في المستوى

الثاني إن وجد.

المستوى الرابع العلاقات الصرفية المتبادلة للمشتقات (اسم الفاعل، اسم المفعول... الخ) والمصادر بجميع أنواعها

المرتبطة بوزن الفعل الماضي.

المستوى الخامس: يقوم على أوزان العلاقات الصرفية المنبثقة عن الجذر المبينة في المستوى الرابع .

المستوى السادس نتيجة لتماثل بين المستويين: الثاني الخاص بأوزان الأفعال، والخامس الخاص بأوزان الأسماء.

باتي هذا المستوى ليحالج التكرار الحاصل بينهما، مع ربط ذلك بالمستوى النحوي (مثال التعدي والوزوم). ونظراً لتداخل

نقط التفرع وإمكانية لتقائها في البنية العميقة للكلمات فقد أطلق على الشكل أعلاه إسم شبكة بدل اسم شجرة. خاصة

وأن البنية العميقة نقطة بداية للحصول على البنية السطحية للكلمات وقد أوضح البحث النقط التالية:

1. كيف يمكن استخدام هذه الشبكة للحصول على كلمات اللغة العربية؟ الإجابة تتشكل في اتباع قواعد معينة تأخذ في حسابها السمات المصاحبة لنقاط التفرع المرتبطة بالجذر المعين.
- 2 الطرق والاجراءات المتبعة في انتقاء السمات المصاحبة لنقاط التفرع المرتبطة بكل جذر والقواعد المرتبطة بهذه السمات. وقد أوضح البحث كل هذه المخاطر مثلا لكل ذلك من اللغة العربية معتمدا بشكل خاص على الصيغ والأوزان.
- 3 . البنية العميقة والبنية السطحية للمفردات العربية: يقصد بالبنية العميقة الكلمة التي تنتج من اتباع قواعد التصريف قبل إعمال قواعد الإدغام والإعلال والإبدال وتحققا للمهزة وعدم تحققها، في حين أن البنية السطحية للكلمة العربية هي الصورة المكتوبة التي تظهر فيها الكلمة. مشيرا في نفس الوقت إلى الاجراءات المطبقة للحصول على البنية السطحية من البنية العميقة والتي حصرها في :
 - (1) قواعد الإدغام
 - (2) قواعد الإبدال
 - (3) قواعد الإعلال
 - (4) قواعد تحقيق المهزة
 - (5) قواعد عدم تحقيق المهزة .وتشكل هذه الاجراءات قوانين توليد المفردات العربية.

الخلاصة

هذا الأسلوب من التحليل الذي اتبع في بناء هذا النظام من شأنه أن يصل بنا - في سهولة وانضباط عند اكتماله - إلى قواعد صرفية مطردة، خالية من الشواذ. الأمر الذي يساعد على تسهيل العملية التعليمية لقواعد الصرف وسرعة استيعاب هذه القواعد. ونعني بهذه القواعد قواعد الإعلال والإبدال والإدغام بالذات، وما يرتبط بها من التخلص من التثاق الساكنين وعدم تحقيق المهز (حُذُ بدلا من أُوذد) وصور كتابة المهزة. وكلها - كما هو معروف - أمور فيها صعوبة للتعلم الناشئ، ومرهقة للمعلم في تفسيرها وتحليلها، لعدم اطرادها في قواعدها في كتب الصرف التقليدية.

ومن التخطيط السابق تتضح الصورة التي بنى عليها التصميم الذي يزيد إلى تغطية الثروة اللفظية للغة العربية. كما بين لنا هذا التخطيط كيفية تطويع الأساليب الحاسوبية لطبيعة هذه اللغة ومردود هذا التطويع عليها وعلى قواعدها وعلى المحافظة على جوهر هذه القواعد. كما يشير هذا التخطيط إلى إمكانية استخدام الحاسوب للوصول إلى قواعد مطردة متسقة مع طبيعتها وخواصها. ولقد تم إجهاز تصميم بنوك معلومات الثروة اللفظية على أجهزة VAX وتحتوي هذه البنوك على عدد من الجذور يصل إلى 7000 جذر مع ضبط كل القواعد المذكورة سابقا بالنسبة للأفعال بأنواعها المختلفة، ويجري العمل الآن لتغطية الأسماء بالأسلوب ذاته. وأملنا كبير أن يتولى هذا التخطيط الرد العلمي المقنع على كل من يدعي أن اللغة العربية يشوبها الإضطراب في قواعدها وأنها تتسم بالصعوبة في تعلمها واستيعابها وسهل تطويرها. وواضح أن هذا النظام هو حجر الزاوية لبناء مجموعة التطبيقات الحاسوبية، مثل المدقق الإملائي الشامل للغة كلها، والمدقق النحوي، والترجمة الآلية بالحاسوب... الخ.

نظام خبير عن اللغة العربية

د. سلوى أحمد سعيد علي الجمل
لسم علوم الحاسوب والمعلومات
جامعة القاهرة

يقوم هذا البحث باستعراض نظام خبير لاسترجاع المعلومات من قاعدة معلومات معرفية Knowledge Base. التي تحتوي على معجم الكتروني للغة العربية كما تحتوي على خصائص وقواعد الصرف والنحو والدلالة في اللغة العربية. وذلك في اللغة العربية الفصحى المقبولة. مع الاحتفاظ برأي واحد حول القاعدة اللغوية مع تتبع مراحل اللغة العربية بدءاً من التراث العربي الجاهلي وانتهاءً بالوقت الحاضر. والهدف هو الترجمة من وإلى اللغة العربية. والترجمة لمحتاج إلى الإحاطة بساتر مستويات النظام اللغوي: الثروة اللفظية للغة. الصرف. التركيب. الدلالة. صنع معاجم ثنائية اللغة.

النظام الخبير للغة العربية

بصعب تصميم برامج صحبة للغة العربية دون مراعاة خصوصياتها. وهذا التصميم يجب أن يتضمن ما يلي:
1. القاعدة المعرفية الخاصة بالصرف لتوليد كلمات اللغة كافة. ويجمع ذلك في معجم كافة جذور هذه اللغة وكذا خصائصها الصرفية وبعضها من خصائص النحو والدلالة.
2. الوسيط لاسترجاع البيانات USER INTEFACE

القاعدة المعرفية للغة العربية

أما القاعدة المعرفية فتحتجر حجر الزاوية بالنسبة للمعهد من التطبيقات في مجال التعليم والثقافة وأعمال النشر والطباعة مثل المدقق الإملائي والنحوي ومحسن الأسلوب وتشكيل الكلمة العربية والترجمة من وإلى اللغة العربية. كما تيسر التعامل مع تكنولوجيا الحاسوب. باختصار الهدف هو بناء موسوعة الكترونية للغة العربية تسمح بالتبادل العلمي على مستوى العالم العربي.

تشمل قاعدة المعرفة العربية:

1. قاعدة معلومات بها جميع جذور اللغة العربية
2. خصائص المادة الصرفية والنحوية والدلالية
3. قواعد الاشتقاق والتصريف لكافة كلمات اللغة العربية
4. إمكانية استخدامها ووضعها على قواعد المعلومات العالمية حتى يمكن استرجاع المعلومات منها من قبل عدد من المستخدمين.
5. إمكانية التوسع المستقبلي.

وتأتي صعوبة هذه القاعدة المعرفية من صعوبة اللغة العربية مقارنة مع اللغات الأخرى، مثل كثرة الصيغ الصرفية والفئات الصرفية Tokens التي قد تجتمع في كلمة واحدة: (يستخدمونهم)، إضافة إلى الاختلاف الموجود بين نطق اللغة وكتابتها. مثلاً: ضرب معزولة عن السياق تعتمد عدة وجوه في النطق على حسب تشكيلها: ضَرَبَ، ضَرِبَ، ضَرَبَ... الخ.

يشتمل النظام قواعد مستنبطة من خصائص العربية لتوليد الكلمة مع نظام لتطبيق هذه القواعد: تمر الكلمة بعدد من التحويلات من الجذر إلى الكلمة ويتم ذلك على الشكل التالي: جذر + وزن — STEM

ثم تتم إضافة سوابق ولواحق على stem للحصول على الكلمة العربية (الفعل أو الاسم) :

مثال: يستخرج: سابق + stem + لاحق — كلمة.

وتختلف السوابق واللواحق وفقاً للزمن والحالة الإعرابية، الخ. يضاف إلى هذه القواعد قواعد الإبدال والإعلاء للجذور غير السالمة تستخدم لتوليد الكلمة العربية المكتوبة، والنتيجة هي الوصول إلى البنية العميقة للكلمة العربية والتي لا تتغير بالنسبة للكلمات السالمة. لنصل بعد ذلك إلى البنية السطحية للكلمة العربية.

يولد الفعل على خطوات من مكونات تصريف الفعل العربي. أما المكونات الأساسية لاستخراج الفعل العربي فهي:

. مكونات لتقسيم الكلمة إلى حروف.

. مكون التعويض بالجذر

. التحويل من الماضي إلى المضارع

. من المضارع إلى الأمر

. من الماضي المعلوم إلى الماضي المجهول

. من المضارع إلى المضارع

. ثم التحويل إلى البنية السطحية.

يتم توليد الفعل على خطوات من مكونات برامج مستقلة يتم نازها على حسب الحاجة من مكونات تصريف الفعل العربي control of conjugation module. والمكونات الأساسية لاستخراج الفعل العربي هي: مكون لتقسيم الكلمة إلى حروف، مكون التعويض بالجذر، التحويل من الماضي إلى المضارع، التحويل من المضارع إلى المبني للمجهول ثم التحويل إلى البنية السطحية.

ويتم توليد الفعل العربي على عدة خطوات. وتكون الخطوة الأولى هي توليد STEM. وهنا يعني التعويض بحروف الجذر في الوزن المختار حيث توجد مجموعة محددة محصورة من أوزان الفعل مثل (المجرى، أفعل، فاعل، استفعل، انفعّل، ... الخ) وذلك لكل من الجذور الثلاثية والرابعة والخمسة.

تصرف الأفعال المستعملة في اللغة العربية

المضارع	الباب فعل يفعل المؤكد المعلوم مؤكد ثقيل	الجذر: علم الوزن تفاعل
لازم، متعدي مؤكد خفيف		
أتعلمنُ	أتعلمنُ	أنا
نتعلمنُ	نتعلمنُ	نحن
تتعلمنُ	تتعلمنُ	أنت
	تتعلمانُ	أنتما
تتعلمنُ	تتعلمنُ	أنتم
تتعلمنُ	تتعلمنُ	أنث
تتعلمانُ	تتعلمانُ	أنتما
	تتعلمانُ	أنتم
يتعلمنُ	يتعلمنُ	هو
	يتعلمنُ	ها
يتعلمنُ	يتعلمنُ	هم
تتعلمنُ	تتعلمنُ	ها
تتعلمنُ	تتعلمنُ	هي
	يتعلمانُ	هن

يوضح هذا الشكل شرح البيان الصرفي للجذر علم في حالة انتفاء المضارع المؤكد بالنون الثقيلة والمؤكد بالنون الخفيفة لوزن الفعل (تفاعل).

هذا وقد تم وضع نظام متكامل من القواعد لإستخراج الفعل العربي مع الضمائر المختلفة والأزمنة المختلفة وحالات الإعراب المختلفة والمبنى للمعلوم والمبنى للمجهول. والمضارع مع كل من حالات الرفع والنصب أو الجزم. كما يتم توليد المضارع المبني للمعلوم والمبنى للمجهول، المؤكد بالنون الخفيفة والمؤكد بالنون الثقيلة وكذلك الأمر غير المؤكد وكذلك المؤكد بالنون الخفيفة والمؤكد بالنون الثقيلة.

النظام الوسيط لاسترجاع البيانات

- يأخذ الجذر مدخلا لاستخلاص المعلومات من القاعدة المعرفية، وخطواته هي:
- تقسيم الكلمة العربية: إسم، فعل، إسم صرت، إسم فعل، جوامد، حروف.
- أنواع المشتقات:
- أطوال الجذور المصاحبة للكلمة

- أوزان الفعل المصاحبة للبيان الصرفي
- شرح البيان الصرفي المعين

خلاصة

يتميز هذا النظام الحبير بسهولة استرجاع المعلومات واستخدامه لا يستلزم معرفة مسبقة بعلوم الحاسوب. كما أن وجود الموسوعة في القاعدة المعرفية للنظام الحبير سوف يسمح بطاعتها وتعديلها. ومن مخرجات هذا النظام نحصل على موسوعة الكترونية تتكون من ثمانية وعشرين مجلدا (مجلد لكل حرف من حروف اللغة العربية) محتوي على كافة المعلومات الخاصة بجذور اللغة. ويجري العمل حاليا على استكمال برامج التحليل والبناء الصرفي معتمدا على تصميم lexical knowledge base المذكورة سلفا بهدف إنحجاز موسوعة عربية كاملة محتوي على كلمات اللغة العربية وسماتها الفونولوجية والصرفية والنحوية والدلالية. كما يمكن استخدام إحدى شبكات الحاسوب الدولية لإتاحة استخدام الموسوعة الإلكترونية لأبناء الوطن العربي في المهجر وفي جميع العالم العربي للإستفادة من إمكانياتها المختلفة. ومثل هذا العمل سوف يعيد للغة العربية وحدتها ويحسبها من التشتت والضياع اللذين لحقا بها في العصور الأخيرة وسوف يعمل كذلك على تقريب اللغة الفصيحة من عامة القوم، ويجريدها بالنسبة للمعارفين الطامحين نحو مزيد من التحصيل والإفادة. ومردود ذلك كله تأكيد للهوية القومية لنا وللفتنا. وحفاظا لدينتنا وكتابه العظيم، القرآن الكريم. كما أن هذا العمل سوف يدفع عن اللغة العربية شبهة طالما وجهت إليها، وهي - على ما يرى بعضهم - أن اللغة العربية لغة غير علمية.

الاستكشاف الالهي للفظة الاسمية

اعتمادا على النظرية الخليلية

شافية بن طامة
نصيرة طايبي - مليتي
لمت إشراف د. عبد الرحمن الحاج صالح

المعالجة الصورية للغات الطبيعية أصبحت ضرورة: التعليم، مسألة قواعد البيانات، الترجمة الآلية أو المساعدة بالحاسوب وذلك نظرا للتطور التكنولوجي: ظهور الجيل الخامس من الحاسوب، وتطور طرق المعالجة: تقنيات الذكاء الاصطناعي.

ومساهمة من الباحثة في مواكبة هذا التطور قامت بإجهاز نموذج للتعرف على اللفظة الإسمية وفق النظرية الخليلية .

جزئية النظام

- يشمل هذا النموذج أربع جزئيات أساسية:
- وحدة التقطيع
 - محلل صرفي تركيبى يتكون من ثلاثة أجزاء:
 - وحدة معالجة الكلمات الادراتية
 - وحدة معالجة الكلمات التي تشمل تأليف تأباها العربية في كلماتها الاصلية
 - وحدة معالجة الكلمات الاشتقاقية
 - المعالجة السابقة
 - القواعد الإحلاية لاستكشاف اللفظة الاسمية

اعتبارات التصميم

تم اعتماد منهجية التصميم التجريبي حيث تتمتع جزئيات النموذج بالإستقلالية كما يتمتع النموذج بقابلية التنامي.

البنية التنفيذية

اعتمدت البرمجة المنطقية (برولوج⁽⁷⁾) أما قواعد الإحلال فتكتب بواسطة مصرغة الذي سي جي⁽⁶⁾ وتعتبر هذه المصرغة امتدادا لأسلوب نحو لا يتأثر بالسياق، لكنها تختلف عنه باعتمادها السياق في نواح متعددة .

1- يركز البحث: على الجزء الرابع (المنجد):

يتكون من ثلاثة أجزاء:

1. منجد الكلمات الأدواتية
 2. منجد الكلمات الإستثنائية
 3. منجد الكلمات الإشتقاقية (السوابق، اللواحق، الأسر، الجنود والأوزان)
- ويعتمد وصف وحداته على متغيرات من جوانب ثلاثة:
1. الجانب التركيبي
 2. الجانب الإعرابي
 3. الجانب الإفرادي.

المعالجة

1. وحدة التقطيع: يدخل النص إلى المحلل على شكل سلسلة حروف أي الجمل. وهذه تقسم إلى مجموعة كلمات (الفواصل، الفراغات) حيث يقدم للمعالجة على شكل قوائم تتلام مع لغة برولج.

2 وحدة معالجة الكلمات الأدواتية:

وتتمثل معالجتها في ما يلي:

. التعرف على الكلمات الأدواتية البسيطة بمراجعة المنجد المخصص لذلك، ثم محلل هذه الكلمات الأدواتية المركبة إلى كلمات أدواتية بسيطة. وتوصف كل منها بجوانبها الثلاثة.

3. معالجة الكلمات التي تحوي تأليف تائها العربية في كلماتها الأصلية [3] [2] وقد أجهزت العربية مصفاة لتمييز التأليف الذي تقبله كلماتها الأصلية من الذي لا تقبلها فكان هذا التصنيف:
تأليف لا تقبله مطلقا:

. تأليف لا تقبله في جذورها ويمكن أن يؤدي إليها التصريف: الصنف الثاني الذي يساعد على فصل بعض السوابق واللواحق والجنود.

4. وحدة معالجة الكلمات الإشتقاقية: ويتم ذلك بتصنيفها حسب نوعية أساسها: الجامد منها وذات الأساس الجفري (أي الذي له جذر).

القواعد السياقية أو إزالة الإلتباس

تأتي هذه المرحلة بعد الإنتهاء من المرحلة الأولى السابقة حيث تمتد المعالجة إلى خارج السياق التركيبي والصرفي، ويعود هذا الإلتباس أساسا إلى:

. غباب التشكيل عن الكتابة العربية

. الإشتراك اللفظي وتكون حالات الإلتباس كما يلي:

الحالة الأولى:

إسم / فعل

إسم / أداة

فعل / أداة

الحالة الثانية: (لم تذكر)

الحالة الثالثة: تركيب عدة حالات معا.

ويتم رفع الإلتباس بطرق متعددة، منها طريقة حروف المعاني، والطريقة الثانية تعتمد على تلازم الوحدات وترتيب ظهورها في الجملة.

والطريقة الثالثة تعتمد على المتغيرات الدلالية. وقد تمت دراسة مثال (أ) حيث تم تحليل كلمة (فهم) في السياق.

في فهم المعطيات... من خلال نص غير مشكل لدينا:

فهم: ف (عطف) هم (ضمير منفصل، 3 جمع، مذكر)

ف (عطف) هم (اسم...)

ف (عطف) هم (فعل ماضي مضاعف، 3 مفرد، مذكر، مبني للمعلوم)

ف (عطف) هم (فعل ماضي مضاعف، 3، مفرد، مذكر، مبني للجهول)

فهم (اسم مفرد...)

فهم (فعل ماضي... مبني للمعلوم)

فهم (فعل ماضي... مبني للجهول)

فهم (فعل ماضي...)

تطبيق الطريقة 1

في (حرف جر) + فهم (إسم/فعل/أداة) ←

في (حرف جر)، فهم (إسم/ضمير منفصل) نتحصل على تحليلين:

حرف جر + عطف + إسم

حرف جر + إسم

تطبيق الطريقة 2

التحليل الأول مرفوض لأن العطف يسبق الجر، ومنه الحل الوحيد:

في (حرف جر) + فهم (اسم... مجرور).

التعرف على اللفظة الإسمية

والمقصود باللفظة الإسمية مثال من مثل النظرية التحليلية الحديثة

4. 1. مكوناتها: تتكون من المركبات التالية:

. موضع حرف الجر ويشمل عنصرا من قائمة مغلقة.

. الموضعان (1) و(2) يمثلان نفس الموضع العميق Deep position وهو موضع التعيين Détermination

والذي يتحقق سطحيا وفق موضعين متمايزين:

. الموضع (1) المتعلق بأداة التعريف (ال) أي التعيين المسبق Prédétermination

. الموضع (2) بالتعريف أو الإضافة أو التعيين الملحق Post détermination.

- . النواة: هو الموضع (o) الذي يشغل المنصر الرئيسي في اللفظة الإسمية
- . الحركات الإعرابية في الموضع (1)
- . المركب الواصف (التعرّف) في الموضع (3)

الحالة العامة للفظّة الإسمية

يمكن تقسيمها إلى:

- . لفظة إسمية بسيطة (LN. S)
- . " مسبوقة بحرف جر (L (FG)
- . " مركبة (LC) أي مركبة من لفظتين. أحدهما لفظة نواة والأخرى لفظة مكملّة (L. comp).

وهناك قواعد الموافقة: توافق الصفة بالموصل، قواعد شرطية أي أن الموافقة بين الإسم والصفة يكون مشروطا ببعض القواعد التوزيعية.

وفي الحتام لابد من الإشارة إلى تضامها كشيء يحتاج إلى علاج، منها: العطف، الصلة والموصل في موضع الصفة، وتعزيز الدراسة الدلالية لازالة بعض أنواع الإلتباسات. ويمكن لهذا العمل أن يستغل في الفهرسة الآلية، والفهم الآلي للنصوص بقصد ترجمتها.

وقد ذهل البحث بمجسوة من الملاحق التي تعد جزءا أساسيا لفهم طريقة تطبيق الأدوات الإجرائية التي يقترحها اللسانيون على اللفظة الإسمية.

خاتمة

يقدم هذا البحث فودجا لسانيا للتعرف الآلي على اللفظة الإسمية. في طور الإنجاز وتوسيع الدراسة لجعله أكثر شمولاً، لاسيما إذا أخذنا بعين الإعتبار:

- . العطف
- . الصلة والموصل في موضع الصفة.
- . معالجة توافق الصفة والموصل عندما يكون حيادي النوع أو العدد.
- . تعزيز الدراسة الدلالية لازالة بعض أنواع الإلتباسات.
- . هذا العمل قابل للإدماج في نظام أوسع للتعرف على الروحات التركيبية.
- يمكن تطبيقه في ميادين شتى نذكر من بينها الفهرسة الآلية (يكون الواصف فيها اللفظة الإسمية نظراً لمحتواها الإخباري الهام) والفهم الآلي للنصوص بقصد ترجمتها.

الفصل الثاني: الأصوات والصرف

- الإدراك الآلي للونيمات الطويلة والقصيرة في اللغة العربية
- الدراسة الصوتية والإدراك الآلي للصوامت المطبقة في اللغة العربية
المعيار
- تمثيل الدلالة الصرفية في النظم الآلية لفهم اللغة العربية

الإدراك الآلي للفونيمات الطويلة والقصيرة في اللغة العربية

د. منصور محمد الغامدي
كلية الملك خالد العسكرية - الرياض

يهدف هذا البحث إلى تحديد الفارق الفيزيائي بين الأصوات القصيرة والطويلة في اللغة العربية، وإعداد ذلك بشكل يجعله قابلاً للإدراك الآلي.

1. التمهيد

بشروط في من يستخدم الحاسوب شرطان أساسيان:

- أ. أن يكون متمكناً من ترجمة ما يريده الحاسوب إلى حركة تؤثر على أزراره (لوحة المفاتيح) Keyboard .
- ب. أن يكون هذا المستخدم قادراً على قراءة ما يراه على شاشة الحاسب وترجمته إلى لغة مشتركة يستطيع بها فهم ما عرض له.

غير أن هذه الوسيلة تجعل الأميين والمعوقين بصرياً أو حركياً غير قادرين على التواصل مع الآلة. وقد ظهرت لأجل ذلك فكرة استخدام الصوت في التعامل مع الحاسوب. ويتوقع الباحثون مجازاً كبيراً لهذه الطريقة التي ستفتح أمامنا آفاقاً جديدة، سيكون بإمكاننا مثلاً أن نتصل بالحاسوب عن طريق خطوط الهاتف دونما حاجة إلى إمتلاكه. وقد عمدت بالفعل مجموعة من الشركات إلى تطبيق وسيلة الصوت في الإتصال مع الآلة. كما ظهرت آلات طابعة تتولى ترجمة الصوت إلى حروف تطبع على الورق. ولكي ينجح هذا العمل يجب أن يكون الحاسوب معاداً لإدراك الأصوات اللغوية Automatic speech recognition لكي يقوم بتحويل الأصوات إلى لغة يفهمها. ومجهزاً أيضاً لتصنيع الأصوات اللغوية speech synthesis ليعي المستخدم الرد الذي يقدمه له.

2. الإدراك الآلي للأصوات اللغوية

رغم مرور أكثر من أربعين سنة على البحث المتواصل في مجال الإدراك الآلي للأصوات البشرية فإن النتائج التي تم التوصل إليها لا تزال ضعيفة.

وهناك طريقتان للإدراك الآلي للأصوات:

- أ. إدراك المفردات كوحدة واحدة.
- ب. إدراك الفونيمات.

وتقوم الطريقة الأولى على تخزين معييرات templates تمثل أصوات الكلمات المراد إدراكها ألياً ، ثم يقوم الحاسوب بمقارنة أصوات الكلمة المنطوقة بالمعييرات المخزونة واختيار الأترب منها. وقد عرفت هذه الطريقة لجهاها تسبها إلا أنه يصعب تطبيقها على كلمات عديدة. بالإضافة إلى أننا سنحتاج إلى حاسب ذي ذاكرة وسرعة كبيرتين. ولأجل ذلك تميل مراكز الأبحاث إلى اتباع الطريقة الثانية.

فأصوات اللغة محدث تموجات في الهواء، وتحمل كل موجة صوتية العديد من المشعرات الصوتية الدالة والمميزة لكل صوت لغوي. هذه المشعرات التي ستمكنا من التعرف على الصوت المعني باستخدام جهاز المطياف Spectrograph. وتتم بعد ذلك برمجة الحاسوب ليقوم بالتفرير بين مجموعات الأصوات اللغوية وذلك مثل الصوائت والأصوات الشديدة والمهموسة لينسكن فيما بعد من تعيين كل صوت داخل مجموعته.

3. التضعيف في اللغة العربية

تنسبز اللغة بتوفرها على فونيمات قصيرة أو مفردة Short/Simple phonemes وفونيمات طويلة أو مضعفة long/geminate phonemes مقابلة لها. وذلك مثل:

عدد — عدد (د — د)
عدد — عدد (د — د)

وتنسبز المجموعة الأولى بكونها تستغرق نصف المدة الزمنية التي نحتاج إليها للتلفظ بأصوات المجموعة الثانية. وهذا فارق ذو طابع فزيائي يرتبط بطول المدة الزمنية.

يسدر أن المشكل الكبير يكمن في أننا لا نحصل على فترة زمنية ثابتة عند النطق بنفس الأصوات اللغوية مرات متعددة. وهذا ظاهر من خلال الجدولين الآتيين اللذين يبينان معدل أطوال الفونيمات الطويلة والقصيرة:

المراجع	النسبة	معدل زمن الصوائت بالملي ثانية	
		صائت طويل	صائت قصير
Fliege (1979)	*	١٧٤	*
Port, et al. (1980)	٠,٤١	١٦١,٥	١٦٠,٥
Mabrouk (1981)	*	٢٤٢,٣	*
Hussain (1985)	٠,٥٥	٢٠٣	١١١,٦
Alghamdi (1990)	٠,٥٢	١٥١,١٤	٧٨,٨٨

الجدول (١) بين معدل أطوال الصوائت القصيرة والطويلة في اللغة العربية ، مجموعة من فوائت طفلة .
* بين أن هذه الأصوات لم يتم قياسها في الدراسة

المراجع	النسبة	معدل زمن الصوائت بالملي ثانية	
		صائت طويل	صائت قصير
Fliege (1979)	*	*	٧٩,٩٢
Hussain (1985)	٠,١٧	١٧٩,٦	١٢٠,٥
Alghamdi (1990)	٠,٤٥	١٢٦,٣٨	٥٦,٢٤

الجدول (١) بين أطوال الصوائت القصيرة والطويلة في اللغة العربية ، مجموعة من فوائت طفلة .
* بين أن هذه الأصوات لم يتم قياسها في الدراسة

إن اختلال النتائج التي توصل إليها كل باحث يعتبر دليلاً قاطعاً على تباين النتائج بتباين المتكلمين أو حالات المتكلم الواحد. فحسب Al و port مثلا فإن الصوائت القصيرة لا يتجاوز طولها نصف المدة التي توصل إليها Hussein . كما نجد أن طول الصامت القصير عند Hussein لا يتعدى 120.5 في الوقت الذي يصل فيه طول نفس الحرف عند 56.24 Alghamdi.

ومع ذلك فإن نسبة الفرق بين الفونيمات القصيرة والطويلة تظل ثابتة عند كل الباحثين. لذلك نفترض أن المستمع يميز بين الأصوات القصيرة والطويلة بناء على المعطيات التي تصله من المتحدث.

3. الإدراك الآلي للتضخيم

تعتبر الصوائت العربية خير حقل تجرّبي لمن يبحث عن الأسس التي تمكن الحاسوب من تحديد الفرق بين الأصوات الطويلة والقصيرة. فهذه المجموعة من الفونيمات لا تكون إلا مجهولة وذات شدة صوتية أعلى من باقي الأصوات العربية.

ورغم تباين القياسات التي سنحصل عليها إلا أن الفرق سيكون لا محالة واضحا ما بين الصوائت القصيرة ومقابلاتها الطويلة. وسنستطيع بعد هذا أن نعتد على معدل الفترتين كأساس لتحديد الفرق بين المجموعتين. ونظرا لتقارب الفرق بين الصوائت القصيرة والطويلة والصوائت القصيرة والطويلة في العربية (انظر الجدولين أعلاه) فإنه يمكننا تطبيق نفس النتائج على الصوائت أيضا.

وأخيرا فإن الباحث يتوقع أن يكون هناك نظام متكامل لإدراك الأصوات اللغوية مع بداية القرن المقبل.

الخلاصة

على الرغم من وجود عقبات عديدة تواجه الباحثين في مضمار الإدراك الآلي للأصوات اللغوية، فإنه من المتوقع أن يكون هناك نظام متكامل لإدراك الأصوات اللغوية مع بداية القرن الواحد والعشرين. هذا بالنسبة للعظم لغات الغرب. أما بالنسبة للغة العربية فإن الطريق لا يزال طويلا ويحتاج إلى دعم مادي وإلى باحثين متخصصين لكي نتمكن من اللحاق بالركب.

وهذا البحث يصف بشكل مختصر الفارق الفيزيائي بين الأصوات القصيرة والطويلة في اللغة العربية والتي تشكل إحدى العقبات التي تواجه الباحثين في مجال الإدراك الآلي للأصوات العربية. وهي محاولة ستراخمة للبحث عن وسيلة للتغلب على معضلة التفرقة بين هاتين المجموعتين من الأصوات.

الدراسة الصوتية والإدراك (الآلي) للصوامت المطبقة في اللغة العربية المعيار

عويزات حاج
M. Djoudis
J. P. Haton

من أخص ما تتميز به اللغة العربية تفرها على صوامت مطبقة، هذه الصوامت التي حظيت باهتمام النحاة القدماء، وأجريت عليها لحد الآن دراسات فرنسية متعددة. وستكون دراستنا هذه آكوستيكية تعتمد على تحليل مطياف Spectrograms هذه الحروف موضوعة في سياقات متعددة.

وتتميز هذه الحروف (ط، ص، ض، ظ)، من الناحية الصوتية بتفرها على موضع نطق ثان في مستوى الحلق. وبدا أن النطق الحقيقي للضاد قد اندثر منذ زمان فلن نهتم إلا بالأصوات المطبقة الثلاثة المتبقية ومقابلتها المفتحة (ت، س، ذ). وقد أعد لهذا الغرض نظام SAPHA للإدراك الآلي للفونيمات العربية، وهو نظام فرنسي آكوستيكي مفكك للترميز يهدف إلى:

- تقطيع العلامة اللغوية إلى فئات فرنسية واضحة هي الصوامت vowels والأصوات الإنفجارية plosives والاحتكاكية fricatives.
- الاستخراج الآلي للإشارات الدالة في الإدراك الفرنسي، وذلك مثل طول القطعة segment، ودرجة الجهير، وموقع وملامح الانفجار، وقيمة المكونات...
- تحديد الفونيمات باستعمال نظام خبير expert system

الإدراك الآلي للصوامت المطبقة ومقابلتها المفتحة

نهدف إلى التعرف على الصوامت المطبقة اعتماداً على المعلومات التي نحصل عليها من المطياف spectrograms، وتوصف هذه المعلومات بقواعد توليدية تحدد رقم القاعدة، ومضمونها الدلالي باستعمال اللغة الطبيعية، وسبقها الأيمن والأيسر، والشروط التي يجب أن تتوفر في القطعة segment. فللتمييز بين الصوتين الإنفجاريين: التاء والطاء، اعتمدنا على:

- حضور الانفجار
- مركز ثقل الانفجار
- الجهير

- التحولات المركبة التي تأتي قبل وبعد العنصر المدروس. في حين اعتمدنا على درجة الجهير والحد الأدنى للاحتكاك، والتحولات المكونة للصوامت المجاورة عند تفرقنا بين السين والصاد. أما فيما يتعلق بالذال والطاء، فقد راعينا النقط الآتية:

- قيمة مكونات أشكال المطياف.

. درجة المجره .
 . التحولات المكونة للصوائت القبلية والبهديه .
 وقد أجهزنا ستين قاعدة خاصة بهذه الفونيمات الستة .

نتائج ومناقشات

لقد اعتمدنا على ثلاثة متكلم ذكور . وتوصلنا إلى الخصائص الآتية الخاصة بالفونيمات المدروسة .

الفونيمات	الانفجار	الاحتكاكية	مجهورة
ت	100%		
ط	100%		
س		100%	
ص		100%	
ذ	41%	17%	41%
ظ	45%	17%	38%

إن الذال والطاء . فونيمان احتكاكيان ومع ذلك فهما يظهران كأصوات انفجارية Plosives ومصوتية sonorants خاصة في بداية اللفظ أو بين صائتين . ويرجع ذلك إلى ميل المتكلمين في أماننا إلى تحقيق هذين الفونين وال . ولعل ما يجعل هذين الصوتين بأخذان خاصة الانفجار أيضا وقوعهما في حالة التضعيف . وهذه هي الأسباب التي جعلت نسبة الانفجار تكون أعلى من نسبة الحاصيتين المتبقيتين بالنسبة لهذين الفونيمين في الجدول أعلاه .
 وإذا أردنا تحديد الفونيمات فإننا نحصل على الجدول الآتي :

الفونيمات	معروفة	مقحمة
ت	85%	8%
ط	84%	7%
س	82%	9%
ص	80%	9%
ذ	59%	11%
ظ	55%	10%

وهذا يظهر أن النتائج المتعلقة بالطاء . والسين والصاد مشجمة بالنظر إلى الذال والطاء .

خلاصة

لقد قادتنا هذه الدراسة الفونتيكية للصوائت المطبقة في العربية المعيار إلى تحديد التواهب الملائمة للتعرف على الأصوات المطبقة داخل السلسلة الكلامية . لكننا في حاجة إلى عمل الكثير خاصة بالنسبة للذال والطاء . وسندفعنا هذا إلى البحث عن قواعد جديدة تصد ضبط الظاهرة .

تمثيل الدلالة الصرفية في النظم الآلية لفهم اللغة العربية

د. محمد غزالي خياط
جامعة الملك فهد للبترول والمعادن

يهتم هذا البحث بالدلالة الصرفية، وهو يتدرج ضمن مشروع كبير بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن يهدف إلى تطوير نظام آلي لفهم اللغة العربية.

فقد قام الباحث بتمثيل الدلالة الصرفية في الجملة العربية اعتماداً على أوزان الكلمات. وقد استخدم نظم القواعد الشرطية Production rules والجملة الإخبارية Predicates والأنماط المنطقية Logical forms. كما تناول الأبنية الأساسية للأفعال والأسماء، ودعى إلى إتمام العمل بالتمرض لباقي الصيغ غير المدروسة هنا.

وقد ميزت هذه الدراسة بين الأسماء والأفعال، وقسمت الأسماء إلى ثلاث مجموعات تضم المشتقات والمصادر والجمع. وستعرض في ما يلي أهم النتائج التي تم التوصل إليها مع التركيز على طريقة تنظيم القواعد وصياغاتها.

1. الأفعال

لقد اهتم الباحث بدراسة أبنية الأفعال المزيدة مستعملاً قواعد شرطية في صياغة بنية الفعل والدلالة التي يؤول إليها.

1.1. أفعال: يؤول هذا الفعل عدة معانٍ نوردتها كما يلي:

التعدية، وذلك مثل: أخرج الرجل الصبي الذي تؤول إلى معنى أن الصبي خرج، ويؤمّن لذلك بالقاعدة الآتية:
$$V([J. \text{ فعل } ID] . CIE) \rightarrow V([J. \text{ أفعال } ID] . B . CIE)$$

وتدل هذه الجملة على أنه إذا كانت هناك علاقة فعلية بين الفعل ومثلاً بالمتغير ل يوزن أقمل حيث $B = \text{فاعل}$ و $C = \text{مفعول به}$ ، فإن هذا يؤول إلى علاقة فعلية أخرى يكون فيها الفعل على وزن فعل ويصير المفعول به C فاعلاً. أما المتغير E فيعني تكملة.

الصيروية، ويمثلها كما يلي:

$$V([J. \text{ أفعال } ID] . BIE) \rightarrow V([J. \text{ فعل } ID] . B . [\text{ذو}] . CIE)$$

ومثال ذلك: أثمر الشجر الذي تؤول إلى معنى أن الشجر صار ذا ثمر.

اللب: أصبحت الكتاب. أزلت هجمة الكتاب. وذلك نحر:

$$V([J. \text{ فعل } ID] . B . C / E) \rightarrow V([J. \text{ أفعال } ID] . B . [\text{زال}] . CIE)$$

. الدخول في الزمان والمكان: أصبح الرجل، زودي معنى: الرجل موجود في الصباح.
 $n(BIE) \rightarrow v(ID \text{ أفعل } J) \rightarrow (IE \text{ الفاعل } J) \rightarrow n(BIE)$
 حيث: n = إسم، والفعل هو: "أصبح"

. وجرد الشئ على صفته: أكرمت محمدا . محمد كريم
 $n(CIE) \rightarrow v(ID \text{ أفعل } J) \rightarrow (IE \text{ الفاعل } J) \rightarrow n(CIE)$

ف: أفعل = أكرم

ر = B = الفاعل: التاء المتحركة

و = C = المفعول به: محمدا

و = E = تكملة أو (فضلة)

. التكثير: أشجر المكان . كثر شجر المكان.

$v(BIE) \rightarrow v(ID \text{ أفعل } J) \rightarrow (IE \text{ الفاعل } J) \rightarrow v(BIE)$

أما الأفعال المتبقية فسنعرضها بإيجاز مكتفين بذكر صيغها ودلالاتها بواسطة مثال يربط بين جملتين تساعدان على تأويل المعنى.

1 . 2 . فَعَّلَ: وله معان كثيرة نوردتها فيما يلي:

- . التكثير والمبالغة: طوَّف . أكثر الطواف
- . التعدية: فرَّخت زيدا . فرح زيد
- . التوجه: شرَّق . توجه شرقا.
- . التشبيه: حَجَّر الطين . صار الطين مثل الحجر
- . النسبة: كذَّبت الرجل . نسبت الرجل إلى الكذب.
- . السلب: قشَّرت الفاكهة . أزلت قشرتها.
- . اختصار الحكاية: كَبَّرَ . قال الله أكبر

1 . 3 . فاعَّل: ومن معاني هذه الصيغة:

- . المشاركة: ضارب زيد عمرا
- . ضرب زيد عمرا وضرب عمرو زيدا. ويحسن هنا أن نسجل القاعدة بنصها لأنه لم تسبق لنا الإشارة إلى ما يشبهها:

$v(CIE) \rightarrow v(ID \text{ فاعل } J) \rightarrow (IE \text{ الفاعل } J) \rightarrow v(CIE)$
 $v(BIE) \rightarrow v(ID \text{ فاعل } J) \rightarrow (IE \text{ الفاعل } J) \rightarrow v(BIE)$

. التضعيف (التكثير): ضاعفت الشئ . ضعفته

. المتابعة: تابعت الدرس . كثر تشبي الدرس.
. جعل الشئ ذا صفة: عانيت زيدا . جعلته ذا عقوبة
. القيام بالفعل: هاجر . هجر.

- 1 . 4 . أنقل: وبدل على المطارعة وذلك مثل: انكسر الزجاج . شن ما كسر الزجاج
- 1 . 5 . افعل: وبدل على:
. المطارعة: جمعته فاجتمع.
. الاشتراك: اختلف زيد وعمرو . اشتركا في الخلاب.
. الاتخاذ: امتطى الحصان . جعله مطية.
. المبالغة: اجتهد فلان . كثر جهده.
- 1 . 6 . تفاهل: وبدل هذا الوزن على:

. المشاركة: تجادل زيد وعمرو . اشترك الاثنان في الفعل
. النظار: تكاسل . أظهر الكسل.
. التدرج: تزايد المطر . زاد المطر (بالتدرج).
. المطارعة: باعدته فنباعد

- 1 . 7 . تلعلل: وهو بناء بدل على:

. المطارعة: أذبه فتأذب.
. الاتخاذ: توسد ذراعه . جعله وسادة.
. المبالغة: تصير . كثر صبره
. التجنب: تأثم . ترك الإثم.

- 1 . 8 . إفلل: وبدل على المبالغة في الألوان والعيوب:

ابيض . كثر بياضه.

- 1 . 9 . استفعل: وبدل على:

. الطلب: استغفر طلب المغفرة.
. التحول والتشبه: استحجر . صار حجرا.
. اعتقاد الصفة: استكرته . اعتقدته كرميا.
. المطارعة: أحكته فاستحكم.

- . اختصار الحكاية: استرجع . قال إن لله وإن إليه راجعون
. القيام بالفعل: استأنس . أنس.
. معنى أفعال: استيقن . أيقن.
1 . 10 . العومل: ويدل هذا الوزن على المبالغة: اخشوشن . كثرت خشونته.
1 . 11 . أفعال: ومعناه المبالغة: اخضار . كثرت خضرته.
1 . 12 . العومل: ويدل على المبالغة في أفعال لا تشتق من نفس المادة وذلك مثل:
اجلؤة . كثرت سرعته.
1 . 13 . فعلل: ويدل على:
. التشبيه: علقم . صار مثل العلقم.
. استعمال آلة: عرجن . استعمل العرجون.
. النحت من جصلة: حوقل . قال لا حول ولا قوة إلا بالله.
1 . 14 . لفعلل: ويدل على المطاوعة مثل درجته فتدحرج.
1 . 15 . افعللل: ويدل على المطاوعة أيضا، وذلك مثل: خرجت الابل فاحرجمت.
1 . 16 . افعللل: ويدل على المبالغة: اطمان . كثر اطمئنتانه.

2. الأسماء

سبق أن أشرنا إلى أن دراسة الدلالة الصرفية للأسماء تفرض تقسيمها إلى ثلاث مجموعات تشمل المشتقات والمصادر والجموع.

2. 1. المشتقات

2. 1. 1. أسماء الفاعل: يدل اسم الفاعل على قيام الفاعل بالفعل، وتأخذ هذه القاعدة الشكل الآتي:

$$V(A, BIE)$$

(حيث: V = فعل

والتغير A هو الفعل

والتغير B هو الفاعل

والتغير E تكلمة)

ونصوغ قاعدة اسم الفاعل المشتق من الأفعال الثلاثية المجردة على الشكل الآتي:

$$IE \{ F \text{ فاعل } J \} . \{ D \text{ فاعل } J \} V$$

فإذا كان الفعل هو "بحن" مثلا فالفاعل يتصف بهذا الفعل (باحن).

ويمكن أن نصوغ نفس القاعدة بالنسبة لأسماء الفاعلين المشتقة من أفعال ثلاثية مزيدة أو رباعية مجردة أو مزيدة.

2. 1. 2. أسماء المفعول: ونصوغ قاعدة اسم المفعول المشتق من الفعل الثلاثي المجرد على الشكل الآتي: (مع

الإشارة إلى أن الفاعل يكون مجهولا)

$$IE \{ F \text{ مفعول } J \} . B . \{ D \text{ فعل } J \} V$$

نصيغة "مقتول" تفيد أن شيئاً ما قتله.
ويمكن أن نصوغ قواعد أخرى تتعلق باسم المفعول المشتق من الأفعال الأخرى.

2. 1. 3. صيغ المبالغة

ونصوغ صيغة فعّال مثلاً على الشكل الآتي:
(E) {F فعّال (J).} {أفعل (J).} {D أفعل (كثراً) (V)}

ومثل ذلك: قتّال - كثر قتله.

2. 1. 4. الصفة المشبهة: ونصوغ هنا أيضاً وزن "فعل" مثلاً على الشكل الآتي:

(E) {F أفعل (J).} {D أفعل (J) (V)}

أي فرح فهو فرح.

2. 1. 5. أسماء الزمان والمكان
{D أمفعّل (مكان).} {D أمفعّل (J) (n)
{D أفعال (زمن).} {D أمفعّل (J) (n)}

وتعني الجملة الخبرية الأولى أن الكلمة التي وزنها "مفعّل" وجذرها المتغير (J) تعتبر مكاناً في حين أنها تعتبر زماناً في الجملة الثانية.

2. 1. 6. اسم الآلة: ويصاغ اسم الآلة الذي على وزن مفعّل مثل مفتاح على النحو الآتي:
{D آلة...} {D أمفعال (J) (n)}

2. 1. 7. اسم التفضيل: نشده من خلال الجسطين:

$n(A, \{J, \text{أفعل}\}) \rightarrow n(A, \{J, \text{أفعل}\})$
 $n(B, \{J, \text{أفعل}\}) \rightarrow n(A, \{J, \text{أفعل}\})$

الدالتين على أن كون المتغير A يزيد في الصفة مثلاً بالمنزّل L على المتغير B يؤدي إلى معنى أنهما يتصفان معاً بهذه الصفة.

2. 1. B. اسم التصغير: قد يراد بالتصغير التحقير أو التقليل أو التقريب أو التحبيب أو التعظيم. ويمكن تمثيل

الصفة الأولى مثلا على الشكل الآتي:

$$n(D^1 \text{ انفعال } | J) - n(D^1 \text{ مفتعل } | حرق) = n(A)$$

ونعني هذه الجملة أن وصف المتغير A بصفة التصغير يقتضي أنه محقر.

2. 1. 9. اسم النسب: وذلك مثل: إسلامي - ينتسب إلى الإسلام.
2. 2. المصادر: لقد اهتم الباحث بدراسة مصادر الأفعال الثلاثية التي ترتبط أوزانها بدلالات معينة. وذلك مثل الوزن "فعالة" الذي يدل في الغالب على الحرفة. ويتم تمثيل ذلك كما يلي:

$$n(D^1 \text{ انعلة } | حرف) - n(D^1 \text{ انعالة } | J)$$

ومثال ذلك: مجارة مصدر مجر.

2. 3. **المجموع**
2. 3. 1. **جمع الللة:** وهي أربعة أوزان - أفعال وأفعال وأنعلة ونعلة - ويمكن تمثيل قلة "أرجل" كما يلي:

$$n(D^1 \text{ انعلة } | قلة) - n(D^1 \text{ انفعال } | جمع) = n(D^1 \text{ أفعال } | J)$$

وينطبق نفس التمثيل على الأوزان الأخرى.

2. 3. 2: **جمع الكثرة:** وأوزانه كثيرة، ويمكن تمثيل دلالة كل وزن منه كما يلي:
 2. 3. 3. 1. **نعلة كثر:** $n(D^1 \text{ انفعال } | جمع) - n(D^1 \text{ انفعال } | J)$
- وذلك نحو عُذ.

3. الخاتمة

يقدم هذا البحث عرضا للدلالة الصرفية للفعل والإسم في اللغة العربية وبين طريقة لتمثيلها لغرض الإستخدام في النظم الآلية لفهم اللغة العربية. وتتخلص هذه الطريقة في استخدام الجمل الخبرية والقواعد الشرطية التي تستعمل في لفات برمجة نظم اللغات الطبيعية لتمثيل المعنى. كما تستلزم الطريقة المقترحة استخدام بعض العناصر اللغوية الأساسية لتمثيل الدلالة بواسطتها. وقد اقتصر هذا البحث على دراسة الأوزان الأساسية وبالتالي يمكن متابعة هذا العمل بدراسة الأوزان التي لم يتطرق إليها البحث. كما يمكن إضافة بعض الدلالات الصرفية التي لم يشملها البحث. والمجدير بالذكر أن هنالك بعض الأوزان التي لم ترد لها دلالات معينة ويمكن دراسة هذه الأوزان واستخراج دلالاتها.

الفصل الثالث:

المعجم

- الحاسوب وصناعة المعجم العربي
- نظرية حاسوب لسانية لبناء معاجم آلية للغة العربية
- نحو معجم عربي للتطبيقات الحاسوبية
- استخدام نظام المستشار في بناء المكانز العربية

الحاسوب وصناعة المعجم العربي

د. محمود فهمي حجازي

أولاً: الإطار العام

لقد بدأ استخدام الحاسوب في مجال اللغة عندما اتضحت فكرة إمكان تحويل الوجود المادي للغة كمتابع منظم منطوق ومسموع إلى نظام آخر من المتابعات على أساس البطاقات المثقبة مثلاً. وتطور الحاسوب فدخل التحليل الآلي للغة كما دخلت الترجمة مجالات علم اللغة الحاسوبي. يقدم الحاسوب خدمات كبيرة للبحث اللغوي والأدبي من خلال المعاونة في إعداد معجمات المدونات ذات الطابع المصري الشامل الذي يخدم البحث العلمي. إذا كانت المعاجم تختلف من حيث طبيعة معلوماتها وسأهجها، فإن كل وحدة معجمية تضم بالضرورة مكونين أساسيين وهما المدخل من جهة، والمعلومات من جهة أخرى، ووجود المكونين الأساسيين في الأعمال المعجمية أساس ضروري.

ثانياً: الأعمال المعجمية والحاسوب

1. المعجمات العامة: للحاسوب دور هام في إعداد المعجمات العامة ومنها المعاجم التاريخية التي تسجل كل مفردات اللغة في كل مراحل تطورها مع الدلالات الخاصة بكل كلمة وكل تركيب في ضوء النصوص المرتقة، وتقدم صورة كاملة لأنفاظ اللغة عبر القرون. وتتصل المشكلة الأساسية في صناعة المعجم التاريخي بحجم المدونة التي تأخذ منها الكلمات والاقنبيات. وقد اعتمدت المعاجم التاريخية التي أجهزت مثل معجم إكسفرود الأنجليزي OEO على مدونات ضخمة وصلت في بعض الحالات إلى عدة آلاف من المجلدات تضم مئات الملايين من الكلمات. وقد أصبح الحاسوب ذا كفاءة عالية لتحقيق الطرح العلمي. إن الخبرة المعاصرة في صناعة المعجمات التاريخية ومنها كنز اللغة الفرنسية TLF والمعجم التاريخي للغة الإيطالية والمعجم التاريخي للغة السنسكريتية دلت على أهمية التخطيط الدقيق وتوزيع العمل بشكل يحقق الإنجاز بدون هدر.

2. الحاسوب والتكشيف المعجمي والمعجمات المفهرسة

أ. التكشيف للمعجم المرتبط بمدونة محددة أداة بحثية مهمة في الدراسات النصية عامة. ويضم الكشاف المعجمي مداخل مع معلومات عن ورودها في المدونة، ونوعها ومواقع الشاهد ودرجة الانتشار المطلق والنسبي....
ب. وكذلك المعجمات المفهرسة أداة بحثية مهمة، وتختلف عن الكشاف المعجمي في بنية القسم الخاص بالمعلومات والتحديد الدقيق لقاعدة البيانات حيث يقدم شواهد نصية عن كل كلمة. وتستخدم هذه المعاجم في الدراسات الأدبية بالخصوص. ومن القضايا المطروحة في التخطيط للمعجمات المفهرسة قضية وضوح الشاهد وحجمه، وذلك لأن برنامج الحاسوب لا بد أن يكون محدد الأوامر منذ البداية. وكذلك قضية ترتيب الشواهد بالنسبة لكل كلمة حسب ورودها في المدونة. فالشواهد يجب أن ترتب حسب ورود الكلمة أو حسب الشخصيات المسند إليها هذه الشواهد.
وقد يؤدي التطور في تخزين المعلومات في الحاسوب إلى خلق بنوك للمعلومات اللغوية التي تضم مجموعة كبيرة من المعجم المفهرسة لآلاف من الكتب على النحو الذي يسهل استخدام هذه المعلومات. وهناك برامج تعطي إمكان الحصول على

النتائج المخرجة من الرصيد الكبير المتاح في "بنك البيانات المعجمية" كأن يكون قة برنامج يتيح الحصول على المدخل فقط وأخر يتبع الحصول على عدد محدد من الشراهد، ويتيح أيضا الحصول على قائمة المفردات طبقا لعدد تكرار شواهدا المخرزة.

3. الحاسوب ومعجمات المصطلحات

نشأت الحاجة إلى إنشاء بنوك المصطلحات في السنوات الأخيرة مع التقدم العلمي في كل قروخ المعرفة. وأهم هذه البنوك بنك المصطلحات الكندي وبنك المصطلحات لدول المجموعة الأوروبية. وفي أهم شكل حديث للإنتاج المتجدد لمعجمات المصطلحات وتتعامل بعدة لغات تصل أحيانا إلى ست لغات. وقد بدأ العمل في إعداد بنك المصطلحات للدول العربية في هذا الاتجاه.

تفيد هذه البنوك العاملين في الترجمة. ينظر المترجم في النص الذي يريد ترجمته فيضع علامات على المصطلحات باللغة المترجم إليها. وبعد ذلك تكون القائمة أمامه باللغتين فيفيد منها بسرعة وكفاءة ليركز على الصياغة الدقيقة. بعد قيام بنوك المصطلحات ثورة في مجال ضبط المصطلح العلمي وتخزينه واسترجاعه. وبنك المصطلحات وسيلة فعالة لحزنها مصحوبة ببعض المعلومات الأساسية عن كل مصطلح، ويمكن استرجاعه وهذه أو مع غيره حسب برنامج كل بنك. ومن ثم فإن إنشاء بنك المصطلحات العربية ضرورة معاصرة ليس من أجل توحيد المصطلحات المتعددة حاليا وصناعة المعجمات فحسب بل من أجل حماية اللغة العربية والأمة العربية من تعدد اللغات العلمية في الأقطار العربية، لقد قام مكتب تنسيق التعريب من أجل توحيد المصطلحات القائمة. ولكن معالجة المصطلح الواحد قبل أن يصبح مشكلة موضوع هدير بأن يكون موضع الاهتمام. وذلك عن طريق بنك المصطلحات العربية. يقدم المصطلح المرحد لكل الجامعات والوزارات والمؤسسات العامة ووسائل الاتصال الجماهيري والمترجمين والباحثين والمؤلفين وغيرهم ويقوم بتحديد المعجمات المتخصصة.

ثالثا: القضايا والمشكلات

أ. هناك مجموعة من المشاكل تعترض التعامل باللغة من خلال الحاسوب. وأهم هذه المشاكل مرتبطة بالكتابة. فاللغة الألمانية مثلا تعاني من ظاهرة التمييز بين الحرف الكبير والحرف الصغير حيث لا يميز الحاسوب بينهما مما يفقد بعض الكلمات دلالتها. وكذلك بعض اللغات الأخرى مثل الروسية وبعض لغات أوربا الشرقية التي تكتب بالحروف الكبيرة الروسية. وأهم المشكلات المتعلقة بالكتابة.

. تعدد الأشكال البصرية التي يتخذها الحرف الواحد تبعاً لموقعها في الكلمة.

. العلامات التمييزية بين الأشكال المتقاربة كتابيا مثل الشدة.

. أهمية إيجاد طريقة تمكن من تشكيل الحروف عند الحاجة إلى ذلك.

. اتجاه الكتابة من اليمين إلى اليسار والحاسوب المصمم للحرف اللاتيني يعمل في اتجاه معاكس.

. وجود رموز مزدوجة مثل (لا) .

ب. تعدد النظم اللغوية لا يمنع الاستفادة من الحاسوب في صناعة المعجم. فرغم الاختلاف التام لنظام اليابانية عن اللغات الأروبية والأفروآسيوية فإنها تمكنت من إنشاء قواعد بيانات معجمية بالحاسوب .

ج. نظرا لصلة الأعداد الصرفي والنحوي بصناعة المعجم بالحاسوب، فإن إعداد برامج دقيقة في هذا المجال يعتبر أساسا مهما لبلوغ مستوى " معاجم المداخل اللغوية".

نظرية حاسوب - لسانية

لبناء معاجم آلية للغة العربية

(محاولة في التأصيل)

د. محمد الحناش

تقديم

يهدف هذا البحث إلى بناء معجم آلي لنظام اللغة العربية يتكون من مجموعة من الميكرومعاجم يخصص كل واحد منها لمستوى لغوي محدد وقد فطنا بذلك في إطار نظرية لسانية صورية هدفها تصنيف الظواهر اللغوية بهدف ضبط وصفها. والغاية من التعرف على نظام اللغة العربية، الترجمة الآلية، التدقيق الإملائي، ثم بناء معجم لغوي كبير للغة العربية يشمل سائر خصائص نظام اللغة العربية.

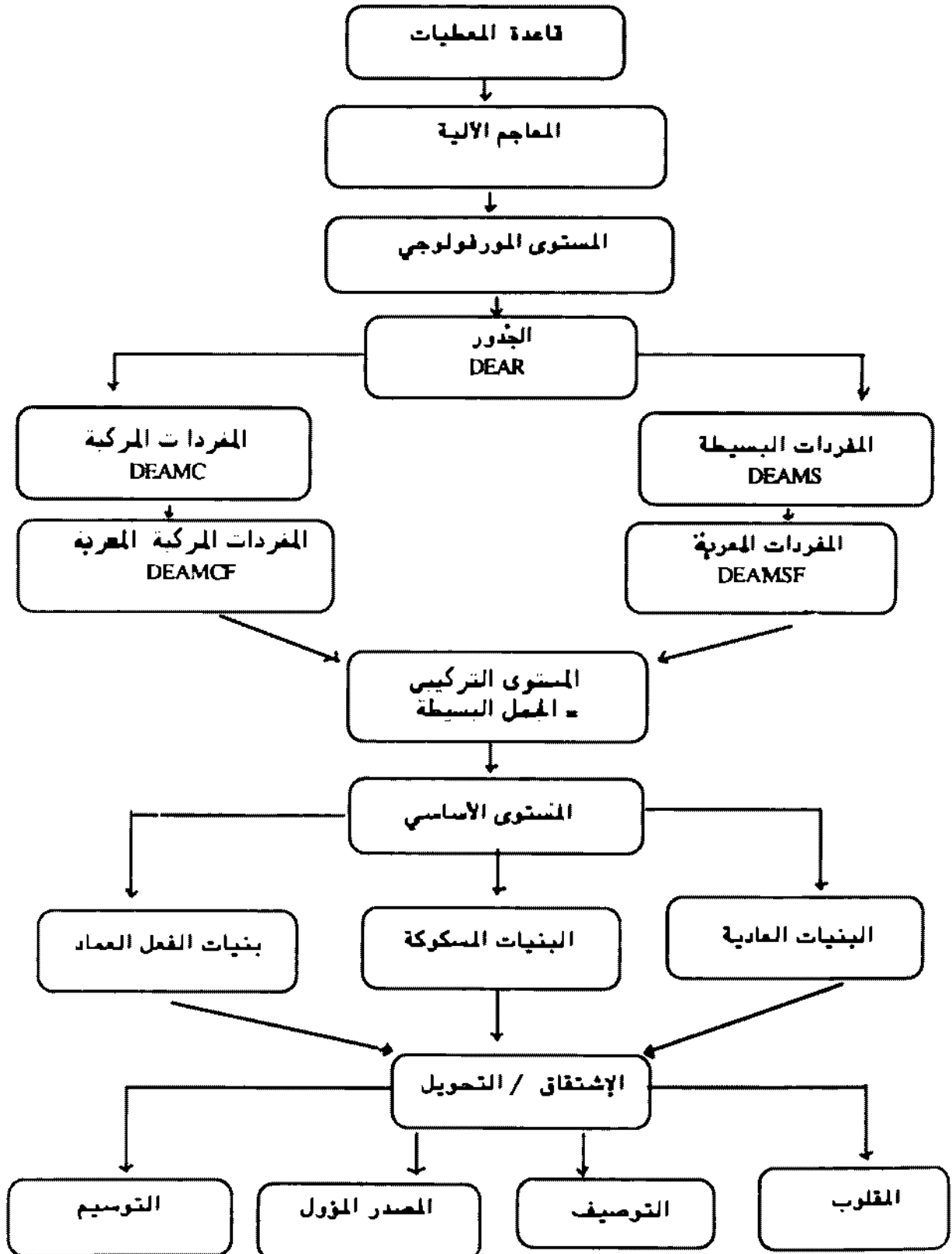
المنهج

يترجم عملنا في إطار النحر التأليفي الذي يهدف إلى بناء معجم تركيبى للغات الطبيعية. ومن أسس النظرية تصنيف الظواهر اللغوية في أصناف محددة وواضحة حتى نسهل معالجتها بأي أسلوب لغوي أو آلي لاحق. وقد ضبطت أصناف البنات اللغوية في المستوى التركيبى في خمس (ف من 0) أما الأسماء والحروف وبقية أقسام الكلمة فذلك ما نهدف إلى تقديمه في هذا البحث. هكذا سيكون هذا المنهج تصنيفياً وصفياً وتفسيرياً في آن. وقد دعمت هذه الأسس الآليات التوزيعية التي ورثتها عن نظرية ز. هاريس التي نهتم بشكل أساسي بمكونات المتواليات اللسانية: المفردات. بطريقته الوصفية التصاعديّة تلك (من الجذر إلى المتواليات اللسانية) يتمكن هذا المنهج من تقديم آليات لسانية ضرورية لبناء معجم آلي للغة العربية.

وقد اعتمد هذا المنهج أسلوب بناء قاعدة البيانات اللغوية لتدعيم الأساس التجريبي للقواعد اللغوية التي بصوغها للنظام اللغوي. والتي تتميز في جميع الحالات بالنسبية في جميع المستويات. الأمر الذي يدعو إلى تفرقة جانب الملاحظة في حصر وإدخال البيانات إلى الحاسوب لتيسير عملية الإسترجاع واستغلال النتائج.

ويقوم تصورنا لبناء معجم آلي للغة العربية على منظومة من المعاجم الآلية (Micro-Lexiques) على شكل طبقات متكاملة فيما بينها، تشكل في مجموعها قاعدة بيانات علائقية ابتداءً بمعجم الجنود إلى معجم التراكيب بجميع أنواعها وشاملة لجميع مستويات النظام اللغوي: الصرف المعجم، التركيب، الدلالة. وقد تم تناول هذه المعاجم من وجهتي الوصف والشرح حتى تتلاءم مع آخر النظريات اللسانية المتميزة بالكفاءة العالية في رصد الظواهر اللسانية، والتي تتبع طريقة عمل الحرازومات التي تولد المداخل المعجّمة في جميع أنواع المعاجم الآلية.

بنية المعجم الآلي: طبقات المعاجم الآلية



DEAR معجم الجذور: Dictionnaire électronique arabe des racines

وهو يضم جميع جذور اللغة العربية حيث وقع ربط كل جذر بالإمكانات الإشتقاقية التي ترتبط به. وتم ذلك على الطريقة التي يمثلها الجذر (ضارب) كما يلي:

< ض. رب. > : (ف=0). (س=0). (ف=1). (مفحم..و). (فا=1.ا)

وبهذه الطريقة تم ربط كل جذر بالمستوى الصرفي الإشتقالي المرتبط بدوره بالمستوى التركيبي. أما المداخل المعجزة التي لا ترتبط بأي جذر معروف (أسماء أجنبية. أسماء الأعلام. المصطلحات العلمية. ... الخ ، وحروف الجر وغيرها.) فقد تم بناء قواعد بيانات خاصة بها تماما كما تمجد في :

نموذج للحروف والأدوات في اللغة العربية

الرقم	الأداة	الرقم	الأداة	الرقم	الأداة
1	الهزة	31	دون	61	لن
2	إذ	32	رب	62	لو
3	إذن	33	رويدا	63	لولا
4	ألا	43	سواء	64	لوما

DEAMS: (معجم المقدرات البسيطة)

وهو عبارة عن قاعدة بيانات للمقدرات البسيطة: أسماء. أفعال. حروف. ظروف. صفات. مصادر. والمقصود بالمفردة المتوالية اللسانية المعاطة بيباض من جهتين، وقد اتبع في تصنيفها الطريقة التالية:

الأفعال: (ف1) فعل ـــــــــ بفعل.

وهي تضم الرمز التحوي أي الفعل. والرمز التصرفي. حيث يشير الرقم إلى الصنف التصرفي للمدخل الفعلي، وقد أنشأنا من ذلك أبوابا تمكن جميع المداخل الفعلية من الإلتظام في فصلتها التصرفية. ويعتبر الفعل الماضي والمضارع مكونين للباب التصرفي. مثلا:

(ف1) قرأ ـــــــــ بقرأ

(ف4) فهم ـــــــــ بفهم

(عدد الاصناف التصرفية للفعل 55 صنفا)

حيث نلاحظ أن الرقم المحيل إلى الصنف يعتبر ميمزا حقيقيا بين بقرأ و يفهم اللتين جاءتا على صيغة بفعل: فكل واحدة منهما تنتمي إلى فصيلة مختلفة. مثلا:

بقرأ مصدرها: (قراءة)

بفهم (فهم)

وهذا ما يدل على صحة التصنيف التصريفي الذي ذهبنا إليه. نفس التقسيم سرنا عليه في بناء قاعدة بيانات الأسماء.

(س1) مسلم: مسلمون

(س29) مسلم . مسلمات

(عدد الأصناف التصريفية للإسم 106)

حيث أن الرقم الذي يتبع العلامة النحوية (س) يحيل إلى الصنف التصريفي المشار إليه:

الأسماء البسيطة والمركبة

المجموعة	أسماء / صفات	الرقم	العلامة
	المذكر الذي يجمع جمع مذكر سالم	1	ون / بن
1	المذكر الذي يجمع جمع تكسير (قلبة)	2 - 5	صيغ
	المذكر الذي يجمع جمع تكسير (كثرة)	6 - 28	صيغ
	المؤنث الذي يجمع مؤنث سالم	29	ات
2	المؤنث الذي يجمع جمع تكسير (قلبة)	30 - 33	صيغ
	المؤنث الذي يجمع جمع تكسير (كثرة)	34 - 56	صيغ
3	أسماء للمذكر والمؤنث	56. 85	X
4	أسماء مذكر لاجمع لها من لفظها	86	X
	أسماء مؤنثة لاجمع لها من لفظها	87	X
5	أسماء مذكورة جاءت على الجمع لا مفرد لها	88	X
	أسماء مؤنثة على الجمع لا مفرد لها	89	X
6	الضمانر	105 - 30	X
7	أنواع أخرى	106	X
	مجموع المجموعات الاسمية	106	صفا

DEAMSF: معجم المفردات البسيطة المعربة

وقد تم فيه احتضان جميع الأوجه الصرفية لجميع المداخل البسيطة، فالأفعال تتبع جميع الإمكانات الصرفية التي يأتي عليها الفعل في جميع الأزمنة، مع وضع رمز خاص بكل عملية صرفية في الجدول:

المضارع

- أكتب، كتب. ف 2 : ض 1 ك
- تكتب، كتب. ل 2 : ض 1 خ : ض 1 غة
- تكتبين، كتب ل 2 : ض 1 خة
- يكتب، كتب. ل 2 : ض 1 غ
- نكتب، كتب. ف 2: ض 2 ك: ض 3 ك
- نكتبان، كتب. ف 2 : ض 2 خ: ض 2 خة: ض 2 غة
- يكتبان، كتب. ل 2: ض 2 غ
- تكتبون، كتب. ل 2: ض 3 خ
- تكتبين، كتب. ل 2: ض 3 خة
- يكتبون، كتب. ل 2: ض 3 غ

أما الأسماء فتدرج بجميع إمكاناتها الإشتقاقية: التصغير، التعريف، التثنية والمجمع.

DEAMC: معجم المفردات المركبة

والمقصود بها تلك المترادفات اللسانية التي تتألف من أكثر من عنصر إسمي بسيط، وهي تنتمي أساسا إلى التعابير المسكونة. وتتخذ الأشكال الصورية التوزيعية التالية:

1. المركبات المأخوذة من اللغات الأجنبية.

2. ح س

3. الأعداد المركبة.

4. المصطلحات العلمية المركبة.

5. ص س

6. س س

7. ح س ح - +

8. س ح س

9. س س

10. - أشكال أخرى

وهذا يعني أن المترالبات المركبة تتكون من أكثر من بياض واحد. وقد اتبع في تصنيف هذه المترالبات طريقة تراعى خصوصيات المفردات التركيبية التي يتألف منها وهذا يعني أننا هنا لن نهتم إلا بالتعريف المعتمد على القرائن التركيبية متجاهلين الجانب الصرفي . ومن جهة أخرى نلاحظ أن الأفعال تغيب عن هذا المعجم نظراً للخصوصية التركيبية / المعجمية لهذه المقولة.

DEAMCF : (المعجم الآلي العربي للمفردات المركبة المعربة)

وفيه محصر جميع الإمكانات التصريفية للمداخل الإسمية. إلا أننا لن نتكهن من التعامل إلا مع العنصر الإسمي الأول الذي يعتبر مدخلاً للمركب الإسمي المركب من تصغير وتثنية وجمع الخ. مثلاً:

جواز السفر

جوازات السفر

جوازا السفر

ولم نتحدث هنا عن المعجم التركيبي لنظام اللغة العربية فلذلك مكان في أعمالنا المختلفة، إلا أننا نشير إلى أنه يتألف من قسمين: معجم التراكيب العادية ومعجم التراكيب المسكوكة. وينقسم كل معجم منهما إلى معجم التراكيب الأساسية، والتراكيب المشتقة

خاتمة

بهذا ينتهي هذا الحديث المختزل جداً عن المعاجم الآلية للغة العربية والتي ستتمكن المستعمل العربي للحاسوب من ضبط أليات النظام اللساني العربي في جميع مستوياته. وخاصة تلك التي تتعلق بالجانب الصرفي من هذا النظام والذي تتأسس عليه البرامج التعليمية لنظام العربية كلفة طبيعية . ولا ننقد أن معضلات الإملاء والتعرف على مفردات النص العربي المكتوب بالعربية الفصحى . لغة القرآن والسنة النبوية الشريفة، سنكون في المتناول دون التمكن من إكمال بناء هذه المعاجم التي نطمح أن تقدم لهذه الأمة خدمة كبيرة في حفظ لغتها وجعلها في مستوى التقدم وقدرة التعامل مع التقنيات المعاصرة الذي أصبحت عليه اللغات العالمية الأخرى.

ندو معجم عربي للتطبيقات الحاسوبية

د. محمود إسماعيل الصيني
مدير معهد الترجمة - جامعة الملك سعود

أهمية اللسانيات الحاسوبية

- إن معالجة اللغات الطبيعية واحدة من أهم التطبيقات التي يسمي علم الحاسوب إلى التعامل معها (الجيل الخامس).
إن معالجة هذه اللغات يمثل حلاً لمشكلات الانفجار المعلوماتي في عصرنا. ويشغل هذا الموضوع المجالات التالية:
- تخزين المعلومات واسترجاعها
 - المنظومات الخبيرة في شتى المجالات
 - تبادل المعلومات ونشرها
 - الترجمة الآلية
 - تعليم اللغات.

مجالات البحث اللساني

- أ. الأصوات: مساعدة الحاسوبين على تطوير برامج التعرف على الكلام وتوليفه آلياً.
- ب. الصرف أو بنية الكلمة لأغراض الترجمة الآلية وضبط النصوص والتدقيق الإملائي ... الخ.
- ج. المعجمية. لا يمكن لأي برنامج حاسوبي أن يستغني عن المعاجم.
- د. التحو والغرض منه التفسير الآلي للكلام البشري وإنتاجه.
- هـ. الدلالة لدراسة الذكاء، الإصطناعي.

المعاجم والمعلوماتية

- نقصد به قواعد المعطيات التي تتكون من مجموعة من المعاجم المنسجة والمتكاملة. وهذه المعاجم هي:
- معجم عام
 - بنك آلي للمصطلحات
 - مكتز آلي
 - معجم للتعبير الإصطلاحية.

نحو معجم عربي

هناك فنورفي المعاجم سرا . في اختبار محتوياتها أو في عرض المعلومات ومعالجتها . وهذا يدعونا إلى مراجعة معاجمنا بشتى أنواعها . وهناك شروع في هذه المراجعة في سنة 1989 يهدف إلى إنشاء قاموس عربي آلي . ونوه البحث بالمجهود الذي تقوم به العالمية في إطار مشروع معالجة اللغة العربية آليا . وتناقش الدراسة بعض الملامح العامة لمعجم مقترح أو بالأحرى قاعدة معطيات معجمية .

خصائص قاعدة المعطيات المعجمية المقترحة

- يجب أن يقدم هذا المعجم المعلومات الصوتية والإملالية والصرفية والنحوية والدلالية الخاصة بكل وحدة معجمية عربية بسيطة أو مركبة ومن خصائص هذا المعجم:
- 1 . الشمول أي بشتمل على جميع الوحدات المعجمية للغة (غيرالنحوية والإصطلاحية) مما يجمع من النصوص Corpus ، يتم اختيارها على أساس درجة شيوعها في نصوص عربية معاصرة غير متخصصة .
 - 2 . الانتظام والإيراد: وهما شرطان ضروريان بشكل كبير في المعجم المقترح للتطبيقات الحاسوبية .
 - 3 . الوضوح والدقة: وخاصة إذا كان الهدف هو العالمية الألية للغة . حيث أن الحاسوب يعتمد على مايزوده به من بيانات نظرا لفقدانه القدرة على التخمين والحدس .
 - 4 . قابلية التوسع والتعديل: إن من حسنات العمل الحاسوبي إمكانية التعديل المتاحة والتي تعمل على النمو الدائم للمعجم مما يجعل قابلية التوسع شرطا في المعجم المقترح .

محتويات المعجم

- 1 . وحدات معجمية مختلفة (بسيطة ومركبة) وتعابير اصطلاحية والأمثال .
 - 2 . معلومات مشفرة لكل مدخل تتضمن الملامح الصوتية والإملالية والصرفية والنحوية والدلالية إضافة إلى القبول السياقية . ولاهد من كتابة مداخل المعجم كتابة صحيحة مع الشكل التام ، وجذور الكلمات وأوزانها وأقسام الكلم مع ذكر لرمز شيوع المدخل . إن أقسام الكلام تفيد في الترجمة أو التدريس . ذلك لأن التقسيم الحالي غير كامل لاتصافه بالتنميم غير الدقيق . وقد جاء . قام حسان بتقسيم جديد للكلام العربي يستحسن اتباعه (العربية معناها ومبناها) ومن المحاولات المهمة تقسيم افترحته مجموعة GETA . حيث اقترحت ستة أقسام للكلام العربي ولكل قسم فروع .
- ويقسم البحث أقسام الكلام إلى سبعة وهي:
- الاسم ، الفعل ، الصفة ، الظرف ، الضمير ، الأداة . كلمات الإفعال (التعجب ، المدح ، النم ، التأم ، الفرح) وهو تقسيم مهدي ويحتاج إلى التحجيص والدراسة .

اللامح والمكونات الخاصة

- بالإضافة إلى الملامح العامة السابقة يضيف البحث ملامح أخرى وهي:
- 1 . الاسم وينقسم إلى ما يلي: الجنس ، الإشتقاق والجمود ، التصريف . الحالة الإعرابية بالإضافة إلى ملامح دلالية (

النوع/ الفصيلة). حي. عاقل . مجرد. محسوس. الخ. ورموز للتبميز السياقي بين المشتركات اللفظية مثل عين. رمز التخصص للمصطلحات العلمية. مرادفات الكلمة. وأضدادها ومقابلاتها إن وجدت .
 . الفعل: فنة الفعل (ثلاثي، رباعي) . مجرد مزيد. . الجذر. رمز نصريف الفعل . . رمز صيغ الفعل. . هل له مجهول أم لا. . اللزوم والتعدي. . حيث يتم تحديد نوع وعدد العناصر الإسمية التي تتألف معها.
 . الملامح الدلالية: الملامح الدلالية للفاعل والمفاعيل. المرادفات والمتجانسات. الأضداد أو المقابلات.
 . الصفة: مشتق أو غير مشتق . نوع المشتق . . الجنس. . العدد. . البناء. والإعراب. . الخ.
 . الطرف: النوع (مكان. زمان. توكيد...) . الملامح الدلالية. (نقطة في الزمن ...)
 . المرادفات: والمتجانسات إن وجدت.
 . الضائرت: النوع. . الجنس. . العدد. . عاقل أو غير عاقل... الخ.
 . الأدوات: النوع. . التأثير. . الملامح الدلالية لما يأتي بعدها
 . القواعد الإملائية
 . كلمات الإفعال: الوظيفة. . التأثير في ما بعدها إن وجد.
 . التعبيرات الاصطلاحية: يجب أن تكون لها مداخل خاصة بها في المعجم وتشمل: قسم الكلام الذي تنتمي إليه التعبير
 . الصبغة الأساسية . معنى التعبير . المرادفات .

يختتم البحث بدعوة إلى نظائر الجهود بين المتخصصين في عدة مجالات: المعجمية واللسانيات وعلوم الحاسوب. إضافة إلى علماء العربية. فالشروع بتطبيق قاعدة معطيات لغوية مثل الذخيرة اللغوية للحاج صالح. وأدوات معلوماتية مثل ما ينادي به بحسب هلال، ونبيل علي في دراستيهما المنشورة في قاموس عربي آلي: (مستلزمات بناء قاعدة معطيات للمفردات اللغوية العربية). ويمكن الاستفادة كذلك من الأفكار المطروحة والمطبقة في مشروع COBUILD الذي قامت به جامعة بيرمنغهام بالتعاون مع شركة COLLINS للنشر في بريطانيا (انظر 1987 and 1990 Sanclair). وكذلك المشروعات الأخرى التي تقوم بها دور النشر المعروفة مثل لونغمان وأكسفورد بالتعاون مع الحكومة البريطانية (مشروع National british corpus). وغيرها من المشروعات الفرنسية والأوروبية الأخرى.

استخدام نظام المستشار

في بناء المكانز العربية

عبد الجبار عبد الرحمن العبد الجبار
النظم العربية المطورة

نتناول هنا تجربة النظم العربية المتطورة في تطوير نظام حاسب آلي لنا، ومحدث المكانز العربية. والمكنز جزء من (المستشار) نظام بنا، وإدارة قواعد المعلومات العربية. وينقسم المستشار إلى ثلاثة أقسام رئيسية:

1. نظام المكنز

2. نظام التشفير

3. نظام البحث

ثنائي اللغة مبني على المقاييس العالمية والعربية. يزود جميع المهام والعمليات اللازمة لنا، المكانز العربية أحادية وثنائية اللغة على مختلف تخصصاتها.

تكتسب مراكز المعلومات ومراكز التوثيق وقواعد بنوك المعلومات أهمية قصوى في خدمة المجتمعات وتوفير سلعة غاية في الأهمية للباحثين وصانعي القرار في شتى المجالات.

وقد طورت شركة النظم العربية المتطورة بنك المعلومات (المستشار) وهو نظام متكامل يشتمل على جميع المهام اللازمة لنا، قواعد المعلومات من خلال أنظمة فرعية. . . نظام بنا، وصياغة المكانز، ونظام التشفير، ونظام البحث والنظم الأخرى المساندة مثل النظام الامني ونظام الترميز والتفارير وغيرها. لكن المكنز يعد من أهم هذه الأنظمة الفرعية.

الخلفية التاريخية للمكانز العربية

أولى المحاولات في إعداد المكنز كانت عبارة عن ترجمات لمكانز أجنبية. مثل قائمة المصطلحات العربية الصادرة عن مركز التنمية الصناعية للدول العربية 1970 وهو ترجمة للطبقة الأولى من مكنز Macro Thesaurus حيث أعطيت هذه الترجمة عنوان: (المكنز الشامل في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية).

كما قامت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بإصدار: (مكنز علم المكتبات والمعلومات) 1980. وهو من بواكير المكانز العربية. وهناك مكانز أخرى مترجمة.

ونشرت الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة (المكنز الاسلامي) (1403هـ). وهو معد باليد.

ومكنز الجامعة العربية في تونس 1987 ثلاثي اللغات: عربي - انجليزي - فرنسي. وهو مترجم لكنه محسوب. وهناك مكانز تحت الإعداد مثل: مكنز الفيصل الذي يشرف عليه مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث الإسلامية بالرياض، وهناك مكانز كثيرة لا يتسع المقام لذكرها.

هذا وساعد على إعداد تلك المعاجم عدد من الدراسات النظرية والتي دعمت وفتحت الطريق أمام الجهود العربية لبناء المكانز. وعلى الرغم من ذلك فإن الجهود العربية لتطوير نظم آلية لإعداد المكانز لم تكن بهذا القدر الكافي من الإهتمام، على الرغم من أهميتها في تطوير ومحدث المكانز.

نظام المستشار 1. التعرف بالنظام

هو نظام حاسب آلي ثنائي اللغة، صمم أساسا ليشتمل مع متطلبات مراكز المعلومات العربية عامة، ونظم إدارة المعلومات خاصة، وقد روي عند تصميم نظام المستشار مايلي:

- أن يفي بجميع المتطلبات اللازمة لبناء قواعد المعلومات، من بناء الكائنات وصيانتها، وتخزين أوعية المعلومات المختلفة، وتنظيمها تنظيمًا فنيًا يفي باحتياجات الباحثين، واسترجاع المعلومات بسهولة وسرعة، ومن ثم بثها للمستخدمين من النظام.
- إن نظام المستشار لديه القدرة على معالجة وتخزين واسترجاع المعلومات باللغتين العربية والانجليزية.
- أن يكون مطابقًا للمواصفات والمعايير العالمية، والعربية الصادرة من جامعة الدول العربية.
- أن يعالج المشاكل التي تواجه مراكز المعلومات، والتي منها على سبيل المثال برامج التحديث والصيانة الذاتية، والتي يساهم من خلالها النظام بشكل فعال في تقليل الجهد المبذول في بناء الكائنات وصيانتها.
- ويفرد نظام المستشار بتسهيل عمل المكتشفين حيث يتمتع بالقدرة على التعامل مع المصطلحات الوردية، بجانب المصطلحات الأصلية مع ضمان دقة الكشف.

مكونات النظام

يتكون من عدة أنظمة فرعية: Sub-systems تغطي جميع العمليات التي يتم القيام بها في بناء قواعد المعلومات، وهي:

1. الكائنات Thesaurus

2. الكشف Indexing

ويقوم على مرحلتين:

أ. الفهرسة الوصفية

ب. التحليل الموضوعي لمحتوى وعاء المعلومات

3. البحث Search

4. النظم المساعدة Support systems

ومن أهمها:

• نظام آمني عالي الدقة والشمولية

• نظام ترميز لاستخدامه في الكشف والبحث

• نظم مساعدة أخرى للتقارير وغيرها.

بناء الكائنات العربية باستخدام المستشار

الكائن هو العنصر الفقري لنظام المستشار وهو أداة فعالة في الكشف واسترجاع المعلومات.

أهداف نظام مكنز المستشار

يهدف إلى ضبط المصطلحات واستخدام للترجمة من اللغة الطبيعية Natural Language للوثائق أر من لغة الكشفيين أو المستفدين إلى لغة أكثر انضباطا أو تقييدا تعرف بلغة النظام. كما يهدف إلى إعداد قائمة بالمفردات المقيدة لمصطلحات متصلة مع بعضها البعض دلاليا، حيث تغطي أحد حقول المعرفة. وقد روعي في ذلك المواصفات القياسية الدولية والعربية. وقد حددت أهداف النظم العربية المتطورة في بناء المستشار كما يلي:

. تشجيع تطوير مكائز عربية لتخزين واستخراج المعلومات في مراكز المعلومات العربية وفق أحدث التقنيات والأساليب المنهجية الموحدة.

. استغلال تقنية وإمكانية الحاسوب المتطورة لإجهاز أغلب عمليات البناء والتطوير ذاتيا (بواسطة النظام) مما يساهم في تقليل الجهد البشري اللازم وضمان دقة وكفاءة العلاقات الداخلة في تكوين المكنز.

. دعم وتشجيع بذل الجهود لتحقيق مكنز عربي قياسي شامل لفائدة المنطقة العربية تمثل فيه الموضوعات التي تهم مراكز المعلومات العربية بصورة واقية ومتوازنة.

. تشجيع تطوير ومراجعة النظم والبرامج الخاصة بالمكائز ونظم استرجاع المعلومات العربية.

. العمل على وضع أسس ومنهج لبناء المكائز العربية وتطويرها في التخصصات المختلفة عامة، والتي تخص العالم العربي خاصة.

. متابعة التطورات في حقل بناء المكائز.

علاقات المصطلحات في المكنز

يعكس العلاقات التالية:

- . علاقة التكافؤ: Equivalence relation. أو (الترادف)
- . العلاقات الهرمية: hierarchical relation (من الأعم إلى الأخص) كما يتيح نظام مكنز المستشار إعداد كشاف هيكلي. وهو ملحق أساسي للاستخدام الفعال للمكنز.
- . علاقة الترابط Assosiative relation، وهذه العلاقات كما يلي:
- أ. التضاد
 - ب. السبب والتأثير
 - ج. العلاقات الوراثية
 - د. الإستخدام المتلازم لمفهومين
 - هـ. علاقة الوسيلة أو الأداة
 - و. علاقة المادة
 - ز. التنازل أو التشابه بأنواع مختلفة

الواصفات: Discriptors

وهي المصطلحات المسوح باستخدامها في المكنز وفي الكشف، أما تلك التي لا تستخدم فتسمى لاواصفات: وتكون الواصفات واحدة مما يلي:

. مصطلحات تعني مفاهيم أو تركيبات.

. مصطلحات تعني كبنات منفردة، وقد تكون واحدة من:

. أسماء مشاريع.

. أرقام أو رموز ذات دلالة

. أسماء جغرافية أو سياسية

. علامات تجارية.

. أسماء هيئات.

. اختصارات وحروف استهلاكية.

أما إذا كان المدخل لا واصفة فيتضمن:

المصطلح

إحالة استخدام من USE.

وينبغي على المكشف معرفة مكونات مداخل المكتز من واصفات ولا واصفات. إذا المصطلح الاقصر في تكرينه (عدد

حروفه) أحسن من المصطلح الأطول. ويقع التفاضل كما يلي:

. الفصحى تفضل على العامية

. المصطلح الراجع الانتشار في البلاد العربية

. المصطلح الحديث أفضل من القديم

. يفضل المصطلح القياسي دانسا.

تصميم المكتز في المستشار

لقد صمم بشكل يسمح بإضافة (واصفات) جديدة والإستغناء على تلك التي لم تعد تستعمل. أي أنه يتميز بكونه

يقوم بالعديد من عمليات التدقيق بشكل مكثف ومستمر في كافة عملياته.

ميكانيكية تغذية المكتز

يقوم هذا النظام بخلق ومعالجة بطاقة منطقية لكل مصطلح في المكتز. وهكذا يغذى المكتز بالمصطلحات من اللغتين:

العربية و الإنجليزية. وتراعى الدقة المتناهية في إضافة المصطلحات الجديدة، وذلك وفق تقنية خاصة بالمستشار، ويتم

إضافة هذه المصطلحات بواسطة النظام كنتيجة لإضافة علاقة مع مصطلح غير موجود سابقا عند إدخال بطاقة جديدة.

كما يتبع نظام مكتز المستشار إعداد. كشافات متعددة مثل الكشافات الهجائية للمؤلفين وهشات التأليف وأسماء

الشخصيات والموضوعات الرئيسية، والواصفات المرشحة، وكشاف الكلمات المفتاحية داخل السياق KWIC، وكشاف

الكلمات المفتاحية خارج السياق KWOC. هذه الكشافات تفيد في كشف ورود الكلمات في الواصفات. (وبالتالي

الموضوعات) والتي يصعب الوصول إليها في الترتيب الهرمي أو المصنف مثلا: إذا أردنا البحث عن كلمة آداب في المكتز،

سنجدها في مجموعة العلوم.

. الآداب الأجنبية، الآداب الإسلامية، الخ.

وهذا ما يعرف بكشاف الكلمات المفتاحية خارج السياق KWOC.

هذا ويعرف المكتز تطبيقات مختلفة، نجد: مكتز مصطلحات الإعلام، كما طبق في وزارة الدفاع والطيران.

مميزات نظام المستشار الأساسية

يتميز النظام بما يلي:

. ثنائي اللغة وقابل للتطبيق على أغلب معايير التهرب الحالية. ويمكن تطوير النظام ليكون متعدد اللغات .
متطابق مع المواصفات والمعايير الدولية رقم 2788 وكذلك المواصفات والمعايير الدولية رقم 2788 وكذلك المواصفات والمعايير العربية لينا. المكانز رقم 795 578. وقد روعي عند وضع النظام إرشادات اليونسكو عام 1970 م، ومراجعتها عام 1981 م، والتي كانت بدورها الأساس للمواصفات القياسية العربية رقم 538 سابقة الذكر و795.

. يعمل على معظم أجهزة الحاسوب.

. إدخال معلومات متفاعل Interactive Data Entry

. مبني على فوائم الاختيار (Menu driven) مع إمكانية اختبار لغة عمل عربية أو الإنجليزية.

. نظام فرعي متكامل للأمن والصلاحيات، وأنظمة أخرى صاندة.

. تدقيق (Validation) مكثف، مع وسائل مساعدة شاملة.

. النظام مطور باستخدام قاعدة المعلومات العلاقية Oracle.

. يوفر النظام جميع العلاقات الموضوعية للمصطلحات.

. صيانة تلقائية للكنز عن طريق استحداث واصفات جديدة وحذف الواصفات غير المستخدمة.

. إصدار جميع النفاير اللازمة لعكس تطور الكنز وبعدد صور مثل المصطلحات المستحدثة ذاتها، والمصطلحات حسب

الترتيب الهجائي أو الهرمي... الخ.

. يتيح النظام ربط الواصفات المترابطة من عدة لغات.

. المرونة الكاملة في اختيار الحقول الوصفية والموضوعية اللازمة.

. ملاحق تلقائية أبجدية للمساعدة في ضبط المؤلفين والواصفات المرشحة.

. ارتباط مباشر وكلي لنظام التشفير مع الكنز مما يقلل الأخطاء الناجمة عن التشفير.

. القدرة على استخدام المصطلحات الرديفة في التشفير. مع إمكانية إعطاء واصفات ثانوية أو مرشحة بالإضافة إلى

الواصفات الرئيسية.

. إحالة ذاتية للروائق المتعلقة بالمصطلحات المعدلة أو الملقاة إلى المصطلحات ذات العلاقة.

. استحداث مباشر للموارد المكشوفة مما يمنح القدرة على استرجاعها فوراً.

. أدوات تدقيق ومتابعة شاملة لأعمال التشفير.

. إمكانية بحث في أي حقل من حقول القاعدة.

. سهولة حتمانية في الإستخدام، حيث يلغى الحاجة لحفظ أوامر البحث. إذ يتم عن طريق مفاتيح المهام (Function

Keys).

. إمكانية حفظ البحوث واستخدامها لاحقاً.

. القدرة على تعيين أوليات الإسترجاع للروائق ذات التقييم العالي.

. مرونة في عرض نتائج البحث في عدة صور وأشكال. بالإضافة إلى القدرة على عرضه على الشاشة أو طباعته على

الطابعة.

. إمكانية غير محدودة لربط وتكرار نتائج البحوث.

الفصل الرابع: المصطلح

- في سبيل نظرية مصطلحية عربية ممكنة
- مصطلحات المعلومات واللغة العربية: المشاكل والحلول
- مشكلة التعريب في علوم الحاسوب
- تعريب المصطلحات المستعملة في الحواسيب الصغرى

في سبيل نظرية مصطلحية عربية ممكنة

د. محمد رشاد الحمزاوي

جامعة تونس - وجامعة الامارات العربية المتحد

يقوم هذا البحث على فكرة مزداها أن الثروة المصطلحية التي يحفل بها التراث العربي في سائر العلوم، لم تكن موحدة بنظرية مصطلحية معروفة المخطوط والأهداف، وعلى هذا فإن الباحث يدافع عن نظرية يضع أسسها العلمية لسد النقص الحاصل في هذا الجانب. وذلك إيماناً منه بأن المصطلح أساس تقدم العلوم. ويقسم بحثه إلى نقطتين رئيسيتين هما: الحصيلة والوسيلة. في الحصيلة يقوم باستعراض الرصيد العلمي العربي القديم كمنطلق. أما الوسيلة فهي قوام النظرية الممكنة وتشمل نظام الوضع والترجمة ثم النظام الصرفي ونظام الحاسوب. ونظام التوحيد والتقييس.

الحصيلة في القديم

وهي كل ما وفرته الدراسات التراثية والحديثة لتبرير ضرورة البحث عن نظرية مستمدة من الموروث العربي القديم في سائر مجالاته. وأول هذه المجالات الترجمة التي بدأ الاهتمام بها منذ الرسول (ص). ثم في العصر العباسي حيث خُصص تحليل مهم في كتاب الجيوان للترجمة وقضاياها. هذا على الرغم من عدم إنباده لنا بنظرية للترجمة التي يتكلم عنها. ثم المصطلح والمصطلحية وقضاياها التي أفردت لها مؤلفات عديدة إلا أننا لا نجد أي دراسة حديثة لهذا الجانب؛ مثلاً مفتاح العلوم للخوارزمي (توفي 387هـ) وكشاف اصطلاحات العلوم لمحمد علي الفاروقي التهانوي (ألفه سنة 1158هـ)، وغيرها. وقد تواصل هذا المد المصطلحي حتى القرن الثامن عشر الميلادي. وهو ما يهدد لقيام نظرية مصطلحية كلية. وقد وقف المحدثون من الترجمة في التراث ثلاثة مواقف:

1. الدراسات الضمانية الإطرائية المجددة للنقل والنقل. دون ضرب المثال لذلك.
2. الدراسات الإستشراقية التي زودتنا بالنصوص والأعلام والوثائق المتصلة بتراثنا المترجم.
3. الدراسات العربية اللسانية الحديثة التي أخذت على نفسها العودة إلى النصوص لاستقراء أهم مراحل الترجمة ومدارسها ومجاربها وطرقها. أما الموقف من المصطلح والمصطلحية فهناك أيضاً ثلاثة مواقف:
 1. الدراسات التفضيلية التي تمجد ثراء المعجم المصطلحي العربي دون إحاطتها بمحتواه ومناهجه وطرقه. وذلك لأغراضها غير العلمية. لأنها غير قادرة على معرفته والتدليل عليه. بسند ذلك كله للنقص في الإستقراء العلمي كما وكيفاً.
 2. المؤلفات والدراسات العينية الساعية إلى تقويم هذا التراث على أسس علمية.
 3. الدراسات اللسانية المعجية المقارنة والتنظيرية المخصصة كأثر للمصطلحية التراثية وتأثيرها في المصطلحية العربية الحديثة، والتي هدفها تحديث المصطلح العربي.

الملاحظ من هذا كله غياب نظرية مصطلحية عربية كلية شاملة يمكن الإعتماد عليها للإحاطة بقواعد وقوانين التراث الذي كان يوحى بوجود ذهنية تنظيرية محتتملة. كان من الممكن استكشافها. وهذا يستدعي الربط بين حلقات هذا التراث لتكوين أجزاء السلسلة الكاملة التي يمكن أن تستوحي منها قوانين نظرية مقبلة.

الحصيلة في العصور الحديثة

نتيجة التقاء العالم العربي بالحضارات الغربية توفر للنظرية المصطلحية العربية رصيد وافر من النظريات والمناهج التي اعتمدها المؤسسات المختصة في اللغة. فمعصرنا الحاضر يمكن اعتباره عصر المصطلحية والمصطلح، إيماناً من الدارسين بأن نهضتنا العلمية ستكون على قدر رصيدنا من المصطلحات العلمية المنقولة إلى العربية وعلومها، ولاسيما الحديثة منها. لقد تم ذلك دون التصريح أو حتى التلميح بوضع نظرية مصطلحية كلية، هناك مجامع اللغة العربية في العديد من الأقطار العربية: القاهرة، دمشق، عمان، بغداد، المغرب، الخ. وقد وضعت معاجم كثيرة قطاعية نتيجة لهذه الجهود. وقد واكب هذه المؤسسات هيئات تهتم بالمعالجة الألبة للمصطلحات. وبأخذ البحث كنموذج مجمع اللغة العربية بالقاهرة الذي تستشف من شتات أعماله في مجال المصطلح أسس نظرية مصطلحية كلية، وذلك من خلال اعتمانه بما يلي:

1. إصلاح الكتابة العربية
2. إصلاح النظام الصوتي والصرفي والنحوي لأداء المسميات والمخترعات
3. ضبط وسائل وضع المصطلحات: المجاز، الإشتقاق، التعريب.
4. تحديد معالم علم الدلالة والأسلوبية والمعجم العربي.

وقد صدرت في هذا نصوص كثيرة طبقت للنظريات اللسانية الحديثة فضلاً عن المعاجم الجديدة والدراسات النظرية المخصصة للمعجم قديماً وحديثاً.

- أما الترجمة فقد كانت موضوع دراسات عديدة توزعت على ثلاثة أنواع من المؤلفات:
1. التاريخية، 2. النظرية، 3. التطبيقية

والذي يلاحظ هو تنوع الرؤى والمواقف التي تذهب من ترجمة للنظريات الغربية، إلى توظيف تلك النظريات عربياً، دون أن تتكون هناك نظرية ذاتية عربية مستقلة للترجمة. ومع هذا الرصيد الهائل فإننا لم نجد لايؤطر بنظرية كلية شاملة، فالغالب عليه التنوع والتداخل والتضارب: نفس المفهوم والمصطلح يترجم ويعالج بطرق مختلفة تقريباً، في كل قطر عربي ترجمة: مثل ترجمة كلمة Linguistique التي ترجمت بخمس وعشرين مقابلاً، ومن هذا التنوع الكثير مثل ترجمة كلمة computer. وقد كثر ذلك لدرجة تشعر بالتشتت الذهني وذلك لعدم اعتمادها الايجاز والتعميم والتجريد. والسبب في ذلك كله غياب نظرية عربية كلية لتوحيد المصطلحات وتقييسها. وقد قامت هناك عدة مبادرات لتوحيد المصطلح من بينها هذه المبادرة التي نقدمها هنا، وهي مبادرة قابلة للنقاش والمخالفة وخاصة المتأخرة.

2. الوسيلة أو عناصر النظرية المصطلحية الممكنة

قياساً على اللغات الحضارية الكبرى الرائدة التي وضعت علماً خاصاً أطلقت عليه terminology، تضع أسس نظرية مصطلحية عربية، لأن ذلك من الأولويات التي نحن في أمس الحاجة إليها. وهذه النظرية تعتمد على المعطيات التالية:

- أ. تتألف من خمسة عناصر أساسية ومتكاملة:

1 - نظام الوضع والتوليد.

2 - نظام الترجمة.

3 - النظام الصوتي.

4 - نظام الحاسوب.

5 - نظام الترجيد والتقييس.

ب - أخذ هذا من الرصيدين القديم والحديث (أي من المحصلة).

ج - اختيار المشاريع والأنظمة الأقرب إلى الوضع النهجي والنظنة (Systematisation) المنهجية والموضعية

العلمية، وقد اخترنا ما هو أقرب إلى التجريد والتعميم.

د - من عناصر هذه النظرية ما هو مكتمل، ومنها الذي مازال لم يكتمل بعد، وهذا يحتاج إلى تصويب وتعديل بنظام

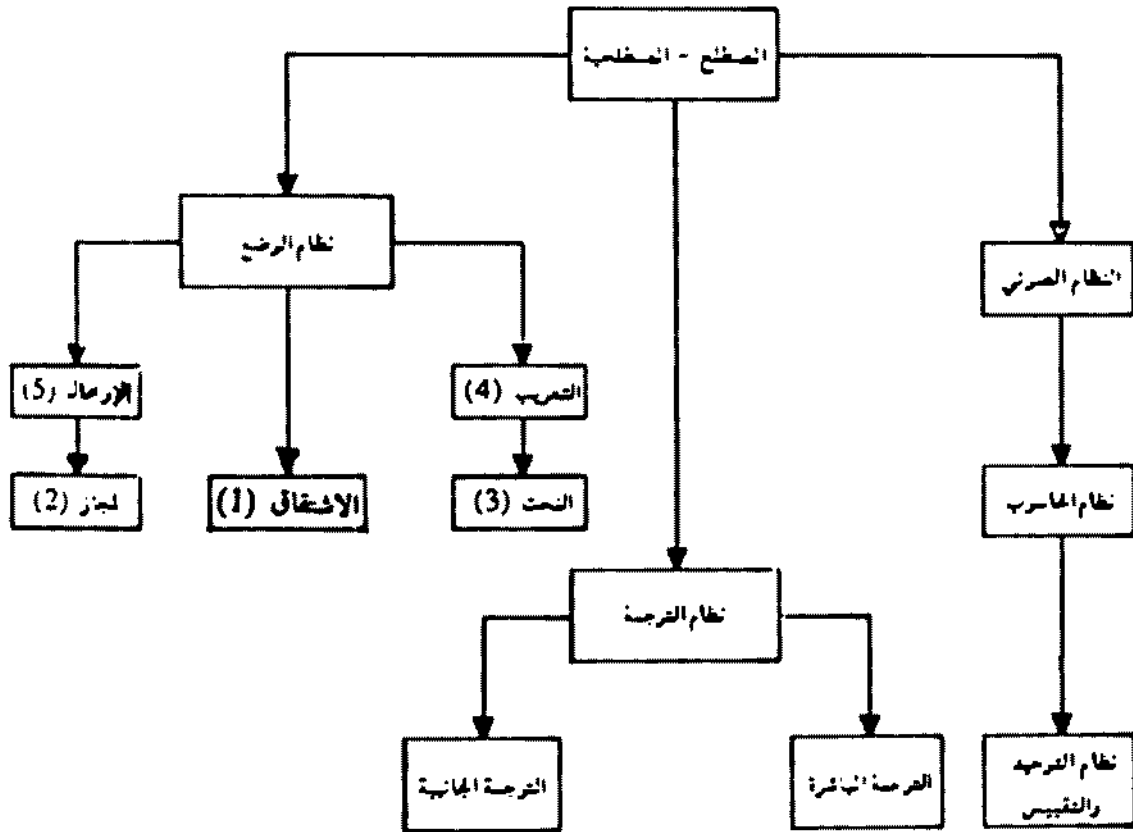
آخر.

هـ - الأنظمة المطروحة خطيرة جوهرياً لأنها تنشئ ذهنية عربية نظرية مشتركة.

و - التعامل مع هذه النظرية يجب أن يكون لسانياً ومصطلحياً مختصاً

ز - ضرورة المعرفة الجيدة باللغة العربية إضافة إلى إجادة لغة أو لغتين أجنبيتين، ومرجعاً ماهراً. ويمكن أن نلخص هذه

النظرية بالشكل التالي:



والملاحظ أن عناصر الوضع والتوليد والترجمة لغوية بحتة. أما عناصر الأداء والمعالجة فإجرائية، الغاية منه استثمار نتائج الوضع والترجمة التي تعتبر أساسية وأولية.

ا . الوضع : يرتكز وضع المصطلح على خمس وسائل : الاشتقاق، المجاز، النحت، التعريب، الازدواج وهذه تأخذ بأفضلية تدرجية: بداية بالاشتقاق، ونهاية عند الإرتجال.

ب . الترجمة : وهي أنواع، وتتلخص فيما يخص مجال المصطلحية في ترجمة مباشرة، وجانبية. وإن كان الباحث يفضل الترجمة الجانبية لاتصالها بذاتية اللغة المترجم إليها. ولكل من النوعين من الترجمة أنواع: المباشرة وتنقسم إلى: الترجمة بالنسخ، والترجمة بالتضخيم، والترجمة المستحيلة. أما نظام الترجمة الجانبية فهو ينقسم: إلى الترجمة بالتكافؤ والترجمة بالمؤالفة والترجمة بالتحوير. ويعول على نظام التوحيد والتقييس في جمع هذا الثنات من أنواع الترجمة.

جـ . النظام الصوتي: أي استعمال الأصوات العربية لنقل أصوات اللغات الأخرى الواردة في الكلمات المعربة والدخيلة في العربية نقلا صوتيا علميا مثل : Hydrogène , oxygène.

د . نظام الحاسوب: ويقصد به الشفرة العربية الموحدة: المواصفة العربية رقم 449 وهي تكون نظاما متفقا عليه لاسيما في بنك المعلومات المخصصة لمعالجة المصطلحات العنصرية والفنية. واعتماد هذه الشفرة في الوحدة يعزز النظرية المصطلحية العلمية التي نبحث عنها.

هـ . نظام التوحيد والتقييس: وهو النظام الذي يركز إلى حل الثنات المعبر عنه سابقا، وذلك بالنظر في مختلف البنود السابقة بمنهجية مركزة ومبررة. واختيار المصطلح المناسب، وخاصة ما ينتج عن باب الوضع والترجمة. وقد أنشأ مكتب تنسيق التعريب في المغرب للقيام بأداء هذه الوظيفة. لكنه فشل في هذه المهمة.

وهناك مبادئ أربعة يتم بموجبها توحيد المصطلح:

- 1 . يعتمد على عدة المصادر والمراجع الأساسية التي تؤخذ منها المصطلحات المتخالفة أو المتشعبة، كلما كثر عدد المصادر والمراجع التي يرد فيها المصطلح يكون المرشح للتبني.
- 2 . مبدأ الإيجاز أو الحجة الصرفية: أقل المصطلحات حروفا هو الأفضل.
- 3 . مبدأ الملاحة أو حجة الإستعمال: نختار المصطلح الذي يستعمل في أقل ما يمكن من الميادين.
- 4 . مبدأ التوليد أو حجة النماء، المصطلحي: يختار المصطلح الأكثر اشتقاقا وتوليدا

خلاصة

من هذه المبادئ اللغوية اللسانية الأربعة يمكن لنا أن نختار المصطلح المعني بالأمر، لأننا أحطنا بجميع مظاهره وأسندنا إليه درجات تيرر اختياره وبالتالي فصاحته. فنكون بيننا الإختيار والفصاحة على أسس علمية لغوية ورياضية محددة. ونختتم البحث، ولاسيما نظام التقييس بتطبيقين له:

- (1) أحدهما في العربية، لكلمة "تيلفون". ترجماتها ووضعها، وتقييسها (انظر الملحق رقم 3).
 - (2) الثاني في الفرنسية بكلمة ب Wolkie Talkie الانكليزية وترجمتها ووضعها وتقييسها (انظر الملحق رقم 4).
- والغاية من التطبيقين الوقوف على عمليات التقييس في العربية، زيادة على أمثله في اللغات الرائدة مما يدل على منهجية متعددة تسحق العناية بها.

مصطلحات المعلومات واللغة العربية

(المشاكل والحلول)

د. سعد الحاج بكري

د. عدنان صديق نوح

د. محمد سمر قندي

كلية الهندسة - جامعة الملك سعود

يطرح هذا البحث ثلاثة مشاكل مرتبطة بتعلق بمصطلحات المعلوماتية:

المشكلة العلمية الخاصة بتوحيد المصطلحات، المشكلة اللغوية الخاصة باختبار المفردات المناسبة، مشكلة متابعة المستجدات في هذا المجال، ثم الحلول المطروحة، ثم ما يتعلق باستخدام العربية في مجالات المعلوماتية، والجهود على مستوى العالم العربي. حيث يلاحظ قصورا في التفاعل بين العربية والمصطلحات المعلوماتية. ثم يختم مشروع متكامل يرمي إلى سد هذه الثغرة.

الحاجة ملحة لاستخدام المصطلحات الخاصة بكل علم، وهي تزداد بشكل كبير مع المعلوماتية، وذلك نظرا لفرز هذا العلم جميع اليادين العلمية والمعرفية. هذا بالإضافة إلى أن علم الحاسب يتطور باستمرار. ونظرا لتعدد مجالات الاستخدام فإن الكلمة الواحدة قد تتعدد معناها حسب المجال الذي توظف فيه. وقد قال أحد العلماء البريطانيين: "إن الكتابة والقراءة في مجال الحاسوب تضاعفانك في حقل ألفام، نظرا للاختلاف المتوقع في تفسير المعاني العلمية للمفردات والتعبيرات المستخدمة".

ثم هناك مشكل الفرز الذي تتعرض له اللغات من قبل اللغة الإنجليزية في شتى مجالات الحاسوب.

هناك تبرز عدة مشاكل نلخصها كما يلي:

• ضرورة توحيد المصطلح في شتى مجالات المعلوماتية:

• استخدام المصطلحات مع الحفاظ على شخصية اللغة المستقبلة

• متابعة التقدم العلمي في هذا المجال باحترا، مصطلحات جديدة.

التعامل الحالي مع مشاكل مصطلحات المعلوماتية

أول المستفيدين من توحيد مصطلحات هذا العلم هم العلماء والمهنيون والتجار والمسوقون العاملون في هذا المجال. إضافة إلى مستخدميه. فهم جميعا مطالبون بالتفاهم والقيام بجهود مشتركة. وهناك جهود كثيرة في مجال توحيد المصطلحات روضت تعريفات معيارية لها، وهي تتمحور كما يلي:

• مجهود الشركات الخاصة مثل مجهود IBM والتي وضعت القاموس الخاص بمصطلحات الحاسوب، ثم جهود فردية

تصدرها بعض دور النشر مثل:

• قاموس مصطلحات ومختصرات اتصالات المعطيات " الصادر عن دار جون والسلي.

. مجهودات الدول التي تبنها منظمات مهنية أو هيئة حكومية متخصصة في دولة من الدول مثل " قاموس الحاسوب الصادر عن معهد المهندسين الكهربائيين والإلكترونيين الأمريكي: IEEE بالتعاون مع (ANSI) معهد القياسات المياريبة القومى الأمريكى" وفيه 12 جزءا. ولجهد أسفله موضوعات هذا القاموس، وعدد مداخيلها يزيد عن 6000 مصطلح

أجزاء المشروع رقم 210 قاموس الحاسوب" الذي أعدته جمعية الحاسوب في معهد المهندسين الكهربائيين والإلكترونيين الأمريكي IEEE

الجزء	الموضوع
1	الرياضيات والحوسبة (Mathematics and computing)
2	تطبيقات الحاسوب (Computer applications)
3	النمذجة والمحاكاة (Modelling and Simulation)
4	معالجة الصور وتمييز الأنماط (Image Processing and Pattern recognition)
5	إدارة المعطيات (Data management)
6	الرسوم البيانية باستخدام الحاسوب (Computer graphics)
7	شبيكات الحاسوب (Computer networking)
8	ذكاء صناعي (Artificial intelligence)
9	أمن الحاسوب والخصوصية (Computer security and privacy)
10	عناد الحاسوب (Computer hardware)
11	نظرية التحسبب (Theory of computation)
12	هندسة البرامجيات (Software engineering)

المجدول رقم (1)

مجهودات المنظمات الدولية المتخصصة، وقد أصدرت (ISO) المنظمة الدولية للمقاييس المعيارية) معجما لمصطلحات المعلوماتية يتكون من عدد من الأجزاء. يختص كل جزء منها بموضوع معين. ويزيد عدد هذه المصطلحات عن 2000 مصطلح. وعدد أجزائه 27 جزءا (انظر الجدول رقم 2) وعدد موضوعاته 124 موضوعا. وعلى الرغم من هذه الجهود الخاصة والوطنية والدولية وغيرها فما زالت هناك اختلافات في تحديد المصطلحات وفي تقسيمها إلى موضوعات وفي وضع تعريفات لها. ولعله يمكن القول بأن حقل التعامل مع مصطلحات المعلوماتية مازال مليئا بالألغام، وربما يبقى كذلك لعدة سنوات قادمة وهذا يحتاج إلى مجهود كبير في التنسيق ومتابعة المستجدات باستمرار.

أما في اللغة العربية فهناك جهود كثيرة في هذا المضمار، وهي تأخذ المحاور الثلاثة التالية:
أ. محور خاص: جهود الافراد والشركات الخاصة في وضع القواميس والكتب التي تترجم مصطلحات المعلوماتية من لغات أخرى إلى العربية. وهناك قبض في هذا النوع من الكتب. ويهدف أصحاب هذه الجهود إلى استجابة اللغة العربية لمتطلبات هذا العلم بالعربية، إضافة إلى الاستجابة إلى متطلبات السوق.

2 . محور نظري: وهو ما نشره بعض الدول، العربية مثل كتب الحاسوب التعليمية التي نشرتها وزارة المعارف السعودية. وما نشره معهد الإدارة العامة بالرياض ووزارة الدفاع والطيران السعودية وغيرها. وهناك أيضا بنك المصطلحات (باسم) الذي أعدته مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية والذي يتضمن بعض مصطلحات المعلوماتية.

ويهدف هذا المشروع إلى ما يلي:

1 . بناء قاعدة معلومات تضم جميع المصطلحات المعلوماتية، مع تحديد المعاجم التي وردت فيها المصطلحات، وتحديد مجالاتها التي تنتمي إليها.

2 . توسيع قاعدة المعلومات لتشمل الترجمة أو الترجمات المقترحة لكل مصطلح تبعاً لمجاله.

3 . تطوير مناهج عمل للمساعدة فيما يلي:

أ . تقسيم المعلوماتية ونطاقاتها المختلفة إلى مجالات أساسية محددة مع الاستفادة من المقترحات السابقة في هذا المجال والتي تشمل تقسيمات المنظمة الدولية للمعايير ISO ، وتقسيمات "معهد المهندسين الكهربائيين والإلكترونيين الأمريكي" وغيرها.

ب . اختيار التعريف المعياري المناسب لكل مصطلح، تبعاً للمجال الذي ينتمي إليه، أو اقتراح تعريف معياري جديد مناسب، في حال عدم توفر ما يمكن اختياره.

ج . إيجاد أفضل المفردات والتعبيرات العربية لترجمة مصطلحات المعلوماتية. وفي هذا المجال يمكن اختيار هذه المفردات والتعبيرات من المصادر المذكورة في الهدف الثاني، أو يمكن استنباط مفردات أو تعريفات مماثلة .

د . لتحديد كيفية ترجمة التعريفات المعيارية المختارة إلى اللغة العربية وفي هذا المجال يجب التركيز على استخدام المفردات والتعبيرات المختارة لترجمة المصطلحات، إضافة إلى تحديد وحدة الترجمة: هل هي نص التعريف كله أم هي الجملة

4 . استخدام مناهج العمل السابقة في تنفيذ التقسيمات المطلوبة للمصطلحات (أ) ، واختيار التعريفات المناسبة لها (ب) ، وإيجاد المفردات والتعبيرات العربية الخاصة بترجمتها (ج) إضافة إلى القيام بعملية الترجمة (د) .

5 . بناء قاعدة معلومات جديدة تتضمن التقسيمات والمصطلحات والتعريفات والترجمات الناتجة عن (4)

6 . العمل على مراجعة محتويات قاعدة المعلومات المحددة من قبل خبراء من مختلف الأقطار العربية بهدف جعلها موحدة ومعتمدة في كافة هذه الأقطار.

7 . السعي إلى نشر ما ينتج عن (6) على أوسع نطاق ممكن من خلال مطبوعات، أو وسائط حاسوبية أو عن طريق شبكات المعلومات، كي تعم الفائدة المرجوة في شتى الأقطار العربية ولتحقق اللغة العربية بذلك استجابة متكاملة لمصطلحات عصر المعلومات

8 . في تنفيذ ما سبق يجب مراعاة ما يلي:

أ . إعطاء أولوية للمصطلحات العامة للمعلوماتية

ب . تقسيم العمل تبعاً لتخصصات مجالات المعلوماتية

ج . إصدار تقارير دولية عن النتائج، والتشجيع على الاستفادة منها.

د . متابعة المستجدات

متطلبات المشروع وفريق العمل

يحتاج المشروع إلى ثلاثة أمور رئيسية: المكان، الوسائل، الخبرات. الدعم المعنوي. أما الخبرات فيجب أن تكون معلوماتية ولغوية وإدارية وحاسوبية لبناء قاعدة معلومات وربطها بالشبكات ولتجهيز الوسائل الحاسوبية وغير ذلك. ويمكن تكوين فريق العمل المسزول عن تنفيذ المشروع من المجموعات التالية: مجموعة متفرغة تفرغا كليا لإدارة المشروع وتنسيق أعماله. مجموعات عمل متفرغة تفرغا جزئيا تختص كل منها بمصطلحات مجال معين من مجالات المعلوماتية إضافة إلى مجموعة خاصة للمراجعة اللغوية. مجموعة استشارية تضم خبراء من شتى الأنظار العربية تعمل على مراجعة النتائج وإقرارها وتقلد صلاحية اعتمادها وتوجيهها.

الخلاصة

يظهر ماسبق أن مصطلحات المعلوماتية تعاني من مشاكل مختلفة، بسبب التقدم العلمي والتقتي المتسارع، بسبب عدم الإستجابة الكافية لمثل هذا التصور. فضمن نطاق اللغة الإنجليزية، مازالت هناك اختلافات في توليد المصطلحات وإعطاء تعريفات معيارية محددة لها. وضمن نطاق اللغات الأخرى، ومنها العربية. ومازالت مسألة ترجمة المصطلحات إلى العربية تفتقر إلى التوجه الذي يسعى إلى وضعها بشكل متكامل وطرحها للإستخدام بشكل موحد في شتى الأنظار العربية وهو ما يهدف المشروع المقترح إليه. ولاشك أن لهذا المشروع أهمية كبيرة، فهو الطريق إلى تحقيق التفاعل المطلوب بين متطلبات عصر المعلومات من جهة ولغتنا العربية لغة القرآن الكريم من جهة أخرى.

مشكلات التعريب في علوم الحاسوب

سهام محمد كعكي

معهد الادارة العامة - الفرع النصابي - الرهاض

يلاحظ البحث تعارضا بين انتشار الحواسيب في العالم وقصورا في استغلالها في العالم العربي وذلك نتيجة لغياب الفرد العربي القادر على فهم إمكانياتها. حتى يتمكن من تطويرها لخدمته. على غرار ما تم في مجال فهرسة القرآن الكريم والأحاديث الشريفة واسترجاعهما. وهو ما قامت به شركة العالمية للإلكترونيات حيث تعاون نخبة من العلماء في مجال اللغة العربية والحواسيب.

واللغة كانت دائما عائقا يواجه المستخدم العربي. الأمر الذي دعا كثيرا من الشركات إلى تعريب برامج الحاسوب. وقد لجأ العرب إلى التعريب نظرا لغياب المبرمج العربي الذي يبتكر البرامج العربية. وعلى الرغم من المساهمة الفعالة للبرامج المعربة في التعامل مع عدد كبير من البرامج بسهولة وحسر فإن ذلك لم يتم إلا بشكل محدود. وذلك أولا لارتفاع تكاليف شرائها، وثانيا لعدم اتفاقها مع جميع احتياجات المستخدم العربي.

تجارب التعريب في علوم الحاسوب أولا: في الوطن العربي

يعمل الحاسوب بطريقة الأرقام والعمليات الحسابية، لكنه يجب أن يعمل بالحروف العربي، مع كل ما يتطلب ذلك من ضرورة ضبط وتوحيد المصطلحات العربية المستخدمة في التخاطب معه. لأنه بعالم ما يتلقاه من أوامر بلغة الآلة. ولا يمكن تبادل المعلومات باللغة العربية إلا إذا كان القن يتكون من سبعة "بايت" وهو ما يفرض ضرورة تعريب هذا القن حتى يتمكن من تعيين الألفبا. العربية وحتى يتمكن من التعامل بها إدخالا واسترجاعا. ويوجد في الوطن العربي عدة مشاريع تعريب الحاسوب منها:

- 1 - مشروع يدخل المعلومات العربية بالحروف اللاتينية من جهة اليسار والاسترجاع بالحرف اللاتيني
 - 2 - مشروع تخزين المعلومات بالحرفين العربي واللاتيني. وهنا يواجه صعوبة تعدد أشكال الحروف العربي إضافة إلى عدم توفر علامات التشكيل. لكن الإسترجاع لا يتم إلا بالحروف اللاتينية.
- يضاف إلى هذا نعددة لغة الآلة في الوطن العربي الأمر الذي خلق صعوبات في الإتصال وتبادل المعلومات بين هذه الأقطار. وتوجد هذه الصعوبات كذلك حتى داخل القطر العربي الواحد.

ثانيا: تجربة العراق في تعريب برامج الحاسوب

لقد قام المركز القومي للحاسبات الإلكترونية بتشكيل لجان متخصصة بهدف وضع معيار مرحد لرموز الحروف العربية "فن" مع ضمان تمثيل كل حرف برمزم مرحد واستخدام الأرقام العربية بدل الهندية. ولقد حددت اللجنة العراقية ثلاثين حرفا فقط لتكون الألفبا، العادية بإضافة الهزة والألف المفصولة.

وقد تم عرض التجربة العراقية في مؤتمر نيروبي وأجريت عليها بعض التعديلات وتلا ذلك عدة اجتماعات قمضت عن تكوين لجنة عربية تعمل على إدخال اللغة العربية في علوم الحاسوب كما تعهد بوضع فن عربي موحد وما زال ذلك محض التجربة.

ثالثا: الحاسوب والتعليم

براجه الحاسوب صعوبات في العملية التعليمية، وأهمها التكلفة. ثم عدم توفر القوة البشرية القادرة على تطويع هذه التقنية لهذه العملية. أما ما يوجد من برامج معربة فبشرها بعض القصور في التكيف مع المنهج الدراسي المقرر ومع قدرات الطلاب وحاجاتهم. ونظرا لغياب المعلم في وضع البرامج الذي من شأنه أن يدعمها بأفكاره التي يدرسها في القسم.

رابعا: تجربة جامعة الدول العربية في التعريب

لقد قام مركز التوثيق والمعلومات بجامعة الدول العربية بتعريب MINISIS وقد استعان المركز في ذلك بمركز "IDRC" لتعديل البرامج. وعمل على استخدام نهايات طرفية ذات لوحة مفاتيح مزدوجة اللغة. ومن المشاكل التي واجهت المركز توحيد نط إدخال المعلومات إلى قواعد البيانات. والانتقال من العربية إلى اللاتينية، كما اتضح أن أنواع الهجزة المختلفة تلعب دورا هاما في عملية الإسترجاع والفرز الهجائي للبيانات وكذلك مشكل ال التي يجب حذفها في أغلب الأحيان.

خامسا: تجربة مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج العربي

يتضمن مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج العربي الإنتاج الفكري والإعلامي لهذه المنطقة. ونظرا لوفرة هذا الإنتاج فقد كان من الضروري الاعتماد على الحاسوب في عملية التكشيف الآلي لتلك المعلومات. وقد تم تنفيذ برامج باللغة العربية يمكن من القيام باستخدام الكشافات أليا. وقد واجهت هذه التجربة صعوبات منها: صعوبة وجود المفردات العربية الدقيقة التي قتل مدخل الكشال الآلي، عدم اعتماد الكثير من المفالات على قائمة المصادر، الاختلاف في تعريب المصطلحات المتعلقة بالمعلومات بين الدول العربية، وجود أكثر من أسلوب للنرميز باللغة العربية، قلة القوى البشرية المدربة.

مشكلات التعريب

وهي تلخص فيما يلي:

- (1) مشكلة إدخال وإخراج المعلومات باللغة العربية نظرا لغياب فن عربي موحد بين الدول العربية، وذلك ناتج عن اختلاف أشكال الحروف العربية والنشكيل.
- (2) تعريب البرمجة بهدف توفير أدوات معلومات باللغة العربية. لكن التعريب يشمل فالحا البرامج القديمة مما يجعل المستخدم العربي في تأخر.
- (3) النوضى الفردية والجماعية والحكومية على ساحة التعريب مما يسبب خلطا في المصطلحات. فلكل مجمع لغوي مصطلح خاص.

- (4) غياب منهجية واضحة في تعريب البرامج.
- (5) سطحية تعريب البرامج والبعد عن شمولية التعريب.
- (6) تعريب غالبية البرامج خارج الوطن العربي مما يجعل الطابع التجاري يغلب على عملية التعريب. وذلك لغياب ملاذ اللسانيات الحاسوبية في الجامعات العربية.
- (7) صعوبة تواجه الكشف الألي باللغة العربية نظرا لعدم وجود مفردات قياسية دقيقة: تعدد المعاني، كثرة المترادفات، وجود صيغ الجمع والمفرد. اختلاف أساليب الترميز بين الدول العربية. تعدد استخدامات المصطلحات المعربة.
- (8) عدم وجود لوحة مفاتيح عربية منسقة.

التوصيات

- إن المشكلة الرئيسية التي نكث خلق تعريب برامج الحاسوب هي أن البرنامج المعرب لا يقدم للمستفيد العربي ذات الإمكانيات التي يقدمها للمستخدم الأروبي. لذا يجب اللجوء إلى تطوير وتقنين للبرامج من منطلق الوعي الدقيق بخصائص اللغة العربية وفي ضوء النسبة الإجتماعية وحاجة الأفراد.
- لذا فهناك حاجة للاتفاق على شفرة (قن) عربية موحدة لجميع رموز الكتابة العربية، ولاهد أن توجد أيضا لوحة المفاتيح العربية... كما يجب إدخال اللسانيات الحاسوبية في أقسام اللغات وعلوم الحاسب وهندسته.
- وحتى يتحقق الإستخدام الفعال للحاسبات الألية في التربية والتعليم لاهد بالإضافة لما سبق ذكره من تحقيق مايلي:
- (1) إنشاء وحدة متخصصة في شؤون الحراسب التعليمية في وزارة التربية والتعليم (المعارف) لتشرف على تصميم ووضع البرامج التعليمية بعيدة عن الأهداف الربحية ومتفقة مع النظام التعليمي وتتلاءم مع طبيعة المجتمع المسلم وقيمه وتقاليده.
 - (2) أن تقوم مجموعة من المتخصصين بتصميم البرامج والأنظمة العربية في المجال التعليمي، مع فريق من التربويين حتى تكون البرامج فائقة على أسس علمية سليمة، ونابعة من البيئة المحلية وذلك لأن تعريب البرامج التعليمية الغربية لايلفي الفلسفة الكامنة وراء إنتاجها التي تنفق مع ثقافة وفلسفة البيئة المنشئة لها.
 - (3) تدريب المعلمين على تصميم الدروس باستخدام الحاسب، وذلك يتطلب إعداد البرنامج وتجهيزه وتقريره، كما يجب أن يتفق المدرس مع قدرات الطلاب وحاجاتهم مع مراعاة الفروق الفردية والحرص على تحقيق الأهداف التعليمية.
 - (4) إن أساس اختبار الحاسوب التربوي يجب أن يكون ثنائي اللغة (عربي / المجلويزي)، ويتطلب ذلك توفر برمجة عربية بجانب الأجنبية.
 - (5) العمل على تطوير اللغة العربية للتعامل مع الحراسب الألية والاتصال بالصوت والكتابة باللغة الطبيعية.
 - (6) قيام هيئة محلية مدعومة من قبل الدولة تقوم بالتنسيق مع الجهات المختلفة التي تعمل في مجال الحراسب الألية وتكون حلقة الربط بين الدولة والدول الأخرى في مجال تبادل الخبرات والتجارب.

تعريب المصطلحات المستعملة في الحواسيب الصغرى

د. م. أحمد بوعزي

المدرسة الوطنية للهندسة جامعة تونس 2

يرتكز هذا البحث على نقل المصطلح المعلوماتي إلى اللغة العربية. خاصة وأن مصطلحانه كلها بالإنجليزية. وقد جمع الباحث معجما من المصطلحات الخاصة بهذا العلم. متبعا في ذلك توصيات الندوة التي عقدها مكتب تنسيق التعريب بالرباط سنة 1981 والخاصة بوضع المصطلح العلمي والتقني. وقد جمع أكثر من 600 مصطلح من ثلاث لغات: الإنجليزي، فرنسي، عربي. ونظرا لوفرة المصطلحات في الساحة المعلوماتية العربية. فإن البحث يهدف إلى توحيدها. خاصة وأن بعض الترجمات للمصطلحات تكون خاطئة مما يخلق بلبلة للقارئ. ولهذا فإن مثل هذا العمل أصبح ضرورة ملحة.

جمع المفردات ومرادفاتها

أخذت هذه المفردات من معاجم مختلفة وأجنبية. وقد تم البحث عن مرادفات المصطلح الإنجليزي في اللغة الفرنسية ومن هناك البحث في المفردات العربية، أي أن المفردة العربية تستفيد من مدرستين معجميتين ومن لغتين. وقد تم وضع المصطلح على الطريقة التي وضعها مكتب تنسيق التعريب بالرباط. هذا النوع من المصطلحات توضع أمامه علامة (*)، وإذا لم يكن معنى المصطلح مطابقا لما هو موجود في المعاجم المتعددة وضعت أمامه علامة (**)، وإذا كان أصل الكلمة يختلف عما هو موجود في هذه المصادر توضع أمامه علامة (***). أما إذا كانت الكلمة غير موجودة في أي من هذه المصادر توضع أمامها علامة (*) .

طريقة إثبات المترادفات

بالإضافة إلى المرادفات المتعارف عليها هناك كلمات أخرى :

1. كلمات تعني في الحياة العامة معنى يتناسب مع المعنى المتصل في ميدان الحاسوب، مثل كلمة: (To abort) التي ترجمت بأجهض.
2. كلمات لها معان كثيرة نختلف عن معناها الحاسوبي.
3. كلمات تتشابه في المعنى. ويعطاهم مصطلح من العربية.
4. كلمات لا يوجد لها مرادف حاسوبي، وقد ترجمت بمعانيها فقط.
5. ليس هناك أي ابتكار لأي كلمة Nèologism، نستغل فقط ما قام به الغير.
6. كلمات لها معاني أخرى في العلوم لكن القاموس لا يشمل إلا المعنى المفيد في هذا الباب.

جدول المصطلحات

يضم هذا الجدول 624 كلمة إنجليزية ونفس العدد بالفرنسية والعربية وقد تم اقتراح 134 مرادف جديد بالعربية. وتم اقتراح 234 كلمة عربية عوض الترجمات التي كانت موجودة. وتم إثبات 347 كلمة موجودة.

A

Abandon	Abandon	*	إهمال
Abbreviation	Abréviation	*	أختصار
Abort (v)	Avorter	**	أجهض
Abscisse	Abscisse	*	أصول
Absolute	Absolu	"	مطلق
Abstract	Résumé	*	خلاصة
Accelerator key	Touche d'accélération	**	مفتاح التسرع
Access door	Porte d'accès	**	منفذ
Accessories	Accessoire	**	مكملات
Accoupled	Jumelé	*	متوأم
Accoupled	Couplé	*	معرن
Accumulator	Accumulateur	*	مركم
Accuracy	Exactitude	**	دقه
Accurate	Précis	*	دقيق
Activate (v)	Activer	"	نشط
Active	Actif	"	نشط
Adaptor ,adapter	Adaptateur	**	موائم
Add (v)	Ajouter	"	أضاف
Add (v)	Additionner	**	جمع
Additional	Supplémentaire	*	إضافي
Address	Adresse	"	عنوان
Addressee	Destinataire	*	المرسل إليه
Adjust (v)	Ajuster	**	عدل
Advanced	Avancé	"	متقدم
Aggregate (v)	Agréger	"	كدس
Alarm	Avertissement	"	تحذير
Algorithm	Algorithme	"	خوارزمية
Allignment	Alignement	"	اصطفاف ، محاذاة
Allocation	Allocation	"	تخصيص
Allot (v)	Répartir	"	وزع
Alteration	Altération	**	تغير
Alternative	Autre	*	بديل
Analoog	Analogique	"	مماثل
Animation	Animation	"	تحريك
Append	Attacher	**	الحق
Application	Application	"	تطبيق
Architecture	Architecture	**	هيكلية، سببية
Archived	Archivé	**	مؤرشف

Area	Zone	•	منطقة
Argument	Argument	••	عمدة
Arithmetic	Arithmétique	-	حساب
Arrange (v)	Arranger	-	رتب
Array	Tableau	••	منظومة
Arrow	Flèche	••	سهم
Artificial	Artificiel	-	اصطناعي
Assembly	Assemblage	-	المشد أو التجمع
Assign	Assigner	•	التجمع
Asterisk	Astérisque	-	عين
Asynchronous	Asynchrone	•	لامتراس
Attach (v)	Connecter	•	ربط
Attent	Veille	•	أهبة
Attribute	Attribut	-	صفة
Audio disk	Disque audio	-	قرص قوس
Audit	Audit	-	فحص
Automated	Automatisé	•	متفعل ذاتيا
Automatic	Automatique	•	ذاتي
Automation	Automation	••	تحويل إلى المتفعل الذاتي
Axis	Axe	-	محور

B

Background	Fond	••	خلفية
Backslash	Barre oblique inversée	••	خط مائل لليسار (/)
Backspace	Retour arrière	-	خانة إلى الوراء
Backtracking	Marche arrière	••	إلى الخلف
Backup	Sauvegarde	-	تخزين احتياطي
Bad	Mauvais	-	رديئ
Band	Bande	••	نطاق ، شريط
Bandwidth	Largeur de bande	••	عرض النطاق
Bank	Banque	••	بنك
Bar code	Code Barre	••	رمز بال قضبان
Base	Base	-	قاعدة
Batch	Lot	••	دفعة، حزمة
Baud	Baud	-	بود
Beam	Faisceau	••	حزمة
beep	Bip	-	صوت "بيب"
Binary	binaire	-	ثنائي
Binding	Liant	-	ربط

bit	Bit	"	بت
Blank	Blanc	**	بياض
Blink	Clignotement	*	وميض
Block	Bloc	"	مجموعة
Board	Tableau	"	لوحة
Bold	Gras	**	تخين
Boot	Remise à zéro	**	ارجاع الى البداية
Brackets	Crochets	**	مقفوفتان []
Break	Interruption	"	يعطل
Browse	Feuilleter	"	تصفح
Buffer	Buffer, mémoire tampon	**	مصد، ذاكرة بينية
Bugs	Bogues	"	نوائ
Bulletin	Bulletin	**	نشره
Bus	Bus	"	مسار التوصيل
Button	Bouton	"	زر
Byte	Octet	"	بايت

C

Cable	Cable	"	كبل
Cache	Cache	"	مخبا
Call	Appel	"	نداء
Cancel , (v)	Annuler	**	أعدم
Capacity	Capacité	"	سعة
Capture	Capture	**	قبض
Card	Carte	"	بطاقه
Carrier	Porteur	"	حامل
Cartridge	Cartouche	"	خرطوش
Case	Casse	"	علبة الحروف
Catalog	Catalogue	**	قائمة
Category	Catgorie	**	صنف
Cathode	Cathode	"	كاثود
Cell	Cellule	"	خلية
Center	centre	**	مركز
Chain	Chainage	**	تسلسل
channel	Canal	"	قناة
Character	Caractère	"	محرّف
Charge (v)	charger	"	شحن
chart	diagramme	**	جدول بياني
Check (v)	Vérifier	**	دقق، تثبت

Chip	Puce	-	رقاقة
circuit	circuit	-	دائرة
class	Classe	-	صنف، فئة
Classification	Classification	-	تصنيف
Classify (v)	Classifier	-	صنف
Clear	Effacer	**	مسح
Click	Clic	**	طقة
Clip	Trombone	*	مشبك
Clipboard	Porte -Papier	**	حافظة أوراق
Clock	Horloge	-	ساعة
Clone	Clone	-	مائل
Close (v)	Fermer	-	غلق
Closed	Fermé	-	مغلق
Clue	Indice	**	مفتاح الحل
Code	Code	**	رمز، شفرة، قن
Coder	Codeur	**	أداة الترميز
Coding	Codage	**	ترميز، إقتان
Colon	Deux points	**	نقطتين (:)
Column	Colonne	-	عمود
Combination	Combinaison	*	تأليف
Combine	Combiner	*	اللف، جمع
comma	Virgule	-	فاصل (،)
Command	Commande	-	أمر
Comment	Commentaire	*	تعليق
Commutative	Commutatif	-	تبادلي
Compact disc	Disque Compat	**	قرص مقرأص
Compatible	Compatible	-	متوافق
Compile (v)	Compiler	**	صنف
Compiler	Compilateur	**	مصنف
Compute (v)	Calculer	-	حسب
Computer	Ordinateur	-	حاسوب
Computing	Calcul	**	حساب
Concept	Concent	-	مفهوم
Conditional	Conditionnel	*	مشروط، شرطي
Configuration	Configuration	-	تهيئة
Configura (v)	Configurer	-	هيا
Conic	Conique	-	مخروطي
Conjunction	Conjonction	-	اقتران
Connect (v)	Connecter	-	أوصل
Connector	Connecteur	**	رابطه
Consistent	Consistant	**	متمايك

Contents	Contenu	"	محتويات
Context	Contexte	"	سياق
Control (v)	Controler	**	راقب
Control Key	Touche de contrôle	"	مفتاح التحكم
Controle panel	Pupitre de commande	**	لوحة التحكم
Controller	Controlleur	"	مراقب
Convention	Conventoin	"	اصطلاح
Conversion	Conversion	"	عويل
Coprocessor	Coprocasseur	"*	معالج ثانوي
Copy (v)	Copier	"	نسخ
Copyright	Copyrifgt	"*	حقوق النشر
Counter	Compteur	"	عداد
Create (v)	Créer	"	أنشأ
Cristal	Cristal	"	بلور
Gross	Coisé	"	مقاطع
Cure	Guérir	**	داوى
Current	Courant	"	حالي
Cursor	Curseur	**	منزلة
Customize (v)	Personnaliser	**	شخص
Customized	Personnalisé	**	معمول حسب الطلب
Cut (v)	Couper	"	قص
Cylinder	Cylindre	"	أسطوانة

D

Daisywee	Marguerite	"	عجلة الحارف
Domage	Domage	"	تلف
Damping	Amortissement	"	تخميد
Dash	Tiret	**	شرطة، مطة (ـ)
Data	Données	**	معطيات، بيانات
Database	Base de Données	"	قاعدة معطيات
Date	Date	"	تاريخ
Debug (v)	Déboguer	**	أزال الشوائب
Declare (v)	Déclarer	"	صرح
Décodeur	Décodeur	**	حلل الرموز
Défault	Défault	**	غياب
Delete	Détruire	**	حذف
Demo	Démonstration	**	استعراض
Démodulation	Demodulation	**	إزالة التضمين

Denote (v)	Indiquer	**	بين
Design	Plan , dessin , invention	-*	تصميم، رسم، انداع
Designer	Dessinateur	-*	مصمم، رسام
Destinaton	Destination	-	مقصد
Detect	Détecter	**	استشعر
Detection	Détection	-	استشعار
Develop (v)	Développer	-	طور
Device	Dispositif	-*	نبيطة، جهاز
Dialog	Dialogue	-*	تقاور
Digit	Digit	-	رقم
Digital	Digital	-	رقمي
Digitizer	Digitaliseur	-	محول إلى أرقام
Directives	Directives	*	توجيهات
Directory	Répertoire	-	دليل
Disable (v)	Mettre hors service	*	نحي
Discard (v)	Ecarter	*	أبعد
Disk driver	Lecteur de disquette	"	محرك أقراص
Disk,diskette	Disque,diskette	-	قرص
Disply(v)	Afficher	-	عرض
Do (v)	Faire	**	أجز
Done	Fait	**	منجز
Dot	Point	**	نقطة
Draft	Brouillon	-*	مسودة
Draw (v)	Dessiner	-*	رسم
Drive	Lecteur	-	مشغل أقراص
Drop down menu	Menu déroulant	*	قائمة منسدلة
Dummy	Factice	-	بديل
Dump	Dump	**	وصية
Duplicate(v)	Faire un double	-	استنتج

E

Easel	Chevalet	**	مسند
Echo	Echo	-	صدي
Edge	Bord	**	حافة
Edite (v)	Editer	-	حرر
Editor	Editeur	-	محرر
Effect	Effet	-	تأثير

Efficiency	Efficacité	**	فعالية
Efficient	Efficace	**	فعال
Eject	Ejecter	"	لغظ
Electron	Electron	"	إلكترون، كهربي
Electronics	Electronique	"	إلكترونيات
Element	Elément	"	عنصر
Ellipse	Ellipse	*	إهليج
Else	Différent	**	مختلف
Empty	Vide	"	فارغ
Emulation	Emulation	*	تقليد
Enable (v)	Habiliter	"	مكن
Encoder	Encodeur	**	المترجم إلى الرموز
End	Fin	"	نهاية
Enhance(v)	Améliorer	"	حسن
Enhancement	Amélioration	"	تحسين
Enter(v)	Entrer	"	ادخل
Entry	Entrée	"	مدخل
Environment	Environnement	"	محيط
Equal	Egal	"	
Equalizer	Egaliseur	"	مساوي
Equation	Equation	"	معادل
Equipment	Equipement	"	معداة
Eradicaté	Eradiquer	"	معدات
Erase	Effacer	"	استأصل
Error	Error	**	سح، سحي
Eruption	Eruption	**	غلط
Escape	Echappement	"	ثوران
Essential	Essentiel	"	فرار
Excess	Excès	**	جوهري
Execute(v)	Exécuter	**	إتراط
Execution	Exécution	"	نقد
Exist(v)	Exister	"	تتفيذ
Exist (v)	Exister	"	وجد
Exit	Sortie	"	خروج
Expend	Dilater	**	مدد
Expert	Expert	"	خبير
Explod(v)	Eclater	*	انفجر، فجر
Exponent	Exposant	**	أس
Expression	Expression	"	تعبير
Extent	Etendue	*	حيز
Extention	Extention	*	تديد، امتداد

External	Extérieur	"	خارجي
F			
Fact	Fait	"	واقع
Factor	Facteur	"•	عامل
Failure	Défaillance	"•	إخفاق
False	Faux	"••	خاطئ
Fault	Faute	"•	خطأ
Feature	Caractéristique	"••	سمة
Fiber optics	Fibres optique	"•	اللياف بصرية
Field	Champ	"	حقل
Figure	Chiffre	"	رقم
File	Dossier	"	ملف
Fill (v)	Remplir	"••	ملا
Find (v)	Rechercher	"	بحث
Finder	Chercheur	"	باحث
Finish(v)	Terminer	"	أنهى
Fixed	Fixe	"	ثابت
Flip	Retourner	"	قلب
Floppy	Souple	"	لين، مرن
Floppy disk	Disque souple	"	قرص لين
Flowchart	Organigramme	"	جدول
Folder	Dossier	"••	ملف
Font	Fonte	"•	خط
Font Size	Taille de la Fonte	"•	مقاس الحرف
Footnote	Note de bas de page	"	حاشية سفلية
Format	Format	"••	هيئة، مقاس، تنسيق
Format (v)	Formater	"••	هيأ، نسق
Frame	Cadre	"•	إطار
Free	Libre	"	شاعر
Frequency	Fréquence	"•	تردد
Frontpage	Première Page	"••	صفحة الصدارة
Full	Plein	"	ممتلئ، كامل
Full size	Grandeur Nature	"•	بالكامل
Function	Fonction	"•	وظيفة، دالة

G

Game	Jeu	"	لعبة
------	-----	---	------

Gate	Porte	"	بوابة
General	General	"	عمومي
Generate (v)	Générer	"	أولد
Generator	Générateur	"	مولد
Genuine	Véritable	"	حقيقي، أصيل
Get (v)	Prendre	**	أخذ
Gigabyte	Gigaoctet	"	جيجابايت
Glare	Eblouissement	**	توهج
Glossary	Glossaire	"	مسرّد
Gradient	Gradient	**	معدل الانحدار
Graph	Graphe	**	مبيان، رسم بياني
Graphic	Graphique	**	مبياني، تصويري
Grid	Grille	"	شبكة
Groove	Sillon	"	أخدود (الفرص)
Group	Groupe	**	زمرة
Guide	Guide	"	دليل

H

Header	Planté	**	متوقف
Handle	Manoeuvrer	**	تصرف، تعامل مع صلب
Hard disk	Disque dur	**	قرص صلب
Hardware	Matériel	**	عتاد
Header	En-Tête	**	حاشية رأسية
Heads	Têtes	"	رؤوس
Help	Aide	**	مساعدة، عون
Heuristic	Heuristique	"	استنباط
Hidden	Caché	*	خفي
Hierarchical	Hierarchique	"	هرمي
High	Haut	"	مرتفع
Highlight	Surbrillance	"	مضاء
Hint	Allusion	"	تلميح
Hold down	Garder enfoncé	*	أبقى مضغوطا
Home	Drigine	"	بداية، أصل
Home key	Touche origine	"	مفتاح البداية
Hopper	Magasin (d'alim)	*	مخزن (التموس)
Housekeeping	Aménagement (d'un programme)	*	ترتيب، تنظيم
Hyphen	Césure	"	تشطير
Hyphen	Trait d'union	**	سطة، شرطة (ـ)

Icon	icône	-	أيقونة
Ideal	Idéal	-	مثالي
Identifier	Identificateur	*	معرف
If	Si	-	إذا
Ignore	Ignorer	-	تجاهل
Illegal	Illégal	*	غير مسموح به
Image	Image	-	صورة
Index	Index	*	ثبت، دليل
Infect (v)	Infecter	**	لوث، أعدى
Infected	Infecté	-	ملوث، مصاب
Infer	Déduire	**	استنتج
Inference	Déduction	**	استنتاج
Infinite	Infini	-	لا نهائي
Information	Information	-	معلومات
Input	Entrée	*	إدخال، دخل، مدخل
Inquiry	Interrogation	*	استخبار
Insert (v)	Insérer	-	أضف، أدرج
Install	Installer	-	أعد، ركب
Instance	Exemple	-	مثال
Instant	Instant	-	لحظة
Instantaneous	Instantané	-	آني
Instruct (v)	Instruire	-	علم
Instruction	Instruction	-	تعليمية
Integrate	Intégrer	-	أدمج
Interface	Interface	-	وسط بيني
Interlace	Entrelacer	-	تشابك
Interleave(v)	Imbriquer	**	تداخل
Interleaving	Intercalage	**	إلتصاف
Internal	Interne	-	داخلي
Interpretation	Interprétation	-	تفسير
Interrupt (v)	Interrompre	**	قطع
Interval	Intervalle	*	مجال
Invalid	Invalid	*	لاغي
Invert (v)	Inverser	**	عكس
Invoke	Evoquer	**	استحضر
Italic	Italique	-	مائل
Item	Article	**	نقطة، موضوع

J

Join	Associer	*	ضم
Jump (v)	Sauter	-	قفز

K

Keep (v)	Garder	"	أبقى
Key	Touche	"	مفتاح
Keyboard	Clavier	"	لوحة المفاتيح
Keypad	Pavé numérique	"	منصدة المفاتيح
Kind	Sorte	"	نوع
Kit	Kit	"	طقم

L

Label	Etiquette	**	عنوان
Lack	Manque	"	نقص
Lateral	Latéral	"	جانبي
Latest	Dernier	**	الأخير
Layer	Couche	"	طبقة
Layout	Présentation	"	إخراج
Leave (v)	Quitter	**	غادر
Less	Moins	"	أقل
Letter	Lettre	*	حرف
Line	Ligne	"	سطر
Linefeed	Saut de ligne	*	تزويد بسطر
Link	Liaison	*	رابط
Link Library	Bibliothèque de liaison	*	مكتبة الرابط
List	Liste	"	لائحة
Load (v)	Charger	"	حمل
Locate (v)	Localiser	"	حدد موقعا
Location	Emplacement	"	موقع
Lock (v)	Verrouiller	"	أقفل
Log (v)	Consigner	"	دون
Logic	Logique	"	منطقي
Loop	Boucle	**	حلقة
Lowercase	Minuscule	**	سحرف سفلى

M

Mecro	Macro	-	كبير
Main	Principel	*	رئيسي
Mainframe	Gras Ordinateur	**	حاسوب كبير
Make	Fabriquer, créer	*	صنع
Manager	Directeur	-	مدير
Mandatory	Obligatoire	-	الزامي، إجباري
Manipulate	Manipuler	-	عالج
Manual	Manuel	**	يعدوي، موجز (كتاب)
Map	Carte	*	خريطة
Matrix	Matrice	**	مصفوفة
Max (imum)	Maximum	-	أقصى
Medium	Moyen	-	متوسط
Memory	Mémoire	-	ذاكرة
Menu	Menu	-	قائمة
Menuber	Berre des menus	-	عارضه الفوائم
Merge (v)	Fusionner	**	دمج
Message	Message	-	بلاغ
Micro	Micro	-	صغروي
Microchannel	Microcanal	-	قناة صفروية
Microcomputer	Microordinateur	-	حاسوب صفروي
Microprocessor	Microprocesseur	-	معالج صفروي
Min (imum)	Minimum	-	أدنى
Miscellaneous	Divers	*	متفرقات
Mode	Mode	-	صيغة
Model	Modèle	-	نموذج
Modeling	Modelage	-	نمذجة، تشكيل
Modem	Modem	-	مودم
Modify (v)	Modifier	-	عدل، غير
Modulation	Modulation	**	تضمين
Module	Module	-	وحدة قياس
Monitor	Moniteur	-	مراقب (شاشة)
Monochrome	Monochrome	**	أحادية الالوان
More	Plus	-	أكثر
Motherboard	Certe mère	**	اللوحة الام
Motion	Mouvement	-	حركة
Motivate (v)	Motiver	**	دفع، حفر
Mount (v)	Monter	**	ركب
Mouse	Souris	-	فأرة

Move (v)	Déplacer	"	نقل
Multi	Multi	"	متعدد
Multilevel	Multiniveau	*	متعدد المستويات
Multitask	Multitache	"	متعدد المهام
Mutate (v)	Transformer	"	حول
Mutation	Mutation	**	تغيير

N

Name	Nom	"	إسم
Nano	Nano	**	نانو
Nest (v)	Nicher	*	عشش
Network	Réseau	-	شبكة
New	Nouveau	-	جديد
Next	Suivant	**	سوالى
None	Aucun	*	لا أحد، لاشئ
Null	Nul	*	منعدم
Numeric	Numérique	**	عددي

O

Off	Arrêt	"	طافئ
Off line	Différé	*	غير مباشر
Ok	Correct	"	موافق
On	Marche	**	شغال
On line	Direct	**	مباشر
Opaque	Opaque	**	كثيف، منعم
Open (v)	Puvrir	-	فتح
Oprate (v)	Fonctionner	**	شغل، عمل
Operation	Opération	"	عملية
Operator	Opérateur	**	مؤثر، مسير
Optimize (v)	Optimiser	**	بحث عن الأمتل
Option	Option	"	خيار
Or	Ou	"	أو
Orinate	Ordonnée	"	أرتوب
Oscillator	Oscillateur	**	نواس
Other	Autre	"	آخر
Out	Dehors	"	خارج
Outline	Esquisse	**	نظرة إجتماعيه
Output	Sortie	**	إخراج، حرج، مخرج

Oval	Ovale	*	بيضوي، بيضى
Overflow	Débordement	*	طنح
Overwrite	Surimpression		

P

Package	Colis, paquet	**	طرد
Packaging	Conditionnement	**	تغليب
Packing	Emballage	*	ربط، حزم
Pad	Coussin	*	نضيدة
Padding	Rembourrage	**	حشو
Page	Page	-	صفحة
Page Break	Rupture de page	-	فاصل صفحة
Peint (v)	Peindre	**	صور
Palette	Palette	**	لوحة ألوان
Panel	Panneau	**	مأطورة، نصبة
Parallel	Parallèle	-	متوازي، موازي
Parameter	Paramètre	**	معتمد، وسيط
Parenthesis	Parenthèse	*	قوس
Password	Mot de passe	-	كلمة سر
Paste (v)	Coller	-	الصق
Path	Chemin	-	مسلك
Pattern	Motif	**	وحدة زخرفة
Pause	Pause	**	وقفه
Peek	Coup d'oeil	**	نظرة سريعة
Pen	Stylo	**	قلم حبر
Permission	Permission	*	ترخيص
Persist (v)	Persister	-	ثابر
Perspective	Perspective	-	منظور
Phrases	Expressions	-	عبارات
Physical	Physique	-	بادي
Picture	Image	-	صورة
Pipe	Tuyau	-	أنبوب
Pivot	Pivot	**	محور
Pixel	Pixel	**	خلية الصورة
Plain	Clair	**	واضح
Play (v)	Jouer	-	عزف، لعب
Plot (v)	Tracer	**	خطط، رسم بيانا
Plotter	Traceur	**	راسمة
Plug	Fiche électrique	**	ناشبة، قابس
Point	Point	-	نقطة

Pointer	Curseur	"	مؤشرة
Pointer	Pointeur	**	مؤشر
Poke (v)	Pointer	**	صوب
Polygon	Polygone	"	مضلع
Port	Port	**	فتحة
Portability	Portabilité	*	نقلية
Poster	Affiche	**	ملصقة، ملصق
Power	Puissance	**	قدرة
power supply	Alimentation	**	المغذون بالطاقة
Preference	Préférence	"	تفضيل
Presettig	Préréglage	"	ترتيب مسبق
Prevention	Prévention	"	وقاية
Print (v)	Imprimer	"	طبع
Printer	Imprimante	"	طابعة
Proir	Préalable	"	سابق
Problem	Problème	"	مشكلة
Procedure	Procédure	**	إجراء
Processor	Processeur	"	معالج
Program	Programme	"	برنامج
Programmer	Programmeur	"	مبرمج
Prompt	Invite	*	مؤشر
Protection	Protection	"	حماية
Put (v)	Mettre	"	وضع

Q

Quality	Qualité	*	جودة
Queue	File d'attente	*	صف الانتظار
Quit (v)	Quitter	**	غادر، أنهى
Quotation marks	Guillemets	*	علامتا اقتباس

R

Ram	Mémoire vive	*	ذاكرة حيه
Random	Aléatoire	"	عشوائي
Read (v)	Lire	"	قرأ
Read-only	Lecture seule	**	للقرءة فقط
Realtime	Temp réel	**	وقت حقيقي
Recharge (v)	Recharger	**	شحن من جديد
Recognition	Reconnaissance	**	تمييز، تعرف
Record (v)	Enregistrer	"	سجل

Recover (v)	Récupérer	•	استرجع
Redo (v)	Refaire	••	أعاد
Redundancy	Redondance	•	تكرار
Regenerate	Regénérer	•	أحيى
Register	Registre	••	سجل
Relative	Relatif	-	نسبي
Release	Version	-	إصدار
Remove	Enlever	•	أزال
Rename	Renommer	-	سمي ثانية
Replace (v)	Remplacer	••	عوض
Replica	Réplique	••	نسخة مطابقة
Reserved	Réservé	•	محجوز
Rest (v)	Recomposer	••	ضبط ثانية
Resolution	Résolution	••	تمييز، وضوح
Resource	Ressource	-	مورد
Response	Réponse	•	جواب
Restart	Reprise	•	إعادة (الإطلاق)
Restore (v)	Recharger	-	استعاد الاحتياط
Restrict (v)	Restreindre	••	حصر
Resume (v)	Reprendre	••	استأنف
Retrieve (v)	Recouvrer	••	استعاد
Return	Retour	-	رجوع
Reverse	Inverse	•	عكس
Ram	Mémoire morte	•	ذاكرة ميتة
Root	Racine	•	جذر
Rotate (v)	Pivoter	••	دار، أدار
Route	Voie	••	مسلك
Routine	Routine	••	برنامج متكرر
Row	Rangée	-	صف، صفيف
Ruler	Règle	-	مسطرة
Run	Marche	•	تشغيل

S

Sample	Echantillon	•	عينة
Save (v)	Sauvegarder	•	حفظ
Save as (v)	Sauvegarder sous	-	احفظ باسم
Scan	Scrutation, balayage	••	استشاف، مسح
Scanner	Scanner	••	جهاز الاستشراق
Scatter	Disperser	••	بعثر

Scrap	Corbeille	*	سلة
Screen	Ecran	*	شاشة
Scroll	Déroulement	-	نشر
Search (v)	Chercher	**	بحث
Section	Section	*	مقطع
Sector	Secteur	**	قطاع
Segment	Segment	**	قطعة
Select (v)	Selectionner	-	انتقى
Semicolon	Point virgule	**	نقطة فاصل (؛)
Separator	Séparateur	*	فاصل
Sequence	Séquence	*	تتابع
Serial	Série	-	تسلسلي
Server	Serveur	**	خادم
Set (v)	Définir	-	رتب
Settings	Disposition	*	ضوابط
Setup (v)	Installer	**	جهاز
Shadow	Ombre	-	ظل
Share	Partager	*	تقاسم
Shell	Coquille	-	غلاف
Shift	Décalage	**	عدل، أزيح
Short	Court	*	قصير
Show	Montrer	-	أظهر
Shutter	Obtuteur	*	سداد
Side	Coté	*	جانب
Sign	Signe	*	علامة، رشارة
Size	Dimension	*	حجم
Sketch	Esquisser	**	رسم الخطوط الكبرى
Skip	Omettre	*	تخطى
Slash	Barre oblique	*	خط مائل لليمين (/)
Slide	Diapositive	*	شريحة
Slot	Slot	**	شق
Socket	Prise (de Courant)	**	منشعب، مقبس
Software	Logiciel	-	برامجيات
Sort (v)	Trier	**	فرز
Sound	Son	-	صوت
Source	Source	-	مصدر
Space	Espace	-	فراغ
Space bar	Barre d'espacement	**	مفتاح الفراغ
Specification	Spécification	-	مواصفة
Spelling	Orthographe	-	تدقيق إملائي
Spin (v)	Tourner	-	أدار

Split screen	Ecran partagé	**	شاشة مقسمة
Spreadsheet	Tableau	-	جدولة الحسابات
Stack	Pile	*	ركام
Stage	Stade	-	مرحلة
Stand by	Attente	*	انتظار
Standard	Standard	**	قياسي، معياري
Start	Départ	*	انطلاق
Statement	Affirmation	-	بيان
Step	Pas	-	خطوة
Stop	Arret	-	توقف
Storage	Stockage	*	تخزين
Stretch	Tendre	-	مدد
String	Chaine	-	سلسلة
Structure	Structure	-	هيكل، بنىة
Structured	Structuré	*	مهيكّل
Style	Style	-	أسلوب
Subroutine	Sous-programme	*	برنامج فرعي
Subscript	Indice	*	مدل، رمز سطلي
Suffix	Suffixe	**	لاحقة، رمز سطلي
Superscript	Exposant	*	رمز علوي
Supply (v)	Fournir	**	زود أمد
Support	Support	**	سناد، حامل
Swap	Echange	**	تبادل
Sitch	Interrupteur	*	مفتاح
Switch (v)	Commuter	-	بدل
Symbolic	Symbolique	-	رمزي
Symptoms	Symptomes	**	ظواهر، علامات
Synonym	Synonyme	-	مرادف
Syntax	Syntaxe	**	تراكيب الجمل
Syntax error	Erreur de syntaxe	**	غلط لغوي
System	Système	-	نظام

T

Tab key	Touche de tabulation	**	مفتاح الجدولة
Table	Tableau	-	جدول
Tablet	Tablette	-	مضدة
Target	Cible	*	مفصد
Task	Tache	-	سهمة
Technical	Technique	**	فني، تقني
Technology	Technologie	**	تكنولوجيا

Template	Gabarit	*	مقاس
Temporary	Temporaire	*	مؤقت
Terminal	Terminal	"	طرفية
Test	Test	**	اختبار
Then	Alors	"	إذن
Thermal	Thermique	"	حرارية
Throughput	Débit	*	صبيب
Time	Temps	"	وقت
Timer	Minuterie	"	سوقت
Toggle	Bascule	*	رجاحة، قبان
Tools	Outils	"	أدوات
Trace	Trace	"	أثر
Track	Piste	**	سكة (التسجيل)
Transfer (v)	Transférer	*	نقل
Translator	Traducteur	*	مترجم
Transmission	Transmission	*	إرسال
Transparent	Transparent	"	شفاف
Trap	Piège	**	فخ
Tree	Arborescence	*	تفرع
True	Vrai	"	حقيقة
Truncated	Tronqué	"	مقطوع
Type	Type	**	طراز، نوع
Type (v)	Taper	**	رقن
Typing	Fropper	**	رقن

U

Unassemble	Désassembler	*	فكك
Underflow	Underflow	*	ضحل
Underline	Soulignement	"	تسيطر
Undo (v)	Annuler	**	أبطل
Unique	Unique	**	وحيد
Unit	Unité	**	وحدة
Unlock (v)	Déverrouiller	**	أطلق، فتح
Unpack (v)	Décompresser	*	فك
Unvisible	Unvisible	*	غير مرئي
Up	Haut	"	أعلى
Update (v)	Mettre à jour	"	حدث
Upgrade (v)	Améliorer	**	حسن
Uppercase	Majuscule	"	سحرف علوي
Use (v)	Utiliser	**	استعمل

User interface	Interface	**	وسيط المستعمل
Utilities	Utilisateur Utilitaires	**	مرافق

V

Variable	Variable	*	متغير
Vector	Vecteur	*	متجهة
Verify (v)	Vérifier	**	تحقق (من)
Version	Version	**	نسخة
Vertical	Vertical	**	عمودي، رأسي
View	Visualisation	*	سطر
Virtual	Virtuel	-	تقميري
Virus	Virus	*	فيروس
Visible	Visible	-	مرئي
Volume	Volume	-	مجلد، شدة الصوت

W

Wait	Attente	-	انتظار
Wend (v)	Poursuivre	-	تابع
While	Pendant	-	بينما
Wildcard	Joker	-	محرّف عمودي
Window	Fenetre	-	نافذة
Wiring	Cablage	*	تكييل
Word processing	Traitement de texte	-	معالجة النصوص
Write protection	Protection contre l'écriture	-	حماية ضد الكتابة

Y

Yes	Oui	-	نعم
Yield	Rendement	*	مردود

Z

Zoom (v)	Zoomer	**	زوم
----------	--------	----	-----

الباب الثاني: تقنية المعلومات

- الفصل الأول: برامج بناء واستغلال قواعد البيانات
- الفصل الثاني: أنظمة وبنوك المعلومات
- الفصل الثاني: علوم الشريعة وتقنية المعلومات

الفصل الأول:

بمراجة بناء واستغلال قواعد البيانات

- أسس تعريف نظام قواعد المعلومات: CDS/ISIS الطبعة 2.3
- البحث في العنوان في قواعد البيانات على حزمة برمجيات: CDS/ISIS
- التخطيط لخدمات معلوماتية باللغة العربية على كل من: شبكة الخليج
- شبكة جامعة الدول العربية - شبكة دول المؤتمر الإسلامي
- الاسترجاع الموضوعي بواسطة كلمات العنوان

أسس تعريب نظام قواعد المعلومات

2.3 الطبعة CDS/ ISIS

المهندس جعفر جفال

مركز التوثيق والمعلومات بجامعة الدول العربية
القاهرة

إن ضرورة استخدام واستغلال المعلومات في عصرنا الراهن أدت إلى ظهور ظاهرة تعريب عشوائي تتخطى فيها النظم والبرمجيات، لهذا كان من الضروري توضيح مراحل عمليات التعريب والأسس القائمة عليها. وهناك من يدعو إلى الإبقاء على ما هو متوفر من أجهزة ونظم وتطويرها لخدمة المستخدمين من غير اللغات اللاتينية، بينما دعا آخرون إلى اعتماد استرجاع النشفر المرن لكونها أكثر عضوية في تحليلها للنظم المتعددة اللغات.

ولد وضع مركز التوثيق والمعلومات بجامعة الدول العربية خطة لتعريب نظام CDS ISIS وهو نظام لتخزين واسترجاع المعلومات، وهو يمكن من التخاطب عبر قوائم وشاشات العمل دون الحاجة إلى حاسوب كبير أو متوسط، بحيث يمكن تشغيله على أي حاسوب مصغر مطابق لحواسيب PC/ XT/ AT/PS.

ويجز هذا البحث الإيجاهات المطروحة لتسهيل عملية التعريب، وشرح بعد ذلك خصائص نظام CDS/ISIS والعناصر التي يتألف منها. ثم يتعرض إلى خطة ومنهجية عملية تعريبه مع ذكر خصوصيات هذه العملية، والتنويه بالموصفات العربية القياسية المتعددة في عملية التعريب، مع عرض للحلول المقترحة والتي ساعدت في التغلب على مشكل تطويع النظام لاستيعاب اللغة العربية ومعالجتها. وينتهي بتقديم أهم مميزات النظام وأسباب الإقادة الكبيرة المرجوة منه.

مقدمة

لقد عم استعمال الحاسوب في الوطن العربي لدرجة أنه لم يعد حكرا على الإخصائيين فقط، فقد أصبح الحاسوب أداة فعالة في المكاتب والشركات بخزن المعلومات واسترجاعها بالشكل والوقت المناسبين. وهذا يتطلب تكييف هذه الأجهزة مع اللغة العربية مراعاة لمتطلبات المستخدمين العرب والنظام اللغة العربية التي تتميز بخصائص تختلف بها عن اللغات اللاتينية.

2. عرض لبعض المحاولات في هذا الميدان

هناك محاولات كثيرة لتعريب النظم تفرقت في مستواها، هناك من يدعو إلى الإبقاء على ما هو متوفر من أجهزة ونظم وتطويرها لخدمة المستخدمين من غير اللغات اللاتينية، وهي محدودة التكاليف بالمقارنة مع إنشاء وتصميم نظم وأجهزة جديدة. ويقوم هذا الطرح على وضع أغشية حول نظام نواة تستعمل حسب حاجيات المستخدمين حتى اللاتينيين منهم، وهو يبقى على ازدواجية اللغة، وتقوم هذه الأغشية على ثلاثة محاور:

- وضع نظام خاص باللغة المستعملة (تسمية وظيفية ومنطقية)

- تحديد مجموعة الأوامر المستعملة من قبل المستخدم بلفته

- وضع مجموعة الرسائل وماهمم التعامل بين المنتفد والنظام

ونظرا لعدم توفر المستخدمين على البرامج الأصلية Source programs فإنهم يلجأون إلى إحدى الطريقتين:
استعمال مفكك برامج Desassembler: يعيد ترجمة الشفرات الثنائية إلى شفرات عالية المستوى.
استعمال مصفاة Filter تقوم بترجمة البيانات وتستعمل حسب نوع البرامج المستعملة.
وهناك محاولات أخرى منها استراتيجية التشفير المرن التي تهتم أساسا بتمثيل المجموعة الحرفية وذلك بتقليص جداول تمثيل مجموعة الحارف اللاتينية ASCII المحدودة عددها إلى 256 كما يقوم بطباعة الحارف على الشاشة، ويقوم أيضا بعرض البيانات.

تجربة مركز التوثيق والمعلومات في التعريب

ومن مهامه:

تعريب بعض النظم الآلية لتلبية حاجيات جهازه الإداري داخليا وكذا علاقته بأجهزة إدارة أخرى في الوطن العربي.
ولذلك قام بتعريب بعض النظم التي توفرت بعض الشروط المتعلقة بالمرونة والتكلفة. وقد شرع في هذا العمل باتفاق مع برنامج الأمم المتحدة للتنمية UNDP حيث اتفق مع منظمة اليونسكو على تعريب نظام CDS/ISIS المصغر، ومع مركز البحوث للتنمية الدولية IDRC لتعريب نظام MINISIS.
ويخصص هذا البحث لنظام CDS/ISIS.

تعريف نظام CDS/ISIS:

إنه نظام لتخزين المعلومات واسترجاعها، صمم خصيصا لإدارة قواعد بيانات غير عديدة. أي نصوص في معظمها. طور من قبل اليونسكو في باريس وهو ينضم إلى عائلة ISIS. وقد صمم خصيصا للاستعمال في محيط المكتبات ومراكز التوثيق، لكنه ونظرا لتكبيته يمكن أن يلبي طلبات أخرى وهو يستعمل الآن في أكثر من 10 000 مؤسسة عبر العالم.

خصائص نظام CDS/ISIS:

يسمح بإنشاء وإدارة قواعد البيانات دون الحاجة إلى برمجة خاصة ويعمل بلغات متعددة. يسمح بإدارة عدد غير محدود من قواعد البيانات كل منها تتألف من عناصر مختلفة عن الأخرى تماما. بالإضافة إلى هذه الوظيفة فهو يعالج النصوص والكلمات. بجميع ما يلزم هذه المهمة تماما كما هو الأمر في أي معالج نصوص آخر. ويسمح كذلك بالعمليات التالية:
تصميم قاعدة بيانات لمحتوي على العناصر المختارة، مع توفير تسهيلات في التصميم وإنشاء دون الحاجة إلى تطوير برامج عند كل تطبيق جديد.

إدخال تسجيلات جديدة إلى قاعدة بيانات سبق تصميمها.
لمحدث وتعديل والقوائم البيانات الدخلة سابقا، وللمحدث كافة الملفات المرتبطة بها أليا.
الإنشاء الألي للسجلات والحفاظ على سرعة الدخول في قاعدة البيانات المرتبطة بها.
إمكانية معالجة بيانات مزدوجة اللغة عربي / لاتيني على كافة مستويات هيكل البيانات (الحقل أو التسجيل أو القاعدة)

استرجاع التسجيلات بواسطة محتواها، وذلك عبر لغة بحث متقدمة وحديثة.

. طبع التسجيلات أو قسم منها في أي نسق يريده المستعمل. وذلك بفرز البيانات وترتيبها باستعمال عدة مفاتيح فرز
. إظهار التسجيلات على الشاشة تبعاً لحاجات المستعمل
. طبع جزء أو كامل الفهارس لأي قاعدة بيانات
. نقل المعلومات من قواعد بيانات CDS/ISIS إلى قواعد بيانات أي نظام آخر براعي شروط المواصفة الدولية ISO
2709 المتعارف عليها لتبادل البيانات (المواصفة العربية 658)
. ضمان تبادل البيانات والملفات في أشكال قياسية مطابقة لأغلبية الأشكال التي تتعامل معها مختلف أنواع الحواسيب
المتوفرة في السوق.

5. عناصر نظام CDS/ISIS:

يتألف من ثلاثة عناصر:

- 1- برامج المستعمل
- 2- برامج النظام
- 3- ملفات الأوامر والرسائل والأخطاء.

. برامج المستعمل

هناك ثلاثة برامج للمستعمل:

ISIS الذي يؤمن إدخال البيانات إلى القواعد وتحديثها، وفتح وظائف استرجاع مخزوناتنا وحفظ نتائج البحث.
ISISPT الذي يؤمن طباعة المخرجات كالفهارس والجداول.
ISISINV الذي ينشأ الملفات المقلوبة دفعة واحدة أو على مراحل. ويؤمن فرز البيانات وعبارات البحث المكتبة. ويقوم
بوظائف تحديثها وحفظها وتحميلها.

. برامج النظام

يوجد أيضاً ثلاثة برامج للنظام:

ISISDEF وهو يساعد على إنشاء القواعد الجديدة أو تعديل هياكل القواعد الموجودة. كما يتيح وظائف إنشاء أشكال
الإظهار والطباعة والفرز ويحدد الحقول المخصصة للقلب.
ISISUTL وهو يساعد على إنشاء وتحديث القوائم وشاشات العمل الخاصة بالنظام. ويحدد صفات الشاشة ويقوم بطباعة
ملف رسائل النظام.
ISISXCH وهو يؤمن وظائف تبادل البيانات مع أنظمة أخرى. تصدرها واستيرادها كما يقوم بإعادة تنظيم الملف الرئيسي
والحفظ الوثائقي له.
لا يوجد حدود لهذه الملفات، باعتبار أن النظام متعدد اللغات. فنجد ملفاً لكل لغة، ويكون هذا الملف عبارة عن قاعدة
بيانات تضم عناصر محددة سلفاً، ويمكن للمستعمل إنشاء أو نقل محتويات ملف معين إلى ملف آخر ثم تبديل تلك
المحتويات بحيث تتلائم مع احتياجاته.

7. خطة ومنهجية تعريب نظام COS/ISIS

تم تعريب هذا النظام من طرف مركز التوثيق والمعلومات بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالتعاون مع اليونسكو، وهو يعالج البيانات حسب مواصفة إسمو 708 (معالجة البيانات، مجموعة الحارف العربية/ اللاتينية، ذات العناصر الثنائية لتبادل المعلومات) وهو يوزع على جميع مستعملي النظام في العالم تحت عنوان: نظام COS/ ISIS المصغر متعدد اللغات - الطبعة (2.3).

وقد تم تعريب النظام على مراحل تمت فيها تعديلات على النظام حتى يتمكن من معالجة الحارف العربية وفقا لما جاء في المواصفة العربية إسمو 708. وقد تم تطوير مجموعة برامج إضافية لتشكيل وحدة مستقلة باللغة العربية SPECIFIC ARABIC MODULE وقد أضيفت هذه البرامج إلى البرامج الأصلية. أما الحارف العربية فقد تم اختيار المجموعة المقترحة من شركة IBM ضمن برنامج التعريب ARABIC NATIONAL SUPPLIMENT. وهي لا تختلف إلا في بعض الجزئيات عن المواصفة العربية 708. أما تعامله مع الطباعة فإن طقم الأحرف يتبع نوع الطباعة المتوفرة: نقطية، ليزيرية، زهرية، أو حرارية وهو نظام متعدد اللغات: عربي / لاتيني

B. خصوصيات تعريب نظام COS/ ISIS

كان النظام اللاتيني يستعمل فقط محارف ASCII اللاتينية فقط. وقد تم توسيع عدد الرموز بإضافة مجموعة الحارف العربية إلى ASCII، ونستعمل هذه الموسعة 8 عزوم بدلا من 7. حيث أصبح بالإمكان تمثيل 256 حرفا مختلفا. إلا أن نظام الشكل يسير على النسق التالي: حرف ألفباني، حركة، وليس حرف فوقه أو تحته حركة. تم تشفير المجموعة الموسعة في جدول مؤلف من 16 عمودا و16 سطرا، وهي تساوي: 16x16 = 256 خانة.

وضع في كل خانة محرف واحد وأعطى له رمز يساوي رمز الخانة في الجدول (نسبة إلى رقم العمود ورقم السطر). وبما أن العمودين الأولين مخصصين لعملية المراقبة (32) حرفا. يبلغ 224 حرفا قابلا للعرض على الشاشة أو للإخراج على الطباعة، وبما أن المواصفة العربية إسمو 708 مطابقة تماما لهذه المجموعة. فقد تم اعتمادها لتعريب النظام على أساسها، كما ساعدت هذه المواصفة على تقمير بعض الأكواد بقاعدة البيانات في عمليات الإدخال والإخراج (خاصة فيما يتعلق بتقمة الحارف اللاتينية الصغيرة لمثيلاتها الكبيرة، وتقمة الأرقام الهندية بمثيلاتها العربية).

لهذا كان للأجهزة العربية والمتوفرة تأثير بالغ على تحديد مجموعة الرموز العربية المستعملة. فالنظام يعامل الحارف كوحدة ثابتة وبالتالي إقرار مجموعة أكواد عرضا عن أخرى لا تأثير لها على عمل النظام داخليا، لكن هذا بشكل عرقله أمام عزيمة توحيد أساس المعالجة حسب مواصفات ومقاييس مقرة صاعيا، ويفت حازا أمام إمكانية تبادل البيانات مع نظم أخرى في أوساط خارجية.

وعليه فالملحوظ أن ازدواجية اللغة تعني تعريف أكثر من مجموعة محرفية للمعالجة. والأساس الذي تم اعتماده في خطة تعريب نظام COS/ISIS، هو ألا يمثل الرمز الواحد أكثر من حرف واحد، سواء كان التمثيل على 7 عزوم أو 8. وقد تم تفضي استعمال (متتابعات الهروب) Espace Sequences لتحديد نوع المجموعة المحرفية قيد الاستعمال. بل تم استعمال تقنية Flags Setting عرضا عنها، وهذه التقنية أكثر ليونة وتسمح بتحديد حالة العمل الرئيسية Principal Mode وكيفية الإدخال والإخراج في حالة العمل التالفة: Secondary or complementary mode دون الحاجة إلى زج - محارف هروبية - دخيلة على النص المدخل أو المخرج.

المتطلبات المادية لتشغيل النظام CDS/ISIS

صمم نظام CDS/ISIS أصلاً ليعمل باللاتينية فقط على كافة الحواسيب المتراثة مع IBM- PC ، لغرض توفير أكبر قدر من الخبرات للمؤسسات الراغبة في استعمال النظام، شريطة أن يتضمن الحاسوب:

- نظام تشغيل MS. DOS.
- ذاكرة رئيسية 512 KB كحد أدنى.
- سواقة قرص لين واحد أو أكثر.
- قرص صلب لتخزين البيانات (بداية من 5 MB) أو سواقة قرص لين ثانٍ للتطبيقات البسيطة (بحيث لا يتجاوز حجم قاعدة البيانات سعة القرص المستعمل).

أما بالنسبة إلى متطلبات تشغيل النسخة العربية، فيضاف إلى ما تقدم ما يلي:

- ضرورة احتواء الحاسوب على اللوحة الإلكترونية EGA Enhanced Graphic Adaptor أو Video Graphics Array vga أو ما يعادلها.
- ضرورة وجود مطراق مزدوج اللغة عربي / لاتيني.
- ضرورة دمج نظام التشغيل MS.DOS بنظام التعريب (AIs (Arabic Language Supplement) أو ما يعادله.

البحث في العنوان في قواعد البيانات على

حزمة برمجيات CDS/ISIS

د. بختيار سليمان البختيار

تناقش هذه الورقة بعض العوامل التي تؤثر على النسبة المثوية لاسترجاع الوثائق أثناء البحث في العنوان في قواعد البيانات العربية: حروف الجر المتصلة، اختلاف صياغة أسماء بعض الدول العربية، استخدام المصطلحات لغير الغرضية. وقد استخدمت حزمة برمجيات CDS/ISIS، كما ناقشت عملية توحيد المصطلحات بين العنوان والواصفات الموضوعية، وادار المطف.

تأخذ قواعد البيانات طابعا متميزا في استخدامات الحاسوب لأنها تحمل بيانات وصفية لجزء هام في حياتنا وهو إنتاجنا الفكري. كل واحد من الباحثين يحتاج إلى معرفة ماكتب قبله في موضوع محدد وهذا العمل يسر البحث ويقتصد الجهد والوقت.

هناك قواعد بيانات بيبليوغرافية كثيرة لكن البحث فيها يواجه مشكلات منها:

- أ. عدم إتاحتها للباحثين
- ب. عدم وجود شبكات للمعلومات وطنية وإقليمية
- ج. مشكلة تقنين وتوحيد المصطلحات

البحث في العنوان

لن يتوقف البحث عند إثبات القيمة الموضوعية للعنوان الفعال: (Informative Title) فهذه موجودة، بل ستهوجه الإهتمام إلى أهمية العنوان كمصدر رئيسي لاسترجاع المعلومات في قواعد البيانات، على الرغم من وجود مشاكل تعود غالبا إلى أسباب شخصية، أو لغوية.

الأسباب الشخصية

وهي ناتجة عن الطريقة التي تصاغ بها عناوين الوثائق التي تحتوي غالبا على مصطلحات كثيرة غير ذات قيمة موضوعية دالة، وكذا إصرار الكثير من الباحثين على عدم استخدام المصطلحات التي أقرتها الجامعات اللغوية في عناوين وثائقهم، مثلا كلمة (كمبيوتر) التي عبرت بالحاسوب والتي تستعمل في أغلب الوثائق التي تم البحث فيها ب CDS/ISIS بشكل ضئيل.

مصطلح البحث	الكمبيوتر	الحاسوب	الكمبيوتر	الحاسوب
عدد الوثائق	1	6	13	25
النسبة المئوية	2.2%	13.3%	28.9%	55.6%

الجدول رقم (1)

الأسباب اللغوية

بعض هذه المشاكل يعود إلى استعمال أداة التعريف في المصطلحات وكذا حروف الجر المتصلة بالمفردات، وهذا يؤثر على عمليات البحث والإسترجاع من العنوان، يضاف إلى هذا تعدد أشكال كتابة أسماء بعض الدول العربية، والحل الطبيعي لتجاوز مثل هذه المشاكل يكمن في اتخاذ إجراءات وقائية قبل إدخال البيانات. وهذا أفضل من انتظار تطور الأنظمة الجبيرة التي قد تحمل هذه المشاكل، وربما قد لا تتسكن من حلها.

التحليل الموضوعي للوثائق

تتكون التسجيلة البيبليوغرافية في قاعدة بيانات من مجموعة الحقول التي نصف بها الوثائق أثناء عملية التحليل الموضوعي لها. وهي أربعة حقول:

- أ - حقل الصدارة Header
- ب - حقل الوصف المحلي
- ج - حقل الوصف البيبليوغرافي
- د - حقل التحليل الموضوعي.

وتواجه هذه الحقول مجتمعة مشاكل تذكر منها:

- عدم احتواء بعض عناوين الوثائق على مصطلحات ذات قيمة موضوعية كبيرة
- احتواء بعض العناوين على مصطلحات قد تكون مضللة للمرتق.
- ومع استخدام الحاسوب أصبح ممكنا إصدار الكشافات المركبة أليا (التكشيف الألي) ومن الأمثلة على هذه الكشافات:
 - الكلمة المفتاحية في السياق KWIC.
 - الكلمة المفتاحية خارج السياق KWOC.
 - الكلمة المفتاحية والسياق KWAC.
- ويمكن بالتكشيف الألي البحث في كل كلمة في العنوان أو البحث بأشياء المحمل الذي يتطلب جهداً بشرياً، ويتم ذلك بطرق مختلفة مثل:
 - تحديد الكلمات المفتاحية يدوياً.

. خزن ملفات الكلمات السانطة أو الوقف Stop word List .

. خزن ملفات الكلمات المستخدمة Go - list .

. عمل الإحالات Gross References

. تعديل الإملاء المتعدد.

توحيد المصطلحات بين العنوان والواصفات الموضوعية

هناك طريقة متبعة في صياغة الواصفات أو رؤوس الموضوعات، مثلاً هناك من يزيل أداة التعريف من مصطلحات العنوان لتيسير البحث، لكن ذلك في نظر الباحث غير مجدٍ لذلك يقترح الإبقاء على الشكل الأصلي عند صياغة الواصفات الموضوعية أو رؤوس الموضوعات.

حزمة برمجيات CDS/ISIS

يُعرف نظام CDS/ISIS بأنه نظام تخزين، واسترجاع المعلومات صمم خصيصاً لإدارة قواعد بيانات غير عديدة أغلبها نصوس، ويسمح ببناء عدد غير محدود منها، ولا يحتاج إلى برمجة خاصة لبناء هذه القواعد. أصدرت الطبعة الأولى منه اليونسكو سنة 1985، وعمره مركز التوثيق والمعلومات في جامعة الدول العربية. تستخدم منه الطبعة (2.3) الصادرة عام 1989.

يؤدي النظام مجموعة من الخدمات منها:

خدمة بناء قواعد البيانات، خدمة البحث والإسترجاع وخدمة الملف المطلوب... الخ.

نظام CDS/ISIS والبحث من العنوان

يوفر النظام خدمة متطورة للبحث والإسترجاع حيث يقوم باستخلاص البيانات من الحقل في الملف الرئيسي ووضعها في الملف المقلوب inverted file المسمى قاموس مصطلحات البحث ويوفر النظام خمسة أنواع منها:

1 . لتكشيف كامل الحقل

2 . لتكشيف كامل الحقل (حقول فرعية)

3 . لتكشيف البيانات الموجودة بين <...>

4 . لتكشيف البيانات الموجودة بين /.../

5 . لتكشيف كل كلمة في الحقل

ما بهنما هو التقية (4) وهي إمكانية تكشيف كل كلمة موجودة في الحقل حيث تمكنا من البحث بأي كلمة من حقل العنوان، أو أي حقل آخر.

أثر حروف الجر المتصلة

تنقسم هذه الحروف إلى نوعين:

منفصلة مثل: على، إلى، في، ومتصلة مثل: الباء، الكاف، اللام.
وهناك مورفيمات أخرى توصل بالمصطلحات مثل: نونا التوكيد، وعلامة التثنية، وعلامة جمع المذكر السالم، والضمائر المتصلة وواو الجماعة ونون النسوة وال التعريف... الخ.

وقد أجريت عملية البحث من العنوان في قاعدة بيانات بليوغرافية تحتوي على 5000 تسجيلة باللغة العربية ومبنية باستخدام نظام CDS/ISIS. ثم اختيار مجموعة من المصطلحات وحساب عدد التسجيلات المترجمة عند البحث بالمصطلح بدون حروف الجر المتصلة (الباء الكاف الام) فكانت النتيجة جيدة 81%. ثم أجريت عملية أخرى للبحث من العنوان على أسماء بعض الدول العربية التي تظهر اختلافا في شكل كتابة الإسم الرسمي، أو الشائع، مثل:

الإسم الرسمي: المملكة المغربية

الإسم الشائع: المغرب

فكانت نسبة الإسترجاع حوالي 54% مقارنة مع استرجاع الإسم الرسمي: 45%

واو العطف و واو المعية

إن وجود هذا الجرف في العنوان لا يخلق أي مشكل، فقط يجب عزلها عن المصطلح الذي يليه بفراغ عند عملية إدخال البيانات، وذلك بوضعه في ملف خاص يطلق عليه ملف الكلمات الساقطة، أو ملف الوقف Stop words file الذي يحتوي على كل الكلمات أو الأحرف غير ذات القيمة الموضوعية، أو غير المرغوب فيها. مع ضرورة الإنتباه إلى وجود كلمات عربية تبدأ بالواو، مثل: (وضع).

وسمح نظام CDS/ISIS بالقيام بعملية البتر من اليمين truncation تيسيرا لعملية البحث والإسترجاع لمصطلحات العنوان، والتي غالبا ما تكون متغيرة الآخر (البسار)، مثل الإسلام، الإسلامية، الإسلامي... الخ. وذلك باستعمال علامة \$، وهذا يبسر عملية البحث من العنوان باللغة العربية.

التوصيات

- (1) التأكيد على ضرورة استخدام المصطلحات اللغوية التي أقرتها مجامع اللغة العربية في عناوين الوثائق أثناء صياغتها، وعدم ترك عملية التوحيد لمن يقوم باختبار الواصفات الموضوعية
- (2) حت الباحثين على احتواء عناوين وثائقهم على عدد أكبر من الكلمات ذات القيمة الموضوعية العالية، وذات دلالة واضحة على محتوى الوثيقة، خصوصا عند تقديمها إلى المؤتمر، أو الندوات، أو غيرها. وأن تكون هذه النقطة من المعايير التي تدخل في شروط قبول الأبحاث.
- (3) ضرورة وضع دراسة متكاملة للمؤلفين العرب لكيفية صياغة عناوين وثائقهم وأن تتبنى مجامع اللغة العربية ذلك، وبالتعاون مع الهيئات التوثيقية العربية.
- (4) تطوير نظام CDS/ISIS لكي يمكن من عمليات البتر من اليمين، والبسار والوسط للتغلب على ال التعريف، وحروف الجر المتصلة، وما يلصق في أواخر الكلمات.
- (5) تشجيع استخدام العناوين المفضاة ENRICHED TITLES، في عمليات التشفيف بحيث يمكن البحث في العنوان الأصلي مضافا إليه كلمات دالة على الموضوع، ولكنها ليست على شكل واصفات موضوعية.

التخطيط لخدمات معلوماتية باللغة العربية على كل من: شبكة الخليج . شبكة جامعة الدول العربية . شبكة دول المؤتمر الإسلامي

د. عبد الله الضلعان
د. عبد العزيز عبد الله المعمر
د. سعد علي الحاج بكري

يتناقش هذا البحث أهمية شبكة المعلومات وخدماتها، ومسألة استخدام اللغة العربية في هذه الشبكات. وكذا بعض المراكز التي تهتم بتقديم خدمات معلومات باللغة العربية: مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية التي تشرف على شبكة الخليج، ومركز التوثيق والمعلومات بجامعة الدول العربية، والبنك الإسلامي للتنمية... الخ.

المقدمة

شبكة المعلومات واحدة من الأسس الحضارية الهامة في هذا العصر. فالمعلومات قوة وتوزيعها وتسهيل الحصول عليها وتبادلها ضروري لتعزيز المجتمعات ودعم إمكاناتها. فهي تقوم بدور في البحث العلمي، والتعليم، والخدمات الصحية، والصناعة، والزراعة، والتجارة، والإدارة والخدمات المصرفية، وغير ذلك. وهي تعرف كما يلي:

° وسيلة لربط عدد من مراكز المعلومات والمستخدمين معا ضمن نظام مشترك بغاية تنفيذ عدد من الخدمات المفيدة. وتشمل هذه المراكز: قواعد معلومات، مراكز لمعالجة المعطيات، وشبكات حاسوبية محلية، وغير ذلك. وتستخدم عادة من قبل مستخدمين موزعين، ويتم ذلك عبر شبكات المعلومات.

والمستخدم قد يكون فردا مستقلا يبحث عن معلومات خاصة، أو تكون هيئة تبحث عن خدمات وهذه الخدمات كما يلي:

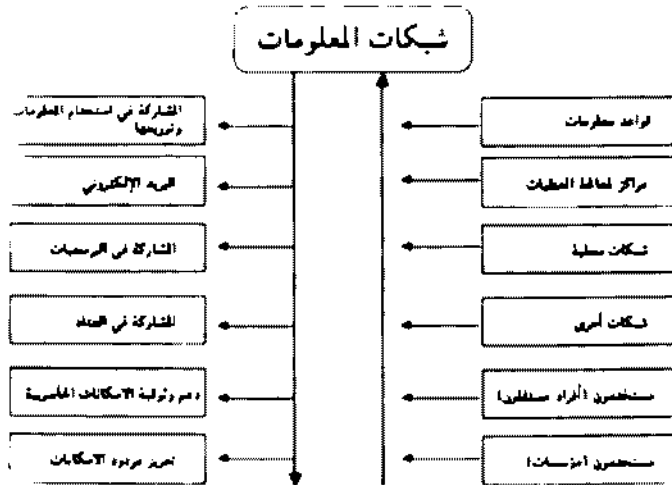
. المشاركة في استخدام المعلومات.

. البريد الإلكتروني أي تأمين نقل الرسائل بين المستخدمين عبر الشبكة.

. المشاركة في استخدام الإمكانيات الحاسوبية.

. دعم وتوفير الإمكانيات الحاسوبية وتعزيز مردودها.

يعطي الشكل (1) صورة توضيحية عما سبق.



الشكل (1)
شبكات المعلومات: الاستخدام الواسع والعميق

ومن الشبكات في العالم العربي:
مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية المشرفة على شبكة الخليج.
ومركز التوثيق والمعلومات التابع لجامعة الدول العربية
والبنك الإسلامي للتنمية الذي أعد شبكة معلومات للدول الإسلامية.
شبكة الخليج تقدم بعض خدماتها باللغة العربية.
ومن المتوقع أن تلعب اللغة العربية دوراً كبيراً في الشبكتين الأخرتين.
وتقتصر البحث على إلقاء الضوء على الشبكات التي تقدم الخدمات باللغة العربية.

2. الخدمات المعلوماتية باللغة العربية

يتقاسم هذا الإهتمام عدد كبير من الدول والهيئات الدولية عربية وإسلامية وبعض الدول الأجنبية، ومن هذه الهيئات والمؤسسات ما يلي:

- مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بالسعودية
- مركز التوثيق و المعلومات التابع للأمانة العامة لجامعة الدول العربية
- المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب في البنك الإسلامي للتنمية التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي.
- مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض - السعودية
- المركز الوطني للتوثيق بالرباط - المغرب.
- المعهد القومي للمراصفات والملكية الصناعية - تونس.
- معهد الكويت للأبحاث العلمية
- جمعيات الحراسب المصرية.
- جمعية الدراسات الإسلامية بالأردن.
- مركز المعلومات الدولي لعلم المصطلح بفيينا - النمسا.
- لكن المراكز الرئيسية هي الثلاثة الأولى:

1. شبكة الخليج

تتصل هذه الشبكة بشبكة BITNET الأمريكية، ومنها تتصل أيضا بشبكة EARN الأوروبية. وشبكة الخليج مخصصة للبحوث العلمية أساسا غايتها أن توفر للباحثين ما يحتاجون إليه.
وتقدم مدينة عبد العزيز عبر هذه الشبكة خدمات باللغة العربية تشمل فكيف مستخدمي الشبكة من النفاذ إلى قاعدة المعلومات التالبتين:

- القاعدة البيبليوغرافية للوثائق العلمية العربية (20 000 وثيقة) قابلة للاسترجاع أليا عبر شبكة الخليج.
- قاعدة البنك الألي السعودي للمصطلحات(باسم) ، يبلغ عدد المصطلحات المعربة والمخزنة حوالي 150 000 مصطلح قابل للاسترجاع أليا عبر الشبكة. ولذي المدينة بالإضافة إلى هذا معلومات بالإنجليزية يمكن النفاذ إليها من خلال شبكة الخليج والشبكات الأخرى.

2. مركز التوثيق والمعلومات والشبكة العربية

بضم عددا من قواعد المعلومات التي تستخدم اللغة العربية، وهي تنقسم إلى مايلي:

قواعد بيبليوغرافية وقواعد غير بيبليوغرافية، رنك للمعلومات الإحصائية، إضافة إلى قواعد أدوات العمل والتقييم والمتابعة

وستلقى الضوء فيما يلي على كل من هذه الأقسام.

تضم ٣ قواعد الببليوغرافية مايلي:

قاعدة رئيسية، تضم قوائم بمحتويات المركز تشمل حوالي 25 000 سجل، إضافة إلى 8 000 سجل آخر، تتعلق ببعض وثائق الجامعة.

قاعدة الدوريات وتشمل 1800 سجل، هي سجلات الدوريات المتوفرة في المركز.

قاعدة القرارات، وتضم 11000 سجل، قتل قرارات اجتماعات مؤتمرات القمة، وقرارات مجالس الجامعة.

أما القواعد غير الببليوغرافية فتشمل مايلي:

قاعدة نشاط الأمين العام، وقاعدة المداخلات والتصريحات، وقاعدة الاجتماعات، وقاعدة الهيئات، وقاعدة الشخصيات والمجرا . وقاعدة المشاريع، وقاعدة البلدان، وكشاف نظام تصنيف الملفات الصحافية.

ويضم (بنك المعلومات الإحصائية) أكثر من ثلاثة ملايين سجل من المعطيات الإحصائية حول الموضوعات التالية:

التبادل التجاري بين الأقطار العربية، وبينها وبين دول العالم الأخرى

السكان والمصانص السكانية في شتى أنحاء العالم

موازن المدفوعات والحسابات القومية والموارد الأساس للطاقة في الأقطار العربية.

وتشمل قواعد أدوات العمل والتقييم والمتابعة، مجموعة من القواعد والأنظمة التي تتعلق بإدارة أعمال مركز التوثيق والمعلومات وتنظيم نشاطاته وخدماته.

وكان لمركز التوثيق والمعلومات العربي عذا مشروع طموح لإقامة شبكة عربية للمعلومات تربط بين مراكز المعلومات في المنطقة العربية، كما تسمح بالإتصال مع مراكز المعلومات في الخارج. وقد شاركت المنظمة العالمية للدراسة والثقافة والعلوم (اليونسكو) من خلال برنامجها العام للمعلومات (UNESCO - PGI)، إضافة إلى المكتب الإقليمي العربي التابع لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية UNDP - RBAS في دعم المراحل الأولى للمشروع التي شملت وضع التصورات والدراسات الأولية. لكن المشروع لم يستمر بعد ذلك نتيجة للمشاكل التي واجهتها جامعة الدول العربية.

3. البنك الإسلامي للتنمية وشبكة الدول الإسلامية

البنك الإسلامي: هو اليد أو الشخصية الاعتبارية، المسؤولة عن التطوير والتنمية الاقتصادية في منظمة دول المؤتمر الإسلامي. وقد اهتم البنك بشؤون قواعد وشبكات المعلومات من منطلق أنها تسهل الحصول على المعلومات وتمتدز برامج التفاهم والتعاون والتطوير والتنصية بين الدول الإسلامية. ولاشك أن اللغة المشتركة الأهم بين الدول الإسلامية هي العربية، فهي لغة القرآن الكريم وهي اللغة الأم لحوالي نصف الأعضاء، في منظمة المؤتمر الإسلامي. وعلى ذلك، فدور اللغة العربية في المعلومات التي سيجري النفاذ إليها وتبادلها ضمن شبكة معلومات مقترحة بين الدول الإسلامية سيكون كبيرا.

وقد جاء مشروع إنشاء شبكة معلومات بين الدول الإسلامية نتيجة لإعلان مكة الصادر عن مؤتمر القمة الإسلامي الثالث عام 1981، ثم لمقررات مؤتمر القمة الإسلامي الخامس الذي عقد في الكويت عام 1987م.

يمثل الشكل (2) الأسلوب المقترح وقد جرى تمثيل هذا الأسلوب على هيئة منهج علمي له (أهداف وطريقة للتنفيذ والتابعة)، ويخلق في 'مدخله' العوامل الخاصة بمتطلبات تطوير الشبكة. ليخدم في مخرجه الإنجازات المطلوبة ويؤكد هذا المنهج أيضا على ضرورة تقويم الإنجازات وتحديد الخبرة المستفادة أثناء التطوير وأخذها بعين الإعتبار باستمرار بين متطلبات التطوير.

أهداف هذه الشبكة ثقافية علمية واقتصادية وسياسية، وتقدم الخدمات الثقافية والعلمية كما يلي:

. المطبوعات والكتب والمجلات والمقالات المنشورة باللغة العربية في شتى المجالات.

. الدراسات اللغوية والمصطلحات العلمية

. الدراسات الإسلامية في مواضيعها المختلفة

إضافة إلى موضوعات أخرى.

أما الغايات الاقتصادية والتنموية فتقدم إحصائيات حول المصادر المتوفرة، والإحتياجات المطلوبة.

ومن أهداف تطوير شبكة المعلومات بناء قاعدة معلومات معيارية لمصطلحات الحاسوب ومصطلحات المعلوماتية بشتى مجالاتها.

الخلاصة

وفي الختام نقول، إن هذا البحث يدعو إلى ضم خدمات المعلومات المتوفرة باللغة العربية وضمن شبكة معلومات متكاملة تستفيد من شبكة الخليج ومشروع شبكة جامعة الدول العربية وشبكة دول المؤتمر الإسلامي، ويؤكد على ضرورة العمل على توسيع هذه الخدمات لما فيها من فوائد ثقافية واقتصادية وغيرها. ويقدم في سبيل ذلك أسلوب عمل مقترحا يمكن الاستفادة منه في تحقيق الإنجازات المنشودة.

الإسترجاع الموضوعي

بواسطة كلمات العنوان

د. ناصر محمد السويدان
قسم المكتبات والمعلومات
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

يقال: الكتاب يعرف من عنوانه، أي العنوان يمثل الموضوع. فما مدى دلالة العنوان على موضوع العمل؟ بعض المؤلفين يختار عنوانا جذابا لأسباب مختلفة وهذا في كل العصور.

ويكتسي العنوان أهمية خاصة عند المتخصصين في علم المكتبات والمعلومات الذين يوظفون أساليب مختلفة لضبط الإنتاج الفكري وتنظيمه ونسبيل البحث عن المعلومات بواسطة المؤلف أو العنوان أو الموضوع. وذلك بهدف فهرسة الكتب وتصنيفها وجمعها في نخصحات متجانسة بهدف وضعها على الرفوف. ثم يفرض وضع مصطلحات تمثل رؤوس موضوعات أو واصفات.

وتوضع هذه المصطلحات بنوع من الضبط vocabulary control تصبح مرجعا للفهرس أو المكشف. وذلك على غرار مجارب كثيرة في هذا المجال قامت بها هيئات دولية كثيرة: مكتبة الكونجرس فائقة سيرز، شركة ويلسون الأمريكية، ومركز هيئة المواصفات والمقاييس البريطانية، ومركز اليونسكو 1977 الذي صدر في مجلدين. أما المكتيبون فقد انجهدوا إلى وضع قوائم رؤوس موضوعات ومكانز بعد نشأة القوائم والمكانز الصادرة باللغة الإنجليزية، إلا أنها جهود فردية وبالتالي فهي غير ناضجة ولا تفي باحتياجات المفهرسين والمكشفين في توفير وضبط المصطلحات اللازمة للتحليل الموضوعي للوثائق.

إن العناية بإعداد قوائم رؤوس الموضوعات والمكانز تحقق المميزات التالية:

1. توحيد وتسيبب المصطلحات بين المكشفين أنفسهم وبين الباحثين عن المعلومات، فيتم وصف موضوعات الوثيقة بمصطلحات معروفة لدى الباحثين.
2. تفادي التكرار بالتحكم في المترادفات والمتجانسات وبذلك تتفادى تشتت الموضوع الواحد تحت مداخل متعددة في الفهرس أو الكشاش.
3. ربط المصطلحات المتصلة بعضها ببعض.
4. تسهيل مهمة الباحث وتوفير وقته وجهده بانتقاء المصطلحات المفضلة أو المستخدمة أكثر في المجال المرضعي والإحالة من المصطلحات أو الألفاظ الأخرى. إلا أن استخدام اللغات المقبدة تعرض إلى بعض انتقادات أو صعوبات لأسباب أهمها أنها:
 - أ. تحتاج إلى جهد ووقت كبيرين لأنها تتطلب من المكشف فحص الوثائق وتحديد المفاهيم الواردة فيها وصياغتها بمصطلحات لغة التكشيف.
 - ب. تتطلب مؤهلين متخصصين قادرين على استخدام لغات التكشيف كما أن مؤسسات التكشيف تعين إخصابا مرضعيا لعدد من النخصصات.
 - ج. تفتقر إلى التخصص، حيث أن بعض المفاهيم الدليفة قد لا تتوفر لها مصطلحات معيرة مما يجعل المكشف يصنها بمصطلحات أعم.

د. لا تتضمن ما يستجد من مصطلحات جديدة تظهر في الإنتاج الفكري، خاصة إذا كانت القائمة أو المكتز لا يتعدى وقتها في أوقات متقاربة لاستهباب المفاهيم الجديدة.

ونظرا لتضخم الإنتاج الفكري والحاجة الماسة إلى ضبطه، وما ظهر من صعوبات الإسترجاع الموضوعي بسبب ما يتطلبه التكشيف والفهرسة الموضوعية من وقت وجهد لضبط المفردات، خاصة تكشيف مقالات الدوريات.

ولقد ساهمت تقنية الحاسوب في تسهيل مهمة البحث عن المعلومات على المكتبيين حتى يقدموا خدمات أفضل، كما بسرت على المستخدمين مهمة البحث واختصار للوقت والجهد باستخدامهم لغة طبيعية في البحث عن موضوعات بواسطة ألفاظ دالة أو مفتاحية: keywords تلتقط ألياً من ألفاظ النص كما في الأسلوب المعروف باسم concordance أو كشاف الكلمات الدالة في السياق (KWIC) أو كشاف الكلمات الدالة خارج السياق (KWOC)، أو كشاف الكلمات الدالة المضافة للسياق KWAC: Keywords augmented in context وهي أساليب التكشيف الحر.

يعتمد هذا النوع من التكشيف على مبدأ التبادل، وهو الأسلوب الذي يعتمد على اللغة غير المقيدة، ومن مميزات: استخدام ألفاظ أكثر تخصصاً، وإظهار المصطلحات والمصطلحات الجديدة الواردة في الوثائق بدون انتظار لتسجيلها في لغات التكشيف المقيدة، سرعة إعداد الكشافات، لكن هذا لا يفتني عن الصعوبات التي تواجه هذا الأسلوب ومنها، التكرار في التمييز عن الموضوع الواحد بعدة ألفاظ أو مصطلحات، إلخ. عب. على الباحث عند استرجاع المعلومات.

ولقد واجهت استخدام هذا النوع من الإسترجاع الموضوعي باللغة العربية صعوبات جعلته يستخدم في نطاق محدود. ويهدى هذا البحث للإجابة على الإستفسارات التالية:

1. مدى كفاية البحث بواسطة الألفاظ العربية العالة (Keywords) الواردة في عناوين الوثائق للدلالة على موضوعاتها؟

2. هل يناسب هذا النوع من تكشيف اللغة العربية؟

3. صعوبات استخدام اللغة العربية.

4. هل هناك حلول ملائمة؟

سيعتمد هذا البحث أسلوب التكشيف KWOC والكلمات الدالة خارج السياق.

منهج البحث

تهدف هذه التجربة إلى معرفة مدى دلالة عناوين مقالات الدوريات على موضوعاتها. ولقد صمم لهذا الغرض نظام لإدخال البيانات واسترجاعها، وهو صالح للإستخدام في أي مكتبة. وقد تم هذا البحث بتعاون مع مكتبة الملك عبد العزيز العامة وهو مطبق على عينة من الدوريات العربية في المكتبة تصل إلى 400 دورية وقد روعي في هذه الدوريات تمثيلها للدول عربية مختلفة، وكذا مجموعة من الهيئات العلمية، مع مراعاة الهدائة في صدورها (1992م 1412 هـ) وتشمل عناوين هذه الدوريات:

الدين الإسلامي، اللغة والأدب، الإدارة، الشريعة والتعليم، الإقتصاد، السياسة، القانون، الطب، الزراعة، الرياضة، الفنون، التاريخ، الجغرافية، العلوم والتقنية، الحاسوب.

ولقد بلغ عدد الدوريات المختارة 18 دورية أما البيانات الجغرافية الوصفية المسجلة عن الدورة فهي: العنوان، الناشر، مكان النشر، تاريخ الصدور وهي تسجل مع كل عنوان ليسهل الإستدلال على الدورة. ولقد تم الإقتصار على مراد محدودة في كل دورة: الإفتتاحية، مراجعة الكتب، أخبار العدد، الملتقى، (بريد القراء) هنا دون تسجيل العناوين

الإسافية مع كل دورية.

لقد تم تخصيص رقم مصاحب لكل عنوان يسهل الاستدلال على الوثيقة المنشور فيها رقم المجلة والعدد من الدورية وتاريخ نشره. وقد سار الباحث على الشكل التالي مثلاً:

001/034/395/91/185

1 2 3 4 5

تقرأ هذه الخانات من اليسار إلى اليمين على الشكل التالي:

- 1 - رقم الدورية (3 أرقام) وهذا الرمز يتكرر مع كل عنوان لأنه رمز للوثيقة
 - 2 - رقم المجلة أو السنة للدوريات التي تحسب الترقيم بالسنة بدل المجلة. وإذا كانت الدورية تحسب بالأعداد فقط. تبقى هذه الخانة فارغة.
 - 3 - رقم العدد، وإذا كانت الدورية تحسب بالمجلد أو السنة فقط تبقى هذه الخانة فارغة.
 - 4 - تاريخ النشر وهو يكتب برقمين (الأحادي والعشري).
 - 5 - خانة أرقام الصفحات في الدورية
- وفي القائمة التالية بيان بالعناوين من واقع عينة الدراسة، ومع كل عنوان الرمز الخاص به.

قائمة العناوين والرموز الخاصة بها

- 18 / 001/034/395/91 / حديث الشهر : خطوط الازهرام
- 19 / 001/001/395/91/191 / ارقام : شرق اورسا ، رحلة العودة
- 27 / 001/034/395/91 / خطوط اللاطير السياسية
- 29 / 001/034/395/91 / دعوة لفض الاشتباه بين الحكومات اللاملسية ر الحكومات
- 30 / 001/034/395/91 / التعددية السياسية من منظور املاسي
- 44 / 001/034/395/91 / المقلانية المنفردة في مسألة ضباع الفرس المنشودة
- 68 / 001/034/395/91 / لم يكن الصمود اغنية ر لا نشيداً
- 83 / 001/034/395/91 / تركيب شغل ذنوبها في صباه اربعة بحور

تحليل البيانات والنتائج

تشلت الخطوة التالية في معالجة كلمات العناوين للنظر في مدى دلالتها على الموضوعات. وذلك بإتباع أسلوب كشاف التبادل باستخدام KWIC وكذا أسلوب KWOC والفرق بينهما ينحصر في شكل العرض. وقد تم اختيار الأسلوب الثاني KWOC وقد بلغ عدد صفحات كشاف التبادل الذي عالج 187 عنواناً وبطريقة تكرار العناوين حسب الكلمات الدالة وصلت إلى 1012 عنواناً، وقد بلغ عدد صفحاته 57 صفحة مقارنة بعدد صفحات قائمة العناوين قبل التكشيف وهي 8 صفحات. وقد أتت في ذلك الطريقة التالية:

فرواج لكشال العناوين

- ١٩٩٧/٩١/٠٠٧/٠٤٠/٠٠٨ آفاق علمية و تقنية جديدة
١٩٩٧/٩١/٠٠٧/٠٠٠/٠٠٦ آفاق وحدة المغرب العربي
١٩٩٧/٩١/٠٩٧/٠٢٠/٠٠٩ محور اللامية و التعليم الاساسي : الوضع الحالي و آفاق المستقبل
١٩٩١/٠٣٨/٠١١/٠١٣ آفاق جديدة للمعمل الإقليمي التربوي . وشبكة عمل .

- تبين من هنا أن العناوين تدل بصفة جزئية عن الموضوعات، وهذا يدل على:
1. هناك العديد من العناوين لا تدل الكلمات فيها من قريب أو بعيد عن موضوعات الوثيقة.
2. بعض الكلمات تظهر فيها كلمة أو أكثر تشير إشارة من بعيد إلى الموضوع بدون تحديد.
3. بعض العناوين لمجد فيها كلمة واحدة فقط تدل بوضوح عن الموضوع.
4. بعض العناوين تتضمن أكثر من كلمة تدل بوضوح عن الموضوع.
5. بعض العناوين تضم ألفاظا تهدف إلى التهويل والمبالغة باستعارة ألفاظ من مجالات أخرى.
6. هناك عدد من الخلاصات التي توصل إليها الباحث، وقد بلغ عددها 15 خلاصة منها:
1. بعد استعراض لقائمة العناوين ظهر له أن العناوين تدل جزئيا على الموضوعات.
2. يرى الباحث أن تسبعم الأرقام التي تسبق الألفاظ وتسجل في قائمة التوقف STOP LIST التي لا تحسب عند الإخراج.
3. استقصاء الباحث مدى الاستفادة من قائمة التوقف نظرا للتكرار الذي نتج عن التبادل في كلمات العناوين، وبذلك يحصر العلامات والحروف التي يرى أنه لا حاجة لاعتبارها مداخل للبحث. وقد اعترضته صعوبات تكمن في اختلاف دلالة الكلمة من عنوان إلى آخر.
4. محاولته تقصير العناوين بدون الإخلال بالدلالة الكاملة للموضوع.
5. ملاحظته حرج علاقة اتصال حروف الجر ببعض الكلمات، وفصل الكلمة وإبعادها عن موقعها من الترتيب الهجائي.
6. عدم اقتصار الأمر على ما يتصل بالكلمة في بنائها بل يتعدى الأمر إلى نهايتها.
7. ملاحظته حول أن الزيادة قد ظهرت مع الكلمات اللاتينية المعربة مما يجعل عملية البحث صعبة.
8. تأثير اشتقاق اللغة العربية وتصريفها في وجود ألفاظ تختلف في صباغتها لكنها من أصل لغوي واحد، وتدلل على جانب من الموضوع ولكنها متباعدة في الترتيب الهجائي في الكشاف.
9. ظهور بعض الكلمات في شكل أفعال ولكنها غير دالة على الموضوع وتتطلب هنا وضع ضوابط للتمييز بين الاسم والفعل.
10. ورود كثير من الألفاظ بصيغة الصفة ولكنها تشير إما من قريب أو بعيد إلى الموضوع أو لا تدل بفردا على الموضوع.
11. وجود بعض العناوين الخاصة بالشعر والقصة التي نادرا ما تدل على موضوع محدد.
12. وجود بعض الأسماء أو المصطلحات المركبة التي ينبغي أن يراعى فيها الربط.
13. كثرة المترادفات في العربية يؤثر في مسار البحث لذلك ينبغي وضع ضوابط لمحصر ذلك.
14. ما تطرحه الألفاظ المتجانسة في العناوين من مشاكل في هذا البحث.
15. صبح المفرد والجمع في العناوين وتأثيرها في مسار البحث.

التعريفات

كشفت هذا البحث من واقع التجربة العملية أنه يمكن الاستفادة من كلمات العنوان للإستدلال على الموضوعات المنشورة في الدوريات العربية. إلا أن تشييل العنوان لموضوع الوثيقة (المقالة أو التقرير الخ) ، يتفاوت من عنوان إلى آخر. فبعضها لاتدل الكلمات فيه على الموضوع نهائيا وبعضها يشير من بعيد إلى الموضوع بدون تحديد، وفئة ثالثة من العناوين تجد فيها كلمة واحدة تدل على الموضوع بينما عناوين أخرى تدل فيها أكثر من كلمة على العنوان. أي أن تشييل العناوين للموضوعات هو تشييل جزئي. ومن خلال استعراض حروف الألف من الكشاف ظهر أن الثلث تقريبا من الكلمات المفتاحية تدل على الموضوع بينما نسبة مماثلة تقريبا لاتدل من قريب أو بعيد على الموضوع. ويبقى بين هذا وذلك نسبة الثلث تشير من بعيد أو قريب إلى الموضوع، أي دلالة نسبية. وقد أظهرت الدراسة العديد من الصعوبات منها ما يعود إلى المؤلفين في اختيارهم لعناوين ذات كلمات غير دالة، أو لطبيعة الموضوع مثل الشعر والقصة أو لطبيعة اللقطة أو لأسباب ترجع إلى الحواسيب. ومن الآراء التي توصل إليها الباحث:

1. التكتشف بواسطة كلمة العنوان ليس بديلا كافيا عن التكتشف المقيد (تحليل المفاهيم) إلا أنه يوفر خدمة معلومات للمستفيدين لايمكن التقليل من شأنها.
2. عند تطبيق هذا النوع من التكتشف بواسطة كلمة العنوان ينبغي وضع ضوابط واحتياطات لتحسين الأداء مثل:
 - أ. إضافة كلمة دالة عند التكتشف إلى تلك العناوين التي لاتدل كلماتها على موضوع محدد.
 - ب. ربط الكلمات بعضها ببعض للتعبير عن مصطلحات تعرف بصيغ مركبة.
 - ج. النظر في توسيع محتويات قائمة الترفف حسب احتياج كل مكتبة أو مركز معلومات.
 - د. وضع استراتيجية تساعد على دقة البحث Search Strategy التي يتم من خلالها استغلال أفضل للبحث بواسطة الكلمات.
 - هـ. متابعة ما يجد من حلول للصعوبات التي ظهرت، خاصة ما يتصل بالتغلب على الصعوبات اللغوية مثل اتصال الحروف والزيادات في بداية ونهاية الكلمة.
 - و. يقتصر ما يسجل من محتويات الدوريات على عناوين المقالات والتقارير وما يتضمن من معلومات ذات قيمة علمية للباحثين وتهمل بعض العناوين الثابتة قليلة الأهمية مثل " بريد القراءة " وبعض الإفتتاحات... الخ. والهدف من ذلك هو عدم تضخم حجم الكشاف بدون فائدة كبيرة.
3. حيث ظهر الكشاف بحجم كبير نتيجة لتكرار العناوين حسب عدد كلماتها الدالة فإنه من المناسب أن يقتصر استخدام الكشاف على البحث الآلي المباشر في قاعدة البيانات Online search ولاينصح بطبع الكشاف لما يتطلبه من كفاءة استخدام الأوراق وشغل جزء من المكان لحفظ هذه المجلدات.
4. بما أن المؤلف أو الكاتب أو المحرر هو الذي يضع العنوان في مرحلة التأليف والإعداد فإن عليه واجب حسن اختيار كلمات العنوان بالإهتمام بما يأتي:
 - أ. جعل العنوان معبرا عن الموضوع والإبتعاد عن الصيغ المبالغ فيها التي ربما وضعت بهدف الجلب والتشويق لكنها لاتدل مباشرة على الموضوع.
 - ب. الإبتعاد عن الإطالة في العنوان. لأن الإطالة تخلق صعوبات في الفهرسة والتكتشف كما يجعل من الصعب تذكر عنوان العمل.

الفصل الثاني: أنظمة وبنوك المعلومات

- نحو منهجية مدعمة بالحاسوب لمعالجة ونشر المصطلح العربي (تجربة البنك الأهلي السعودي للمصطلحات)
- نظام ابن النديم في مكتبات معهد الإدارة العامة
- نظام معلومات الوثائق (نمو): نظام بيليو جرافي عربي للوثائق الحكومية في مكتبات معهد الإدارة العامة
- تصميم وتعريب جداول الترميز الوصفية

ندوة منهجية مدعمة بالحاسوب لمعالجة ونشر المصطلح العربي (مجربة البنك الآلي السعودي للمصطلحات)

الإدارة العامة للمعلومات مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية

يتعلق هذا البحث بينك للمصطلحات العلمية والتقنية (باسم) في مدينة الملك عبد العزيز بالرياض، رباعي اللغة (عربي - فرنسي - إنجليزي - ألماني) وقد تمت معالجة هذه المصطلحات بالحاسوب وفق برامج معلوماتية وضعت خصيصاً لهذا الغرض، وذلك بقصد تخزين المعلومات واسترجاعها من قبل المستخدمين. وقد وثقت المصطلحات وفق منهج علمي مضبوط تتوفر فيه جميع عناصر الموضوعية والشفافية، وهو يشمل سائر العلوم الدقيقة. وقد خلص المشروع إلى بناء معاجم للمصطلحات العلمية يتكون من معاجم قطاعية جزئية تتبع تفاصيل كل علم ومراعية تقسيماته ومكوناته الدقيقة. والغرض الأساسي هو تعريب العلوم وحركة الترجمة في الوطن العربي.

وستعرض هذا البحث المنهجية المتبعة في المعالجة العلمية والفنية للمصطلحات مستعرضة المراحل التي تقطعها معالجة المصطلح من الإدخال إلى الإخراج (الإسترجاع) في الحاسوب. وقد دعم البحث بمجموعة من الرسوم البيانية التوضيحية تشرح بالتدقيق طريقة هذه المعالجة.

ولم تعد هناك حاجة ملحة للحدث عن التعريب وضرورته ومبررات وجوده في الوطن العربي، لكن القضية الأهم أصبحت هي فضبة المصطلح العلمي من حيث نهج صياغته وطريقة نشره وإشاعته وتوحيده. فالمصطلح العلمي يشكل الركيزة الأساسية والدعامة القوية في حركة التعريب والترجمة. وقد برزت مؤسسات كثيرة تهتم بالمصطلح. مجمع القاهرة، ودمشق، مكتب تنسيق التعريب، الخ.

بالإضافة إلى الجهود المعجمية الفردية. لكن ذلك كله لم يتمكن من ملاحقة ما ينشر يوميا في هذا المجال في العالم، خاصة وأن التطورات التقنية وعلى رأسها الحاسوب أصبحت تستثمر لخدمة المصطلح ونشره وترجمته في بنوك المصطلحات العالية وفي أدوات الترجمة الآلية.

الهدف والمنهج

يهدف البنك الآلي السعودي للمصطلحات إلى دعم ومساندة أنظمة تعريب العلوم في الوطن العربي عن طريق:

- 1 - إنشاء معجم موسوعي رباعي اللغة للمصطلحات العلمية.
 - 2 - توفير المصطلحات العلمية والتقنية للمستخدمين باستخدام الوسائل التقنية الحديثة.
 - 3 - إصدار ونشر معاجم علمية متخصصة
- أما الوسائل فتتمثل في:
- أ - حصر وجمع المصطلحات العلمية بلفات البنك عن طريق المعاجم وإصدارات مجامع اللغة وإصدارات المؤسسات العلمية المعنية بالصناعة المعجمية والتعريب، وإصدارات الهيئات العلمية. وشرك المصطلحات العالمية.
 - ب - نهج الترجمة والتعريب لمصطلحات علمية يهدف بناء معاجم تخصصية. ثم تأتي المعالجة الفنية للمصطلحات باستخدام الحاسوب كخطوة حتمية.

المعالجة الفنية

تتم بمراحل متعاقبة وهي:

التصنيف

تخضع المصطلحات للتصنيف وفق تخصصاتها، وتضم القائمة المخزنة بالحاسوب أكثر من 200 تصنيف رئيسي وفرعي تغطي معظم التخصصات العلمية. مثلاً انظر الملحق (1) وهو خاص بتصنيف علم الفيزياء. حيث نلاحظ أن تخصص الفيزياء يندرج تحته عدد من تخصصاته الفرعية ولكل واحد منها رمز يميزها عن غيرها من الفروع داخل التخصص العام في الفيزياء الذي رمز له بـ PHY 80 000. وهناك قائمة مرجعية تستخدم لاستحداث أي تصنيف لعدد من المصطلحات التي تتبع تخصصاً غير متوفر في (باسم) مع مراعاة الإلتزام مع القائمة المتوفرة، (انظر الملحق 2).

معالجة المصطلحات المعربة

بعد تصنيف المصطلح الوارد في المصادر العربية (أي التي تحوي مقابلاً عربياً) يمر إلى مرحلة كشف المكررات. وذلك منعا لتكرار مدخلات سابقة، وذلك بعد تحديث المصطلح بالإضافة والتطوير إن توفرت. عندما يتعلق الأمر بمصطلحات غير متوفرة في باسم. يتم إعداد استمارة بيانات متكاملة، وهي تنقسم إلى خمسة أقسام

- أ. الرقم التسلسلي (§§§) وهو الرقم الذي يعطى ألبا لكل مصطلح وه يمكن استرجاع المعلومات المتعلقة بذلك المصطلح ب. حقل الاختصاص (§02) وهو مخصص لرمز تصنيف المصطلح المستخدم.
- ج. درجة نوعية المصطلح (§03) حيث يمثل الرقم 5 أعلى درجة الثقة
- د. تاريخ الإدخال ويرمز له ب (§04) أو تاريخ التحديث
- هـ. مدخل المصطلح (§07)، أي المسزول عن صحة إدخال البيانات الواردة وهو مؤلف من ثلاثة حروف.
- و. مدقق المصطلح (§08) أي المسزول عن مراجعة البيانات بعد الإدخال (مؤلف من ثلاثة حروف)

البيانات الخاصة باللغات المستخدمة

وهي أربعة: العربية (A) الإنجليزية (E) الفرنسية (F) الألمانية (G).
المصطلح: يسجل كاملاً ثم يسجل مصدره، ثم تاريخه أي تاريخ المصدر الذي نشر فيه ثم معلومات نحوية: اسم (س)، صفة (ص)، مذكر (ذ)، مؤنث (ث).
هـ. التعريف أو الشرح وهو لا يتجاوز خمسة أسطر. مع ذكر المصدر الذي أخذ منه، وذكر المرادف إن وجد ثم الأضداد.
ط. الكلمة الرئيسية: قد تتعدد ألفاظ المصطلح الواحد ونذكر هنا الكلمة الرئيسية في ذلك المصطلح.
ي: الجذر أو الأساس بعد هذه البيانات يتم الإدخال الأولي عن طريق الدخول إلى نظام باسم

2. معالجة المصطلحات غير المعربة

تم الإستفادة من العاجم كما تم الإستفادة من خبرات التخصصين في تعريب المصطلحات، بعد هذه المرحلة، يتم أخالها بالطريقة أعلاه

نظام البنك الآلي السعودي للمصطلحات

يشمل هذا النظام:

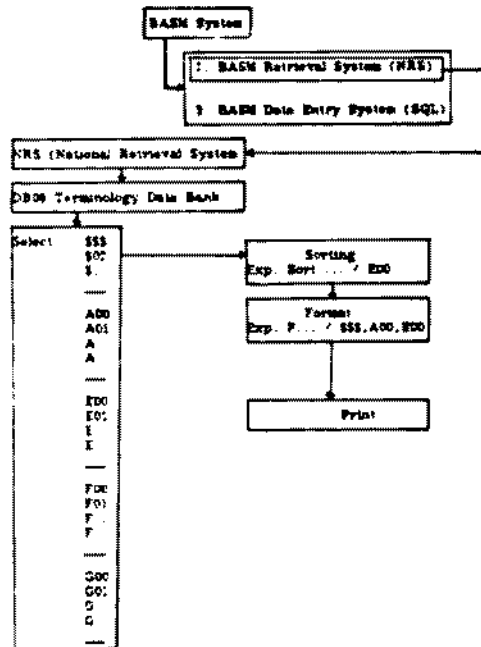
- نظام إدخال البيانات
- نظام تحديث البيانات
- نظام استرجاع البيانات
- نظام حذف البيانات

نظام استرجاع المعلومات في باسم

يتم ذلك بعدة طرق تمكن المستخدم من تحقيق أهدافه، حيث يمكن أن يحصل على المعلومات وفقا لرقم المصطلح أو التصنيف أو المصطلح نفسه.

كما يمكن الإسترجاع وفق تاريخ إدخال المصطلح، أو الرقم التسلسلي، أو الترتيب الأبجدي لأي من اللغات الأربع. كما يمكن استرجاع المعلومات كاملة أو جزئية. كأن يطلب جميع مايتعلق بمصطلح ما من بيانات أو يطلب المقابلات فقط بلغة أو لغات معينة أو التعريف... الخ. تبعاً لحاجة المستخدم.

الشكل (5) يبين مراحل الإسترجاع العام بدءاً من الدخول إلى (NRS) وهو نظام الإسترجاع العام ثم الإسترجاع حسب الإختيارات الممكنة مع مايتبع ذلك من فرز أبجدي.



شكل (5) نظام الاسترجاع العام في باسم

نظام ابن النديم في مكتبات معهد الإدارة العامة

سريع محمد السريع
مدير إدارة الوثائق بالمكتبة

يتحدث العرض عن نظام (ابن النديم) الألي لتنظيم واسترجاع وتداول محتويات مكتبات معهد الإدارة العامة. وهو مقسم إلى قسمين:

1. وصف شامل للنظام.
2. الصعوبات الفنية التي واجهت المختصين عند تصميم النظام، وخاصة ما يتعلق منها باللغة العربية. وقد اهتم المعهد بإنشاء مكتبة متخصصة تعنى بجمع وتنظيم أوعية المعلومات في مجالات العلوم الإدارية وقد تم ذلك باعتماد تقنية الحاسوب لتنظيم المعلومات.

نظام ابن النديم ووظائفه

وفد صمم لتنظيم واسترجاع الكتب العربية على أن يتم دمجها مع الكتب الأجنبية في قاعدة معلومات واحدة لغرض تداول تلك المحتويات بين المكتبة والمستفيدين الذين يستعملون الكتب. ثم بعد ذلك ربط المكتبة بالمكتبات الأخرى. وقد أطلق على هذا النظام (ابن النديم) نسبة إلى الجليليوقرافي العربي الأول صاحب كتاب الفهرست. وقد بدئ في تنفيذ هذا المشروع سنة 1406 هـ، وقد شوع في إدخال بيانات الكتب العربية المتوفرة في أرائل عام 1409 هـ وهو الآن يمكن الرواد من البحث عن محتفاهم باستخدام الفهارس الآلية. وتتمثل وظيفة النظام في: 1. الفهرسة 2. البحث.

الفهرسة

صمم النظام لإعداد قاعدة معلومات تسمح بتخزين أوعية المعلومات بأشكالها المختلفة (كتب، دوريات، مراجع، رسائل جامعية، مقالات، مطبوعات رسمية، مصفرات فلبية، مواد سمعية... الخ). ماعدا الوثائق الإدارية التي خصصت لها قاعدة معلومات الوثائق (نم). وقد رومي في وظيفة الفهرسة المعلومات الأساسية: رقم التصنيف، رقم الرف، أرقام العناوين والنسخ، طبعا بالإضافة إلى الوظائف الأخرى: أسا. المؤلفين والناشرين، سنة النشر الخ. مع الإشارة إلى إمكانية الإعارة أو عدمها. وتبلغ الملفات الرئيسية لنظام الفهرسة (14) ملفا، أما عدد الشاشات فيبلغ (62) شاشة بالإضافة إلى الشاشات الخاصة بصيانة الفهارس الخاصة بالحذف والتعديل.

2. البحث

يمكن استرجاع المقتنيات عن طريق عدد من المداخل المتشكلة في الملفات التالية:
1. ملف العناوين

- 2 . ملف المؤلفين
- 3 . ملف الموضوعات
- 4 . ملف أرقام التصنيف
- 5 . ملف رقم طلب الكتاب في مكتبة الرياض
- 6 . ملف رقم طلب الكتاب في مكتبة جدة
- 7 الدم
- 8 الفرع النسوي

فجميع هذه المداخل تمكنه من الوصول إلى المعلومات الكاملة عن المادة المطلوبة وفق استراتيجية بحث مبنية على مفهومات واضحة ومبسطة، وفق تعليقات مشروحة في دليل يدوي وفر لهذا الغرض.

بالإضافة إلى طريقة البحث بإدخال اسم المؤلف هناك طريقة البحث من خلال العنوان، وبالنسبة للبحث من خلال مدخل العناوين يمكن للباحث أن يدخل كلمة واحدة في عنوان مؤلف لا يعرف مؤلفه، حيث يقوم النظام باستخراج جميع سجلات العناوين التي وردت فيها هذه الكلمة.

وهو مزود بنظام الإعارة تسجل فيه جميع عمليات الإعارة حيث يقوم بضبط كل عملية محتسبا الدقة وإعداد التقارير الخاصة بهذا الموضوع والقيام باستدعاء المستعير واحتساب غرامات التأخير والغقد والتلف. ويتكون نظام الإعارة من 19 ملفا. ويمكن تبادل الإعارة بين مكاتب المعهد أيا.

نظام ابن النديم واستخدام اللغة العربية

إن الإهتمام على عمل بهليوغرافي يواجهه حتى بعض الصعوبات بعضها يتعلق بالنواحي البرمجية وبعضها الآخر بالنواحي البهليوغرافية، وبالنسبة لنظام ابن النديم يعد هذا أمرا طبيعيا، فهو أول نظام في عملية معالجة المواد العربية أيا، كما ترجع هذه الصعوبات إلى اختلاف وجهات النظر بين المتخصصين حول الحلول المناسبة وطرق الاسترجاع باللغة العربية، وهناك أيضا فجوة بين المتخصصين في المكتبة والمسؤولين عن البرمجة. ومن الصعوبات:

1. ملف المؤلفين

صمم هذا الملف على طريقة التشفيف التبادلي Purmutation indexing وهو الترتيب الهجائي، وتزداد الصعوبة مع أسماء المؤلفين من الأفراد والهبات. وكثيرة هي الأسماء التي تبدأ ب: ابن أو بنت، أم، أو بأحد الأسماء الحسنة: أهر... أو آل. ويختلف ذلك بين الإسم واللقب والكنية. وقد يدنت المداخل بالأسم الأخير للمؤلف ثم إسمه الأول مفصولا به (بفاصلة). وقد اتفق على استثناء الأسماء الحسنة والكلمات: ابن، آل، أهر، أم، الخ. (وتعتبر هذه الكلمات كلمات توقف stop words). هنا على الرغم من أصلتها في بعض الأسماء: بنت الشاطن، أهر العتاهة... الخ. وقد وجدت لهذه المشكلة حلول في النظام وذلك باهمالها في الإسترجاع.

2 . ملف العناوين

اتباع نفس طريقة المؤلفين Permutatoin indexing. والتشفيف بهذه الطريقة يتيح وضع أي عبارة أو كلمة من العنوان في موضع محدد من السياق التي تنتميها الكلمات المرتبطة بهذا الجزء. وترتب هذه الكلمات في هذا المرقع ترتيبها هجائيا في شاشة العناوين كما في المثال التالي: الإدارة

العامة: الأسس والوظائف. حيث رتبت عبارة: (الإدارة العامة) وفقا لموقعها بين الكلمات في سياق العنوان سواء وردت في أوله أو وسطه أو آخره. أما الكلمات العديدة الدلالة (Stop words) مثل: ال، فوق، تحت، دراسة مقارنة، فقد تم التعامل معها بنفس الأسلوب الذي عومل به ملف المؤلفين. إلا أنها قسمت إلى كلمات غير دالة أي لا أهمية لها في الإسترجاع مثل: أساليب، ذوات، شرح... الخ. إلا أنها تدخل وتضبط حالاتها الإعرابية استعدادا لإمكانية استخدام البعض منها الذي قد تكون له أهمية في الإسترجاع. مثلا:

- الدول النامية في مفترق الطرق

- الطرق البرية

الطرق في المثال الأول زائدة ليست لها دلالة إسترجاعية، بينما تعتبر في المثال التالي ذات معنى ومهمة في الإسترجاع. وهناك حالات كثيرة من هذا النوع ومتنوعة وقع المحسم لها في الإدخال تسيرا لصلية الإسترجاع. (ال) التعريف تمثل مشكلة أخرى في ملف العناوين في نظام ابن النديم، وهي تأتي زائدة ومنفصلة في أوائل بعض الكلمات فهذه تهمل (الإدارة، الإقتصاد...)

تأتي كذلك زائدة لكنها لا صفة: القانون، البحار... الخ. وهذه توضع في Stop words كما تأتي ضرورية: الله، الناس.... ولهذا يجب الإلتباه عند إهمال ال التعريف الزائدة بحيث لا يؤثر ذلك على الكلمات المهذبة بألف ولام أصليين. إن إزاحة (ال) من مداخل الكلمات يؤدي إلى إعادة تنظيمها وفق تسير الترتيب الألفبائي، وهذا ييسر كذلك الإسترجاع.

الحروف المتصلة: (حروف الجر) الشائعة (للمستويات، بالطريقة، كقاعدة) (تعتبر من Stop words) لكن إذا اتصلت بكلمات مهذبة ب (ال) أصلية مثل: لباس، بالغ، فلا يمكن حذفها لأنها حروف أصلية.

(واو العطف) ترد مرتبطة بالكلمات (التصدير والإستيراد)، وهنا صعوبة التفرقة بينها وبين الكلمات التي تنتهي بواو أصلية: (ورق، وصية، وثائق) ولهذا روعي عند الإدخال إحداث فراغ بين واو العطف والكلمة التي تليها، وبذلك اعتبرت من كلمات التوقف. مثال ذلك (قرانين الجمارك والاستيراد والتعرفة)

يختم البحث بالمشكلات الفنية التي صاحبت تصميم ملفي المؤلفين والعناوين في نظام ابن النديم حيث عرض للقواعد التي على ضوئها يمكن للمفهرسين التحكم بوضع كلمات التوقف (ال)، التنوين، والحروف الزائدة عند الإدخال المسبطة على مشاكل الترتيب والإسترجاع في هذين الملفين. وهذه الكلمات وضعت بين الإشارتين (\$) ، ويحدد الجدول التالي هذه القواعد

لماذج من قواعد إدخال (ال) التعريف واستخدام كلمات التوقف

أمثلة:	الكلمة أو النص	طريقة الإدخال	الترتيب
والى	والى	@ والى	والى
والله	والله	# والله	الله
والتنمية	والتنمية	والتنمية	تنمية
بالى	بالى	@ بالى	بالى
بالمشاركة	بالمشاركة	بالمشاركة	مشاركه
بالله	بالله	@ # بالله	الله

نظام معلومات الوثائق (نمو)

نظام بيلوجرافي عربي للوثائق الحكومية
في مكاتب معهد الإدارة العامة

سعد عبد العزيز المفلح

يهتم هذا النظام بيلوجرافية الوثائق الإدارية السردية. وقد جمع منها لحد الآن 45 000 وثيقة حكومية، وذلك من خلال نظام (نمو) تيسيراً لتنظيمها وإتاحتها للمستخدمين، وهو متاح على الخط Online لاستخدام الجهات الحكومية في المملكة. وسيصدر قريباً نمو (2) الذي يضم الوثائق السردية العربية في مجالات التنمية المجموعات والتنظيم والبحث والاسترجاع والإدارة.

1) مجموعة الوثائق الحكومية

تتكون مجموعة الوثائق الحكومية السردية في مكتبة معهد الإدارة العامة من 45 ألف وثيقة موزعة على الأنواع الآتية:

- أنظمة ولوائح وتعليمات
 - مراسيم ملكية - أوامر سامية
 - قرارات (تشمل قرارات مجلس الوزراء والقرارات الوزارية).
 - تعاميم - اتفاقيات ومعاهدات.
 - ميزانيات وحسابات ختامية.
 - عقود - محاضر اجتماعات - مراسلات.
- وهذه المجموعة بكاملها مصورة على مصغرات فلصية، وقد خزنت بياناتها البيلوجرافية في الحاسوب خلال نظام معلومات الوثائق (نمو). ويستفيد من مجموعة الوثائق الحكومية، ضمن ضوابط معينة، كل من الفئات التالية:
- 1 - مديرو إدارات المعهد.
 - 2 - أعضاء هيئة التدريس.
 - 3 - المتدربين والدارسون في المعهد.
 - 4 - مدير الإدارات في الأجهزة الحكومية.
 - 5 - منسوبي القطاع الخاص.
 - 6 - الباحثون.

2. نظام معلومات الوثائق (نمو)

بدأ في التخطيط له سنة 1400 هـ وتم تشغيله سنة 1401 هـ. وقد كُتب بلغة كوبرل وعمل تحت نظام LICS. وتم تحديث بيانات النظام بالأسلوب المباشر على الخط Online

١. ملفات النظام

وهي ثلاثة ملفات رئيسية وهي:

١. ملف الوثائق، تتألف كل تسجيلة RECORD هذا الملف من المقول التالية:
 - تاريخ الوثيقة. - رقم الوثيقة.
 - نوع الوثيقة. - اسم الجهة التي أصدرت الوثيقة.
 - رمز الجهة التي أصدرت الوثيقة. - رقم الوثيقة ذات العلاقة.
 - موضوعات الوثيقة (في حدود خمسة رؤوس موضوعات).
 - مستخلص الوثيقة (في حدود ستة أسطر).
 - مرجع الوثيقة. - رقم الشريحة المصفرة.
 - رقم اللقطة من الشريحة المصفرة.
 - عدد صفحات الوثيقة. - مستوى السرية.
 - الرقم العام للوثيقة. - تاريخ التسجيل.

2. ملف جهاز الإصدار

وتتألف كل تسجيلة في هذا الملف من الحقلين التاليين:
اسم جهة الإصدار. رمز جهة الإصدار.

3. ملف رؤوس الموضوعات

وكل تسجيلة فيه تتألف من حقلين هما:
رأس الموضوع. شرح مختصر لاستخدام رأس الموضوع

وظائف النظام

١. التسجيل، ٢. الفهرسة، ٣. البحث والاسترجاع، ٤. إصدار التقارير

3. نظام معلومات الوثائق (نمو) واللغة العربية

هو أول نظام بليوغرافي عربي بطور لمعالجة الوثائق الحكومية على المستوى العربي، وذلك بهدف تنظيم تلك المجموعة الضخمة من الوثائق الحكومية في مكتبة المعهد ليتمكن استرجاعها. ويستطيع المستخدمون منه في الملكية مباشرة وهم في مواقع عملهم على الخط online وذلك عن طريق الاتصال الإلكتروني الوطني للحاسب الآلي في مصلحة لإحصاءات العامة.

ومن الصعوبات التي نحمد من إمكانيات (نمو) في الاسترجاع والتي تعود إلى طبيعة اللغة العربية:

تعدد أشكال الحرف الواحد في بعض الحروف العربية، وخاصة تعدد أشكال الهمزة: (هـ، أ، آ، إ) وهي تخلق صعوبات في الاسترجاع. فإذا طلب مستخدم وثيقة تحت عنوان: (أحوال مدنية) وكتب أحوال مدنية فإن النتيجة ستكون سلبية لأن رأس الموضوع المطلوب كان قد أدخل مسبقاً بهمزة على ألف. تعدد أشكال (الألف لام): ال. (أ، لا، لاو لا) الخلط لدى كثير من مستخدمي النظام بين بعض الحروف العربية مثلاً: التاء المربوطة (ة، هـ، هـ).

الإدارة العامة ليست في الإدارة العامة

الخلط بين الألف المقصورة والياء: (ي، ي) صعوبة التعامل فيها مع بعض الحروف العربية: (ال) التعريف الذي اعتاد المكتيبون إهالها. وهناك (ال) أخرى ضرورة في بعض الكلمات (الله). الحروف المتصلة بالكلمة: الباء، اللام، الكاف، الواو، الفاء... الخ وقد تعارف المكتيبون على تجاهلها، وبخاصة عند التكميل والاسترجاع. وهي تارة تكون زائدة وأخرى أصلية: لسان، بريد... وقد تم التغلب على هذه الصعوبات عند الإصدار الثاني: (نور 2) وقد استفاد القائمون على هذا النظام من تجربتهم مع نظام ابن التدمر السابق.

4. نظام معلومات الوثائق (نور 2)

سيتم تطويره باستخدام نظام قواعد البيانات DB 2 وهو نظام علائقي لإدارة قواعد البيانات RDBMS. يعالج هذا النظام (نور 2) الوثائق الإدارية الحكومية، والجرائد الرسمية والمراجع القانونية والتشريعية لحكومة المملكة العربية السعودية والدول العربية.

الوظائف

يزدي جميع الوظائف المكتبية والإدارية المتعلقة بالوثائق الإدارية والمرائد الرسمية والمراجع القانونية والتشريعية، وهذه الوظائف هي:

1. تنمية المجموعات: وتشمل التزويد والمتابعة.
2. التنظيم: ويشتمل الفهرسة والتكميل والإستخلاص.
3. البحث والإسترجاع: وتشتمل هذه الوظيفة البحث في الوثائق السعودية على حدة، وكذلك في الوثائق غير السعودية على حدة، أو في الوثائق السعودية وغير السعودية معاً حسب رغبة المستخدم.
4. الإدارة: وتشتمل إنتاج التقارير الإدارية والإحصائية التي تحتاجها الإدارة. والنظام (نور 2) يزدي جميع هذه الوظائف بإمكانيات أكبر من الإمكانيات المتاحة في الإصدار الحالي (نور).

تصميم وتعريب جداول الترميز الوصفية

م. علي خليفة علي التميمي
مستشفى الملك فهد للحرس الوطني - الرياض

المقدمة

جداول الترميز Table codes: هي عبارة عن مجموعة من المعلومات مرتبة على شكل صفوف Rows يحتوي على متغير argument لقيمة مرمزة coded value، وقوائم columns يحتوي على ناتج result للقيمة المرمزة decoded value مرتبة بحيث يسهل الحصول عليها. ويمكن الحصول على هذه المعلومات عن طريق البحث المتدرج والمقارنة sequential search and comparison أو الانتقال إلى موقع المعلومة مباشرة عن طريق حساب مرقمها direct calculation وقد تطلق كلمة جدول table لتعني الملف file أو العكس، فالملف الذي يحتوي على فهرس indexes ملف آخر قد ينظر إليه على أساس أنه جدول أكثر من أنه ملف.

ولأهمية جداول الترميز، حيث أن كل نظام له جداول الترميز الخاصة به، ولأهمية عدم تكرار هذه الجداول في الأنظمة المختلفة وعدم توافرها، يجب وضع جداول مركزية تستخدمها جميع الأنظمة التطبيقية، وتوحيد تصميم جداول الترميز ليسهل التعامل معها، ووضع برامج موحدة لصيانة هذه الجداول، وإيجاد برامج وبسيطة مساعدة للإستعانة بها في عرض واختيار الرمز المطلوب في أي جدول help tables. وحيث أن متطلبات التعريب والترجمة مطلوبة في كثير من التطبيقات البرمجية، فمن الواجب الأخذ في الإعتبار ثنائية أو تعددية اللغة عند تصميم هذه الجداول. كما أن كثرة قراءة هذه الرموز عند طباعة أو عرض كثير من المعلومات تتطلب منا وضع تصميم يوفر سرعة قراءة هذه الرموز للحصول على وصفاتها.

جداول الترميز الوصفية

جداول الترميز أنواع، وهي تتعدد بتعدد استخداماتها، وأكثرها استخداما:

1. جداول الترميز الوصفية Description table

وهي عبارة عن مجموعة مزدوجة من الرموز والأوصاف، لكل رمز وصف يقابله.

2. جداول الترميز التطابقية Mapping table

وهي عبارة عن مجموعة مزدوجة من الرموز، لكل رمز رمز أو رموز مقابلة له.

3. جداول الترميز الاصطلاحية Symbole table

وهي عبارة عن مجموعة مزدوجة من الأسماء والقيم. لكل إسم في الجدول خاصية attribute، أو خصائص، أو توجه إلى ما قد يحتاج من معالجة إضافية.

ويخصص هذا البحث للنوع الأول من هذه الجداول التي قد تكون عبارة عن ملف من عدة سجلات أو مصفوفة من عدة عناصر لها خصائص معينة.

وهي تستعمل للتحقق verification، أو الحصول extraction، على وصف لمعلومات مرمزة. تحتوي على معلومات مجدولة لنوع ما type، أو لحالات status، أو لسنينات class، أو لإشارات flags، أو لمواقع location، أو لتدليل coded، أو للتصنيف category، أو لمراحل stages، أو لمخططات steps، أو لمهارات skills الخ.

وهي تفيد في صحة المعلومات المدخلة، توافق المعلومات المدخلة لبعضها البعض توفير لمساحات التخزين، سرعة الإدخال للمعلومات، سهولة التعامل للمعلومات ومعالجتها.

ويفضل أن تحفظ هذه الجداول في الذاكرة الرئيسية مما يعطيها سرعة التعامل معها خاصة وأنها تكون صغيرة الحجم (عدة عناصرها قليل). وقد بينت التجارب (مستشفى الملك فهد للحرس الوطني الرياض) أن 48% من هذا النوع من الجداول تحتوي على أقل من ستة عناصر، ونسبة 20% تحتوي على ستة إلى عشرة عناصر، أي أن 70% من عدد الجداول تحتوي على أقل من أحد عشر عنصرا.

جدول يحدد عدد الجداول لعدد العناصر في ملف جدول الترميز للتطبيقات الطبية

عدد العناصر في الجدول	عدد الجداول	نسبة عدد الجداول للمعد الكلي في الملف
5-0	43	48.31%
10-6	22	24.76%
15-11	6	6.74%
20-16	4	4.49%
25-21	4	4.49%
30-26	2	2.25%
40-31	1	1.16%
50-41	3	3.37%
60-51	1	1.12%
70-61	1	1.12%
80-71	2	2.25%
999.81	0	0%

ومن الممكن وضع هذه الجداول كتابة ضمن برنامج أو برامج موحدة سواء كانت على هيئة مصفوفة أو هيرها، أو وضعت في مصفوفة array في ذاكرة مشتركة sharable memory in global section إذا استخدم الرمز الرقمي

بدلا من الرمز الحرفي، حيث تحدد القيمة العددية للرمز موقعه في المصفوفة. وهذه طريقة سريعة لكن صيانتها تواجه بعض المشاكل.

أما إذا حفظت في الملفات فمن الأفضل حفظها في ملف واحد بدلا من وضع كل جدول في ملف منفصل.

تصميم جداول الترميز

تحتوي هذه الجداول على اسم الجدول `table name`، الرمز `code`، وصف مطول: `long description`، وصف مختصر `short description`، وصف دال: `acronym`، وحالة الرمز: `code status`، هل هو نشيط أم لا: `is active`.

ثنائية أو تعددية اللغة

إن استعمال الرمز الرقمية يجعلها عاملا مشتركا بين لغتين أو أكثر، حيث أن قيمة الرمز الرقمي تكون متساوية بالنسبة لجميع اللغات في المعنى والقيمة. وتختلف فقط في الشكل عند العرض أو الطباعة. وحيث يمكن الانتقال من شاشة إلى أخرى وإدخال المعلومات باللغة المختارة للمعلومات الرمزية أو طباعتها دون جهد يذكر. وذلك خلافا لاستعمال الرموز الحرفية التي تطرح مشاكل تتعلق بالانتقال من لغة إلى أخرى. هذا على الرغم من وجود حقول حرفية مثل العنوان، والملاحظات التي تدخل باللغة المراد ترجمتها إليها. لكن الترميز الرقمي يبقى الوسيلة الوحيدة لضمان تكامل المعلومات و `data integrity`، ومطابقتها بعضها البعض حيث لا تحتاج إلى جدول وسيط للربط بين جدولين للغتين مختلفتين، أو وضع مؤشرات `pointers`، للدلالة على القيمة المتساوية للرمز مع احتمال عدم تجهيزها لواكبة التخيرات التي قد تطرأ على هذه الجداول. وهذا يؤدي إلى إدماج بين لغتين حيث لن يوجد هناك فصل بين وصفين لهما في الحقل الواحد، مثال ذلك:

1.. المملكة العربية السعودية kingdom of saudi arabia

هكذا بدون فاصل بين اللغتين. كما يمكن أن يكون الوصفان منفصلين، وهذا أفضل، حيث يمكن عند الطباعة دمج الوصفين أو طبعهما مستقلين كما في:

1.. المملكة العربية السعودية kingdom of saudi arabia

ملكية وأمن جداول الترميز

يجب أن يحاط الجدول بكل الإحتياطات من قبل المستخدمين لمنع حدوث أي خلل عند الإستعمال في المعلومات السابق حفظها. يفضل أن يكون التغيير ليس من قبل المستخدمين بل من قبل إدارة الحاسوب. ذلك لأن أي تغيير أو حذف في جدول الترميز قد يؤثر على المعلومات المحفوظة، والعمليات الممكن القيام بها:

الإضافة

الحذف

التغيير، أي تغيير وصف الرمز

ومن خواص الجدول التي يجب أن توضع في مقدمته `table header`، يجب أن تتضمن المعلومات الخاصة بخواص الجدول:

1 . ملكية الجدول، ويفضل أن تكون عن طريق النظام التطبيقي الذي يتبع له الجدول.
2 . ومن العمليات المسموح القيام بها في الجدول بوضع علامة خاصة ٢١٥g ، تتيح إمكانية الحذف، والحذف والتغيير، لغة الجدول، الحد الأدنى والأقصى لعدد عناصر الجدول، شكل الرمز، شكل الوصف.
ولجدول الترميز علاقة بالبرامج والتطبيقات الأخرى في مستشفى الملك الفهد للحرس الوطني في الرياض حيث كتبت وطورت جميع البرامج في مركز الحاسوب في المستشفى، وتتمثل: نظم التطبيقات، نظم المساعدة .النظم الوسيطة .النظم الخاصة . البرامج المساعدة . البرامج الموحدة . البرامج التطويرية.

أما اللغة الرسمية للتعامل في المستشفى فهي اللغة الانجليزية، وقد تكون هناك حاجة إلى التعريب لتلبية متطلبات حكومية، مما يشجع الآن على تعريب البنية الأساسية للمعلومات، وهي تشمل الملفات الأساسية أو القاموسية وملف المواد، وملف تسجيل المرضى... الخ.

الخلاصة

إن هذا البحث لا يتطرق إلى الجزئيات في كيفية تصميم وكتابة البرامج الخاصة بجدول الترميز الوصفية، وذلك لتعدد هذه الطرق حسب الأساليب المستخدمة لمعالجة هذه الجداول والإمكانات المتوفرة. إن هذا البحث هو للفت النظر وإعطاء نبذة عن بعض الإحتياجات الواجب اتخاذها عند تصميم جداول الترميز الوصفية، أو عند التعامل معها، وتعريف وتنقية ملف جداول الترميز الوصفية مما قد يضاف إليها من جداول غير وصفية لامت لها بصلة والاعتبارات الواجب اتخاذها لتعريب هذه الجداول.

الفصل الثالث:

علوم الشريعة وتقنية المعلومات

- استخدام الحاسوب في العلوم الشرعية: رؤية للطفرة العلمية المستقبلية في دراسة العلوم الشرعية
- تطوير تقنية المعلومات لخدمة العلوم الشرعية
- نظام قواعد المعرفة لتمثيل معلومات الفقه الإسلامي وتفهم الاستعلام الفوري باللغة العربية
- نظام علاج واستخدام النص القرآني

استخدام الحاسوب في العلوم الشرعية

رؤية للظفرة العلمية المستقبلية في دراسة العلوم الشرعية

د. أكرم ضياء العمري
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

1. تحديد المشروع

يهدف هذا المشروع إلى إيجاد قاعدة معلومات هائلة تضم المزلقات المتكاملة في كل علم منها. إن العلوم الشرعية المطلوب تحليل نظمها ووضع "برمجيات" لمعالجتها هي التفسير وعلوم القرآن والحديث وعلومه، والفقه وأصوله وتاريخ صدر الإسلام واللغة العربية أداة هذه العلوم كلها.

2. المبررات العلمية

الدافع الأساسي لبرمجة هذه العلوم في الحاسوب هو عدم قدرة الفرد على تخزينها كلها في ذهنه لكثرتها وتنوعها.

3. تحليل نظم العلوم الإسلامية

قبل البرمجة يجب تحليل نظم العلوم الإسلامية لأن معرفة تاريخ كل علم ومراحل تطوره وإعادة تأسيه ضرورية لتحليل نظمه وعمل قوائم التكتيف والتصنيف لمفرداته ثم عمل الكائز اللازمة له. إن إعادة صياغة هذه العلوم أقرب إلى التجريد القواعد العقلية لتحليلها إلى رموز تتعامل معها البرامج.

4. المعالجة المطلوبة

- المطلوب في بداية هذا العمل مايلي:
- أ. وضع برامج قادرة على استيعاب الكم الهائل من المعلومات وفق تنظيم منطقي أو تاريخي من أجل بناء أنساق معرفية جديدة.
 - ب. وضع برامج قادرة على تصحيح المعلومات واختبار نظم الاسترجاع المناسبة لها. بذلك مركزية للمعلومات خاص بالعلوم الإسلامية.
 - ج. وضع برامج ذكية قادرة على التعامل مع أصول الحديث وأصول الفقه باعتبارهما المنهجين الرئيسيين عند المسلمين. وذلك باعتماد برامج تكفل الفهرسة العلمية الدقيقة للمراد وللإعلام ألبا 100%.

5. عمل الموسوعات العلمية

يمكن بنك المعلومات من إنشاء موسوعات عامة في جميع العلوم الشرعية. ولاشك أن هذه الموسوعات بحاجة إلى التطوير الشامل لبل الشروع فيها لتحديد أهدافها وأساليبها. ويسهم بنك المعلومات في تحقيق التراث بمقابلة النسخ والمقارنة بينها وضبطها من جهة ومن جهة أخرى يساهم هذا البنك في تقديم المعلومات اللازمة لضبط المتن وصناعة الحواشي...

6. تحديد خصائص العلوم الشرعية

إن تحديد خصائص كل علم من العلوم الإسلامية ومعرفة أبعاده وأنساقه المعرفية بدقة ووضوح يكسبان محلي النظم روية واضحة وضرورية لمعرفة البرامج المناسبة وتحديد معالمها.

7. علم الرجال

هو أكبر علوم الحديث ساحة وسهل فيه تقطيع الترجمة الواحدة إلى عناصر معينة مما يمكن من وضع شاشة الاستفسار حسب الأسماء للتعريف بصاحب الترجمة. كما يمكن بناء أنساق واسعة من خلال شاشة التقرير، ومن المفيد الاستفادة من نظم النص الفائز (Hypertext systems) للإسراع بعملية الاستفسار بالإعتماد على مفاتيح تمكن من الحصول على المعلومة دون مرور بالكم الهائل من المعلومات الضخمة. كما يمكن تحديد الشروط الإضافية للحصول على عدد من الأنساق للربط بينها.

8. المصنفات الحديثة

تقوم هذه المصنفات على عرض الأسانيد أولاً ثم المتن ثانياً. ويمكن أن يكون هذان العنصران المحورين الرئيسين في بناء أنساق جديدة، ومن الأنساق التي يمكن بناؤها رسم شجرات أسانيد كتاب معين لمعرفة معاليد الأسانيد، كما يمكن بناء الأنساق للمتون وفق أطرافها بناءً، وفق ما تتضمنه من عقائد وأحكام فقهية وأداب تربية وعلوم طبيعية وطبية وفرائض صابئة...

9. علم التفسير وعلوم القرآن

إن كتب المأثور تشبه في صيغة المعلومة المفردة كتب الحديث من حيث تقدم الأسانيد على المتن ويمكن معالجتها بنفس الطرق. أما كتب التفسير بالرأي التي تكون فيها مراد لغوية وبلاغية ومنطقية.. فيجب تنظيمها منطقياً أو تاريخياً.

أما علوم القرآن فإن كتب أسباب النزول والناسخ والمنسوخ والمتشابه وأحكام القرآن ومعاني القرآن والقراءات والرسم القرآني وماشاكلها تحتاج إلى تحليل لنظمها المتنوعة قبل وضع برمجيات تخزينها ومعالجتها.

10. السيرة النبوية وعصر الخلفاء الراشدين

تتميز كتب تاريخ عصر الخلفاء حتى نهاية القرن الرابع الهجري بنفس طريقة كتب الحديث (الأسانيد ثم المتن) لكن الكتب المتأخرة لم تلتزم الأسانيد بدقة مما يوجب وضع تنظيم تاريخي ومنطقي لاعتماده في التخزين ولتحديد أنواع المعالجة المطلوبة. ويمكن أن يتم العمل في أربعة مراحل:

1. المرحلة الأولى: تدخل فيها الكانز والمراد كما وردت في المصادر المتنوعة دون تعديل بكل ما فيها من تكرار وتداخل...

2. المرحلة الثانية: يتم فيها تعديل المعلومات بحذف المكرر والإحالة إلى هدة مصادر ومراجع في المعلومة المفردة.

3. المرحلة الثالثة: تسجيل المحرطات النقدية على أسانيد ومتمون الروايات التاريخية ولتحديد الإجهادات الفكرية والسياسية للمؤرخين وللرواة.

4. المرحلة الرابعة: بناء أساق جديدة شاملة توضح التطور التاريخي في المجالات المختلفة منذ ظهور الإسلام إلى الوقت الحاضر.

11. دور المؤرخ المعاصر

سيكون بإمكان المؤرخ المعاصر أن يتجاوز مرحلة جمع المعلومات ويستلم من بنك المعلومات مقترحا لبناء أساق مؤلفة، ويمكنه طرح مرئيات واقتراحات تفضي بنك المعلومات. وهذا التبادل يتيح بناء ركام معرفي هائل.

12. المجدوى العلمية والإقتصادية للمشروع

يتحول بنك المعلومات إلى مكتبة إلكترونية تخفف العبء الإقتصادي على الباحثين، بامتلاك المصادر والمراجع اللازمة للبحث بكلفة معقولة. كما يخفف من كلفة الورق وأدوات الطباعة. كما يخفف من كلفة تخزين الكتب ونقلها. إن وجود بنك المعلومات للعلوم الإسلامية يتاح الإشتراك فيه عن طريق الطرفيات (Terminals) وسيخذي الباحثين بأحدث المعلومات في العالم الإسلامي.

خلاصة

يقصد بالعلوم الشرعية المعقدة والتفسير وعلوم القرآن، والحديث وعلومه والفقه وأصوله، والسيرة النبوية وعصر الراشدين. وهي علوم قديمة نشأة، ارتبطت بظهور الإسلام والحاجة إلى فهم أصوله، وتطبيق مبادئه في واقع المجتمع والدولة. وقد بذل العلماء المسلمون جهدا هائلا في بلورة الفروع المنهجية اللازمة لذلك، وجمعوا في مصنفاتهم قدرا هائلا من المعلومات التي تمت باستمرار بإضافة اللاحق منهم إلى السابق... وهكذا تكونت المكتبة الإسلامية الهائلة التي تضم مئات الألوف من الكتب، وقد وصلت كمية كبيرة من هذه الكتب إلى أجيال المسلمين الحاضرة، وقاموا بخدمتها إلى حد ما عن طريق تحقيقها ونشرها خلال القرن العشرين خاصة، ولأزالوا منهكين في هذه المهمة التي يشترك فيها باحثون من الهواة طلبة الدراسات العليا، والكل يستخدم الطرق التقليدية القائمة على استخدام العمل اليدوي في النسخ والتحقيق وجمع المعلومات اللازمة لوضع المقدمات الدراسية لتلك المصنفات المحققة. مما جعل العمل بطيئا جدا، فلم تخرج كثير من

المخطوطات العربية إلى حيز النشر حتى الآن.

وفد أثر ذلك على البحوث التراثية حيث يصعب الجمع الكامل للمعلومات من خلال المخطوطات لعدم فهرستها ولصعوبة قراءتها وأحيانا الحصول عليها.

إن طرق البحث التقليدية لا تمكن الباحثين من القدرة على إصدار أحكام شمولية على التراث في جوانبه المختلفة، إذ أنهم لا يتكفون من الرؤية الشاملة لضخامة المعلومات وتشتتها.

فلا بد أمام هذه الحال من أن نستفيد من معطيات العصر المهددة وعلى رأسها " الحاسب " لحزن المعلومات أولا ومعالجتها ثانيا. ومن المعالجة: التحقيق الآلي وخصوصا في مرحلة مقارنة النسخ بعضها ببعض، وتقديم المعلومات الضرورية لحمة الحواشي من خلال " بنك المعلومات الاسلامية ". ومن الهادئة أن النص المدخل سيخفي عن عطفية النسخ التي تسبق مرحلة التحقيق... كما أن صنع الفهارس سيتم ألأيا بفضل حزمة البرامج الجاهزة للترتيب التصاعدي Ascending dictionary والتنازلي Descending dictionary معا.

وإذا كان الحاسب سيخدم لتحقيق التراث خدمة عظيمة، فإنه سيخدم البحث في التراث خدمة كبرى، ليس بتهيئة النصوص المحققة فقط، بل بإمكانياته الهائلة على تخزين المعلومات ومعالجتها، وإن مجرد القدرة على تحريك المعلومة وضماها إلى أخرى على نطاق واسع ومرن، يمكن الباحثين من بناء أنساق جديدة للعلم قد لا تكون مألوفة ليل عصر الكمبيوتر... فقد بنيت الأنساق في المؤلفات بين أيدينا من قبل العقل البشري . محدود الطاقة ووفق حدود التصورات المتاحة له. أما عندما يكون العمل ألأيا فإن إعادة بناء الأنساق ستتسع حدوده بصورة هائلة مما يمكننا من إحداث طفرة هائلة في دراسة التراث ويمكن بالطبع أن تسهم البرامج المتقدمة والأنظمة المهيبة في تحليل المعلومات ونقدها علميا، ولكن يبقى كل ذلك عملا مساعدا للتخصص الذي عليه أن يتابع نتائج التحليل والنقد، ويتأمل في الأنساق الجديدة لوضع الأحكام النهائية، فلن يحل الحاسب محل الإنسان لكنه سيقدم لعقله أكثر مما يقدمه التلسكوب والميكروسكوب لحاسة نظره حيث يشاركه في بعض العمليات العقلية ذات الطبيعة الإستقرائية أو الإستنباطية. وكلما تقدمت الأنظمة المهيبة أمكنه الزيادة في مساحة المشاركة.

وسوف تتمثل الجدوى في توفير ملايين ساعات العمل للعلماء والباحثين فضلا عن إمكان تحقيق الطفرة الكبيرة في دراسة العلوم الشرعية. وهي طفرة كمية ونوعية: كمية تتمثل في سعة دائرة المعلومات المخزنة، ونوعية تتمثل في إمكان بناء الأنساق المهددة والتحليلات الشاملة.

تطويع تقنية المعلومات

لخدمة العلوم الشرعية

أ.محمود عوض محمود المراكبي
الشركة العالمية للإلكترونيات
القاهرة

الباب الأول

1. مقدمة

العربية هي لغة القرآن الكريم. ومنذ وفاة الرسول (ص) إلى اليوم والمجهود تتواصل لخدمة القرآن والسنة وعلومهما.

1.1. عصر الصحابة والتابعين

لقد اهتم الصحابة في صدر الاسلام بحفظ القرآن والسنة. وبعد وضع مصحف عثمان بقيت السنة غير مكتوبة إلى عهد عمر بن عبد العزيز الذي أمر بتدوينها. دون أن يكون هناك منهج محدد في التدوين.

2.1. عصر أتباع التابعين

في أواخر القرن الثاني الهجري وأوائل الثالث ابتكر علماء الحديث مناهج جديدة في كتابة الحديث وذلك لتسهيل الحديث الصحيح من العلول فأرأوا ضرورة الترتيب على نسق يقرب الوصول إلى الحديث فأحدثوا الترتيب على المسانيد. كما شرح فقهاء التابعين وأتباعهم في بيان أمور الدين وأحكامه وشرائعه وتدوين علوم الفقه، وشرح آخرون في كتابة المغازي والسير وبدأت المحاولات الأولى لتدوين تاريخ الاسلام.

3.1. القرون التالية

اجتهد علماء الاسلام في خدمة القرآن وبيان تفسيره للناس وجمع المحدثون وبنوا مراتبه ودرجاته. ووضع الفقهاء النصائيف وظهرت برادر الفهرسة والمعاجم لمساعدة الباحثين. لكن طابع الفردية وقلة الامكانيات لم تسمح بوضع كتاب واحد يضم كل ما صدر عن النبي (ص).

4.1. العصر الحالي

يعتبر هذا العصر عصر المعلومات. وهي علوم تمكننا من تحقيق ما عجز عنه أسلافنا في خدمة ديننا وتراثنا الشرعي. فما هي المجهود المبذولة؟

. تقوم كثير من المؤسسات في بلاد الإسلام بجهود طيبة لخدمة العلوم الشرعية. فهناك مثلاً في المملكة العربية السعودية مركز خدمة السنة والسيرة التابع للجامعة الإسلامية في المدينة المنورة. وفي الكويت الموسوعة الفقهية التابعة لوزارة الأوقاف. وفي القاهرة مركز السنة والسيرة التابع للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ومركز السنة التابع لجامع الأزهر... لكن هدم التنسيق بين هذه المؤسسات نتج عنه:

1. تكرار في الجهود مما يمثل إهداراً للميزانيات.
2. استخدام أساليب تقنية متعددة.
3. استعمال أجهزة حواسيب وأنظمة تشغيل غير متوافقة.
4. صعوبة نقل الخبرات المكتسبة بين هذه الجهات.
5. استخدام رموز وألفاظ ومناهج علمية مختلفة.
6. صعوبة تحقيق التكامل بين هذه الجهود في المستقبل.
7. طول الأمد حتى نصل إلى قاعدة بيانات إسلامية.

الباب الثاني

2. عناصر خدمة العلوم الشرعية بالحاسوب

1. نصوص شرعية.
2. معالجة آلية للغة العربية.
3. خبرات تقنية متعددة.

1.2. أعمال الجانب الشرعي

1. وضع خطة جمع المادة العلمية وتوزيع المهام على الجامعات ومراكز البحث الإسلامي.
2. تحقيق المخطوطات والنصوص المتاحة.
3. وضع المنهج العلمي ومعايير جمع المادة العلمية.
4. وضع الضمانات اللازمة لتحقيق صحة المعلومات.
5. إعداد الأبحاث والدراسات الشرعية اللازمة.
6. تحليل المعلومات واستخلاص النتائج.
7. مراجعة نتائج الحاسوب والتأكد من سلامتها من الناحية الشرعية.

2.2. المعالجة الآلية للغة

لقد أدرك خبراء الحاسب في الوطن العربي ضرورة حل مشاكل تعريب الحاسب والتي يمكن تقسيمها إلى:

1. مستوى الحرف.
2. مستوى الكلمة.

- 3 . مستوى الجملة.
- 4 . التقسيم الموضوعي.
- 5 . الفهم الأتوماتيكي للغة العربية.

1.2.2 . مستوى الحرف

بدأت جهود تعريب الحاسب يحل مشاكل الحرف العربي بدون شكل ثم المشكل ثم بدأت مرحلة إظهار جمال الخطوط العربية.

2.2.2 . مستوى الكلمة

اللغة العربية ليست لصاقية. ولذلك يجب البحث عن تقنيات التحليل الصرفي الأكي. فالمحلل الصرفي هو إحدى الدعائم الأساسية التي يقوم عليها مشروع خدمة السنة النبوية فحاجتنا للبحث عن الحديث الذي يضم عددا من الألفاظ على مستوى الجذر تتضاعف مع كثرة البحث وتعدد أهدافه.

3.2.2 . على مستوى الجملة

وهي موضوع أبحاث الزميل نبيل علي مدير الأبحاث في العالمية. فالتعريب الحقيقي عنده أن يتعامل الحاسب مع الجملة العربية نحوا كما تعامل مع مفرداتها صرفا.

4 .2.2 . التقسيم الموضوعي

1.4 .2.2 . التقسيم الفقهي

1.1.4 .2.2 . الفكرة

تشمل السنة النبوية موضوعات تعم جميع نواحي الحياة وجوانبها، وقد اختلفت تصنيفات كتبها حسب أساليب تهيئها عند الفقهاء. والحديث الواحد قد يعالج عدة موضوعات وقد لا يورده المصنف لمحت كل موضوع. ومن هنا ظهرت الحاجة إلى إعداد دراسة موضوعية عامة تطبق على جميع مصادر السنة النبوية، ويمكن توسيعها لتشمل كافة العلوم الشرعية، هذا إلى جانب عدم توفر البحث الدلالي الأكي بشكل كامل حاليا للغة العربية. ونحن نعتمد فقط على التحليل الصرفي وهو مستوى الكلمة.

2.1.4 .2.2 . الدراسة

- شاملة ومتعددة المستويات تسهل الوصول إلى الأحاديث التي تعالج موضوعا معينا. وخطواتها هي التالية:
- أ . دراسة فهارس كتب العلوم القرآنية والسنة كالعقائد والفقه والسير والمغازي...
 - ب . تجميع الموضوعات العامة في أربعة عشر موضوعا.

ج . تقسيم كل موضوع عام إلى موضوعاته الرئيسية، ومحتها موضوعات فرعية.
د . فكين هذا التقسيم الباحث من الوصول إلى مجموعة النصوص المرتبطة بمستوى من المستويات بطريقة واضحة ومباشرة.

2.2 . 3.1.4 . التطبيق

للتأكد من سلامة الدراسة تم تطبيقها في ثلاثة موضوعات:

- 1 . القرآن الكريم.
 - 2 . صحيح البخاري
 - 3 . الكتب الستة وموطأ مالك وسنن الدارمي
- وقد ترجمت هذه الدراسة إلى الإنجليزية.

2.2 . 2.4 . التقسيم المصري

بساعدنا الحاسوب في تخزين هذه النتائج من خلال تقسيم عصري ذي مداخل عامة تتبعها تقسيمات فرعية عصرية تندرج تحتها مستويات أقل وهكذا بنفس التقسيم الموضوعي الفقهي . بتزايد التقسيم المصري يوما بعد يوم ويضم الموضوعات العامة التالية:

- 1 . الإسلام وقضايا علم النفس.
- 2 . المجال التربوي في الإسلام.
- 3 . النظام الاجتماعي في الإسلام.
- 4 . المجال الإعلامي في الإسلام
- 5 . النظام الاقتصادي في الإسلام
- 6 . النظام السياسي في الإسلام

2.2 . 5 . الفهم الاتوماتي مرحلة يستفاد فيها من كل حلول التعريب لنترجم أليا إلى لغات أخرى.

- 2.3 . خيرات تقنية متعددة: هناك دورة لنظام معلومات متكامل حول العلوم الشرعية تتطلب:
أ . بحوث اللغويات الحاسوبية التي توجد حلولاً لكل مراحل التعريب والتوصل إلى ابتكار التحليل الصرفي والمعالج التحري والدلالي.
- 2 . برمجة النظم وتهدف إلى تحويل أبحاث اللغويات الحاسوبية إلى نظم آلية عامة مفيدة إعداد قاعدة بيانات عربية حرة.
- 3 . إدارة بيانات العلوم الشرعية . وفيها يتحقق التكامل بين البحث والتطبيق من خلال مجموعة من البرامج الوسيطة.
- 4 . برمجة التطبيقات وفيها يوضع تصميم مناسب لكل تطبيق على حدة.
- 5 . خدمة المعلومات . تنبج المعلومات بعدة أشكال سواء بالنشر الإلكتروني أو بالوسائل المختلفة كالأقراص المضغوطة ...

- وتنصهر هذه الخبرات في مكتب لإدارة المشروع تكون مسؤولياته:
- وضع تصور شامل لمكونات قاعدة بيانات العلوم الشرعية.
- دراسة الدورة الكاملة لنظام معلومات متكامل لخدمة العلوم الشرعية.
- وضع خطة عمل ومراحل زمنية لتنفيذ المشروع.
- وضع تصميم يفي بمعطيات البحث الاسلامي ويحقق مطالب الجانب الشرعي.
- متابعة سير المشروع ككل وحل مشاكله والتنسيق بين جهاته.

الباب الثالث

3. قاعدة معارف العلوم الشرعية

هناك تصور مبدئي لمكونات هذه القاعدة: القرآن، الحديث، الفقه، السيرة، التاريخ، المعاجم اللغوية، الرواة والأسانيد. ونظرا لتداخل الترشيح بين هذه المكونات كلها فإن الجزء الخاص بالرواة من قاعدة بيانات العلوم الشرعية يمكن أن يبدأ أولا بشكل مستقل، وفي نفس الوقت يبدأ مشروع القرآن والحديث على التوازي على أن تبدأ مشروعات السيرة والفقه والتاريخ لاحقا.

الباب الرابع

4. خطة الشركة العالمية لخدمة العلوم الشرعية:

بدأت الشركة تعمل في أربع مكونات من قاعدة بيانات العلوم الشرعية وهي:

4.1. القرآن الكريم

4.1.1. تم إصدار أول برنامج يظهر الآيات بالرسم العثماني على شاشة الحاسوب كما يطبعه من الحاسب مطابقا تماما لمصحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف مع شرح الألفاظ وتحليل موضوعي للآيات وإمكانات البحث باستخدام التحليل الصرفي والبحث الموضوعي المتعدد.

4.1.2. صدرت أول ترجمة لعاني القرآن إلى الإنجليزية

4.1.3. يخطط لإصدار برنامج القرآن الكريم تتضمن القراءات المشهورة وسنبدأ بقراءة ورش.

4.1.4. يخطط لإصدار تراجم لعاني القرآن إلى لغات أخرى كالجارية، الإردية...

4.2. الحديث النبوي الشريف

تهدف الخطة إلى دراسة 75000 حديث على خطوات ثلاث:

4.2.1. برنامج صحيح البخاري (7500) يشمل شرحا لغريب الألفاظ وتحليلا موضوعيا للحديث مع معلومات وأقية

عن الرواة وخرائط إسناده الحديث وطرق رواته وتخريج لكل حديث في أشهر مصادر السنة.

2.4.2 . الكتب الستة+ مرطاً مالك+ سنن الدارمي (32 500 حديث)

2.4.3 . مسند أحمد بن حنبل حوالي 35 000 حديث.

لكن الهدف النهائي هو دمج برامج القرآن والحديث في قاعدة بيانات واحدة تمكن الباحث من الوصول إلى الآيات والأحاديث التي تتناول موضوعاً واحداً.

3.4. قاعدة بيانات الرواة

من تراجم رواة الكتب الثمانية تكونت قاعدة بيانات تضم 7500 راو وكل ترجمة تشتمل على البيانات الأساسية للراوي: اسم، نسيب، لقب، تاريخ، وفاة، بلد، إقامة، رتبة، طبقة، مع جرحه وتعديله.

4.4 . المواهب: هو التطبيق الأول لبرامج تخدم الفقه الإسلامي. والبرنامج يحل كل مسألة مبررات على المذاهب الأربعة مع تأصيلها وبيان الأحكام المطبقة في حلها.

الباب الخامس

5. تصور مقترح عن شكل تعاون بين المؤسسات العاطفة في خدمة اللغة العربية بالحاسوب:
نقترح قيام مؤسسة عامة سرا، جامعة، مكتبة عامة، بنك إسلامي، شركة مجارمة بدور التنسيق وتبني الجهود المبذولة في هذا المجال وتحقق:

أ. تبني الجهود القائمة

2. توصيل هذه الجهود إلى المراكز والجامعات الإسلامية

3. التنسيق بين المراكز لتحقيق قاعدة معارف العلوم الشرعية.

4. وضع الخطط لياقي نواحي تراثنا العربي عامة من شعر وأدب، والأعمال الكاملة وسير الأعلام.

5. تبني مشروع إعداد أشكال وأقسام مختلفة للنتجات التي توصلت إليها بعض المؤسسات الإسلامية مثل:

أ. طبع كتب من برامج الحاسوب لتوسيع قاعدة المستفيدين من هذه الجهود.

ب. النشر الإلكتروني: لمراكز الحاسوب الأخرى

ج. إعداد شرائط فلسية

د. التجهيز للأطوانات الضوئية.

6. دعوة البنوك الإسلامية والجهات الخيرية والمؤسسات الحكومية للمساهمة في إنشاء هذا المشروع.

نظام قواعد المعرفة

تمثيل معلومات الفقه الإسلامي وتلهم الاستعلام الفوري باللغة العربية

أ. هشام نبيه المهدي محمد
د. مرقت حسن غيث
أ. علي علي محمد لهمي

في هذا العرض نقدم نظام تمثيل للمعرفة من جزأين تم بناؤهما على الحاسب باللغة العربية، أولهما لصياغة قواعد المعرفة لتمثيل معلومات الفقه الإسلامي تيسيراً لمستخدمي الفقه الإسلامي التعامل مع نظام دون الرجوع لتخصصين في الحاسب أو حتى في اللغة الإنجليزية لصياغة هذه القواعد، وثانيهما لتفهم الاستعلام الفوري لاستنتاج الإجابة من خلال تفهم السؤال والبحث في قواعد المعرفة.

في الجزء الأول تم بناء Arabic Frame Representation knowledge engineering واختصاره AFRKE والذي يعتبر أحد أدوات الذكاء الاصطناعي، وقد تم في هذا الجزء تحديد مشاكل استمرام اللغة العربية مع لغة البرولوج (والتي استخدمت في بناء النظام) وقد تم تقديم حلول لهذه المشكلات من خلال استخدام فونونات الكتابة كاصطلاحات تم إضافتها ومعالجتها لتمكين استخدام نظام AFRKE في عمل تطبيق على قواعد المعارف لمعلومات الحج (كثروة لبقية العلوم الشرعية).

أما الجزء الثاني فهو خاص بتفهم الاستعلام الفوري باللغة العربية، وفيه قد تم بناء Interface لاستقبال الأسئلة من خلال حوار تلمبسي عن معلومات الحج باستخدام ال Hyper Text. وقد تم عمل تحليل كامل لكثير من الأسئلة متعددة المصادر من كتب ودول عربية وإسلامية وإذاعة القرآن الكريم، وتم عمل قوالب لقواعد اللغة لفصائل هذه الأسئلة. وقد أخذ في الإعتبار تعدد صيغ الأسئلة والسماح بنوع من التحرر في ترتيب مكونات السؤال ب Difinite Clause Grammar Annotated كأسلوب لتنفيذ ذلك، وكذلك الربط بين المعاني المعرفية لتطبيق الحج وقواعد اللغة العربية بما يفيد من استنتاج الإجابة لهذه الأسئلة وحل مشاكل اللبس في المعاني.

وتتميز النظام الذي بنناه بالإستقلالية والمرونة حيث أنه تم تطبيقه على الحواسيب الشخصية ويمكن تطبيقه بسهولة وسر في مجالات تطبيقية أخرى باللغة العربية تتميز طبيعة معرفتها في كونها على هيئة FRAMES مثل القانون، ومادة الطبعة ومادة الميكانيكا...

الجزء الأول: نظام قواعد المعرفة لتمثيل معلومات الفقه الإسلامي:

وقد أضيف إلى هذا النظام المتطلبات الخاصة باستخدام اللغة العربية في صياغة البيانات والأوامر، وقد تم حصر مشاكل استخدام اللغة العربية مع لغة البرولوج مع وضع الحلول لها

ويعتبر الحج هنا نواة لبناء بقية قواعد المعرفة لمعلومات الشريعة الإسلامية. وقد تعرض البحث للمكونات اللفظية لل frames والتي استخدمت في بناء قواعد المعارف. مع التركيز على المرادفات اللفظية من الالهيمنة إلى العريضة حتى تتم الاستفادة من النظام بشكل جيد. وقد بني النظام على مجموعة من القواعد المتسلسلة نذكر منها " قيمة"، نورث، ادماج، النرج، الرتبة، قاعدة التغيير، قاعدة التعامل، الخ.

4. وذاكرة القواعد and a rule memouy

يوجد نوعان من القواعد:

- أ. إما قاعدة تسلسل أمامي forward- chaining
ب. أو قاعدة تسلسل خلفي backward- chaining

أما الأولى فهي مجموعة شروط متتالية تتعامل مع ذاكرة العمل working memouy أو ال Frames الناتجة. أو يوصف فيها نتاج من الأفعال مثل (أضف)، و(استبعد) أي محتويات من ذاكرة التشغيل. أو يتم تغيير وتعامل مع ال frames من خلال أمر (اعتبر أن) أو note. وقد تكون قاعدة التسلسل الأمامي هو أمر (توقف التشغيل) أو halt عندما لا يكون هناك أي قواعد يمكن استدعاؤها. والصورة العامة لقاعدة التسلسل الأمامي:

قاعدة من تسلسل - زمامي
إذا - كان
شروط <condition>
عندئذ
إعمال <action>

على سبيل المثال:

قاعدة: غدية - قطع - شجر - الحرم تسلسل - أمامي

إذا - كان

ال محظور ل حج - مرتكب - محظور هو قطع - شجر - الحرم &

ال غرض ل قطع - شجر - الحرم هو الإلتفاف &

ال حجم ل قطع - شجرة - الحرم هو كبير

عندئذ

اعتبر أن موقوف الحج بالنسبة - ل حج - مرتكب - محظور هو بصح - حجه.

حل الالتهاس في المعنى

ينتج هذا الإلتباس أساسا عندما يوجد أكثر من قاعدة يمكن تطبيقها. ولذا يجب مهدد أسبقيات التطبيق واختيار القواعد. وفي هذا النظام ثلاث استراتيجيات يتم تطبيقها بهذا الترتيب:
1. Refractionness أي قاعدة يتم تطبيقها تأخذ أقل أسبقية

2. Recency. أحدثية الاستدعاء. للتطبيق

3. Specificity. خصوصية التطبيق

٢- Recency. أحدثية الاستدعاء للتطبيق

٢- Specificity. خصوصية التطبيق

access rule	قاعدة تعامل	looping	تكرار شرطي
add	أضف	lowercase letter	حروف هادية
add start	أضف إبدأ	mathematical operator	عامل حسابي
announce	أظهر على الشاشة	merge	أدمج
append	إلحاق	more	المزيد
ask menu	قائمة الإستفسار	note	إعتبر أن
atom	بنائي/أولي	number	عدد
backward chaining	تسلسل خلفي	object	هدف شيني
cardinality	عدد القيم	of	بالنسبة ل/ل
change rule	قاعدة تغيير	or	/
class	طائفة	pattern	نموذج
consult	كونصالت	prolog	برولوج
deduce	إستنتج	query	إستعلام/إستفسار
demon	ديمون	query templet	قالب إستفسار
describe	إوصف	receive answer	إستقبال للإجابة
expression	عبارة جبرية	recency	الحداثة
facet filler	خانة محتوى	refractionness	المقاومة
fc	تسلسل أماسي	remove	إستبعد
filler	قيمة محتويات	self?	؟نفسه
forward chaining	تسلسل أماسي	slot	هيز
frame	فريم	specificity	خصوصية
goal	هدف	subclass of	طائفة-فرعية-من
halt	توقيف التشغيل	supersede	إحلال-محل
if	إذا كان	the	ال
inheritance	توريث	then	عندئذ
initialise	ضع القيم الابتدائية	type	نوع
instance of	قيمة-حدث-من	uppercase letters	حروف على العالي
integers	الأرقام الصحيحة	value	قيمة
is	هو	with	بالتوصيف-الآتي:
list of fillers	قائمة محتوى القيم	working memory	ذاكرة التشغيل

جدول ١: مرادفات اللغة العربية واللغة الإنجليزية.

الجزء الثاني: تفهم الاستعلام الفوري باللغة العربية

هذا هو الجزء الثاني من النظام ليتمكن المستخدم من استخدام قواعد المعارف التي تم بناؤها في الجزء الأول، حيث أنه من خلال إعطاء المستخدم شاشات فورية التعامل مع هذه المعارف، كذا إعطاؤه الفرصة لتوجيه سؤال للنظام باللغة العربية مع السماح بنوع من الحرية في إدخال الأسئلة بترتيبات غير فطرية لمكونات السؤال، فيقوم النظام بتفهم السؤال بصيغته المختلفة والربط بينه وبين قواعد المعارف واستنتاج الإجابة على هذه الأسئلة، وتسيير عملية البحث في قواعد المعرفة تم تصميم هذه الجزئية من النظام بحيث تسهل عملية البحث في قواعد المعارف وذلك باستراتيجية الأخذ في الاعتبار الكلمات محل اهتمام المستخدم من خلال حوار تعليمي معه باستخدام مبدأ النص الفائق hyper Text، حيث يتم إظهار حوار حول الموضوع فيه بعض الكلمات المضادة على الشاشة يتحرك المستخدم بينها، باستخدام مفاتيح الأسهم من لوحة المفاتيح وباستخدام مفاتيح الوظائف.

· function Keys يتم شرح المعاني والمصدر والدليل لكل الكلمات، ومن خلال الشاشات والكلمات التي يستخدمها المستخدم يقوم النظام كدليل لحل مشاكل اللبس وتقليل وقت البحث.

في هذه الجزئية من النظام تم تجميع للعديد من الأسئلة من مصادر مختلفة ومن أكثر من دولة عربية وإسلامية، وتم تحليل كامل لهذه الأسئلة وتنسيق أنواعها حسب نوع أداة الاستفهام، وتم وضع قالب لمكونات كل نوع في صورة قواعد لغوية ومرتبطة بال Frames المكونة لقواعد اللغة وتحميلها على الحاسب كما يلي:

تحليل وتوصيف البيانات

هناك ستة أنواع من الأسئلة حسب أدوات الإستفهام وهي الهمزة، هل . لماذا . ما . ماذا . من . كيف . كم . متى .

مثال لكل نوع من الأسئلة:

أ . الهمزة / هل: أ / هل يحرم على المحرم أن يحك رأسه؟

ب . لماذا: لماذا كانت فذبة فعل كذا في كذا؟

ج . ما / ماذا: ما حكم الحج شرعا؟ ماذا يلزم من ترك طواف الإفاضة؟

د . من: من هو المنتع

هـ . كيف: كيف تصلي الحائض ركعتي الإحرام؟

و . كم: كم عدد مرات الحج المفروضة؟

ز . متى: متى يلزم الدم؟

بالإضافة إلى هذه الأنواع البسيطة هناك أنواع مركبة أولها يستخدم الوار بأنواعها:

1 . وار العطف بين سؤلين منفصلين:

ماهر الحج شرعا؟ وماهي العمرة؟ ولماذا أخر الحج عن الصلاة والزكاة والصوم؟

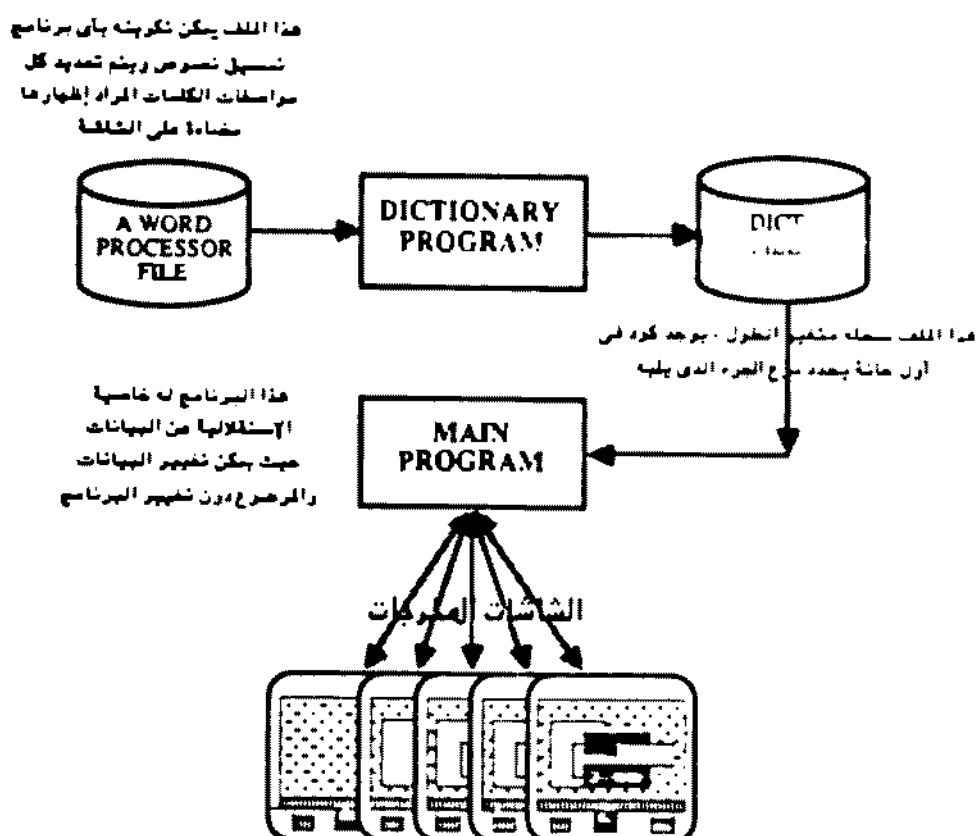
2 . وار العطف بين سؤلين مرتبطين: ماذا يفعل الحاج إذا لم يجد مكانا يبيت فيه بمنى؟ وهل إذا بات خارج منى عليه

شيء؟

3 . الوار المنطقية الصريحة:

شاشات التعامل مع المستخدمين User Interface

يمكن للمستخدمين التعامل مع النظام باستخدام مفاهيم النص الفائق Hyper Text من خلال الحمار المعد حول موضوع الحج: فتظهر بعض الكلمات مضاءة من النص المبين على الشاشة يمكن التنقل بينها باستخدام مفاتيح الأسهم، واستخدام مفاتيح الوظائف (F - Keys) وتلخص الشاشة أدناه هذه الطريقة:



6. الخلاصة

من خلال النظام الذي تم تقديمه في هذا الجزء يمكن بناء نظام من أنظمة الذكاء الاصطناعي باللغة العربية، ليس فقط من وجهة نظر إدخال البيانات، ولكن أيضا من وجهة نظر أوامر التشغيل ومكونات بناء قواعد المعرفة، وبذلك تسهل عمليات الصيانة لتلك القواعد بواسطة متخصصين فقط في اللغة العربية والشريعة، ولا يشترط إلمامهم باللغة الإنجليزية، وهذا النظام أيضا تظهر فيه المرونة بحيث يمكن تغيير مجال التطبيق دون التغيير في البرامج الأساسية ولكن التغيير سيكون في البيانات وقواعد المعرفة المستخدمة في هذا النظام.

أما بالنسبة للمجدي الاقتصادية من تصميم هذا النظام، ففي الوقت الحالي تعتبر مقتصرة على العمليات التعليمية ويمكن وضع مثل هذا النظام في دور الفتوى أو في الإذاعات أو مقال إصدار الصحف والمجلات، أما النظرة المستقبلية لمثل هذا النظام فإنه سوف يكون أكثر شيوعا على الأكثر بعد خمس سنوات حيث أن تطور تكنولوجيا الحاسب تجعلنا نتوقع جهاز حاسب في حجم الآلة الحاسبة يمكن وضعه في الجيب وسعره أيضا سيكون في متناول الجميع.

نظام علاج واستخدام النص القرآني

د. يحيى هلال

الدرسة المحمدية للمهندسين

مدير مختبر المعلومات والعلاج الآلي للغة العربية

الرباط = المغرب

يطرح هذا البحث مشروعاً طموحاً يهدف إلى استغلال الحاسوب في عملية الإحصاء والبحث والمقارنة بين العناصر المكونة للقرآن وما يشتمل عليه من أشجار تركيبية وعلاقات دلالية.

وإذا كان قد حقق نجاحاً ملحوظاً على المستوى التصريفي والتقني المعلوماتي فإنه يدعو على المدى البعيد والمتوسط إلى تكوين محلل تركيبى دلالي يعتمد على الوظائف التركيبية ويمكن من الحصول على تأويل نسبي للنصوص وإنشاء نظام خبير يعتمد أدوات لسانية متطورة وهذا يحتاج إلى تعاون متخصصين في المعلومات واللسانيات والعلوم الشرعية.

1. تحليل النص القرآني

إذا اعتبرنا القرآن مجموعة وحدات وثائقية فإن الوحدة الوثائقية الأساسية تتمثل في الآية. ويتم ربط كل آية برفمها الداخلي كما يتم تعيين الأحزاب والسور والمجموعات المترابطة من الآيات. ونقدم في كل مستوى من المستويات إحصائيات متعددة تخص كل فئة من هذه الفئات، وتشمل هذه الإحصائيات:

• عدد الحروف . عدد الكلمات النصية . عدد الكلمات القاموسية . عدد الجذور والأوزان
بالإضافة إلى معلومات أخرى من نوع:

• رقم الم حزب الداخلي . رقم السورة الداخلي . اسم السورة المكية أو المدنية . أسباب النزول . تفسير ومرجع التفسير .

2. الأدوات المعتمدة

2.1 المحلل الصرفي:

يهدف التحليل الصرفي إلى علاج الكلمات النصية المكونة للنصوص قصد ربطها بالعناصر الصرفية الأولية المكونة لها، ونصحها بالمعلومات النحوية اللاتقة على النحو الآتي:

كلمة نصية ← سوابق + (كلمة) + لواحق

كلمة ← (كلمة قاموسية، جنر، وزن)

• القيم النحوية، جنس، عدد، حالة.

• العلاقات القاموسية . الدلالية.

وذلك مثل:

رستفتونك ← ر + (رستفتون) + ك

يستفنون — (استفتى، فتر، استفعل)
فعل مضارع، غائب، جمع، مذكر، مرفوع.

2.2. المحلل التركيبي

فيز هنا بين التركيب الخطي والتركيب الشجري. ويهدف النوع الأول إلى رفع الالتباس النحوي الناتج عن الصرف في الحالات المبهمة بينما يربط التركيب الشجري الجملة المحللة بالبنية الشجرية التي تعكس تأريخها من خلال الوظائف التركيبية.

2.3. المحلل الدلالي

ويهدف إلى إبراز المفاهيم التي يشتمل عليها النص مع العلاقات التي تربطها. وذلك برفع الالتباسات الناتجة عن التركيب الذي لا يأخذ بعين الاعتبار الجانب الدلالي، وبإنشاء قاعدة معطيات تعكس فعوى النص وتتكون من:
- مجموعة عناصر ومعلومات عنها.
- مجموعة علاقات ومعلومات عنها.

3. أصناف معطيات النظام

نصف هذه المعطيات إلى:

- 3.1. معلومات ربطية: تقوم بربط المعلومات الموجودة في ملف ما بباقي المعلومات الموجودة في ملفات أخرى.
- 3.2. معلومات إنسانية: أي التي يدونها الانسان المتخصص بيده كاسم السورة ومكان نزولها وأسباب ذلك...
- 3.3. معلومات لغوية: تحدد العناصر الصرفية والنحوية.
- 3.4. معلومات نظامية توثيقية: ولها دور على المستوى التنظيمي الداخلي للنظام مثل (3.1)، وتربط العناصر الصرفية ضمن الملفات الصرفية العكسية.
- 3.5. معلومات إحصائية: تبين نسبة وجود عنصر ما ضمن كيان معين.

4. العلاج الإحصائي

انطلاقاً من المعطيات المستنتجة ضمن الملفات السابقة يمكن القيام بإحصائيات تتعلق بالحروف والجذور والأوزان والكلمات القاموسية والكلمات النصية والقيم النحوية.

5. استخراج المعلومات

إن طريقة تنظيم قاعدة المعطيات يجعلها قابلة لاستخراج جميع المعلومات المرتبطة بالآيات أو السورة أو الأحزاب أو القرآن ككل، والقيام بعملية البحث والإحصائيات المتنوعة. وهذه العنطة مصرغة على الشكل الآتي:

الخلاصة

- يعتبر هذا البحث المتواضع نقطة لمشروع طموح سيتم تنفيذه على مراحل:
- أ (المدى القريب: شرعنا في تنفيذ الجانب التقني المعلوماتي المتعلق بإنشاء البنية الإستيعابية للمعطيات النصية القرآنية التي تعتمد بالمختص المحلل الصرفي والتي ستؤدي إلى التمكن من:
- 1.1. الحصول على مختلف الإحصائيات المتعلقة بالحروف والجذور والأوزان والكلمات القاموسية والنصية على مختلف أجزاء القرآن (آية، مجموعة آيات، سورة، حزب، ...).
 - 2.1. الحصول على معلومات مختلفة تخص الكيانات المتعلقة بالقرآن (القرآن، الأحزاب، الآيات... الخ)
 - 3.1. الحصول على الآيات المتعلقة باهتمام معين انطلاقاً من عناصر صرفية نحوية وسياقية جد متطورة وسهلة الإستيعاب من قبيل:
" أريد كذا من كذا . حيث شرط "
- ب (المدى المتوسط: نعمل على إنجاز محلل تركيبى دلالي يمكن من تأويل نسبي للنصوص يعتمد الوظائف التركيبية ضمن البيانات الشجرية للجمل، ويتطلب هذا العمل جهداً كبيراً من طرف طاقم مزدوج التخصص " الحاسوب واللغات ".
- ج (المدى البعيد: سنكسب على التفكير في مدى إنشاء نظام خبير يعتمد أدوات لسانية متطورة شأنه أن يساعد على الإلمام بجانب معين من الإشكالات باستخدام قواعد إستنباطية.

أما على مستوى تنفيذ المشروع ككل، فهذا يتطلب تكوين مجموعة من المتخصصين في المجالات التالية:

- مجال المعلومات.

- مجال اللسانيات.

- مجال العلوم القرآنية والشرعية بصفة عامة.

ونشير في النهاية إلى أن هذا المشروع يكون اللبنة الأولى في مجال مكنتة العلوم الشرعية فينبغي القيام بربط النص القرآني بالأحداث النبوية الشريفة، ثم بعد ذلك يمكن التفكير في أدوات شرعية مختلفة تعتمد معطيات القرآن والسنة.

الباب الثالث: تقنية المعلومات

- الفصل الأول: التعرف على الحروف وتصحيح الأخطاء
- الفصل الثاني: التعليم بالحاسوب
- الفصل الثالث: البرامج

الفصل الأول:

التعرف على الحروف وتصحيح الأخطاء

- القراءة الآلية للنص العربي بمساعدة المصحح الهجائي
- التعرف على الحروف العربية عن طريق شبكات الخلايا العصبية الاصطناعية ضمن استراتيجية معالجة الوثائق إلكترونياً
- نظام تصحيح الهجاء واقتراح البدائل الصحيحة للغة العربية
- تصحيح الأخطاء في النصوص المكتوبة باستخدام الفائص اللغوي: تطبيق على العربية

القراءة الآلية للنص العربي

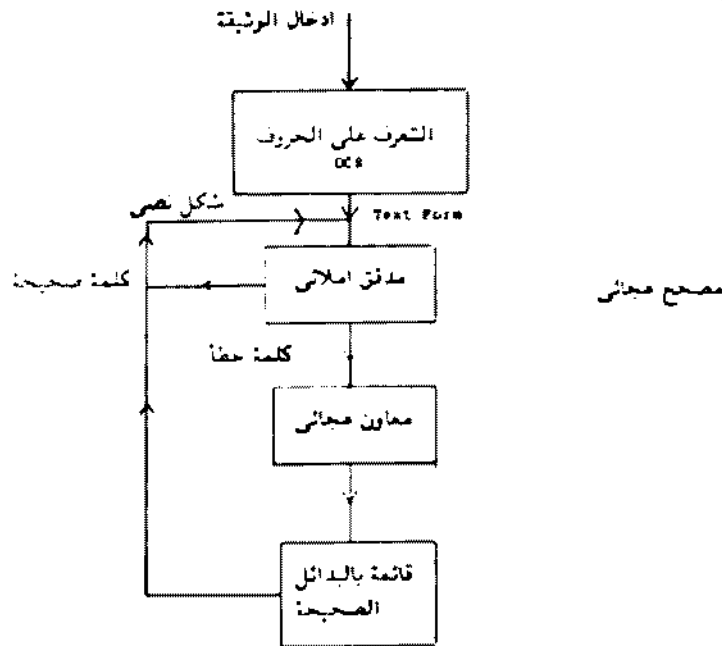
بمساعدة المصحح الهجائي

د. حازم عبد العظيم
د. أحمد عبد المجيد محمد
معهد بحوث الالكترونيات
المركز القومي للبحوث - القاهرة

مقدمة

تعد القراءة الآلية للحروف DCR من مجالات البحث التي ركز عليها أخيرا علماء الحاسوب، وهي تندرج تحت العلم الأشمل المعروف بالتعرف على الأنماط Pattern recognition . والهدف الرئيسي من ذلك هو التعامل مع المعلومات والبيانات المطبوعة والمكتوبة من خلال الحاسوب والتي يتم إدخالها أليا عن طريق الآلة القارئة. ويواجه هذا الأسلوب تحديا كبيرا نظرا لاتصال الحروف العربية في الكتابة، ونظرا لتركيبة بعض الحروف بعضها فوق بعض، واختلاف أشكال الحروف. وذلك خلافا للغات اللاتينية التي تكتب حروفها منفصلة ويعرض هذا البحث نظاما للقراءة الآلية للغة العربية بمساعدة المصحح الهجائي قشيا مع الاتجاه العالمي لهذه النوعية من الأبحاث، يتكون هذا النظام من أربعة مكونات رئيسية:

1. المسح الضوئي OPTICAL SCANNER، الذي يقوم بمسح الوثيقة إلى صورة رقمية ويستقبلها الحاسوب.
2. الحاسوب الشخصي (386 أو 286)
3. برامج القراءة الآلية
4. المصحح الهجائي.

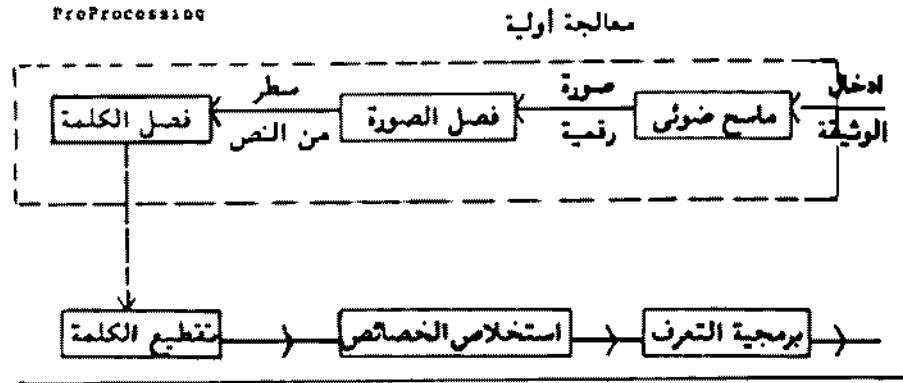


شكل (1) نظام الآلة القارئة

الكتابة العربية نوعان: الخطية Linear writing و التجميعية Typesetting وتعتبر الأولى أسهل نسبيا من وجهة نظر القراءة الآلية وتتميز بالتصاق الحروف في الجاه أفقي. بينما تتميز الثانية بالصورة نظرا لتكوين حروفها بعضها فوق بعض:

تجزئية (بدل تجزئية) المكتوب (بدل المكتوب)

ويتكون نظام القراءة الصورية كما يلي (الشكل 2.2)



بعد إدخال النص بالماسح الضوئي يتحول إلى صورة عددية Digital image أو بعبارة أخرى إلى مصفوفة ثنائية: Binary matrix يستقبلها الحاسب لتخفظ في ذاكرته الرئيسية ثم نشرح بعد ذلك في فصل السطور حيث يتم تقسيم الصورة الرقمية أفقيا إلى الأسطر المكونة للنص لكي تتم معالجة كل سطر على حدة. ثم بعد ذلك تأتي مرحلة فصل الكلمات عن طريق إيجاد مقاطع رأسية حيث يتم إما تقطيع الكلمة إلى حروفها بمسافات ثابتة، أو تقطيع الكلمة إلى مكونات رنيبة بطريقة خطية، وذلك عن طريق حساب دالة إسقاط Projection function تمثل الكثافة الرقمية Digital density في الاتجاه الرأسي وتقسيمها إلى مناطق ذات كثافة عالية تنتج المكونات الرئيسية، مناطق ذات كثافة منخفضة فتُهمل. لكن هذه الطريقة لم تنجح في معالجة الكتابة التجميعية، الأمر الذي يتطلب إدخال تعديلات حتى تتمكن من التعامل مع هذه الكتابة. وهي: فصل التداخل المعلق - التقطيع الرأسي - التقطيع الأفقي إلى المكونات الأساسية.

في المرحلة اللاحقة يتم استخلاص الخصائص المميزة لكل مكون مع جمعها في مجموعات حيث تأخذ كل مجموعة سنا Code تبعاً لتروية المكون الذي قد يكون حرفاً أو جزءاً من الحرف، أو مجموعة حروف، أو نقطة عليا، أو نقطة سفلى. وبعد ذلك يتم استخلاص خصائص أخرى لكل مكون: طول المكون، عرضه، كثافته في الاتجاهين: الرأسي والأفقي، عدد النفاطات في الاتجاه الأفقي.... الخ. ثم رقم الكود. ويتم حساب كل ذلك بالنسبة لكل مكون قبل الدخول في مرحلة التعرف على المكون.

ثم تأتي مرحلة التعرف Recognition stage وهي تنقسم إلى ثلاثة أجزاء:

- 1) التعرف المبني Pre recognition حيث يتم التعرف على رقم الكود ومجموعة المكونات المرتبطة به.
- 2) التعرف الأساسي Core recognition حيث يتم إيجاد أقصر مسافة بين المكونات المخزنة في قاعدة البيانات.
- 3) التعرف النهائي على الكلمة Final word recognition حيث يتم استنباط الحروف المكونة للكلمة. وذلك عن طريق فك الرقم الكودي لكل مكون ثم مجمعها وذلك حسب الرقم الكودي.

المصحح الهجائي Spell checker:

يقوم بمعالجة الكلمات العربية التي تمت قراءتها بواسطة الآلة القارئة، وهو يتكون من:

1. المدقق الإملائي Spell verifier الذي يقوم بالتأكد من صحة الكلمة لقرنها حيث يهفي على الصحيح منها عل الشاشة

2. المعاون الهجائي Spelling aid: وهو يعالج الكلمات التي لا يتعرف عليها المدقق الإملائي حيث يقترح لها بدائل صحيحة تكون أقرب ما تكون إلى الكلمة الخطأ.

يقوم المدقق الإملائي بتحليل الكلمة تحليلًا صرفيًا جزئياً: حذف السوابق واللواحق، ولا يبقى منها إلا الجذم Stem ثم يقوم ببحث في المعجم ليطابق بينها وبين لواحقتها وسوابقها. وقد تم استخدام معجم يتكون من 30.000 جسم. أما المعاون الهجائي فهو يقترح البدائل الصحيحة الأقرب إلى الكلمة الخطأ اعتماداً على أربعة أسس:

(1) قوانين التطابق الحرفي التي يأخذها من المعجم.

(2) قوانين الصوتيات

(3) قوانين الشكل الحرفي.

(4) قواعد معتمدة على برنامج الآلة القارئة OCR related rules.

وفي آخر المطال يأتي عمل مطابق الأنماط حيث تتم تصفية سائر التعديلات لتجعل منها نصاً سليماً، وحيث تتم إعادة ترتيب الكلمات في القائمة تنازلياً تبعاً لقيمة مقدار التطابق، وحيث يتم اختيار أعلى مجموعة من الكلمات حسب اختيار المستخدم.

خلاصة البحث

تعرضنا في هذا البحث للقراءة الآلية للغة العربية بواسطة الحاسوب بمساعدة المصحح الهجائي.

وهذا البحث يعتبر أول بحث من نوعه في دمج المصحح الهجائي مع نظام التعرف على الحروف العربية، في حين ظهرت بعض الأنظمة المناظرة للغات الأوروبية 16 - 16 ..

والقيمة العلمية التي تعتبر جديدة في هذا البحث هي أسلوب محاكاة الآلة للإنسان عند قراءة النص وهو ما حاولنا تنفيذه في هذا العمل حيث وجد أن الإنسان بطبيعته يستعين بالخبرة اللغوية إلى حد كبير عند قراءة النص وهو ما حاولنا تنفيذه في هذا العمل، وهذا الإنجاز هو الجاه عالمي للجليل الخامس لتكنولوجيا المعلومات وهو نموذج تطبيقي لاستخدام أساليب الذكاء الاصطناعي Artificial intelligence.

وقد استعرضنا في البحث مكونات نظام التعرف على الحروف العربية OCR arabic كما استعرضنا أيضاً المصحح الهجائي بشقيه المدقق والمعاون الهجائي.

وقد ثبت من التجارب على عدد غير قليل من النصوص أن وجود المصحح الهجائي يرفع كفاءة الآلة القارئة من 96% إلى 99% في المتوسط وهي نسبة زيادة تفضل إلى حد كبير المجهود اللازم لتصحيح النص وبالتالي يمكن إدخال النص بسهولة إلى الحاسوب.

التعرف على الحروف العربية عن طريق شبكات الخلايا العصبية الاصطناعية ضمن استراتيجية معالجة الوثائق الكترونها

د. محمد بن أحمد - المنجي جملي -
جرارد ريفوس - ستيفان كنير

تستدعي عملية التوثيق إدخال النصوص في الحاسوب وتخزينها. ويتم ذلك بإدخالها إلى الحاسوب ثم تحويلها إلى نصوص ليتم بعد ذلك استخراجها باستعمال لغة مخاطبة سهلة الاستعمال. ولا يهم أن تكون تلك الوثائق مكتوبة بالآلة الكاتبة أو باليد، بلغة واحدة أو بلغات متعددة، أو كانت تشتمل على صور وأشكال. لكن هذه الدراسة تركز على الوثائق المكتوبة بالعربية.

شبكة الخلايا العصبية الاصطناعية

بدأ العمل بنمذجة العقل البشري مع بداية الأربعينات، وذلك لمحاكاة الذكاء الطبيعي، وبذلك بدأ ابتداء الخلايا العصبية الاصطناعية سنة 1943. وفي بداية الأمر اقتصر البحث على بعض الدوال الثنائية (BOOL) حيث اقتصر الأمر على طرائق الترتيب والتصنيف وبعض عمليات الترشيح التكيفي، وبعد فترة من الركود النسبي انتقل البحث إلى التعرف على الأشكال مما أدى إلى بداية عهد الطرائق التشابكية التي من استعمالاتها الجديدة:

الذاكرة التناغرية التي تمكن من محاكاة تداهي الأفكار والحواطر عند العقل البشري، وهي تتكون من شبكة من الخلايا العصبية ضمن منظومة ديناميكية وغير خطية.

طرائق التعلم الإصطناعي عن طريق الخلايا المتعددة الطبقات.

وهكذا أمكن توسيع تطبيقات الخلايا العصبية الاصطناعية ليشمل التعرف على الأشكال. وتتكون هذه الخلايا من مجموعة من الشبكات منها المشبوك وغير المشبوك ومنها ذو الخلايا المخفية ومنها العكس.

والذي يهم في هذا البحث هو اعتبار أحسن الطرائق للتعرف على الحروف العربية في نص من النصوص ويقوم هذا البحث على منهجين:

1. أمثل شبكة ضمن أصناف شبكات الخلايا العصبية الاصطناعية للتعرف على الأشكال والحروف العربية.

2. طرق التعلم التي تستعمل شبكات الخلايا الاصطناعية.

الطرائق المتبعة للتعرف على الأحرف العربية

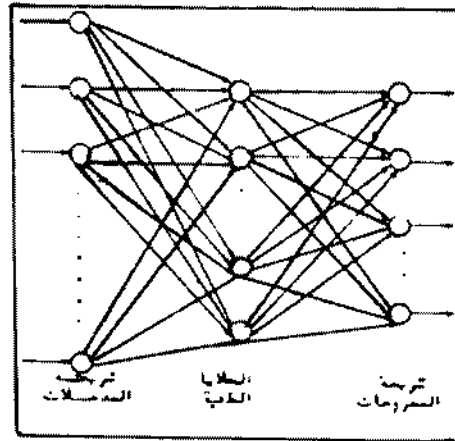
بعد إعطاء نظرة موجزة عن النقطتين أعلاه. أو 2. حيث تم التركيز على طريقة التصنيف الثنائي كالتكلم. وطريقة التصنيف بالشبكات ذات الخلايا الخطية. وإبراز إيجابيات وسلبيات كل طريقة ينتقل البحث إلى:

خصائص الحروف العربية والمنهجية المتبعة

قبل التعرض إلى الطرائق والبرامج المعتمدة في هذا البحث كان لابد من إبراز خصائص ومميزات أشكال الحروف العربية وقد حصرها البحث في:

- تنوع أشكال الحرف الواحد في الكلمة، وعددها الأقصى أربعة أشكال: (البداية، الوسط، النهاية، المنزلة).
- تقارب أشكال بعض الحروف وفي نفس الوقت تصعب عملية التعرف عليها.
- بعض الحروف تكتب فوق السطر، وبعضها الآخر تحت السطر وبعضها في السطر.
- تركيب بعض الحروف بعضها فوق بعض: تجزئة. المدرسة
- وهذا يعقد عملية التعرف على الحروف العربية، وقد اتبع البحث حلاً يقوم على ثلاثة مراحل:

 - 1 - تثبت مربع الحرف
 - 2 - تقطيع أو تجزئة كل سطر إلى مجموعة كلمات مع اعتبار الهياض فاصلاً بين الكلمات.
 - 3 - المنهجية التشابكية يمثلها الشكل التالي:



يبدون أن ندخل في التفاصيل فإن التعرف على الأسطر المرجعية وبداية ونهاية الكلمات داخل كل سطر من الأستطر اعتمد على عملية إسقاط للنص على محورين متعامدين (محور رأسي، ومحور أفقي.) أما عملية التعرف على مكم مجموعات الحروف المتلاصقة فإن التجارب كانت عديدة نذكر من بينها ثلاث تجارب وهي :

- تعتمد التجربة الأولى بعد التعرف على الأسطر المرجعية وبداية الكلمات على نافذة متنقلة من بداية المجموعة آخرها مع مقارنة محتوى النافذة بالمحارف المرجعية المخزونة. ويقع الإختيار على الحرف المرجعي الذي تكون فيه ص "هامينج" Hamming أصغر مسافة تفصل محتوى النافذة عن المحارف المرجعية. وهذه الطريقة لا تعتمد أساساً التعلم المسبق.

وقد رفع تطبيق هذه الطريقة على ثلاثة نصوص مختلفة من حيث محتواها، يشتمل كل نص على ما يقارب 20 محرف. وقد تمكنا من التعرف على مجمل المحارف باستثناء (60) محرفاً أي أن النتيجة كانت إيجابية بنسبة 8 ويمكن تفسير هذه النسبة العالية بالطريقة التي اعتمدت للتعرف بمساعدة المستفيد الذي يتحكم في انتقال النافذة لتبدأية المحارف.

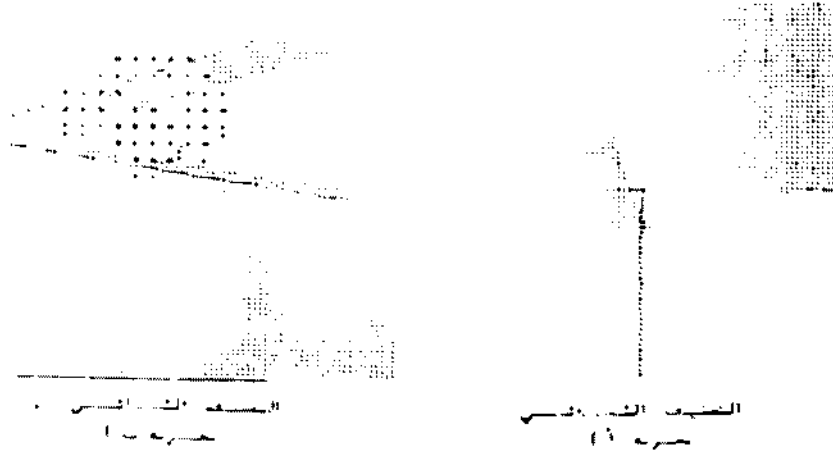
- أما التجربة الثانية فإنها شملت في أولها تكوين ذاكرة تداعوية في شبكة "هوبفيلد" Hopfield، على تذكر المحارف المتعلمة وتقتضي هذه الطريقة تحديد ما يسمى بالأوزان المرجحة للترابط التشابكي weight التي تشكل في نهاية الأمر مصفوفة تعتمد خلال عملية التعرف، على المحارف المعزولة. وحتى يقع است هذه الطريقة وجبت إضافة مرحلة جديدة تمكن من تجزئة كل كلمة إلى محارف معزولة، مع الحفاظ على شكلتها الأم بحيث تنقسم التجربة إلى مرحلتين:

أ - مرحلة التعلم التي يقع فيها عرض كل الأشكال المرجحة على شبكة "هوبفيلد"

وتنتهي هذه المرحلة حين تستقر مُعامل المصفوفة التشابكية.

ب. مرحلة التصميم التي يتمكن من خلالها من التعرف على المعارف الجديدة وتقع عملية التعرف باعتماد طريقة الإسقاط Projection method (8)، (17).

وقد أدت تجربتنا إلى النتيجة التالية: من خلال قاعدة للبيانات تحتوي على 2000 محرف وقع التعرف على 1600 محرف أي أن نسبة النجاح لم تتعد 80%. وقد وقع إدخال كل الحروف العربية على مختلف أشكالها خلال عملية التعلم، وتعد أسباب هذا النجاح النسبي إلى العدد الكبير من الأصناف (أكثر من 70 صنفًا).
أما التجربة الثالثة فقد وقع إستعمال شبكة محترفي على خلايا خفية، وقد وقع استعمال طريقة تصغير المصادق بالتناثر التراجعي، وقد اعتبرنا مجموع الأحرف العربية منقسمة إلى صنفين. وتقتل الصورتان نتيجة لخبرتين للتصنيف عن طريق شبكات الخلايا العصبية الإصطناعية قسم منها خفي، وقد اختلف عدد المعارف القياسية في التجريبتين. وتظهر المعارف القياسية المنتسبة إلى الصنفين في شكل دائرتين: واحدة سرداء والثانية بيضاء، في حين تظهر المعارف التي وقع التعرف عليها في شكل دائرتين من نفس اللون قطرها أصغر من قطر يمثلات المعارف القياسية (النظية)



وقد استنتجنا من هذه التجارب أن النتيجة المتحصل عليها تتغير مع تغير قبحة المعامل والتغيرات خلال عملية التصميم، كما أن النتيجة النهائية تحسن إذا ما اعتمدنا خلال عملية التصميم على عدد من الأمثلة. وهذه الملاحظة الأخيرة تعني أن نسبة الغلط تتراجع مع تزايد التجارب التعليمية تماما مثل التعلم عند الإنسان.

الخلاصة

إن النتائج المسجلة طيبة على العموم على أنه كان يرجى أكثر بكثير مما وقع الحصول عليه وعلى كل فإن التجارب متواصلة لإيجاد طرائق تمكن من تحسين نسبة النجاح حتى تقترب أو تتفوق 90%. كما أن الجهد متواصل قصد الوصول إلى خوارزميات تستدعي مدة للمعالجة دون التي سجلناها خلال التجارب آنفة الذكر.

هنا وقد وقعت كتابة البرمجيات بلغة C وقد وقع القيام بالتجارب على محطات شغل من نوع APOLLO لشركة HP سلسلة 3000 و3500 و4000 تشتغل بنظام UNIX في نسخته 10.2 كما وقع استعمال حواسيب فردية من نوع PC - AT تشتغل على نظام Arabic MS DOS في نسخته الثالثة.

أما آلة النسخ بالمسح التي استعملت خلال التجارب فهي من نوع CANON وقد استعملنا البرنامج الحديمي IMAGEIN تحت برنامج التشغيل MS WINDOWS في نسخته الثالثة. والعمل متواصل للحد من مدة المعالجة والتقليل من دود المستفيد والرفع من نسبة التعرف الآلي على المعارف قبل أن يقع التفكير في استعمال حل من الحلول المقترحة هنا على أوسع مدى.

نظام تصحيح الهجاء

والتراح البدائل الصحيحة للغة العربية.

د. حسام الدين حسن محجوب
د. حازم يوسف عبد العظيم

1. مقدمة

لقد عرف العالم في السنوات الأخيرة جهوداً مهمة تهدف إلى تطوير المحلل الصرفي. وقد اعتمدت مجموعة من هذه الأبحاث على المفاهيم التقليدية في تمييز اللواحق عن جذر الكلمة، ذلك أنها تخضع الكلمة لأوزان معروفة فيحدث في أحيان كثيرة بعض اللبس نتيجة تداخل الصيغ خاصة في باب الإعلال والإبدال. وينتج عن هذا أن ما قد نعتبره من اللواحق في صيغة معينة يصير من الأواسط أو اللواحق في اعتبار آخر. وتسمى هذه الأنظمة التي تعتمد على الجذور أنظمة الجذر الأساس Root based systems.

غير أن التقنية التي نتبعها في هذا البحث تعد مقارنة للصبغة الأساس Stem-based approach. وهي طريقة تعتمد على الصيغ Stems باعتبارها مداخل معجمية. ونقصد بصبغة الكلمة جهرها الثابت الذي يبقى بعد حذف جميع السوابق واللواحق الحرة.

وتتميز هذا النظام بأنه يمنحنا طريقتين اثنتين عند تصحيح الهجاء: الطريقة الصارمة Strict والمتساهلة Relaxed. ففي الأسلوب الأول نحصل على الكلمة الصحيحة مباشرة، أما في الأسلوب الثاني فتضاف بعض القواعد المتساهلة، وقد انسجمت هذه الطريقة كثيراً مع اللغة العربية، فقد تم تطبيق نظام تصحيح الهجاء على نصوص صحفية وكتب قانونية فبلغت نسبة النجاح في التعرف على الكلمات الخاطئة 95% رغم أن المعجم الأصلي لا يحتوي على أي مصطلح قانوني.

2. نظام تصحيح الهجاء Spelling verification

يمكن تلخيص العملية الاجرائية المشتملة في تحليل وتصحيح شكل محلل صرفي ما في المراحل الآتية:

أ. يتم تجريد الكلمة من السوابق واللواحق الحرة.

ب. ما يتبقى من الكلمة يسمى الجهر Core. وكما سبق أن شرحنا ذلك أعلاه، فإن الجهر قد يمثل شكلاً مقبولاً أو غير مقبول داخل اللغة. ثم يتم عرض هذا الجهر على معجم الألفاظ، ومقابل كل مدخل يوجد مخرج يطابق الصيغ الخارج Output stem

ج. في (ب) أعلاه تولد الصيغ الممكنة، ثم يتم البحث عنها في المعجم... فنترصد إلى معرفة هل هذه الكلمة مكتوبة بطريقة صحيحة أو خاطئة.

2.1. الأساس النظري Theoretical basis

يتمثل الأساس النظري الذي تعتمد عليه خوارزميات تصحيح الهجاء في الجدول الخاص بالأشكال العربية المصرفة. وقد علمنا كل خانة داخل الجدول إما بـ "أ" إذا كان الزوج المتمثل في السابق واللاحق الداخل على الكلمة مقبولاً، و"0" إذا كان غير مقبول.

أما الخصائص التي تؤخذ بعين الاعتبار فهي الآتية:
- بالنسبة للأنعال:

الزمن Tense . الشخص Person . العدد Number . الجنس Gender . الصيغة mode
- رفع Indicative . نصب subjective . جزم jussive
- بالنسبة للأسماء:

العدد number . الجنس gender . الرفع nominative . النصب accusative . الجر genitive
وكل تأليف بين هذه الخصائص يطابق خانة داخل الجدول، وبهذا نحصل على الأشكال المصرفة.

2.2 تجريد اللواحق Affix stripping

يتم هنا تجريد الشكل المصرف من جميع السوابق واللواحق الحرة، ثم تعرض الصيغة المتبقية المتمثلة في جوهر الكلمة على المعجم. وبعد استخلاص خصائصها يمكن التوصل إلى أن ذلك الشكل غير صحيح إذا كان موضع التقاء السابق باللاحق معلماً بالصفراء، وذلك مثل "بكتبات"، فإننا إذا حذفنا السابق واللاحق (ب، ات) فإن الشكل المتبقى "كتب" لا يقبل هذه الزوائد، وبذلك نتوصل إلى أن هذه الكلمة خاطئة.

2.3. الأنماط المتشابهة Pattern matching

بعد أن تجرد الكلمة من السوابق واللواحق الحرة بعرض جوهرها على معجم الأنماط. وتعتمد هذه العملية على ما يلي:

يتكون كل مدخل من مداخل معجم الأنماط أو ما يسمى بمدخل الأنماط من حروف X, Y, Z التي يمكن أن تعرض بأحرف جوهر الكلمة أو جذورها، ومن حروف زائدة (مثل ألف الزيادة في "كاتب") لحافظ على صورتها في مدخل الجوهر
input core

Z Y X	مدخل الأنماط
ك ا ت ب	مدخل الجوهر
Z = ب	القيم X = ك
Z Y X	مخرج الأنماط
ك ت ب	مخرج الصيغة

2. 4. عملية البحث داخل المعجم

بعد أن يتم توليد الصيغة انطلاقاً من مخرج الأنماط نبحث عنها داخل المعجم، وفي حالة ما إذا لم تكن موجودة فإن النظام ينتقل إلى مخرج الأنماط Output pattern الموالي الذي يطابق بدوره مدخل الأنماط ومدخل الجهر (2. 3). وعندما يتم العثور على الصيغة الملائمة فإننا نستخرج خصائصها انطلاقاً من أزواج السوابق واللواحق التي تحملها، ومن هناك نعلم هل هذه الكلمة مقبولة أم لا.

3. مساعد التهجئة Spelling aid

3. 1. الهيكل

إن نظام تصحيح الهجاء العربي يبقى في حاجة إلى نظام مساعد التهجئة Spelling aid وستكون الوظيفة الأساسية لهذا الموديول Module هي توليد الكلمات الصحيحة المرشحة لتكون بدل كلمة أخرى خاطئة. سنبحث إذن عن الكلمات الأقرب، وتعتمد هذه العملية على القواعد الأساسية الآتية:

أ. أنماط القواعد المتشابهة Pattern matching rules

تهدف هذه الطريقة إلى توليد أقرب الكلمات العربية الصحيحة اعتماداً على الحروف المتشابهة ومواقعها المختلفة. وتأخذ هذه القواعد بعين الاعتبار الأخطاء الناتجة عن إقحام أو حذف أو تعريض حرف معين داخل الكلمة.

ب. القواعد الصوتية Phonetic rules

تأخذ هذه القواعد بعين الاعتبار الكلمات التي تتكرر على نفس النطق مع اختلاف أشكالها الكتابية.

ج. القواعد الخطية Graphemic rules

تتميز الحروف العربية باختلاف أشكالها تبعاً لموقعها داخل الكلمة وعلاقتها بالحركات التي تهاورها.

د. قواعد " لوحة المفاتيح " Keyboard layout rules

تهتم هذه القواعد بالأخطاء المطبعية الناتجة عن الضغط على أحد الأزرار المجاورة للحرف المراد في لوحة المفاتيح.

هـ. قواعد خاصة Special rules

تساعد هذه القواعد غير المتقن للعربية على التعرف على الكلمة الصحيحة عندما يقع في اللبس.

3. 2. خوارزميات مساعد التهجئة Spelling aid algorithm

تتكون استراتيجية المساعد من أربع مراحل أساسية موازاة مع الافتراضات الأربعة الآتية التي تركز على الأخطاء المكتة:

. الافتراض الأول:	. الصيغة	خاطئة
	. اللاحق	صحيح
	. السابق	صحيح
. الافتراض الثاني:	. الصيغة	خاطئة
	. اللاحق :	خاطئ
	. السابق :	صحيح
. الافتراض الثالث	. الصيغة	خاطئة
	. اللاحق	صحيح
	. السابق	خاطئ
. الافتراض الرابع:	. الصيغة	خاطئة / صحيحة
	. اللاحق	خاطئ
	. السابق	خاطئ

3. 3. بعض النتائج

إذا كانت الكلمة الخاطئة هي " المغولون" مثلا فإن مساعد التهجئة يقترح الكلمات الآتية حسب الأسهلية:

. المغالون . المعاونون . المحاورون

4. خلاصة

يقوم نظام تصحيح الهجاء بتحليل الكلمة صرفيا، ويأخذ قواعد كتابة الهمزة في مختلف السمات المكتة. وبالإضافة إلى ذلك فإن البرنامج قادر على تقديم العون لتصحيح الكلمة الخاطئة وذلك بعرض لائحة تضم مجموعة من البدائل.

تصحيح الأخطاء في النصوص المكتوبة

باستخدام الفائض لغوي تطبيق على اللغة العربية

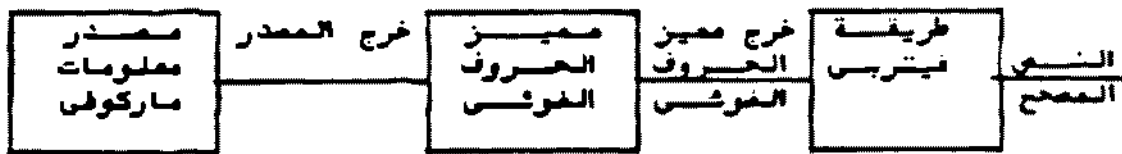
د. عبد الرحمان خالد الجهري
م. عبد الله صالح المحمود
كلية الهندسة - قسم الهندسة الكهربائية
جامعة الملك سعود

اللغات مصادر للمعلومات، وهي تتكون من عدد من الحروف المستخدمة التي تصدر على شكل سلسلة ماركوف حيث يعتمد خروج أي حرف على ما قبله من الحروف، وبذلك تتعرض النصوص المكتوبة إلى أخطاء وإلى محو بعض حروفها. ويتم ذلك عندما يتم نقل الحروف إلى حروف مخزنة في ذاكرة الحاسوب من خلال تمييز الحروف الضمني OCR

وتحتوي الكثير من اللغات على فائض لغوي يمكن من خلاله تصحيح بعض الأخطاء، وأفضل طريقة في هذه المعالجة طريقة فيتربي VITERBI، وهذا يتطلب القيام بإحصاء للغة.

من الأهداف الأساسية في معالجة اللغة أن تشرج هذه المعلومات خطابقة لما أدخل أو خزّن في الحاسوب. وهذه المعالجة تكون غالبا عرضة للأخطاء أو للمحو، حيث تبدل حروف بأخرى، كما أن OCR لا يستطيع في بعض الحالات تمييز الحروف بتكرارها فارغا.

ولتصحيح هذه الأخطاء يجب أن نكون عارفين بخصائص اللغة وتركيبها. لكن ذلك أصبح يسيرا بفضل تقدم المعلومات حيث يقوم الحاسوب بطبع النصوص ثم بتصحيحها من الأخطاء. وفي غالب الأحيان تتم عملية التصحيح عن طريق قاموس مخزن في ذاكرة الحاسوب. وكلما زاد عدد كلمات القاموس كلما زادت مقدرتنا على التصحيح، رغم أن ذلك يزدى إلى بطة عملية التصحيح.



شكل (1) : نموذج تصحيح الأخطاء

الطريقة الأخرى لتصحيح الأخطاء تعتمد على تكرارية الحروف، مثلاً أَل أكثر وروداً في النصوص العربية. وهذه الطريقة يمكن الاستفادة منها في تصحيح الأخطاء. وتتم عملية تصحيح الأخطاء باستخدام الاحصائيات بطرق رياضية مختلفة، وعلى الرغم من أن هذه الطريقة أفيد في التغلب على الأخطاء، إلا أن طريقة القاموس أكثر استعمالاً وذلك رغم كل السلبات التي توجد عليها.

لكن الباحث يستخدم في دراسته طريقة فيتربي VITERBI باعتبارها الطريقة المثالية لتصحيح الأخطاء. الناجمة عن مميزات الحروف الضوئية. وتستخدم هذه الطريقة عادة في شفرة التلايف Convolutional codes إضافة إلى استخدامات أخرى في مجالات أخرى. وهذه الطريقة تتطلب إحصاءاً شاملاً عن طبيعة المعالجة التي نتجت عنها الأخطاء. وقد تم في هذا البحث إيجاد إحصائيات اللغة العربية من الدرجة الأولى لـ 64 حرفاً باستخدام حزمة حاسوبية لهذا الغرض.

اللغة العربية كمصدر للمعلومات

يعرف مصدر المعلومات بمجرد عدد حروفه والاحصائيات ذات المستويات المختلفة التي تربط هذه الحروف. تتضمن العربية ثمان وعشرين حرفاً مكتوباً إضافة إلى الفراغ أي 29 وتصل في نظر المميز الضوئي إلى 64 حرفاً باعتبار ما يقع في البداية والوسط والنهاية من الحروف مثلاً: ع # ع. ويقصد بالاحصائيات نسبة تكرار حرف أو حرفين أو ثلاثة... الخ. في نص كبير. وقد تم في هذه الدراسة استخدام حزمة برامج ساس SAS والموجود على الحاسب الرئيسي IBM في جامعة الملك سعود. وهو برنامج صمم خصيصاً للدراسات الاحصائية.

قنوات معالجة ونقل المعلومات

يقصد به الوسط الذي يتم من خلاله نقل أو معالجة المعلومات مثل: OCR الذي ينقل حروف النص المكتوب إلى حروف مخزنة داخل ذاكرة الحاسوب. وتعرف القناة بمجرد عدد الحروف الموجودة في مدخل القناة وعدد الحروف الموجودة في خرجها واحتمالية أي حرف في المخرج إذا عرف حرف الدخل.

تصحيح الأخطاء باستخدام الفائض اللغوي Redundancy

أي نسبة رموز النص التي يمكن التنبؤ بها أو إزالتها من غير إخلال بالنص حيث يتكون الرمز الواحد من عدد من الحروف. وهناك صيغة رياضية تعتمد على دالة الانتروبيا من درجة (n)، (H n) وصيغتها هي:

$$H_n = - \sum_{i=1}^n P_i \log_2 P_i$$

حيث (P_i) هي احتمالية الرمز من طول n من الحروف و log₂ هي لوغاريتم للأساس 2.

أما الفائض اللغوي من درجة (n)؛ R_n فيتعرف كما يلي:

$$R_n = 1 - H_n$$

$$\text{Log}_2 (M)$$

حيث (m) هي عدد الحروف
حيث: M هي عدد حروف المصدر

طريقة فيتربي Theviterbi algorithm

وهي عبارة عن برنامج متحرك Dynamic Programs للتقدير الأمثل لاحتمال توالي الحروف في النص، وهناك مراجع خاصة بهذه الطريقة يحيل عليها البحث، ومن مزايا هذه الطريقة فلة المساحة التي تشغلها في ذاكرة الحاسوب مقارنة بطريقة الفاموس. إضافة إلى السرعة في التنفيذ قياسا مع طرق أخرى مثل طريقة فوير (FFT) السريعة. وتتركز هذه الطريقة على قراة كل كلمة على حدة (المتتالية المحاطة ببياضين)، وتتلخص كما يلي:

$$P(X_0, X_1, \dots, X_{n+1} / Y_0, Y_1, \dots, Y_{n+1})$$

حيث X = البياض بين الكلمات: X_0 (X_{n+1})

ويقدم البحث نماذج من المعادلات التي توظف هذه الطريقة، نتطف منها ما يلي:
لنأخذ مصدر ماركوفي من الدرجة الثانية بالحروف (-, ص, ن, م) والإحصائيات المبينة في الجدول (1):

جدول (1): إحصائيات المصدر

		الحرف الثاني			
		ص	م	ن	
الحرف الأول	ص	0.44	0.5	0.06	0
	م	0.12	0.08	0.8	0
	ن	0	0	0	1
	-	0.07	0.93	0	0

ولنأخذ قناة متعرف الأخرى الضوئي كما هو موضح في الجدول (2):

جدول (2) : إحصائيات القناة.

الحرف الثاني	الحرف الأول			
	م	ن	س	ل
م	0.72	0.28	0	0
ن	0.2	0.8	0	0
س	0	0	1	0
ل	0	0	0	1

فإذا كانت الكلمة المقروءة من قبل ميمز الحروف الضوئي هي (م، ن، س، ل) فإن المشكلة تتلخص بتقدير الكلمة الداخلة على ميمز الحروف الضوئي وذلك بحساب أكبر قيمة لطول الكلمة الداخلة على هذا الميمز وذلك بحساب أكبر قيمة لطول الكلمة المعطاة بمعادلة (1). ويمكن تلخيص النتيجة بالآتي:

$$L(م، ن، س، ل) = 0.579$$

$$L(ن، س، ل، م) = 0.19$$

أما بقية الأطوال فهي (0.00). لهذا نستنتج أن الكلمة الداخلة على ميمز الحروف الضوئي هي: (م، ن، س، ل). هذا المثال يوضح كيفية حساب أطوال الكلمات ومقارنتها بعضها ببعض. في طريقة فيشر لا تتم مقارنة الكلمة ب (n) من الحروف في خرج ميمز الحروف الضوئي بجميع الكلمات ذات الطول (n) الداخلة على ميمز الحروف الضوئي وإنما يتم بطريقة تحتاج إلى عدد أقل من الحسابات فإذا كان (X₀, ..., X_k) هو الجزء الأول من الحل التالي (X₀, X₁, ..., X_n) فإن (X₀, ..., X_k) هو الذي يعطي أكبر قيمة لـ L(X₀, X₁, ..., X_k) لجميع القيم الممكنة لـ (X₀, ..., X_k) والتي تنتهي ب: (X_k). من هنا تتم عملية إيجاد أكبر قيمة لـ (L) على مراحل يتم استخدام نتائج أي مرحلة في المرحلة التي تليها. فلو كان المصدر يحتوي على (M) من الحروف فإن عدد العمليات الحسابية الممكنة عن طريقة المقارنة العادية تساوي (2 n M n) إضافة إلى (M n) عملية مقارنة. أما باستخدام طريقة فيشر فإن عدد العمليات الحسابية يساوي تقريبا (2 n M 2) إضافة إلى (M M 2) مقارنة.

تحليل النتائج والعمل المستقبلي

المرحلة الأولى

ويختتم البحث بلاجق تتضمن الإحصائيات التي قام بها الباحث، وهي الإحصائيات الضرورية لتحريف اللغة العربية المكتوبة كـ مصدر ماركوفني، والتي تم باستخدام حزمة SAS. الملحقان (أ، ب) يحتوي على إحصائيات الدرجة الأولى والثانية لـ 64 حرفاً.

المرحلة الثانية:

وملحق آخر (ج) تم بطريقة فيشر المطبقة على بعض النصوص المضاد إليها بعض الأخطاء عن طريق التمثيل

الحاسوبي لقناة يميز الحروف الضوئي. حيث تبين أن OCR يتعرف على أغلب الحروف بنسبة عالية ما عدا أربعة أخرى هي: (ص. م، غ. ف) حيث أن نسبة الخطأ فيها عالية جدا. وهذه الطريقة تم تصحيح ما يقارب 60% من الأخطاء (الشكل 3 أ). وهو يوضح الأصل الخارج من المصدر، أما (الشكل 3 ب) فيوضح النص المقروء عن طريق OCR و (الشكل 3 ج) النص بعد التصحيح. وندرج فيما يلي أحد الجداول المهمة التي تمطينا فكرة عن نتائج العمل الذي قام به الباحثان.

جدول(3): نسبة الأخطاء والمحرو والتصحيح

نوع الخطأ	عدد الأخطاء	عدد المصحح منها	نسبة التصحيح
محرو	10	7	70%
تبدل	9	6	66%
المجروح	19	13	68%

خلاصة

نلاحظ هنا أن هذه النسبة تم المجازها باستخدام الإحصائيات من الدرجتين الأولى والثانية ومن المتوقع أن هذه النسبة ستزداد باستخدام إحصائيات ذات مستويات أعلى ولكن ذلك قد يتطلب زمنا أكثر ومستوى أكثر من التعقيد. ومن المتوقع كذلك أن تزداد نسبة التصحيح إذا زادت امعلومات عن مميزات الحروف الضوئي أو عن الوسط الذي عملت من خلاله المعلومات. ومن المزايا الأخرى لهذه الطريقة أنه يمكن تنفيذ هذه الطريقة باستخدام طرق معالجة حاسوبية أسرع كذلك التي تستخدم في تحليلات فورير السريعة (FFT). وهذا قد يساعد في حالة تنفيذ طريقة فيتربي باستخدام إحصائيات من الدرجة الثالثة أو أكثر.

بطبيعة الحال فإن المثال السابق جمع بين تصحيح الأخطاء، الناتجة عن خلط حرف بأخر وتلك الناتجة عن محرو بعض الحروف تماما، مما يوضح أن هذه الطريقة ذات فعالية في كلتا الحالتين ومن المتوقع أن تجد هذه الطريقة استخدامات أخرى في مجالات أخرى وستترك مثل هذه التطبيقات لبحوث مستقبلية.

شكل رقم ٣ (أ) النعر الاطلي، (ب) النعر الممثل، (ج) النعر بعد التصحيح
على الترتيب

x : علامة المحو

(أ) على جدول الاولويك العالمية كان السلام في الشرق الاوسط
يحتمل مرتبة متاخرة في تقدير القوى الكبرى اثناء عصر
الحرب الباردة لان المنطقة كانت في حد ذاتها حلقة من
حلقات الصراع والتنافس بين الشرق والغرب وبالتالي
كان طرفا الصراع فيها بطبيعة الحال ينتمي كل طرف منهما
الى قوة عالمية او بمعنى اخر الى كتلة من الكتلتين
التقليديتين غربية وعلى راسها الولايات المتحدة وشرقية
وعلى راسها الاتحاد السوفييتي
وبعد انتهاء الحرب الباردة واشهار الشيوعية افلاسها
في تربتها واستقرما كان من الطبيعي في النظام العالمي
الجديد ان تنتقل منطقة الشرق الاوسط ومشاكلها الى زاوية
جديدة من زوايا الاهتمام الدولي في النظام العالمي الجديد

(ب) على جدول الاولويك العالمية كان السلام في الشرق الاوسط
يحتمل مرتبة متاخرة في تقدير القوى الكبرى اثناء عصر
الحرب الباردة لان المنطقة كانت في حد ذاتها حلقة من
حلقات الصراع والتنافس بين الشرق والغرب وبالتالي
كان طرفا الصراع فيها بطبيعة الحال ينتمي كل طرف منهما
الى قوة عالمية او بمعنى اخر الى كتلة من الكتلتين
التقليديتين غربية وعلى راسها الولايات المتحدة وشرقية
وعلى راسها الاتحاد السوفييتي
وبعد انتهاء الحرب الباردة واشهار الشيوعية افلاسها
في تربتها واستقرما كان من الطبيعي في النظام العالمي
الجديد ان تنتقل منطقة الشرق الاوسط ومشاكلها الى زاوية
جديدة من زوايا الاهتمام الدولي في النظام العالمي الجديد

(ج) على جدول الاولويك العالمية كان السلام في الشرق الاوسط
يحتمل مرتبة متاخرة في تقدير القوى الكبرى اثناء عصر
الحرب الباردة لان المنطقة كانت في حد ذاتها حلقة من
حلقات الصراع والتنافس بين الشرق والغرب وبالتالي
كان طرفا الصراع فيها بطبيعة الحال ينتمي كل طرف منهما
الى قوة عالمية او بمعنى اخر الى كتلة من الكتلتين
التقليديتين غربية وعلى راسها الولايات المتحدة وشرقية
وعلى راسها الاتحاد السوفييتي
وبعد انتهاء الحرب الباردة واشهار الشيوعية افلاسها
في تربتها واستقرما كان من الطبيعي في النظام العالمي
الجديد ان تنتقل منطقة الشرق الاوسط ومشاكلها الى زاوية
جديدة من زوايا الاهتمام الدولي في النظام العالمي الجديد

الفصل الثاني: التعليم بالحاسوب

- الحاسوب والتعليم: من منظور التعليم المبرمج
- أنظمة مساعدة المعوقين معتمدة على الحاسوب
- الحاسوب في تعليم الشريعة والقانون: حالة تطبيقية بجامعة الامارات العربية المتحدة

الحاسوب في تعليم الشريعة والقانون

حالة تطبيقية بجامعة الإمارات العربية المتحدة

د. حسن جمبجي
جامعة الامارات وكلية الحقوق جامعة القاهرة
د. مصطفى شرابي

0. مقدمة

لقد صارت الحواسيب الآلية وسيلة مساعدة في العملية التعليمية. ورغم أن بعض المعلمين يتخوفون من استخدام هذه الآلة الجديدة فإن فوائدها أكثر من أن تحصى خاصة بعد أن تطورت الأنظمة الآلية وصارت قادرة على استخدام الصورة والحركة والصوت.

1. أساليب ونظم التعليم عبر استخدامات الحاسوب

يخضع الحاسوب في التعليم لثلاثة أساليب:

- 1.1. الأسلوب الموضوعي: وفيه يتم إعداد برنامج ومعلومات علم معين. ثم يقوم المتعلم بنفسه باختيار الموضوع الذي يرغب في قراءته أو طبعه متبعاً في ذلك الاختيارات المقترحة عليه على الشاشة. والملاحظ أن هذا الأسلوب لا يرتبط بمستوى دراسي معين، ولا يراعي الفروقات الفردية بين المتعلمين.
- 1.2. الأسلوب المنهجي: يشبه الأسلوب الأول، ويختلف عنه في أنه يعين المستوى الدراسي المناسب للمتعلم، ويكثر من التمارين والاختبارات المساعدة للطالب.
- 1.3. الأسلوب المختبري: يشبه الأسلوب المنهجي في ارتباطه بمنهج ومستوى محدد، ويختلف عنه في طريق العرض. فالأسلوب المختبري يقوم بتشغيل الظواهر كما تحدث في الطبيعة، وهذه عملية جد هامة في المختبرات العلمية.

2. استخدام الأوتوروير AUTHOR WARE في تدريس مساقات الشريعة

لقد اعتمد تصميم البرامج والأنظمة الآلية في بداية استخدام الحواسيب الآلية في التعليم على لغات بسيطة مثل اللوجو LOGO والبيك BASIC والباسكال PASCAL التي تساعد على استعراض بعض الرسومات والأشكال الهندسية المتحركة، وتقتصر في التدريس على طريقة الأسئلة والأجوبة Question-Answering. كما يحتوي بعضها على المحاضرة والشرح والتعليق. وهكذا ظهرت مجموعة من النظم مثل سباد SPADE، وكوادراتك QUADRATIC، ونلوه FLOW، وصوفي SOPHIE، وبلاتو PLATO، وبريدج BRIDGE، ومينو نيوتر MEND_TUTOR.

وقد تم تطوير نظام أوثورير سنة 1990 على أجهزة الحواسيب الشخصية ماكينتوش. وهو نظام يستخدم وسائط متعددة مثل الصور والرسومات المتحركة والصوت مع إمكانية إدخال المادة العلمية باللغة العربية والالهيئية وعرض النصوص بخطوط وأحجام مختلفة. ويحتوي إلى جانب ذلك على مكيبات لها صور ورسوم وأصوات يمكن استخدامها في شرح المادة العلمية، ويستعمل نظام الأسئلة والأجوبة بطرائق مختلفة، ويقوم بتسجيل نتائج الطلبة، ويقدم تقارير إحصائية تقيم أعمالهم.

3. طرائق وأنماط التدريس المستخدمة في تدريس المساق محل البحث

هناك أربع طرائق في تدريس هذا المساق:

3. 1. المحاضرة Tutorial: ونعتمد في هذه الطريقة على الشرح والتعليق تماما مثل المدرس العادي.
3. 2. المحاكاة / التلمذة Simulation/ Modeling: ومحاكي واقعا معينا، وتعطي نموذجاً مصغراً للعلم المراد تدريسه.
3. 3. الألعاب Games: ونسمى هنا إلى تعليم الطالب بطريقة مشوقة.
3. 4. الممارسة والتدريب: تطرح على المتعلم أسئلة كثيرة متدرجة من السهل إلى الصعب، وعند عجزه تقدم له الجوانب مع بعض الشروحات المفصلة.

4. الوسائل المصاحبة للتدريب بالحاسوب

- لقد تم الاعتماد على أساليب متنوعة في عملية تكوين الملكة القانونية لدى الطلبة، ومن ذلك:
- تكليف الطلاب بإعداد المادة العلمية للمساق ومساعدة الأساتذة في ذلك.
- قيام الطلبة بعد كل محاضرة بإعداد ورقة عمل ومناقشتهم على أساسها.
- تدريب الطلاب على قراءة وتفسير النصوص التشريعية لإكسابهم القدرة على المواجهة والمناقشة وإبداء الرأي...
- تكليف الطلبة بالمجاز بحوث وتقارير من القراءات الحرة.
- استخدام أساليب التقييم الشفهية والكتابية والواجبات المنزلية.
- وقد استعنا في ذلك بالسيرة التقلدية، والسيرة المضنية، والشفافيات.

5. تصميم مساق أحكام الالتزام بطريقة المودبولات وتقسيمه إلى وحدات

نقسم المادة الدراسية إلى وحدات أو مودبولات متسلسلة تراعي اعتمادات التعلم واستعداداته ومعدل تعلمه وعاداته المتبعة في الدراسة والاستذكار، كما تمه بالتغذية الراجعة Feed-back اللازمة.

6. التجربة

6. 1. المرسل: تمثل المادة العلمية في الوحدة الرئيسية الأولى من مساق أحكام الالتزام لطلاب السنة الثانية من كلية الشريعة والقانون بجامعة الإمارات العربية المتحدة. وتهدف هذه الوحدة إلى التمييز بين أنواع الالتزامات المختلفة.

المستوى. وقد قضا باستخدام الحاسوب في تعلم أفراد المجموعة الثانية.

6. 3. محاور الاستفادة من التجربة

بعد قياس النتائج التي حصلت عليها كل مجموعة توصلنا إلى ما يلي:

. لقد أدى استخدام الحاسوب إلى اختصار مدة الدرس العادية من 50 دقيقة إلى 25 دقيقة.

. وقد مجارب الطلاب كثيرا مع هذه الطريقة لمخاطبتها حاسي السمع والبصر وأحداثها التشويق والإثارة الذهنية.

. وأخيرا، فقد أظهرت الاختبارات حسن استيعاب الفئة المستهدفة بالحاسوب مقارنة مع المجموعة الأولى، وهذا ظاهر من

خلال الجدول الآتي:

م	محل التقييم	المجموعة الأولى	المجموعة الثانية
1	. الاجابات الصحيحة على السؤال الأول	4	6
	. الاجابات الصحيحة على السؤال الثاني	3	5
	. الاجابات الصحيحة على السؤال الثالث	4	5
	. الاجابات الصحيحة على السؤال الرابع	4	6
	. عدد الطلاب الذين أجابوا إجابة صحيحة على كل الأسئلة.	3	5
	. عدد الطلاب الذين لم يستطيعوا الإجابة على أي سؤال.		

7. الخلاصة

أدى استخدام الحاسوب في نقل المعلومات إلى وضع هذه المعلومات في قالب يسهر مشوق للطلاب بالإضافة إلى اجتذابهم ومخاطبة حواسهم واستشارة دافعيتهم. ولقد استخدم برنامج الأثروير الذي يتم تشغيله حتى الآن على أجهزة الماكنتوش ذات الذاكرة " 4 ميجابايت" الأقل لإعداد الوحدات الدراسية لمساق " أحكام الإلتزام " وقد تم تصميم الوحدة بحيث تحصل مايلي:

1. أسلوب المحاضر Tutorial

2 . أسلوب المحاكاة Simulation لإسقاط المبادئ على الواقع في شكل قضايا .

3 . التدريب والممارسة Drill and practice لقياس قدرات الطلاب ومحسين الأداء. وقد تبين من التجربة محل

العرض أن استخدام الحاسوب في التعلم بصفة عامة وبالشكل الذي تم عرضه في الفقرات السابقة يقتضي معرفة كافية باستخدام أجهزة الحواسيب الشخصية (في هذه التجربة . أجهزة أهل مانتوش)

. وقد لوحظ أن كل دقيقة إنتاج من هذا البرنامج في شكل وحدة دراسية قد استلزمت تحضيراً سابقاً لإعداد تصور جديد

للوحدة الدراسية وتصميمها في شكل أسئلة مضمرة تقبل الحركة بحيث تسهل فهم المبادئ ثم تقبل القضية المعروضة. وهذه

المرحلة تستغرق وقتا طويلا ومحتاج إلى تمكن من المادة العلمية محل الطرح بالإضافة إلى وعي كامل بطرق التدريس الحديثة ونظم ربط الوحدة الدراسية بالأهداف العامة للساق.

. ثم إدخال المادة العلمية بالشكل المناسب على جهاز الحاسوب واستخدمت الإمكانيات المتاحة في إنشاء مايسمى بالمكتبة Library الخاصة بالرسوم التي يمكن ترظيفها لخدمة الوحدة الدراسية ثم مصاحبة هذه المعلومات بالتعليقات الصوتية والخلفية Musical Backg round بالإضافة إلى الجهد الفني المبذول في تصميم وإخراج الإختبار ووسيلة قياس قدرات الطلاب التي تتمثل في إظهار عدد الإجابات والنسبة المثوبة للإجابات الصحيحة بمجرد الإتهام . من الإجابة . وقد استلزم إنتاج هذه الوحدة . بخلاف الوقت الذي قضاه الباحثان في التدريب على الإوثرور ثم وقت إعداد المادة العلمية . مايساري عشر ساعات عمل لكل دقيقة إنتاج وربما يبدو هذا الرقم كبيرا بعض الشئ إلا أن دليل استخدام البرنامج ذاته نبيه إلى أن الإنتاج قد يستهلك وقت المنتج استهلاكا كبيرا ولكنه يعطي نتائج مثالية.

ومع ذلك فإن استخدام مثل هذا البرنامج يعد في حد ذاته اختصارا لشهور طويلة كان إعداد مثل هذه الوحدة الدراسية يحتاج إليها لو أن الإنتاج تم باستخدام البرامج التدريسية أو الإمكانيات المتاحة على أجهزة كومبيوتر أخرى أقل كفاءة من جهاز الماكنتوش.

. ونعتقد بإمكان تحسين مستوى الإنتاج من خلال إدخال الصور الفوتوغرافية واللقطات المتحركة من أفلام فيديو دراسية متخصصة مع معالجتها بإمكانيات برنامج الأوثرور في ذات الهدف.

. أفاد عرض المعلومات بأسلوب المحاضرة Tutorial من خلال الحاسوب في مخاطبة الحواس المتعددة للطلاب .
- بسمع وجوه البرنامج تحت يد الطلاب في معمل خاص

أنظمة مساعدة للمعوقين معتمدة على الحاسوب

د. أسامة إمام
مركز القاهرة العلمي لشركة أ.ب.م.

مقدمة

يعمل مركز القاهرة العلمي لشركة أ.ب.م. على تطوير برنامج للهندسة التأهيلية لمساعدة المعوقين المتحدثين باللغة العربية. وستعرض في هذه الورقة ثلاثة أنظمة تخص المعوقين بصريا والأطفال والبالغين المعوقين سمعيا.

أجهزة مساعدة للأشخاص المعوقين بصريا

نظرا لحاجة المعوقين بصريا إلى كتب ومجلات خاصة فقد تم تصميم نظامين للطباعة بطريقة بريل:

طابعة بريل نصف أوتوماتيكية

يقوم هذا النظام بترجمة النص المكتوب باللغة العربية أو الإنجليزية إلى نص بريل. فبعد إدخال النص إلى الحاسب يتم إبدال كل حرف منه بمشبه في شفرة بريل، وذلك باستخدام قاعدة تعريف الحرف، بالحرف،، كما قد نعتمد على طريقة الاختصارات في الترجمة. أما الحركات فتوضع فوق الحرف ويعد.

طابعة بريل الأوتوماتيكية

تتوفر الآن على آلة للتعرف على النص المكتوب على مستوى الحرف وتوجهته إلى طريقة بريل أوتوماتيكية. وقد بلغت درجة التعرف على الحرف نسبة 99%. ويمكن استخدام نظام التصحيح الهجائي الذي أنتج في مركز القاهرة العلمي.

أجهزة مساعدة للأشخاص المعوقين سمعيا

فبجز في هذا الإطار ما بين الأشخاص البالغين والأطفال، وبين من لم يسمع قط في حياته وبين من فقد هذه الحاسة بعد تعلم الكلام. فالذي لم يتعلم على الكلام لا يمكنه فهمه أو إدراكه بله استعماله، ومن هنا تدعو الضرورة المنهجية إلى التفريق بين الفئتين الآتيتين:

البالغون المعوقون سمعيا

وقد أعد لهم مركز القاهرة العلمي نظاما لعرض إشارات خاصة لليد اليسرى لتمثيل كل حرف من أحرف الهجاء في اللغة العربية. ويمكن استخدام هذا النظام في التواصل بين المعوقين بصريا، وبينهم وبين الناس العاديين.

الأطفال المعوقون سمعيا

إن الأطفال الذين يفقدون حاسة السمع بعد أن يكونوا قد تعلموا الكلام تبقى عندهم القدرة على إنتاج الأصوات والكلمات مع انخفاض في مستوى الإيجاز. لهذا، فإنه يمكننا أن نستفيد من آثار الكلام المتبقية عندهم، غير أننا لا نستطيع التواصل معهم إلا عن طريق حاستي اللمس والبصر. ويمكننا في هذا الإطار استخدام عرض على شاشة الحاسب الشخصي يمثل بعض خصائص الكلام للمقارنة والشرح.

وقد تم في مركز فرنسا العلمي لشركة "أ.ب.م" إنتاج جهاز يمد المستخدم بتخدية عكسية عن طريق البرامترات الصوتية المعروضة على شاشة الجهاز. وقد قام مركز القاهرة العلمي بتعريب وتطوير هذا النظام لاستخدامه مع اللغة العربية.

وقد قدمت شركة "أ.ب.م" سنة 1988 برنامج الكلام المرئي لمساعدة المعوقين سمعيا وكلاميا. وينتج هذا البرنامج السمع بالمعين عن طريق عرض أشكال وخصائص الصوت للمتكلم في صورة تسمح بتعديل وتمييز المنطوق. ويمكن استخدامه وسيلة لتعليم الكلام وتحسين عيوب النطق. وقد تم في مركز القاهرة العلمي إجراء التعديلات اللازمة على هذا النظام ومجربته لاستخدامه مع اللغة العربية.

تعليق

إذا كان باستطاعتنا أن نقوم بإنتاج برنامج للتكبير يمكن المستخدم المكفوف جزئيا من اختيار حجم النقط الكتابي الذي يناسبه فإنه علينا أن نفكر في طريقة للتعامل مع الإعاقات العقلية.

الحاسوب والتعليم: من منظور التعليم المبرمج

د. حمد هيد الله هيد القادر
جامعة محمد بن سعود الإسلامية - قسم المكتبات

1. مقدمة

يهدف هذا البحث إلى بناء إطار مفسر للمفاهيم الأساسية في استخدام الحاسوب كتقنية للتعليم والمعلومات. وهو يعتمد على نظرية التعليم المبرمج التي تعتبر استمراراً لنظرية السلوكيين التربويين. وقد وجدت هذه النظرية في تقنية الحاسوب خير وسيلة لتوضيح مبادئها وطرائقها.

2. الحاسوب وأسس التعليم المبرمج

يمكن تعريف التعليم المبرمج بأنه التعليم الممدد وفقاً لتسلسل معين تصد مساعدة الدارس على تعلم موضوع معين، وذلك باستعمال أجهزة تعليمية في بعض المجالات.

1.2. مبادئه:

- 1.1. التدرج: ويشتمل في احترام الخطوات وتجزئة المعلومات حتى يسهل فهمها واستيعابها.
- 2.1. التحقق: وهو التأكد من مدى بقاء ما تم اكتسابه من معلومات.
- 2.1.3. النشاط: ويتجلى من خلال قيام المتعلم بالتارين التي تعينه على استيعاب جزئيات الدرس.

2.2. خطواته:

- 2.2.1. الفحص: وتعني به استيعاب المعلومات ونقلها.
- 2.2.2. التثبيت: ويتم بمحاولات متتالية توصل المتعلم إلى المستوى المطلوب من التحصيل في زمن محدد.
- 2.2.3. التكرار: ويشتمل في عدد الاستجابات الصحيحة التي يقوم بها المتعلم.

و من خلال هذه الأسس والمبادئ والخطوات يمكن النظر إلى الحاسوب على أنه تجسيد لمجموعة التفاعل بين المعلومات والنظم والزمن في المجتمع. فالحاسوب تقنية تعليمية مساعدة في التدريس تعطي الدارس فرصة للقيام بالتعلم الذاتي في غياب المدرس، فهو وسيلة تعليمية مساعدة بقل نظيرها، تمكن من تفسير الأشياء أو تكبيرها، ومحاكاة الظواهر الطبيعية والتجريبية... وذلك بشكل يجعل الدرس يجمع بين الإفادة والمتعة.

3. متطلبات الإعداد للمادة التعليمية المحسبة

يتطلب إعداد المادة الدراسية في التعليم المبرمج المعتمد على الحاسوب تضافر عدة جهود . فمن جهة يُعد وجود المدرس ضروريا لإعداد المادة التعليمية المناسبة. ويجب أن يكون هذا المدرس متخصصا وذو خبرة في ميدان التدريس. ومن جهة أخرى يتطلب الأمر مساعدة فنيين وإداريين وتربويين ومبرمجي الحاسوب وأخصائيي اللغة قصد تصميم المادة التعليمية والقيام بالإخراج الجيد والتوصيف (السيناريو) المقنن والمفصل لجزئيات هذه المادة. كما يجب في الأخير أن تتوفر المدرسة على مختبر مجهز وأن يكون المتعلمون قادرين على تشغيل الحواسيب.

4. تقنية الحاسوب وتشغيله

لقد ظهرت أجيال متعاقبة من الحواسيب المختلفة منها الكهيرة والتموسطة والصغيرة. وتتكون الحاسوب من قسمين أساسيين:

- طرفيات إدخال البيانات وإخراجها ، وهي وسيلة التواصل مع الوحدة المركزية.
- الوحدة المركزية للمعالجة، وتتكون من ثلاثة عناصر رئيسية هي وحدة التحكم، ووحدة المنطق والحساب، والذاكرة.
- ومن أبرز مكونات الحاسوب نذكر ما يلي:
- الأجهزة المادية أي العتاد.
- البرامج الفنية اللازمة لتشغيل الأجهزة.
- المدخلات المعلوماتية التي يعالجها الحاسوب والوسائط التي تسجل عليها وتحفظ فيها المعلومات وبرامج التشغيل.
- ويشترط في من يستفيد من الحاسوب أن يعرف لغة البرنامج كي يدخل معه في عملية اتصالية.
- وإذا علمنا أن ذاكرة الحاسوب قادرة على تخزين عدد هائل من المعلومات، وأن القرص المخطط الواحد يمكنه أن يسع ألف كتاب مطبوع مع إمكانية البحث عن أو استحضار أية معلومة أو نص بسرعة، فإن الحاسوب سيكون لامحالة الويوت المرتقب للكتاب.

استخدام الحاسوب مصدرا للمعلومات

يعتبر الحاسوب كما رأينا . وسيلة تعليمية وأداة لإدارة النظم المدرسية الأساسية كنظام الامتحانات. وهو يستخدم الآن في مراكز المعلومات والمكتبات لتنظيم وتخزين البيبليوغرافيات والفهارس ومعالجة النصوص الوثائقية مثل برنامج كنوز السنة الصادر عن دار الدلمجة لأنظمة الحاسب العربي. ويمكن أن تربط طرفية الحاسوب عن طريق خط هاتفى بقاعدة المعلومات في المكتبة أو مركز المعلومات بهدف تقريب الخدمات من المستخدمين.

6. استخدام اللغة العربية في البرامج التعليمية المحسبة

يفترض في كل عملية اتصالية أن تكون اللغة المستعملة مشتركة بين الطرفين المتحاورين. لذلك قامت العديد من الجهات العلمية والتجارية داخل الوطن العربي وخارجه بمحاولة تعريب الأنظمة الإعلامية، وعملت لحد الآن على حل كثير من المشاكل التي تطرحها الحروف والنصوص العربية.

وتضم البرامج العربية المحسبة الآن بنوكا للمصطلحات والمكانز والمعاجم اللغوية وبرامج للتحريز والمراجعة اللغوية (مثل المدقق الإملائي والنحوي والأسلوبي) والبرامج المنسقة للنصوص، وبرامج أجهزة الإملاء، Dictaphone التي تعالج النصوص الشفهية وتسمح بإعادة تسجيل النص بتصريف، وقد طورت البرامج المحسبة لمعالجة الحروف العربية والكلمات والنصوص والأصوات والترجمة والتحرير والإملاء، والتدقيق والفهرسة والتكشيف والاستخلاص ولغير ذلك. ومن أمثلة هذه البرامج المعربة برنامج "المساعد العربي" الذي تسوقه شركة "سعودي سوفت"، وبرنامج "نافذة الصادر عن شركة البحرينية، وبرنامج "كارت الصوت كرفوكس" لإصدار الأصوات وتسجيلها طبيعيا، وهو برنامج أصدرته شركة حنبعة للمهندسة والكمبيوتر بالقاهرة.

7 خاتمة

لقد ساعد استخدام الحاسوب في التعليم والتعلم من مقدرات طرفي العملية التعليمية، وساهم في تطوير التعليم المبرمج وتسريع خطواته. فقد صار بإمكاننا التحكم في الأخطأ. وحساب النتائج الدقيقة بسرعة وتوفير التمارين على الدرس وتقديم الرسوم والبيانات الابضاحية... ويبقى علينا أن نهتم الآن بتطوير برامج عربية أصيلة ومستقلة عن اللغات الأجنبية مستفيدة في ذات الوقت من الثوابت المشتركة وحيل المناورة في المعالجة اللغوية بالحاسوب.

الفصل الثالث:

البواهج

- تعريب البواهج اللاتينية
- ماكنتوش وقواعد البيانات العربية
- النشر المكتبي العربي
- الكتابة العربية: إصلاح في الطباعة وتتميط في المعلومات

تعريب البرامج اللاتينية

المهندس محمد كريم يونس
مؤسسة المهري للتقنية - قسم تطوير المنتجات

التعريب هو إحلال اللغة العربية في جميع البرامج التي يستخدمها المستخدم العربي اليوم عوضاً عن اللغة اللاتينية مما يسهل عليه التعامل مع تطبيقات الحاسوب المختلفة، الأمر الذي يؤدي إلى كسر حاجز اللغة اللاتينية التي تعتبر عائقاً في تقبل الكثير من أبناء العرب لتقنية الحاسوب.

البداية تكون حتماً من نظام التشغيل، وينفرد جهاز أهل بنظام تشغيل عربي موحد: استخدام الرموز والأشكال، الأوامر، قوائم الاختبار كلها بالعربية. ويمكن سبب التعريب في:

1. استعمال اللغة الأجنبية بعد مساها باللغة العربية

2. سيادة اللغة الأجنبية بقليل من مكانة اللغة العربية.

3. نقل التقنية الأجنبية إلى العربية.

4. الاستفادة من الحاسوب في جميع المجالات باللغة العربية: التعليم، الإدارة، المتاجر، الفنادق. وما يميز نظام تشغيل

أهل ماكتوش هو وحدة الأوامر التي تتكرر مع جميع البرامج التي تعمل بنفس الأسلوب: الماوس، القوائم المنبثقة، الاطارات. وهو ما يسهل التعامل مع أي برنامج جديد.

ونلع الشركة على أن يكون تنفيذ جميع العمليات باللغة العربية ابتداءً من الرموز إلى القوائم حتى يتأتى إدخال

جميع البيانات واستعراضها وتعديلها وحذفها، واستخراج وطباعة التقارير باللغة العربية.

البرامج التي لم يمكن تعريبها

هناك بعض البرامج اللاتينية التي لم يمكن أن تعمل تحت نظام التشغيل العربي دون أن يتمكن المستخدم من إدخال

نصوص عربية نظراً لقصود هذه البرامج عند التنسيق من اليمين إلى اليسار وعرض حروف مركبة، واستخدام الكشيدة ()، من هذه البرامج ما يلي:

1. كاسبير Casper نظام مكينات

2. دي ميكر Day maker أداة تنظيم الجدول الشخصي اليومي.

3. فاكس وموديم أهل Apple fax modem جهاز وبرنامج إرسال واستقبال.

4. ماك سكول Macschool برنامج إدارة المدارس

5. ما بيكرو سوفت وورد Ms. Word، برنامج معالجة النصوص.

6. ماك رايت Macwrite، برنامج معالجة النصوص.

7. ريدى ست جوا Ready Set Go، برنامج للنشر المكتبي.

8. ماك ترمينل Mac Terminal، برنامج اتصالات

فهذه كلها برامج لا يمكن أن تستفيد منها اللغة العربية.

ويتم تعريب البرامج على مراحل كما يلي:

- 1 . استخراج جميع المفردات اللاتينية وإيجاد المقابل العربي لها .
 - 2 . استخراج البرامج المتوفرة التي تساعد على تعريف هذه المصطلحات
 - 3 . إدخال الكلمات غير المتوفرة في قاموس المصطلحات الرئيسي وإضافتها إليه لكي يمكن استخدام هذا القاموس عند تعريف برامج أخرى .
 - 4 . استخدام برامج النقاط صور الشاشة سهيلا لإعداد دليل المستخدم
 - 5 . إعداد دليل المستخدم
- يتعامل نظام ماكنترش مع تطبيقات مكونة من عدد من العناصر تشكل المجموعة منها بنية التطبيق الواحد . فينقسم البرنامج التطبيقي أيا كان نوعه إلى مايلي :
- 1 . عبارات نصية Strings
 - 2 . قوائم الاختيار Menus
 - 3 . مربعات الحوار Dialogs
- وهذه المصطلحات يتم استخدامها في تعريف البرامج اللاتينية المبنية بمفهوم علم البرامج Object Oriented Programming .

الأدوات التي تستخدم في تعريف البرامج اللاتينية

هذه الأدوات والبرامج هي :

- 1 . ابل جلوت Apple glot
- 2 . ريسورسر Resorcerer
- 3 . لوكاليزر Localizer

مراحل تعريف البرامج

اعتمدت خطة تعريف البرنامج على ثلاث مراحل وهي :

- 1 . تعريف البرنامج والأدوات .
- 2 . استخدام برنامج ريسورسر لتحريك مربعات الحوار والأزرار .
- 3 . تعريف دليل المستخدم .

بعض التجارب العملية في مجال تعريف البرامج اللاتينية

أ . دون فاكس Dove Fax . وهو البرنامج المشغل لجهاز دون فاكس للإرسال والاستقبال باللغة العربية . أي يتيح تبادل الرسائل والملفات إلكترونيا ، وتتضمن عائلة دون فاكس نظاما متطورا لتبادل الرسائل الصوتية ، وهو متوافق تماما مع جميع المواصفات القياسية الدولية للاتصالات عبر خطوط الهاتف مثل : FCC/ EAI/ CCITT وهو متوافق مع المواصفات الدولية لأجهزة فاكسمبيلي (ناسرخ) CCITT/ Groupe III للاتصالات عبر خطوط الهاتف مما يجعله متوافقا مع 95 ٪ من ملايين أجهزة فاكسمبيلي المنتشرة في العالم .

ب. لبروث داهنشن رن تايم 4TH DIM. RUN TIME

أحد برامج قواعد البيانات التي تستخدم باللغة العربية.
ج. مالا سكول MAC SCHOOL: وهو من برامج الادارة المدرسية المتكاملة يمكن من تسجيل الطلاب والفصول الدراسية الخاصة بهم والسجلات الصحية، الدرجات، الخ. لكنه لا يمكن من إدخال البيانات إلا من الجهة اليسرى للشاشة، وذلك لعدم توافق البرنامج مع هذه المعطيات. ولذلك توقف العمل به.

د. أوتيميا OPTIMA: (الخامس في تخزين المعلومات على الحاسب).

هـ. كاسبير CASPER: (الخامس بإدارة المكتبات العامة: تسجيل اساء الكتب، والأرقام التسلسلية، لكل كتاب، وجميع مايتعلق بهذا المجال. ونظرا لعدم إمكانية قلب الشاشة من اليمين إلى اليسار وعدم توفره على كشيدة، فقد تم التخلي عنه.

الخلاصة والتوصيات

استعرضنا من خلال هذا التقرير الطريقة المتبعة في تعريب البرامج اللاتينية وهي طريقة موحدة، وأعتقد أنها مناسبة مهما اختلف البرنامج أو الأداة مما يسهل العملية ويختصر الوقت. لذا فإننا نوصي جميع مهندسي تعريب البرامج اللاتينية باستخدام أجهزة أهل ماكنتوش في مجال التعريب لما تتمتع به هذه الأجهزة من قوة وسهولة في الإستخدام غير متوفرة في الأجهزة الأخرى حيث أن الأدوات التي تساعد في مجال التعريب متوفرة بشكل كبير، كذلك وجود الأسس والقواعد التي تساعد في تسهيل المهمة طمعا منا في دعوة الهواة والمحترفين على السواء إلى المشاركة في نقل تقنية البرامج الغربية المتقدمة إلى عالمنا العربي.

ماكنتوش وقواعد البيانات العربية

المهندس محمد كريم بونس

مؤسسة المهري للعتبة - لسم تطوير المنتجات .

محتل برامج إدارة الملفات وقواعد البيانات موقع الصدارة بالنسبة إلى اهتمام الكثيرين من مستخدمي الحاسوب في شتى المجالات. وسنعالج في هذه الورقة نوعين من برامج قواعد البيانات: المترابطة Relational data base، وإدارة الملفات المستقلة: (Flat-Files) بالنسبة لمستخدمي برنامج البعد الرابع وبرنامج فايل ميكر برو كأمثلة.

برنامج البعد الرابع

بعد من أهم قواعد البيانات المتوفرة على أجهزة أبل ماكنتوش. سهل في الاستخدام، قوي في الأداء وله مقدرة على التعامل مع اللغة العربية. سهل الاستعمال بالنسبة للمبتدئين. مرن في إدارة قواعد البيانات، يتضمن لغة برمجة تمكن من كتابة شتى البرامج التي يصعب الوصول إلى مستواها بواسطة قواعد البيانات الأخرى. إنه ينمى مع احتياجات المبرمجين عن طريق استخدام الرموز والأشكال.

المميزات الفنية لبرنامج البعد الرابع

- . أكبر حجم لقاعدة بيانات واحدة هو 4 بليون حرف (4 GIGABYTE).
- . فقرة استهباب تصل إلى 16 مليون سجل للملف الواحد.
- . يمكن فتح 100 ملف في آن واحد.
- . لا حدود لعدد العلاقات بين الملفات.
- . إمكانية إنشاء 32767 فهرسا في نفس الوقت.
- . إمكانية تصميم 32767 شاشة في نفس الوقت.
- . القدرة على التعامل مع 32767 كلمة مرور.
- . واجهة تعامل بيانية مبنية على الرموز والأشكال البيانية لإعداد قواعد البيانات.
- . يمكن إنشاء العلاقات بكل سهولة في أي وقت بمجرد سحب خط بين الحقول.
- . علاقات ديناميكية دون الحاجة إلى البرمجة.
- . جميع أنواع العلاقات " الأحادية " أو " المتعددة ".
- . علاقات أوتوماتيكية ودوية.
- . القدرة على التعامل مع جميع البيانات من حروف وأرقام وبتناز بالتعامل مع الصور وما يسمى بالملفات الجزئية.
- . القدرة على التعامل بصيغ متعددة للبيانات مثل الوقت والتاريخين الهجري والميلادي بجميع أشكالها.
- . يوفر البعد الرابع خصمة مستريات من المستخدمين وأربعة من أمن المعلومات.
- . يمكن التعامل مع البعد الرابع من خلال ثلاثة مجالات هي البنية والمستخدم والتنفيذ.

وهناك الكثير من الإمكانيات الأخرى التي جعلت من البعد الرابع أداة لتطوير البرامج باللغة العربية نظرا لوجود واجهة التعامل العربية المبنية ضمن نظام التشغيل الخاص بالجهاز الذي يتعامل مع البرنامج بطريقة شفافة لا تتسبب في أي تعطيل أو إلغاء. في أي من ميزات البرنامج.

يتضمن واجهة تعامل بيانية يقوم عليها الجهاز. تكتب برامج البعد الرابع بطريقة (Object oriented)، وهو يتضمن أربعة أنواع من البرامج يتعامل كل نوع مع الجزء الذي يخصه فقط من قاعدة البيانات. وهذه الأنواع هي:

. النصوص: يتم دمجها مع العناصر المختلفة لتمكس العمل المطلوب من كل عنصر.
- برامج الشاشات: يتم دمجها مع التقارير ونماذج إدخال البيانات وقوائم المخابرات لكي يتسنى التحكم في كافة ما يظهر على الشاشة.

. برامج الملفات: يتم من خلال هذه البرامج التحكم في جميع مدخلات الملفات.
- البرامج العامة: يتم استخدامها من أي مكان في قاعدة البيانات، كما يمكن ربطها مع عناصر القوائم. وتوفر البرامج العامة الحل الأساسي في البرمجة، حيث يتم اعتبار البرنامج العام جزءا من اللغة البرمجية كتابته، مثال على ذلك: يمكن كتابة برنامج يتم استدعاؤه من عدة برامج أخرى لتنفيذ أمر معين، مما يعود على المبرمج بفائدتين: الأولى عدم الحاجة لإعادة كتابة البرنامج عدة مرات مما يخفف العبء على الذاكرة، والثانية أن التفسير في هذا البرنامج يصل لكل البرامج المنفصلة له.

ومن مميزات التي أضيفت إليه القدرة على التعامل مع البيانات الموجودة في قواعد البيانات الأخرى. وذلك من خلال ما يعرف باسم: (DAL- Data access language). المشكلة الوحيدة التي تواجه المبرمج باللغة العربية هي عدم إمكانية استخدام الأمر: (Case of) لكن يمكن تعويضها باستخدام سلسلة من أوامر (If.....Else).

وقد قامت مؤسستنا بالجهاز مجموعة أعمال بهذا البرنامج نوجزها فيما يلي:

1. الميزانية
2. المستودعات الحكومية
3. التشكيلات الإدارية
4. إدارة المدارس السعدية
5. نظام المعلومات الجغرافية، والمجازات أخرى كثيرة،
نطمح مستقبلا إلى إضافة سات أخرى.

فايل ميكر برو FILE MAKER PRO

وهو من أقوى برامج إدارة الملفات، سهل الاستخدام وأكثر مرونة، سهل التعلم. وهو أقدر من سابقه على التعامل باللغة العربية وبصورة كاملة سواء إدخال أو استخراج البيانات وفرزها.

قدرته فائقة على القيام بالعطيات الحسابية والتلخيصية وعطيات التحكم في أسلوب إدخال وعرض وطباعة البيانات والتقارير. وبالإمكان إدخال بعض البيانات تلقائيا بمجرد فتح الملف. ويمكن ربط الملفات مع بعضها.

أما عملية البحث التي تتميز بها أي قاعدة بيانات فهنا ما يميز هذا البرنامج، ويسمح باستعمال نفس الملف من قبل مستخدمين متعددين عبر شبكة اتصال وهو مطلب ضروري في العديد من الأعمال.

المزايا الفريدة التي يتمتع بها برنامج ميكرو برو

. إنشاء تطبيق كامل . يشمل المخططات المتطورة لإدخال البيانات واستخراج التقارير لا يحتاج إلى تعلم لغة برمجة أو الإستعانة بشخص متخصص في قواعد البيانات.

. تنفيذ المهام الرئيسية "الروتينية" وأوامر القوائم ألبا باستخدام النصوص التنفيذية والأزرار Scripts & Buttons

. استخدام القوائم والوائم المنبثقة (Pup Up menus & lists) وخطات التأشير (Check boxe) وأزرار الإقتفاء Radio Buttons لإدخال البيانات.

. استطلاع البيانات من عدة ملفات وربطها ببعضها البعض.

. تغيير بنية بالإضافة إلى تعديل في أي وقت لا يؤثر على البيانات المدخلة مسبقا.

. تعدد المستخدمين للف واحد عبر الشبكة. دون الحاجة لأجهزة أو برامج إضافية * بدون وحدة إدارة ملفات مستقلة.

. تعيين امتيازات مختلفة للتعامل مع الملفات باستخدام كلمات المرور والإحتفاظ بأعلى مستوى من الإمتيازات.

. مراقبة المستخدمين المشاركين للملفات المركزية عبر الشبكة مع عرض امتيازاتهم وإيقافهم وتعديل كلمات المرور عند الحاجة.

. إظهار التعديلات التي يقوم بها أي مستخدم على الشبكة بواسطة ميزة تحديث الشاشة تلقائيا.

. إنشاء أي عدد من المخططات المصصة حسب الطلب، وإجراء تعديل في أي منها ثم التنقل بينها بحرية تامة وظهور أثر التعديلات مباشرة في بقية المخططات.

. توفير معظم أدوات الرسم والألوان وتنظيم الكتل الموجودة في ماك دود.

. مدقق إملاتي لاتيني يحتوي على 100 000 كلمة شبيه لل موجود في ماك رايت ومتوافق 100% مع المدقق الإملاتي العربي أبجد هوز.

. يمكن فتح 16 ملفا في نفس الوقت.

. فهرسة جميع المقول تلقائيا * ماعدا المقول الرسمية والتلخيص * بمجرد إدخال أي بيانات جديدة.

. عدد مستويات الفرز محدد فقط بعدد المقول.

المجهزت به أعمال منها سلسلة إدارة المتاجر / الكتب والقرطاسية. وهو يستعمل أكثر في الصيدليات ومحلات الأدوات الصحية الكهربائية.

لكنه لا يحتوي على لغة برمجة ومن هنا تكمن بعض الصعوبات في التعامل به مع الملفات المتناثرة.

الخلاصة

يستخدم برنامج البعد الرابع عندما تكون الحاجة إلى استخدام العلامات بين الملفات وحجم البيانات كبيرة جدا حيث يسمح البرنامج بأن يصل حجم قاعدة بيانات واحدة إلى 4 بلايين حرف، وهذا الأمر غير متوفر في برنامج فابل ميكرو حيث يستخدم هذا البرنامج لإنشاء قواعد البيانات البسيطة وغير المعتمدة على العلاقات بين الملفات.

النشر المكتبي العربي

المهندس. خالد رضوان

مؤسسة المهري للتعنية - قسم تطويرالمنتجات

ظهر النشر المكتبي العربي سنة 1986 في الشركة الأمريكية أبل (كويرتينو - كاليفورنيا)، وذلك عند ما دشنت في القاهرة أول نظام متكامل للنشر المكتبي العربي. وهو مجموعة من البرامج والأجهزة تعمل على مزج النصوص العربية واللاتينية مع الرسومات والتصميمات والصور الفوتوغرافية بمختلف صور التحكم والعرض ثم طباعة كل ذلك على مختلف أنواع الورق بدقة عالية.

عناصر النظام: قسمان: البرامج والأجهزة.

1. البرامج

- أ. معالجة النصوص (وهو العنصر في هذا البرنامج).
- ب. برامج التدقيق الإملائي والتحليل الصرفي: منها برنامج (أبجد هوز) والذي يحسن كثيرا (الاصدار 2.7) وهو يحترق على مدقق إملائي ومحلل صرفي وقاموس ثنائي عربي / الإنجليزي. وهو جزء أساسي في نظام النشر المكتبي.
- ج. برامج الرسم والطلاء: وهذه تمثل وكنا أساسيا في نظام النشر المكتبي.
- د. برامج معالجة وفرز الصور المسوحة ضوئيا
- هـ برامج تصميم الصفحات.

2. الأجهزة

- وحدة المعالجة الرئيسية: CPU.
هي القلب النابض لأي نظام حاسب آلي، إذ تحتوي على المعالج الدقيق والذاكرة الدائمة ROM وذاكرة التشغيل: RAM والمكونات الالكترونية الأخرى التي تقوم بجميع العمليات الحيوية اللازمة لتحميل البرامج وتشغيلها، وقراءة الملفات وحفظها على الاقراص... الخ.

. وسائط التخزين

وهي تشمل CD ROM (650 مليون حرف)، والاقراص الضوئية (Optical Disks) (128 - 650 مليون حرف)، والشرائط المصنطة (شرائط الصوت الرقمية Digital audio tapes) (8.2 بلايين حرف). إضافة إلى الاقراص الشائبة التي تتفاوت سعتها. (20 - 160 بايت)

الشاشة: Monitor

الماسح الضوئي Scanner: وهناك منه نوعان: اليدوي Hand scanner والمكتبي Desktop scanner.
الطابعة:

هناك مئات الأنواع من الطابعات المتوفرة حاليا في سوق الحاسوب الشخصي.
الشبكة:

(أي الكابلات) التي توصل ما بين وحدة المعالجة المركزية والطابعة وينطبق الأمر كذلك على كابلات التوصيل في ما بين الأجهزة.

برامج معالجة النصوص

أولا: وينتكت Winlert الذي طوره الشركة الفرنسية Winsoft. ثم جاء بعده برنامج (نايس) معرب من إنتاج شركة أمريكية: باراجون كونسبت Concept، بالإضافة إلى معالجة النصوص يقوم بالفهرسة الآلية كما يتضمن (مكننة) بحث ديناميكية وفعالة تحت اسم: Power search أو البحث المتقدم. وهو مزود بلغة صريحة أشبه بلغة Basic. وتنفيذ الدمج البريدي وإمكانية تقسيم الصفحة إلى 8 أعمدة.
وعلى الرغم من قوة هذا البرنامج هناك عدة نفاص منها:
عدم وجود محرر للصيغ الرياضية سواء بالعربية أو باللاتينية.
طريقة إنشاء الجداول صعبة وغير عملية يحتاج إلى 4 ميجابايت من ذاكرة التشغيل مع النظام.
دليل الإستعمال يحتاج إلى إعادة الكتابة على أيدي مؤلفين أكثر احترافا.

ثانيا: برامج التدقيق الإملائي

لا يوجد على الماكنتوش إلا مدقق إملائي واحد هو (أبهدهوز) الذي ظهر سنة 1991. وقد صدر حديثا الإصدار (2.7)، يبدق بالإضافة إلى اللغة علامات الترفيم، وفتح قوس دون إغلاقه كما يحتوي على محلل صرفي يرد الكلمات إلى جذورها الثلاثية ويعرض بعض مشتقاتها. يضم قاموسا ثنائي الاتجاه: عربي/ الإنجليزي/ عربي لكن عيوبها كثيرة ما زالت تعثره تتعلق بهذا المجال.

ثالثا: برامج الرسم والطلاء

ماك درو للرسم وماك بيت للطلاء. وهناك برنامج آرت بيت وهو مطور كليا بأيدي عربية، وآخر فيديو بيت معرب. يقوم برنامج آرت بيت بمهام كثيرة.

يعتبر إصداره الثاني الذي أعلن عنه في يناير من هذا العام إضافة كبيرة للبرامج العربية على الماكنتوش، فقد أضاف العديد من الأدوات والمواصفات التي كانت غائبة عن البرامج العربية مثل: أدوبي إلاستريشن وألدمس فريهاندر مثل أداة الرسم الحر... وأداة مسارات هندسية دون أن يفقد دقته سواء على الشاشة أو في الطباعة إضافة إلى إمكانيات أخرى جيدة تتعلق بشكل الخط وطرق عرضه. في حين يقوم برنامج فيديو بيت بمهام أخرى تتعلق بالخط والأشكال الهندسية.

رابعاً: برامج معالجة وفرز الصور

وهذه غير معربة لأنها تتعلق بالألوان وفرزها لكنها تتعامل مع النصوص العربية مثل برنامج فوتوشوب الذي يتعامل مع برنامج الناشر المكتبي.

خامساً: برامج تصميم الصفحات

بعد الناشر المكتبي ظهر الناشر الصحفي الذي قدمته ديوان للسوق الرسمية سنة 1991 و هو يتميز بالتعامل المحترف مع الألوان وفرزها والتحكم الكبير في النصوص عربية ولاتينية، تنسيقاً وتشكيلاً.
الألوان وفرزها:

يحتوي الناشر الصحفي على لوحة ألوان باتون القياسية بالإضافة إلى عشرين لونا أساسياً أما بالنسبة لفرز الألوان فيؤيدها الناشر الصحفي بطريقة محترفة فبعطي بذلك حرية كاملة للمصمم للحصول على أفضل نتيجة ممكنة للفرز.

التعامل مع النصوص

يوفر الناشر الصحفي طرقاً متعددة للتعامل مع النصوص والتحكم فيها ولعل من أهم الإضافات التي أتى بها ميزة التشكيل الحر للحروف.

الخلاصة

وبعد أن استعرضنا الناشر الصحفي نكون قد انتهينا من تناول النشر المكتبي العربي على الماكنتوش. وإذا أردنا الحقيقة مجردة من أي تمييز نقول أن الماكنتوش تفوق في هذا المجال بما لا يدع مجالاً للشك. وإذا كنا الآن نشهد تطوراً محدوداً في هذا المجال على الأجهزة المتوافقة مع أي بي إم مما نتج عنه برامج جيدة مثل معالج النصوص وبرنامج النشر المكتبي على أجهزة صخر بي سي وبرنامج الكاتب الدولي والعربي للنشر وغيرهم فلا زالت هذه البرامج - بالرغم من تعدد قدراتها - صعبة على المستخدم العادي، ولا يقلل ذلك من شأنها ولكن ماذا يفعل المطورون ونظام التشغيل "إم إس دوس" من الأساس يندرج تحت مايسى بالأنظمة الموجهة بالأوامر النصية Text - oriented operating system. على كل حال فإن اليوم خبير من الأوس القريب ونأمل في غد أفضل. ولاشك أن المنافسة الشريفة بين المطورين والمسوقين العرب فيها كل فائدة وخبر للمستخدم ولايفوتنا هنا أن نعدد ونذكر بمدى أهمية هذا المجال - النشر المكتبي العربي - لكل مستخدمي الحاسوب باللغة العربية

وندعو كل المطورين والمختصين إلى زيادة النفقات المخصصة للبحث والتطوير في هذا المجال الذي لازال حتى الآن متخلفاً عن مثيله المتاح للغات اللاتينية ونأمل أن يأتي اليوم الذي نستغني فيه تماماً عن البرامج الأجنبية بعد أن نكون قد اكتفينا ذاتياً.

الأوساط التوضيحية المتعددة

والنصوص العربية

م. محمد أحمد أبو مندور
مؤسسة المهري . قسم تطوير المنتجات .

هذا مجال حديث يدخل فيه عالم الحاسوب ليفيد مستخدمي الحواسيب الآلية من الإمكانيات التي توفرها لهم تلك التطبيقات، حيث أنها تمكن المستخدم من إنشاء نظم ذات أوساط توضيحية متعددة، والتي فيها يتم مزج الصوت والفيديو، والصور الثابتة، والرسوم المتحركة، كل ذلك تحت محكم كامل من قبل المستخدم باستخدام أدوات تساعد في إنتاج برامج ذات أوساط توضيحية متعددة يمكن توسيعها وإضافة إليها. وفي هذا البحث نتطرق إلى شرح ماهية هذا المجال الجديد في عالم الحاسوب وإمكانيات اللغة العربية واستخداماتها فيه لما له أهمية في العديد من المجالات المختلفة مثل التدريب والتعليم والمحاكاة والدعاية... ونأخذ ببعض الأمثلة: برامج وأنظمة متوفرة على جهاز أبل ماكنتوش ونظام تشغيله كتطبيق عملي.

مزج الأوساط التوضيحية المتعددة

تمنع عملية المزج بين الحواسيب الآلية وأجهزة الفيديو والأقراص الضوئية سابقة التخزين إمكانية عمل عرض متكامل غني بالصور الثابتة والرسوم المتحركة والفيديو والنصوص التوضيحية بطرق سلسة وجذابة.

الإنتاج السحبي والبصري

إحدى الخطوات تتمثل في عملية لمجموع وإنتاج الصور والأصوات التي سوف يتم استخدامها، وبعد جمعها يتم إدخالها إلى الحاسوب إما بالمسح الضوئي بالنسبة للصور أو بالترقيم بالنسبة للصوت. ويتعامل مع تطبيقات أدوبي فوتوشوب Adobe photoshop التي تتعامل مع الصور بكافة أشكالها وألوانها. ويمكن من خلالها التعامل مع أغلبية أجهزة المسح الضوئي، علما بأن أدوبي فوتوشوب يتعامل مع بطاقة الفيديو الرقمية. ويرتبط بكاميرا الفيديو ويمكن أن توضع على قرص فيديو وتتم معالجتها بأنواع من البرامج مثل: Hyper card.

الصور والرسوم المتحركة

هناك نوعان معروفان في هذا المجال:

1. نظم التأليف Authering systems مثال على ذلك: super أو Auther ware, hyper card أو super card وكل هذه التطبيقات متوافقة مع اللغة العربية.
2. النظم الخاصة بالرسوم المتحركة التي تساعد على إنتاج رسوم متحركة ذات جودة عالية، ويوظف في هذا العرض برنامج Quick time

إنشاء نماذج ثلاثية الأبعاد.

التخطيط Mapping

المحتر Tweening

الفيديو: من أهم العناصر التي يتم الاستعانة بها في مجال الأوساط التوضيحية المتعددة. ويتم الربط بالحاسوب بواسطة برنامج كونيك تايم الذي يتكون من أربعة أجزاء رئيسية: برنامج النظام وصيغ الملفات وضواغط أهل وواجهة التعامل الأدمية.

برنامج النظام

يتكون من ثلاثة عناصر رئيسية هي:

أ - صندوق أدوات الفيلم:

وهي مجموعة من برامج النظام التي تساعد في التطبيقات الأخرى لدمج الأفلام داخلها.

ب - وحدة تكديس الصور Image compression manager

وهو عبارة عن برنامج يتيح عمليات الضغط والفرز ويحقق استقلالها لجميع البرامج والتطبيقات المترافقة مع كونيك تايم

مستخدما خوارزميات تعتمد على طرق قياسية في الضغط مثل مثل MPEG; Group 3 Fax

ج - Component manager يتيح للموارد النظامية الخارجية مثل بطاقات التوقيت وأجهزة الفيديو، الخ.

تسجيل قدراتها مع النظام أثناء تنفيذ البرنامج.

صيغ الملفات

Movie : صيغة.

Pict : ملحقات (حفظ الملفات)

3 الضواغط: Compressors

أ - ضاغط الصور الثابتة: Photo compressor

ب - ضاغط الرسوم المتحركة: Animation compressor

ج - واجهة التعامل الأدمية: Human interface

وهي تمكن من القيام بما يلي:

• إيقاف وتشغيل الصوت

• عرض وإيقاف الفيلم

• مؤشر عن موقع اللقطة المعروضة من الفيلم

• إمكانية التنقل الحر بين أجزاء الفيلم

• إمكانية العرض بطريقة (لقطة بعد الأخرى).

الكتابة العربية:

إصلاح في الطباعة وتنميط في المعلومات

أ. محمد ديشيش

معهد الدراسات والأبحاث للتعريب - الرباط

تناول هذه الدراسة إصلاح الكتابة الطباعية العربية حسب الطريقة المعيارية المشكولة، وضرورته من أجل استعمال الألفاظ العربية وتنميطها في المعلومات، كما تبرز لأهم السمات العربية التي أصدرتها المنظمة العربية للمراصفات والمقاييس في الموضوع والأسس التي بنيت عليها.

لقد لعبت الكتابة دوراً مهماً في حياة العرب، وقد ارتبطت الكتابة في السابق بالدين الإسلامي حيث اعتبرت العلامة بين الكتابة واللغة مقدسة. وهنا يعني أن تطور الكتابة العربية يتوازى مع تطور الثقافة العربية الإسلامية. وقد بدأ تطوير الكتابة العربية في عهد الخليفة عثمان بن عفان حيث بدأ جمع القرآن، وكان من الضروري جعل هذه الكتابة تعكس دقائق معنى النص القرآني وضمان استمرارية ذلك خاصة وأن القرآن لم يكن يقرأ من طرف أهل السليقة العربية فقط، وفي القرن الثالث أدخلت الحركات والنقط إلى الألفاظ العربية من قبل النساخ والمخططين. وكان هذا آخر تطور عرفته الكتابة العربية في القديم إلى أن جاء عصرنا الحالي حيث دخلت تكنولوجيا الكتابة (الطباعة) إلى العالم العربي. وقد بدأت الطباعة بالحروف العربية في العالم العربي في بداية القرن 17 م. وقد ظهرت مع اغفال الحركات، وقد كانت تنحيز:

بضم صندوق جمع الحروف العربية عدداً كبيراً من الحروف (470)، مع غياب علامات الحركات.

وفي سنة 1938 عين مجمع اللغة العربية نخبة لتسهيل كتابة الحروف العربية.

وفي سنة 1961 أصدرت هذه اللجنة كتاباً تحت عنوان تيسير الكتابة العربية.

وبين سنة 1944 - 1960 تلقى مجمع اللغة العربية أكثر من 200 مشروع تتعلق بالكتابة العربية، من بينها مشروع

الأخضر غزال الذي وجد طريقه إلى مختلف التقنيات الطباعية والحاسوبية والذي يخصص له هذا البحث.

الطريقة المعيارية المشكولة (مشروع أحمد الأخضر غزال)

يقوم هذا المشروع على اعتبار الكتابة منظومة لغوية، وهي منظومة فرعية ضمن المنظومة اللغوية إلى جانب منظومة

الصوتيات، ومنظومة الصرف، ومنظومة النحر، ومنظومة الدلالة ومنظومة المقابسات.

وتعتبر منظومة الكتابة مجموعة محددة من الرموز المختلفة تتكون من أقل ما يمكن من الرموز، مع كفايتها لكتابة نص

عربي، مع إمكانية رسمها بمختلف أقلام الحظ العربي الشائعة، مع إمكانية توصيف رموزها .

إجهاز مجموعة من النماط المتعلقة باستعمال الحرف العربي في المعلومات في ثلاثة ميادين أساسية هي: وضع الشفراء، ووضع الملامس، وأشكال الحارف العربية على شاشات وطابعات الحواسيب. وقد أقررت هذه الجهود نميطة عربية 1982 أطلق عليها: أسر 449، والتي أصبحت نميطة دولية ISO 9036 سنة 1986. وباعتماد النميطة الدولية ISO 2532 لتوزيع الحارف اللاتينية على الملمس من حيث عدد اللمسات (48) لسة، ومن حيث وضع الحارف المشتركة بين الألفباء العربية والألفباء اللاتينية على نفس اللمسات، كما تم وضع الحركات الأساسية الثلاث. وقد أقررت هذا العمل النميطة العربية 663 "ملمس المطراف العربي" سنة 1987. وقد أضيفت إلى كل هذا برامج تمكن من ترجمة وطبع بعض الحارف العربية في شكلها المألوف وقد أطلق على هذه البرامج "برامج تحليل السياق" لكن هذه البرامج لم تعتمد لحد الآن بشكل منتظم نظرا للإضطراب في إنتاج الملامس من قبل المنتجين، وهو ما أدى إلى توقف لجنة الحرف العربي في المعلومات.

الخلاصة

من كل ماسبق نخلص إلى مايلي:

- إن إصلاح الكتابة الطباعية العربية كان ضروريا لاستعمال الحرف العربي في المعلومات وتنميته فيها. ولم يكن ممكنا إلا على أساس "الطريقة المعيارية المشكولة".
- لنا يرجى مواصلة الجهد والبحث من أجل نشر وتعزيز وتطوير وتحسين هذا الإصلاح.
- إن أمة نميطة تفقد قيمتها إذا لم تجد طريقها إلى التطبيق والتجربة. لنا يرجى العمل على تطبيق النماط العربية على مستوى كل بلد عربي حسب الأنظمة الجاري بها العمل في كل بلد.
- إن اللغة العربية لغة كل العرب ومسؤولية كل العرب، والعمل على تطويرها لمواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة والسريعة يجب أن يكون جماعيا.
- لنا يرجى العمل على أحباء عمل لجنة الحرف العربي في المعلومات وتدعيمها بشريا وماديا ومعنويا لمواصلة أعمالها.

توصيات الندوة

- 1 . التأكيد على ضرورة إنشاء بنك للمعلومات اللغوية واللسانية في إحدى الجامعات أو الهيئات العلمية العربية، ويشمل هذا البنك مصطلحات العلوم اللغوية واللسانية في المستوى الصوتي والصرفي والنحوي والدلالي والدراسات النظرية والتطبيقية في القديم والحديث.
- 2 . إنشاء بنك مصطلحات عربية موحدة ومقيسة في جميع العلوم المعاصرة بالتنسيق بين المؤسسات والمعاهد المتخصصة في هذا المجال وبالاعتماد على جميع الانجازات الرائدة في هذا الميدان.
- 3 . دعم المؤسسات والجهود التي تعمل في سبيل وضع معاجم تخضع للمواصفات المعجمية الحديثة في مختلف الميادين ولاسيما المعجم العربي التاريخي العام والمعجم العربي التاريخي التقني والمعاجم التقنية في الميادين العلمية والتربوية المتخصصة.
- 4 . تؤكد الندوة جدوى تخزين العلوم الاسلامية ومعالجتها بالحاسوب وتدعو لبناء موسوعات العلوم الاسلامية والتوسع في البحوث المتعلقة بذلك.
- 5 . مواصلة الجهود المتعلقة بوضع مقاييس موحدة ومتطورة في شأن ترميز المعارف العربية وربطها بالمواصفات والمقاييس العالمية والعمل على الالتزام الكامل بها ودعوة الشركات المصنعة للتقيد بها.
- 6 . التخطيط الدقيق لجعل المؤسسات والمراكز المتخصصة في العالم العربي تراكب متطلبات التقدم في ميدان تقنية المعلومات وفق ما يلي:
 - أ . تكوين الطاقات البشرية المؤهلة تأهيلا علميا متخصصا في هذا المجال
 - ب . تشجيع ودعم مراكز البحوث الوطنية المتخصصة في هذا المجال على مستوى الجامعات والمؤسسات والشركات العامة والخاصة.
 - ج . دعم المشاريع والدراسات القائمة والمراكز وتمويلها وتخصيص نسب مالية مناسبة من الدخل الوطني للاتفاق عليها.
 - د . ربط نتائج بحوث المراكز المتخصصة بالصناعة والتطبيقات العلمية في المجالات المختلفة.
- 7 . تؤكد الندوة أهمية التوسع في البحوث المتعلقة بسرعة إدخال المعلومات كالتعرف البصري على الكتابة العربية التمييز الآلي للكلام المنطوق.
- 8 . تؤكد الندوة على ضرورة الاستمرار في عقد ندوات وحلقات دراسية وبحثية أكثر تخصصا في ميدان استخدام اللغة العربية في تقنية المعلومات.
- 9 . تؤكد الندوة على أهمية التنسيق والتعاون بين جميع المؤسسات والمراكز التي تعمل في هذا المجال تلافيا للتكرار وهدر الطاقات.